

أيوبي ﴿ مضارعين ﴾ بالنصب خبر كانا وجواب ذلك الشرط محذوف بقرينة ما قبله أي ان كان الفعلان مضارعين تجزمهما لفظا ان كان آخر المضارع حرفا صحيحا او تقديرا ان كان آخره حرف علة كما سيجي في بحث الاعراب واما ان كانا ماضيين يكون اعرابهما محليين وان كان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا فيما كان مضارعا وقوله ﴿ تسمى ﴾ فعل مضارع مجهول ونائب فاعله مستتر تحته راجع الى احد عشر والجملة اما خبر بعد خبر او استئنافية و ﴿ كلم المجازاة ﴾ بالنصب مفعوله الثاني والمجازاة مصدر بمعنى الجزاء أي كلم تقتضي الجزاء وهو من قبيل اضافة الاداة الى معموله ﴿ وهي ﴾ أي تلك الكلم ﴿ ان ﴾ بكسر الهمزة وسيكون النون أي حرف ان فانه من الحروف وهي اصل في باب الشرط وقوله ﴿ للشرط والجزاء ﴾ أي وهو يدخل على فعلين احدهما شرط والآخر جزاء وهو ظرف مستقر خبر لمحذوف وقوله .

فتح الأسماء مضارعين ﴿ بلا فاء وسيجي بيان ما لم يكن مضارعا او مع فاء ﴾ تسمى كلم المجازاة ﴿ قال الفاضل العصام المجازاة هي الجزاء على ما في القاموس أي كلم تقتضي الجزاء فاضافة الكلم الى المجازاة كاضافة الادوات في قولهم ادوات الشرط ﴿ وهي ان ﴾ هي ﴿ للشرط والجزاء ﴾ أي لاقتضائهما لان كلم المجازاة لسببية الاولى للثاني فلذاتها على سببية الاولى اقتضتها وعملت فيها ولدالاتها على سببية الثانية اقتضتها وعملت فيها كما عملت ان وان غيرهما في المسند اليه والمسند لاقتضائهما لهما الشرط الجملة الاولى سميت به لتوقف الثانية عليها والجزاء الجملة الثانية سميت به لترتيبها على الاولى ترتب الجزاء على العمل والمركبة من الجملتين تسمى شرطية تغليباً وقد جاء ان غير عاملة حملا على لو نحو قراءة فاما ترين بسكون الياء وفتح النون وقيل يحمل لو عليه فيجزم .

نيازي ﴿ مضارعين تسمى ﴾ أي احد عشر ﴿ كلم المجازاة ﴾ أي كلمة الشرط والجزاء ﴿ وهي ﴾ أي كلم المجازاة الاولى منها ﴿ ان ﴾ الموضوع ﴿ للشرط والجزاء ﴾ أي لكون الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء .

نتائج مضارعين ﴿ وان كانا ماضيين فمحلا وان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا في احدهما ﴾ تسمى كلم المجازاة ﴿ أي الجزاء على ما في القاموس فالمعنى كلم تقتضي الجزاء فالاضافة كاضافة الاداة الى الشرط فليس فيها تغليب الجزاء على الشرط قاله الفاضل العصام ﴿ وهي ان ﴾ هي ﴿ للشرط ﴾ سمي به لانه شرط لتحقيق الثاني ﴿ والجزاء ﴾ مجاز بطريق التشبيه من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فانه لاقتضائه اياهما وجعلهما كشئ واحد المقتضيين طولاً في الكلام اعمل الجزم تخفيفاً وكذا العشرة الباقية لتضمنها معنى ان لمناسبتها اياه في الابهام .

معرب ﴿ مضارعين ﴾ منصوب بالياء خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا عند البصريين بقرينة ما قبلها أي فاحد عشر منها تجزم وعند الكوفيين ما تقدم جزاء كذا في الرضى وقد تقدم والجملة الشرطية استئناف او اعتراض ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرأ يعامل معنوى نائب الفاعل فيه راجع الى احد عشر والجملة مرفوعة المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او لا محل لها استئناف ﴿ كلم ﴾ مفعول بان يسمى ﴿ المجازاة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها ﴿ و ﴾ استئناف ﴿ هي ﴾ مرفوعة المحل مبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مع ما عطف عليه خبره ﴿ للشرط ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هي او صفة لان ﴿ والجزاء ﴾ عطف على الشرط .

أيوبي ﴿وحيشما﴾ معطوف على ان ﴿واين﴾ معطوف على احدهما ﴿وانى﴾ وقوله ﴿للمكان﴾ خبر لمبتدأ محذوف أى كل من الثلاثة كائنة لظرف المكان والفرق بينها ان حيشما لا يجزم الا اذا اتصل به لفظ ما واما اين فيجزم بما وبدونها وانى لا يلحق به ما قوله ﴿واذا ما﴾ معطوف على ما قبله وكذا ﴿واذا ما﴾

فتح الأسرار ﴿وحيشما﴾ ولا تجزم الا مع ما وهى فيه كافة عن الاضافة لتصير مبهمة فيناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام ويحسن تضمنها اياها ﴿واين﴾ تجزم بما نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وبدونها نحو اين تكن اكن فما ليست بكافة بل زائدة لزيادة الابهام وذكرها وبدونها للدلالة على ان الجزم معها بالطريق الاولى ﴿وانى﴾ كل من هذه الثلاثة ﴿للمكان﴾ ويجئ حيشما للزمان في معنى اللبيب ﴿واذا ما﴾ لا تعمل الا مع ما وهى كافة عن طلب الاضافة كما في حيث كما يفهم من كلام المصنف حيث جعله للزمان وهو اختيار مذهب المبرد وقال السيرافى ما علمت احدا من النحاة اثبته الا سيويه واصحابه وهى حرف غير مركبة من اذ وما فهى فعلى كما ان مهما فعلى ﴿واذا ما﴾ لا يجزم بلا ما الا قليلا وطرده ابو حنيفة رحمه الله تعالى لوجوده في بعض الاشعار نحو قوله واذا تصبى خ م سة فتجمل وقال النحاة انه للحمل على متى كحمل متى عليه في عدم العمل كما في الحديث ان ابا بكر رجا اسيف متى يقوم مقامك لا يسمع الناس وما كافة عن الاضافة على قول الجمهور لانهم التزموا اضافته الى الشرط وزائدة عند المحققين لانهم لا يحكمون باضافته.

نيازى ﴿و﴾ الثانى ﴿حيشما و﴾ الثالث ﴿اين و﴾ الرابع ﴿انى﴾ الموضوعات ﴿لظرف المكان و﴾ الخامس ﴿اذ ما و﴾ السادس ﴿اذا ما و﴾ السابع.

نتائج ﴿وحيشما﴾ بلا يجزم به بلا ما وهى كافة عن الاضافة لتصير مبهمة فتتناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام ويحسن تضمنها معناه ﴿واين﴾ يجزم بما وبدونها وهى ليست بكافة بل مزيدة لزيادة الابهام وذكره وبدونها ليثبت الجزم بها بالطريق الاولى ﴿وانى﴾ كل من هذه الثلاثة ﴿للمكان واذ ما﴾ قال السيرافى ما علمت احدا من النحاة اثبته الا سيويه واصحابه وهى حرف عنده غير مركبة من كلمتين بل هى فعلى كما ان مهما فعلى وقال المبرد هى اذ الظرفية كفها الحاق ما عن طلب الاضافة وهى اها للشرط كما هى ا حيث وجعلها بمعنى المستقبل وجازمة ذكره الفاضل العصام والمصنف رحمه الله تعالى اختار مذهب المبرد حيث قال للزمان ﴿اذا ما﴾ لا يجزم بلا ما الا على قلة لقلّة مناسبتها لان في الاحتمال اذ هو للقطع المتافى للابهام الا انه لما احتمل في الأمر المقطوع ان يقع على خلاف ما يتوقع لعدم انكشاف الحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقوى مع ما لكافة عن الاضافة كما في حيث

معرب ﴿وحيشما﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ان ﴿اين﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿وانى﴾ مثل اين ﴿للمكان﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى هى او هن او صفة للثلاثة الاخيرة اى الكائنة او الكائنات للمكان ﴿واذا ما واذ ما﴾

أيوني ﴿ومتى﴾ وقوله ﴿للزمان﴾ خبر محذوف أيضا أي هذه الثلاثة للزمان وقوله اذ ما لا يجوز إلا بما حتى كفها عن الإضافة إلى ما بعده وكذا إذا ما لا يجوز إلا بما أيضا وبدونها على قلة وأما متى فيجزم بما وبدونها ﴿ومهما وما ومن وإي﴾ وكذا أي يجوز بما وبدونها ولما فرغ من تعدادها شرع في بيان مسائلها فقال ﴿ويجوز اضممار ان خاصة﴾ أي لا يجوز اضممار غيرها من هذه الكلم لأنها هي الأصل في باب الشرط والجزاء كما ان المصدرية اصل في باب النواصب.

فتح الأسرار ﴿ومتى﴾ مع ما الزائدة لتأكيد الإبهام وبدونها لوجود اصل الإبهام كل من هذه الثلاثة ﴿للزمان ومهما﴾ عدم ذكره مع متى يدل على انه ليس للزمان كما زعم ابن مالك واستدل عليه بقوله وانك مهما تعط بطنك سؤاله وفرجك نالا انتهى الذم اجمعا قال في مغنى اللبيب لا دليل فيه لجواز كونها للمصدر بمعنى أي اعطاء والزمحشرى شدد الإنكار على من قال به في تفسير قوله تعالى مهما تأتتا به من آية قال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا بدله في علم العربية ﴿وما﴾ وذكره هنا أيضا يدل على انه غير زامنى كما هو المشهور وذهب الفارسي وابن مالك إلى انه كما هو الظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم أي مدة استقامتهم قال في المغنى ليس بقطعي لاحتمال كونه مفعولا مطلقا فالمعنى أي استقامة استقاموا ﴿ومن﴾ في ذوى العلم ﴿وأى﴾ مع ما وبدونها اعلم ان كلم المجازاة قسمان قسم لا يكون معمولا اصلا وهو ان وقسم معمول دائما وذلك القسم قسمان قسم ظرف وهو ما للزمان والمكان وذلك القسم منصوب مفعول فيه بحكم الاستقراء وقسم لا بد له من بيان قاعدة يعلم حكمه منها وهي انه ان كان قبله جار من حرف او مضاف فهو مجرور نحو بما تعمل شيئا عمله به وغلाम من تضرب اضرب والا فان كان فعله الذى هو الشرط غير مشغول بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا بحسبه من مفعول به نحو ايا ما تدعوا. ومن يضل الله ومفعول مطلق نحو مهما تأتتا بمعنى أي اتيان تأتتا والا فهو مبتدأ لا خبر له اصلا وقيل الخبر الشرط وحده لانه مشتمل على ضمير وقيل الجواب وحده لان الفائدة به تمت ولا التزامهم عود ضمير منه اليه على الاصح وقيل مجموعهما وكان استاذى العلامة رحمه الله يرجح هذا ويقول ان قولك من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا في تقدير زيد او عمرو او بكر ان يعمل عملا الخ ولو صرح هكذا يكون الخبر الشرطية وكذا ما في حكمه ﴿ويجوز اضممار ان﴾ قد خص ﴿خاصة﴾ لاصالتها في هذا النوع ولكثر استعمالها.

نيازي ﴿متى﴾ الموضوعات ﴿للفظ﴾ الزمان ﴿و﴾ الثامن ﴿مهما و﴾ التاسع ﴿ما و﴾ العاشر ﴿من و﴾ الحادي عشر ﴿إي﴾ الموضوعات للشئ المبهم ﴿ويجوز اضممار ان﴾ حال كونها ﴿خاصة﴾ أي مخصصة.

نتائج ﴿ومتى﴾ مع ما الزائدة لزيادة الإبهام وبدونها لوجود اصل الإبهام كل من هذه الثلاثة ﴿للزمان ومهما﴾ بمعنى مالا متى ولذا لم يذكره معه قال بعض الكمل اصله ما لحق بآخره ما الزائدة لزيادة معنى الإبهام فانقلب الفها هاء لاستكراه تتابع المثليين وقيل مركب من مه بمعنى اكفف وما الشرطية وقال الفاضل العصام وكان الميزانيون زعموا انه مثل كلما ومتى حيث جعلوه سور القضية الكلية مثلهما ﴿وما﴾ وما في التسهيل انه قد يجئ ظرف زمان ومنه قوله ﴿وماتك يا ابن عبد الله فينا﴾ فلا ظلما نخاف ولا افتقارا ﴿ومن وإي﴾ أي مع ما وبدونها لما مر ﴿ويجوز اضممار ان خاصة﴾ لاصالتها في هذا النوع.

معرب ﴿ومتى﴾ مثل ما سبق ﴿للزمان﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هي او هن او صفة لما قبله أي الكائنة او الكائنات للزمان ﴿ومهما وما ومن وإي﴾ مثل ما سبق ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿ويجوز﴾ مضارع ﴿اضمار﴾ فاعله ﴿ان﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاضمار ﴿خاصة﴾ قد مر اعرابها.

أيوبي ﴿ فينجزم ﴾ اما معطوف على يجوز او جواب لمحذوف اي اذا جاز اضماره فيقبل ﴿ المضارع الجزم بها ﴾ وهذا ايضا اذا وقع المضارع بعد الأمر خاليا عن الفاء ﴿ نحو زرني اكرمك ﴾ اي ان ترزني اكرمك وكذا اذا كان بعد كل لفظ يدل على معنى الامر سواء كان الامر مقدرا نحو الاسد تنج اي احذر الاسد ونحو نزال اقاتلك اي انزل وبعد دعاء نحو غفر الله لك تدخل الجنة بكسر لام لكونه مجزوما * ولما فرغ من العامل السماعي شرع في بيان القياسي فقال.

فتح الأسرار ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اي بان المضمرة وتضمير اذا كان قبلها شيء مما كان قبل الفاء في اضمار ان المصدرية سوى النفي فالمنصوب بعد الفاء ينجزم بعد سقوطه ولذا اذا عطف على المنصوب بعد الفاء مضارع بلا فاء ينجزم نحو قوله تعالى فاصدق واكن كالأمر ﴿ نحو زرني اكرمك ﴾ اي ان ترزني اكرمك والنهي نحو لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر وامتنع لا تكفر تدخل النار لان النهي قرينة النفي خلافا للكسائي والعرف يشهد له لانك تقول لا تدن من الاسد يأكلك مع ان التقدير ان تدن والحق التفصيل والحوالة على القرينة فان دلت على النفي فذاك وان على الاثبات فذاك والاستفهام نحو هل عندكم ماء اشربه اي ان يكن والتمنى نحو ليت لي مالا

نيازي ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اي بان المضمر بعد الامر او النهي او الاستفهام او العرض او التمنى * ﴿ نحو زرني اكرمك ﴾ اي ان ترزني اكرمك

نتائج ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اي بان المضمرة بعد الامر لفظا بدون الفاء ﴿ نحو زرني اكرمك ﴾ اي ان ترزني اكرمك فان المطلوب بزرني الزيادة وفائدتها الاكرام وهي تصلح للسببية له وقصد اداؤها وقد ران مع الفعل المأخوذ من زرني فجعل الاكرام جزاء له ويجوز بعد المقدر نحو الاسد الاسد تنج وبعد اسم فعل نحو نزال اقاتلك وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة وان لم يجز النصب بعدها عند الجمهور لان معنى الامر كاف في الجزم بخلاف النصب فانه يكون مع الفاء وما بعده قد يرتفع فلا يكون وحده دليلا على اضمار ان فلا بد من صريح الامر ونحوه تقوية لمعنى الفاء وكذا بعد سائر ما ذكر في ان المضمر غير النفي فانه خبر لا انشاء فلا يناسب لمعنى الشرط ولما فرغ من السماعي اراد ان يشرع في القياسي فقال.

معرب ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ مثل فينتصب المضارع به ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زرني اكرمك ﴾ مراد اللفظ مجرورة تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزر امر حاضر مبني على السكون لا محل له فاعله فيه انت عبارة عن مخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به لزر واكرم مضارع مجزوم بان مقدرة فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها جزاء الشروط المقدر اي ان ترزني اكرمك والجملة الشرطية لا محل لها ابتدائية.

أيوبي ﴿والعامل القياسي﴾ أي العامل الذي لا يتوقف أعماله على السماع بل هو ﴿ما﴾ أي العامل اللفظي الذي ﴿يمكن﴾ وقوله ﴿ان يذكر﴾ في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل يمكن وقوله ﴿في عمله﴾ متعلق بذكر وقوله ﴿قاعدة كلية﴾ نائب فاعل يذكر وقوله ﴿موضوعها﴾ مبتدأ وقوله .

فتح الأسرار انفقه أي ان يكن والعرض نحو ألا تنزل تصب خيرا أي ان تنزل وانجزاه بها اذا كان صالحا لان يكون مسببا لما تقدم وقصد سببته له فحينئذ يؤخذ مضارع مما تقدم مجزوم به وانما خص تقدير ان بما بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب وهو يتعلق غالبا بمطلوب يترتب عليه فائدة ويكون ذلك المطلوب سببا لها فاذا كان المقصود تلك الفائدة وقصد سببته الفعل المطلوب بتلك الاشياء لها قدران مع ذلك الفعل ويجعل المقصود جزاء فينجزم بها واذا لم يقصد لم يجز الجزم قطعا بل يجب الرفع على انه صفة ان امكن كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراءة الرفع او حال ان امكن مثله نحو قوله تعالى ثم زرعهم في خوضهم يلعبون أي لاعبين او استيناف نمو قوله وقال رائدهم ارسوز اولها فكل حتف امرا يجري بمقدار لما فرغ من السماعي شرع في القياسي فقال ﴿والعامل﴾ اللفظي ﴿القياسي ما﴾ أي عامل لا يتوقف اعمال فرد منه بخصوصه على السماع بل يكفي السماع في نوعه ﴿يمكن ان يذكر في﴾ حق ﴿عمله﴾ او لبيان عمله ﴿قاعدة كلية﴾ أي حكم كلي منطبق على جزئيات يعرف احكام كل جزئي منه بان يجعل ذلك الجزئي موضوعا في الصغرى وتلك القاعدة كبرى كما اذا اردت بيان عاملية ضرب قلت انه فعل وكل فعل يعمل فيعلم منه ان ضرب يعمل ﴿موضوعها﴾ أي افراد موضوعها والمراد بالموضوع ما كان مسندا اليه مثل كل فعل في كل فعل يعمل .

نيازي والعامل القياسي ما ﴿أي عامل﴾ يمكن ان يذكر في ﴿بيان عمله قاعدة كلية﴾ أي جملة خبرية ﴿موضوعها﴾ أي افراد مبتدأها وافراد فاعلها .

نتائج والعامل القياسي ما ﴿لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل﴾ يمكن ان يذكر في ﴿بيان عمله قاعدة كلية﴾ أي قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها بان يجعل ذلك الجزئي موضوعا في الصغرى وتلك القاعدة كبرى ﴿موضوعها﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مبتدأ ﴿القياسي﴾ صفته ﴿ما﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة فالسماعي آه ﴿يمكن﴾ مضارع ﴿ان﴾ مصدرية ﴿يذكر﴾ مضارع مجهول منصوب بان ﴿في عمله﴾ ظرف ليذكر والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿قاعدة﴾ نائب الفاعل والجملة مأولة بالمفرد مرفوعة المحل فاعل يمكن وجملة صفة ما او صلته ﴿كلية﴾ صفة القاعدة ﴿موضوعها﴾ مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى القاعدة الكلية .

أبوي ﴿غير محصور﴾ خبره وضمير المجرور راجع الى القاعدة والجملة الاسمية مرفوعة محلا على انه صفة بعد صفة للقاعدة والقاعدة الكلية هي قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها مثلا ان قولنا كل فاعل مرفوع قضية كلية موضوعها لفظ فاعل وهو مفهوم كلي افراده ما وجد من الفواعل ومحمولها لفظ مرفوع وهو حكم يحمل على فاعل واذا قلنا ان زيدا فاعل في قولنا قام زيد نعرف ان حكمه رفع لعلمنا بالقاعدة المذكورة فان زيدا من جزئيات الفاعل فيكون حكمه انه مرفوع وكذلك ههنا اذا قلنا كل فعل يرفع وينصب وهذه قضية كلية يكون ضرب مثلا يرفع وينصب لانه فعل وكل فعل يرفع وينصب فضرب يرفع وينصب ومعنى موضوعها غير محصور ان موضوع تلك القضية غير محصور في عدد بخلاف السماعي فانه وان ذكرت فيه قضية كلية بان نقول كل حرف جر يجر اسما واحدا لكن موضوعها محصور في عشرين حرفا لا يزيد عليها وقوله ﴿ولا يضره﴾ اي لا يضر كون ذلك العامل قياسا وقوله ﴿كون﴾ فاعل لا يضر وهو مضاف الى ﴿صيغته﴾ والضمير المجرور راجع الى العامل القياسي وهو اسم كون و.

فتح الأسرار ﴿غير محصور﴾ اي تلك الافراد غير محصورة في عدد كالسماعي ولما كان مذهب المصنف في السماعي والقياسي خلاف ما ذهب اليه البعض من ان القياس ما لم يكن مختصا ببعض الاحكام والسماعي بخلافه اراد ان يبين ما هو الحق عنده فقال ﴿ولا يضره﴾ اي القياسي اي قياسية اختصاصه ببعض الاحكام مثل ﴿كون صيغته﴾

نيازي ﴿غير محصور﴾ بعدد ﴿ولا يضره﴾ اي كون القياسي قياسيا ﴿كون صيغته﴾ اي وزنه .

نتائج غير محصور ﴿افراده في عدد بخلاف السماعي كما عرفت﴾ ﴿ولا يضره﴾ اي كونه قياسيا اختصاصه ببعض الاحكام مثل ﴿كون صيغته﴾

معرب ﴿غير﴾ خبر المبتدأ والجملة مرفوعة المحل صفة بعد صفة للقاعدة الكلية ﴿محصور﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يضره﴾ مضارع والضمير الراجع الى القياسي منصوب المحل مفعوله ﴿كون﴾ فاعله ﴿صيغته﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومرفوعة محلا اسم كون والضمير الراجع الى العامل القياسي مضاف اليه.

أيوبي ﴿سماعية﴾ خبره والجملة استئنافية جواب لسؤال مقدر كأنه قيل كيف كان هذا النوع من العوامل قياسيا مع ان بعضا من افراده يتوقف اثبات صيغته على السماع كصيغ الصفة المشبهة واسم الفعل وكعدم تصرف صيغته كما في افعال المدح والذم وفعل التعجب وعسى وليس كعدم التصرف في معموله بالتقدم والفصل وكعدم نصب المفعول كما في الفعل اللازم وكمثل الالغاء في افعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبي ومثل الاحتياج الى منصوب كما في الافعال الناقصة ومثل عدم الاحتياج اليه كما في الافعال التامة فاجاب عنه بانه لا يضر هذا التوقف كونه قياسيا لان التوقف على السماع انما هو في اثبات صيغ بعض انواعه ومرادنا بعدم توقفه على السماع توقف احكام جزئياته في اعمالها بعد اثبات الصيغة الموضوعية بهيئتها لذلك المعنى وقوله ﴿نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل﴾ تمثيل لما كانت صيغته سماعية مع عدم الضرر منه لكونه قياسيا في احكامه فان افراد صيغة الصفة المشبهة وان كانت محصورة بحسب الصيغة وهي وزنها لكنها غير محصورة بحسب المادة اى موزوناتها بخلاف السماعي فان افراده محصورة لان وزنها وموزونها واحد.

فتح الأسرار سماعية ﴿كالصفة المشبهة فان صيغها ست عشرة على ما بين في علم الصرف واختصاص الفاعل ببعض الاحكام مثل لزوم تعريفه باللام وغيره كما في افعال المدح والذم والتعليق كما في كل فعل قلبي ولو اعتبر مثل هذا اللزوم ان يرفع القياسى من البين اذ ما من نوع منه الا وهو مختص ببعض الاحكام كالتعدى ممتاز بالتعدية الى مفعول واللازم بعدمها والصفات بلزوم الاعتماد القاعدة المذكورة ﴿مثل كل صفة مشبهة ترفع الفاعل﴾ فان افراد موضوعها غير محصورة بل المنحصر صيغها بخلاف السماعي فان افراد كل نوع منه محصورة كحرف الجر كما عرفت

نيازي ﴿سماعيا نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل﴾ فان افراد مبتدأها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة.

نتائج سماعية ﴿كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما في افعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس وفي معموله بالتقدم والفصل كما في فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به كما في الفعل اللازم ومثل الالغاء كما في افعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبي ومثل الاحتياج الى منصوب كما في الافعال الناقصة ومثل عدمه كما في الافعال التامة وغير ذلك ولا شك ان اعمال كل منها بخصوصه لا يتوقف على السماع وانما المتوقف عليه الاحكام المذكورة فلا ينبغي ان يجعل بعضها سماعيا كما جعلوا على انه غير محصور فيما ذكروا بل قد زاد عليه المحققون المتبعون كما ستقف ﴿نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل﴾ فان افراد موضوعها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعي فان افراده محصورة بحسب المادة ايضا

معرب ﴿سماعية﴾ اسم منسوب نائب فاعله فيه هي راجع الى اسم كون وهو معه مركب منصوب لفظا خبر كون ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كل صفة مشبهة ترفع الفاعل﴾ مراد لفظه مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكل مبتدأ وصفة مضاف اليها ومشبهة مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او صفة للصفة وترفع مضارع فاعله فيه هي راجع الى كل فانه وان كان مذكرا لفظا الا انه مؤنث معنى هنا لكونه عبارة عن المؤنث كما في حاشية الضوء لقاضيحق والفاعل مفعول ترفع وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة استئنافية وما قبل من ان الجملة لاسمية من غير ارادة اللفظ مضاف اليها لنحو فقيه ان الجملة لا تكون مضافا اليها لغير الظروف

أيوبي ﴿ وهو ﴾ أي العامل القياسي ﴿ تسعة ﴾ بحسب الاستقراء ﴿ الاول الفعل ﴾ وقوله ﴿ مطلقا ﴾ اما حال عن الفعل على تقدير كونه اسم مفعول او مفعول مطلق لفعل محذوف أي اطلق الفعل مطلقا على تقدير كونه مصدرا ميميا أي كون الفعل عاملا ليس بمقيد بقيد كونه تاما او ناقصا او متعديا او لازما والفاء في ﴿ فكل فعل ﴾ تفصيلية وكل مبتدأ وقوله ﴿ يرفع ﴾ خبره ﴿ وينصب ﴾ معطوف عليه أي كل كلمة يصدق عليها تعريف الفعل سواء كان لازما او متعديا وسواء كان فعلا متصرفا مثل نصر او غير متصرف مثل عسى ونعم وسواء كان من افعال القلوب مثل علم او غيره وسواء كان من الافعال التامة او الناقصة يرفع وينصب .

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ أي القياسي انواع ﴿ تسعة ﴾ النوع ﴿ الاول الفعل ﴾ مطلقا ﴿ فكل فعل ﴾ متصرف وغير متصرف تام ناقص لازم ومتعد معلوم ومجهول ماض ومضارع وامر وفعل تعجب ﴿ يرفع ﴾ أي يعمل الرفع في معمول واحد فاعل او نائبه او اسم لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه وضعا على ما هو المشهور فلا يكون بدونه الا اذا كف بما الكافة وذلك في ثلاثة افعال قل وكثر وطال وذلك لشبههن برب ولا يدخلن حيثثذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها وقال الاندلسي لا يكف الا الحرف وما في هذه الافعال مصدرية مع مدخولها فاعل ﴿ وينصب ﴾

نيازي ﴿ وهو ﴾ أي العامل القياسي ﴿ تسعة الاول الفعل ﴾ مطلقا ﴿ فكل فعل ﴾ لازما او متعديا او متصرفا او لا تاما او ناقصا ﴿ يرفع ﴾ أي كل الفعل فاعله او نائبه او اسمه ﴿ وينصب ﴾

نتائج ﴿ وهو تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل ﴾ لازما او متعديا متصرفا او غيره فعل قلب اولا ﴿ يرفع ﴾ معمولا واحدا يسمى فاعلا او اسما لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه وضعا فلا يكون بدونه ومبنى العمل على الاقتضاء ﴿ وينصب ﴾

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العامل القياسي ﴿ تسعة ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على الجملة العامل القياسي ما يمكن آه او استئناف ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة استئناف ﴿ فكل ﴾ الفاء للتفصيل وكل مبتدأ ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه ﴿ يرفع ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى المبتدأ .

أيوبي ﴿معمولات﴾ وهو جمع معمول وهو منصوب بالكسرة لكونه جمع مؤنث سالم على أنه مفعول به صريح
 أما لينصب أو ليرفع على سبيل التنازع ثم إن كان معمولاً للثاني وهو ينصب فمفعول يرفع محذوف وإن كان للأول
 وهو يرفع فمفعول الثاني محذوف كما هو قاعدة التنازع وهو أن يقع اسم بعد الفعلين صالح لكونه معمولاً لهما
 وإنما جمع بالألف والتاء مع أنه جمع مذكر لأن القاعدة أنه إذا وقع مفرد مذكر من غير العقلاء وأريد جمعه بالجمع
 السالم يجمع بالألف والتاء مثل المرفوعات والمنصوبات لأن شرط جمعه بالواو والتون أن يكون من العقلاء وإن
 انعدم هذا الشرط يعدل عن الجمع المذكر إلى صيغة جمع المؤنث وقوله ﴿كثيرة﴾ بالنصب على أنه صفة
 معمولات فيدخل في قوله يرفع معمولات الفاعل إن كان الفعل فعلاً تاماً معلوماً ونائب الفاعل إن كان مجهولاً
 والاسم إن كان فعلاً ناقصاً ويدخل في قوله وينصب المفاعيل الخمسة والحال والتمييز وكذا الخبر إن كان ناقصاً ثم
 بين مسألة شاملة للأفعال كلها فقال ﴿ويجوز تقديم منصوبه﴾ أي يجوز تقديم بعض منصوبات الفعل ﴿عليه﴾
 أي على الفعل لقوته في العمل وإنما قال تقديم منصوبه لأنه لا يجوز تقديم مرفوعه عليه لكونه مسنداً إليه وإنما قلنا
 تقديم بعض لأن بعض منصوبه لا يجوز تقديمه عليه.

فتح الأسرار معمولات كثيرة ﴿مفاعيل أو غيرها كالحال والتمييز والمستثنى والخبر المنصوب واللازم لا ينصب
 المفعول به بل غيره وسيصرح به﴾ ويجوز تقديم منصوبه عليه ﴿لقوته في العمل وكون المنصوب فضلة وما يجيء من
 عدم جوازه لوجود مانع من التقديم لا بالنظر إلى فعليته.

نيازي معمولات كثيرة ﴿كالمفاعيل الخمسة والتمييز والخبر وغيرها﴾ ويجوز تقديم منصوبه ﴿أي معمول منصوب
 الفعل﴾ عليه ﴿أي على الفعل

نتائج معمولات كثيرة ﴿مفاعيل أو غيرها كالخبر والحال والتمييز وغير ذلك لتعلق مفهومه بها لكن اللازم لا ينصب
 المفعول به بدون حرف الجر كما يصرح به﴾ ويجوز تقديم منصوبه عليه ﴿لقوته في العمل وما يجيء من عدم جواز
 التقديم فكالاتثناء منه.

معرب ﴿معمولات﴾ منصوبة بالكسرة مفعول به لينصب وجملته مرفوعة محل عطف على جملة يرفع ﴿كثيرة﴾
 منصوبة صفة الم معمولات بتأويلها بالجماعة فوجد المطابقة بين الصفة والموصوف في الأفراد بهذا التأويل ﴿و﴾
 عاطفة أو استئناف أو اعتراض ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديم﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة كل فعل
 يرفع أو استئناف أو اعتراض ﴿منصوبه﴾ مجرور لفظاً مضاف إليه ومنصوب محلاً مفعول التقديم والضمير الراجع
 إلى كل فعل مضاف إليه ﴿عليه﴾ متعلق بالتقديم والضمير راجع إلى كل فعل.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ أي الفعل ﴿ على نوعين لازم ﴾ نحو قعد ﴿ ومتعد ﴾ نمر نصر ﴿ فاللازم ﴾ أي فالفعل الذي يقال له
اللازم ﴿ ما ﴾ أي فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ أي فهم مدلوله من زمانه وحدثه ونسبته إلى فاعل معين ﴿ بغير ما ﴾ أي بغير ذكر
معمول ﴿ وقع عليه الفعل ﴾ أي ذلك الفعل ﴿ نحو قعد زيد ﴾ فانه إذا قيل زيد فهم منه ان القعود ثابت لزيد في الزمان
الماضي والحدث الذي هو القعود قائم به ولا يحتاج إلى شيء في اثبات تحقق القعود بخلاف المتعدى فانه إذا قلنا ضرب زيد
عمرأ لا يتم فهم الضرب بمجرد استناده إلى زيد لانه لا يتحقق الا بإيقاعه إلى عمرو وإذا لم يتعلق بعمره لم يوجد الضرب
فانه حدث يؤثر فتأثيره انما يشاهد في عمرو ﴿ ولا ينصب ﴾ أي لا ينصب الفعل اللازم ﴿ المفعول به ﴾ فقوله لا ينصب فعل
فاعله تحته راجع إلى الفعل اللازم وقوله المفعول به مفعوله وقوله ﴿ بغير ﴾ متعلق به أي ان الفعل اللازم ممتاز من المتعدى بان
اللازم لا يعمل عمل النصب لفظاً في معموله بغير ﴿ حرف الجر ﴾ فانه إذا أريد تعديته يتعدى بحرف الجر ويقال قعدت
على الحصير مثلاً ثم شرع في اقسام الفعل اللازم من غير حصر فقال.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ أي الفعل ﴿ على نوعين لازم ﴾ ومتعد ﴿ فاللازم ﴾ من الفعل قدمه لكون مفهومه وجودياً ولقلة
بحثه بالنسبة إلى المتعدى ﴿ ما ﴾ أي فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ أي فهم معناه ﴿ بغير ما ﴾ أي شيء هو المفعول به ﴿ وقع عليه ﴾
أي على معناه ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحي أي معناه او الحدث ﴿ نحو قعد زيد ﴾ وتوقفه على مكان القعود ليس على ما وقع
عليه بل على ما وقع فيه وهو مشترك بين الأفعال سوى فعل الله تعالى ﴿ ولا ينصب ﴾ الفعل اللازم ﴿ المفعول به بغير حرف
الجر ﴾ والنصب بحرف الجر يعم اللازم والمتعدى ولا يخص بواحد منهما وسيجيئ نحو مررت بزيد وضربت زيدا بالعصا.

نيازي ﴿ وهو ﴾ أي الفعل ﴿ على نوعين الاول فعل ﴿ لازم و ﴾ الثاني فعل ﴿ متعد فاللازم ما ﴾ أي فعل ﴿ يتم فهمه ﴾
أي فهم معنى الفعل ﴿ بغير ما وقع عليه ﴾ أي شيء ﴿ الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب ﴾ الفعل اللازم ﴿ المفعول به ﴾
الصريح ﴿ بغير حرف الجر

نتائج ﴿ وهو على نوعين لازم ومتعد فالفعل ﴾ اللازم ﴿ قدمه لكون مفهومه وجودياً ﴾ ما ﴿ فعل ﴾ يتم فهمه ﴿ أي
فهم مدلوله ﴾ بغير ما وقع عليه الفعل ﴿ أي بلا مدلول مفعول به صريح نحو قعد زيد ولا ينصب اللازم المفعول به بغير
حرف الجر لعدم الاقتضاء بدونها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة وقيل استئناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى الفعل ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل
خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة الاول الفعل او استئناف على ما قيل ﴿ لازم ﴾ مرفوع خبر مبتدأ
محذوف أي الاول والجملة استئناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف أي الثاني والجملة الاسمية
لا محل لها عطف على ما قبلها وقد سبق التفصيل في امثالهما فلا تغفل ﴿ فاللازم ﴾ الفاء للتفصيل واللازم مبتدأ ﴿ ما ﴾
موصوف وموصول مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ يتم ﴾ مضارع ﴿ فهمه ﴾ فاعله والضمير الراجع إلى ما مضاف إليه والجملة
صفة ما او صلته ﴿ بغير ﴾ متعلق بـ يتم ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مجرور المحل مضاف إليه ﴿ وقع ﴾ ماض ﴿ عليه ﴾ متعلق
بوقع والضمير راجع إلى ما ﴿ الفعل ﴾ فاعله والجملة صفة ما او صلته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قعد زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور
تقديراً مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فقعد زيد فعل وفاعل ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض او عطف ﴿ لا ﴾ نافية
﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه عائد إلى اللازم والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض او عطف على جملة اللازم ما يتم
لا على جملة يتم كما قيل لان عدم نصب اللازم المفعول به ليس جزءاً من تعريفه بل من احكامه ﴿ المفعول ﴾ مفعول به
لينصب ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ بغير ﴾ متعلق بلا ينصب ﴿ حرف ﴾ مضاف إليه ﴿ الجر ﴾ مشغول باعراب
الحكاية عند المصنف او مضاف إليه.

أيومي ﴿فمنه﴾ ولم يقل الأول والثاني فإنه يوهم الانحصار والفاء في فمته للتفصيل ومنه أما ظرف مستقر خبر مقدم وقوله ﴿افعال المدح والذم﴾ مبتدأ مؤخر إن كان من حرفية وإن كان اسمية بمعنى بعض فالأمر بالعكس أي بعض الفعل اللازم افعال المدح وإنما قال فمته لأن هذه الأفعال لما لم يكن متصرفا كسائر الأفعال اللازم وكان لها أحكام مختصة بها عبرها بحرف يوهم اللاحق وعدم الدخول فيه وإنما لم يذكر لها تعريفا خاصا لكونها معلوما بإضافتها إلى المدح والذم لأنها من قبيل إضافة الدال إلى المدلول أي أفعال وضعت لإنشاء المدح والذم ﴿وهي﴾ أي أفعال المدح والذم وهو مبتدأ وقوله ﴿نعم﴾ أي لفظ نعم خبره وقوله ﴿للمدح﴾ ظرف مستقر صفته أي الكائنة للمدح أو خبر محذوف أي هي للمدح وقوله.

فتح الأسرار ﴿فمنه﴾ أي من الفعل اللازم ﴿افعال المدح والذم﴾ يصدق تعريفه عليها وإضافتها إلى المدح والذم لاختصاصها بإنشاءهما فإذا قلت نعم الرجل زيد فأنما تنشئ المدح به وليس المدح موجودا في الخارج فآخبرت بكلام مطابق له وكذا بثس بخلاف مثل مدحت وذمت فإنه للاخبار عنهما لا لإنشائهما باللفظ المذكور فيخرج عنها بالاضافة سواء اعتبر المعنى التركيبي أو اللقب أي الأفعال المشهورة بهذا اللقب لأنه مبني على المعنى التركيبي وإنما فصله بقوله فمته لأن لها أحكاما خاصة كما سيظهر وغير متصرفة حتى عدها بعضهم من السماعي لهذا فافردها بالذكر اهتماما لها وتصريحا برد مخالف فيه ولما كان المقدار المفهوم من الإضافة مغنيا عن التعريف وكان المقصود ضبط أفرادها وبيان أحكامها ترك التعريف وصرح بالمقصود فقال ﴿وهي نعم﴾ وما عطف عليه من بثس وساء وحيداً فهي مبتدأ ونعم ما عطف عليه خبره أو محذوف الخبر أي وهي أربعة وما بعده بدل منها بعد التعاطف أو كل منها خبر مبتدأ محذوف أي أحدها أو ثانيها الخ الموضوعه ﴿للمدح﴾ أو خبر مبتدأ محذوف أي هو للمدح.

نيازي فمته ﴿أي من الفعل اللازم﴾ للمدح ﴿موضوعه لإنشاء﴾ المدح والذم ﴿وهي﴾ أي أفعال المدح والذم ﴿نعم﴾ وما عطف عليه حال كونه ﴿للمدح﴾.

نتائج ﴿فمنه﴾ أي اللازم ﴿افعال المدح والذم﴾ لصدق حده عليها أي أفعال موضوعه لإنشائهما وهو الأظهر على ما ادعاه الفاضل العصام ومشهورة بهذا اللقب على ما قاله الفاضل الجاسي ولما كان وضعها له معلوما من اللغة ومن لفظها أيضا على الأول والمحتاج إليه هنا معرفة الاصطلاح ليتوصل بها إلى معرفة الأحكام المختصة بها وتلك تحصل بعد الأفراد استغنى بالعد عن الحد ولما كان هذه الأفعال غير متصرفة ولها أحكام مختصة فلذا عدها بعضهم من السماعي قال منه إشارة إلى هذا الفرق وتصريحا للرد ﴿وهي﴾ أي أفعال المدح والذم مبتدأ خبره ﴿نعم﴾ وما عطف عليه الكائنة ﴿للمدح﴾ أي لإنشائه وقيل في مثله حال والعامل معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر إلى المبتدأ ورد بان الخبر المجموع وقال المصنف رحمه الله وايضا لم نر من ذهب إلى جوازها من الخبر بل جماعة من النحاة منهم ابن مالك جوزوها من المبتدأ وجعلوا العامل ما ذكر ويمكن أن يجعل نعم مبتدأ ثانيا بتقدير منها خبراً وللمدح حالا من فاعل الظرف أو العكس والجملة خبر الأول.

معرب ﴿فمنه﴾ الفاء للتفصيل ومن حرف جر والضمير الراجع إلى اللازم مجرور المحل به والجار ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿افعال﴾ مرفوعة مبتدأ مؤخر ﴿المدح﴾ مضاف إليه ﴿والذم﴾ عطف على المدح ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿هي﴾ مرفوعة المحل مبتدأ راجع إلى أفعال المدح والذم ﴿نعم﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديره مع ما عطف عليه خبر المبتدأ وقد عرفت جواز كون نعم مرفوعاً لفظاً بالتثنية على الصرف وبغير التثنية على غير الصرف فلا تغفل ﴿للمدح﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو أو صفة لنعم أي الكائن للمدح.

أيوبي ﴿ وبئس ﴾ عطف على نعم وقوله ﴿ للذم ﴾ اما صفة او خبر كما مر وهما اعلان في الباب فلذا قدمهما ﴿ وشرطهما ﴾ اي شرط نعم في المدح وبئس للذم في عملهما وقوله شرطهما مبتدأ وقوله ﴿ ان يكون ﴾ مع صلته في تأويل المفرد خبره وقوله ﴿ الفاعل ﴾ اسم يكون وقوله ﴿ معرفا ﴾ خبر يكون اي لا يكون فاعلها كفاعل سائر الافعال في جواز كونه نكرة او معرفة او مضافا او غيره بل اشترط في كون الاسم فاعلا لهما ثلثة شروط وهي ان يكون فاعله اما معرفا ﴿ باللام

فتح الأسرار ﴾ وبئس للذم ﴾ فنعم من نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس من بئس فلان اذا اصاب أسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا فاصلهما فعل مثل علم وقد اطرده فيه اذا كان العين حرف حلق اربع لغات في بنى تميم احدها هذه وهى الاصل واتباع الفاء للعين وكسرهما او فتحها مع سكون العين الاكثر فيهما كسر الفاء مع سكون قال سيبويه اتفق عامة العرب على لغة بنى تميم وجاء في فتح الفاء وكسرهما مع كسر العين ولا يجوز اسكانها ولم يأت بئس في القرآن الا مكسور الفاء ساكن العين ﴿ وشرطهما ﴾ اي شرط استعمالهما لا شرط عملهما لانه يؤهم انهما يستعملان بلا عمل لو فقد الشرط وليس كذلك الا خصر الا ظهر ان يقال وبئس وساء للذم وشرطها بارجاع الضمير الى الثلاثة ولعله اراد التنبيه على اصلها في هذا الباب ففصل ساء عنهما واحال حكمه على بئس ﴿ ان يكون الفاعل ﴾ اي فاعلها ﴿ معرفا باللام ﴾ قال الفاضل العصام الحق انه يصح الحمل على الاستغراق بادعاء ان الممدوح والمذموم بمنزلة جميع افراد الجنس وعلى الجنس بادعاء انه متحد مع الجنس لا مغايرة بينهما اصلا وعلى الجنس في ضمن فرد ما باعتبار انه الجنس في ضمن اي فرد فرضه العقل اذ لا فرد له الاياه فأي فرد فرض فهو هو والمصنف اختار الاخير لان فيه ابهاما ثم تفسيرا فيكون مناسباً للمقام.

نيازي وبئس ﴿ حال كونه ﴾ للذم وشرطهما ﴿ اي شرط نعم وبئس ﴾ ان يكون الفاعل ﴿ اي فاعلها ﴾ معرفا باللام ﴿ الذهني

نتائج ﴾ وبئس ﴿ الكائنة ﴾ للذم ﴿ وهما اعلان في الباب فلذا قدمهما ﴾ وشرطهما ﴿ من حيث العمل ﴾ ان يكون الفاعل ﴿ اي فاعلها ﴾ معرفا باللام ﴿ للعهد الذهني فيكون اشارة الى واحد غير معين ابتداء ويصير معنا بذكر المخصوص فيكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال فيكون اوقع في النفس وقيل للجنس وقيل للاستغراق ورده الرضى بان علامته صحة وضع كل موضعه ولا يصح ان يقال كل رجل زيد وقال الفاضل العصام ان ذلك مشترك بين الثلاثة اذ لا يصح ايضا نعم جنس رجل من حيث هو هو او في ضمن فرد ما زيد والحق انه يصح الحمل على كل منها بادعاء ان الممدوح والمذموم بمنزلة الجنس من حيث هو هو او في ضمن فرد ما او جميع الافراد وانه متحد معه لا مغايرة بينهما اصلا لما فيه من مثل ما يجمعه الجنس او كل من افراده من المناقب او المثالب وباعتبار انه الجنس في ضمن اي فرد فرضه العقل اذ لا فرد له الاياه فأي فرد فرض فهو هو واختار المصنف رحمه الله هذا لأن كلا من لامي الجنس والاستغراق لكونه معرفة يقوت نوعا من الابهام فلا يلام المقام.

معرب ﴾ وبئس ﴿ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على نعم ﴾ للذم ﴿ مثل للمدح ﴾ و ﴿ استيناف او اعتراض ﴾ شرطهما ﴿ مبتدأ والضمير الراجع الى نعم وبئس مضاف اليه ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ الفاعل ﴾ اسم يكون ﴿ معرفا ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ باللام ﴾ متعلق بمعرفا.

أيوبي أو مضافاً إليه ﴿﴾ أي أو يكون اسماً مضافاً إلى معرف باللام ﴿﴾ أو مضراً ﴿﴾ أي أو يكون ضميراً مستتراً تحت
﴿﴾ مميزاً ﴿﴾ بصيغة اسم مفعول أي مفسراً ذلك الضمير ﴿﴾ بنكرة ﴿﴾ أي بنكرة منصوبة على التمييزية ليحصل البيان
من جملة واحدة أولاً إجمالاً وثانياً تفصيلاً بذكر اسم الصريح للمدح أو المذموم بعده.

فتح الأسرار ﴿﴾ أو مضافاً إليه ﴿﴾ أي إلى المعرفة باللام بواسطة أو بدونها نحو نعم غلام الرجل ونعم غلام غلام
الرجل ولو اعتبر التعميم لكونه بالواسطة أو بدونها في المعرفة باللام لاستغنى عن ذكر المضاف ﴿﴾ أو مضراً مميزاً ﴿﴾
على صيغة المفعول ﴿﴾ بنكرة ﴿﴾ ليحصل الإجمال ثم التفصيل والضمير مفرد مذكر غالباً اتفاقاً وبصرف في تمييزه
بالأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث مطابقاً للمقصود عند الأكثر وقد يقال نعمت امرأة وحكى الكسائي نعماً
رجلين ونعموا رجلاً وهذان يدلان على فعليته لأن التاء الساكنة والضمير البارز المرفوع المتصل من خواص الفعل
ولم يقل أو بما كما في الكافية لكونه نكرة أو لذهابه إلى مذهب سيبويه من أنه تامة بمعنى الشيء المعرفة فاعل
وضعف بأن ما التامة المعرفة لم تثبت في غير هذا الموضع وجوز المبرد وأبو على الفارسي كون فاعل نعم اسماً
موصولاً جنسياً لا يراد به معين ونذر الفصل بين نعم وتمييز الضمير بالخصوص وجاز بالطرف نحو قوله تعالى ينس
للظالمين بدلاً ولا يجوز بغيرهما وقل ترك التمييز ومنه قوله عليه السلام من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت أي فهو
بالخصلة الحسنة ونعمت خصلة وجاء زيادة الباء في المخصوص منه حديث نعم بالمال الصالح للرجل الصالح
وتدركون الفاعل علماً مثل نعم عبد الله زيد.

نيازي ﴿﴾ أو مضافاً إليه ﴿﴾ أي المعرفة باللام بالذات أو بالواسطة ﴿﴾ أو ﴿﴾ أن يكون فاعلهما ﴿﴾ مضراً مميزاً ﴿﴾ أي
مفسراً بنكرة منصوبة به على التمييز.

نتائج ﴿﴾ أو مضافاً إليه ﴿﴾ أي إلى المعرفة باللام ولو بالواسطة ولو أريد هذا في المعرفة باللام لاستغنى عن قوله هذا
في حكم المعرفة باللام ﴿﴾ أو مضراً مميزاً ﴿﴾ بفتح الياء أي مفسراً ﴿﴾ بنكرة ﴿﴾ منصوبة على التمييز ليحصل البيان أولاً
إجمالاً وثانياً تفصيلاً بذكر المخصوص ثم أن العامل في التمييز المضمر لا نعم لأنه لا بهامه في حكم اسم نكرة تم
بالتنوين.

معرب ﴿﴾ أو مضافاً ﴿﴾ عطف على معرفاً ﴿﴾ إليه ﴿﴾ متعلق بمضافا والضمير راجع إلى المعرفة باللام ﴿﴾ أو مضراً ﴿﴾
عطف على معرفاً ﴿﴾ إليه ﴿﴾ متعلق بمضافا والضمير راجع إلى المعرفة باللام ﴿﴾ أو مضراً ﴿﴾ عطف على معرفاً أو
مضافاً ﴿﴾ مميزاً ﴿﴾ صفة مضراً ﴿﴾ بنكرة ﴿﴾ متعلق بمميزاً ﴿﴾ و ﴿﴾ استئناف أو اعتراض.

أيويي ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ أي بعد ذلك الفاعل المذكور وقوله ﴿ المخصوص ﴾ نائب الفاعل ليذكر أي الاسم الذي عين الممدوح أو المذموم صريحا وقوله ﴿ مطابقا ﴾ حال من المخصوص أي حال كون ذلك المخصوص مطابقا لذلك الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

فتح الأسرار ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ الفاعل الموصوف باحد الاحوال المذكورة ﴿ المخصوص ﴾ بالمدح أو الذم لبيان المراد بالفاعل المذكورة فالناسب له ان يكون بعده وله جهة اخرى بها يجوز تقديمه كما سيأتي ﴿ مطابقا ﴾ ذلك المخصوص في الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ﴿ للفاعل ﴾ أي الذي كان فاعلا في المعنى سواء كان فاعلا في اللفظ ايضا أولا مثل نعم رجالا الزيدون فالزيدون مطابق للفاعل المعنوي الذي هو تمييز الفاعل.

نيازي ﴿ ويذكر بعد الفاعل ﴾ أي الموصوف بهذه الصفة ﴿ المخصوص ﴾ أي المقصود بالمدح والذم ﴿ مطابقا للفاعل ﴾ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجنس.

نتائج ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ الفاعل الموصوف بما ذكر من حيث انه موصوف على ما هو مقتضى اسم الاشارة ولذا ذكره في موضع الضمير المخصوص بالمدح أو الذم لانه للتعين بعد الابهام فلا بد ان يذكر بعده على ما هو الغالب وهذه الجملة معطوفة على الجملة الاسمية لا على مدخول ان فافهم وبما اشرنا ظهر عدم الانتقاض بمثل نعم رجالا زيد بان المخصوص فيه مذكور بعد التمييز لا بعد الفاعل فلا حاجة الى ما ذكره الفاضل المعصام من ان المراد ذكره بعده ولو بالواسطة حال كون ذلك المخصوص ﴿ مطابقا ﴾ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجنس ﴿ للفاعل ﴾ المعهود الذي هو الموصوف بما ذكر ولذا اظهر ولم يضمم لكون المتبادر منه بالذات بلا اعتبار الوصف فلا يرد مثل نعم رجالا الزيدون ونعم امرأة هند بأن المخصوص فيهما غير مطابق للفاعل الذي هو المضمم المفرد المذكور لانه وان كان غير مطابق له بالنظر الى مجرد الذات لكنه مطابق له من حيث انه مفسر بالجمع أو المؤنث لوجوب الاتحاد بين المفسر والمفسر ولم يظهر باتيان اسم الاشارة كما سبق لانه يشعر بعلية الوصف المذكور للحكم وهو المطابقة وعلته الاتحاد لا الوصف المذكور بخلاف ما سبق كما اشرنا اليه ولقد احسن في العدول عن قول ابن الحاجب مطابقة الفاعل فافهم.

معرب ﴿ يذكر ﴾ مضارع مجهول ﴿ بعد ﴾ ظرف ليذكر أو ظرف مستقر منصوب المحل حال من المخصوص الآتي والاول هو الظاهر ﴿ ذلك ﴾ اسم اشارة الى الفاعل المذكور مجرور المحل مضاف اليه لبعده واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ المخصوص ﴾ نائب الفاعل ﴿ مطابقا ﴾ حال من المخصوص ﴿ للفاعل ﴾ اللام للتقوية فلك ان تقول بتعلقه بمطابقا وعدم تعلقه به فعلى الاول مجرور المحل مفعول به غير صريح وعلى الثاني مفعول به صريح لتعلقه كما مر.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ أي ذلك المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ أي مرفوع على أنه مبتدأ ﴿ وما ﴾ أي الجملة التي ﴿ قبله ﴾ وهو نعم وبئس مع فاعله ﴿ خبره ﴾ أي خبر ذلك خبر المبتدأ المتأخر هذا على قول فيكون جملة واحدة وقيل إن جملة نعم مع فاعله لا محل لها جملة مستقلة والمخصوص خبر لمبتدأ محذوف وهو معه جملة اسمية مستقلة أيضا أو استينافية فعلى هذا يكون جملتين ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ هذا مثال لما يكون فاعله معرفا باللام وزيد مخصصه وهو مفرد مذكر كفاعله.

فتح الأسمار ﴿ وهو ﴾ أي المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ وما قبله ﴿ وهو جملة نعم وبئس ﴾ خبره ﴿ والرباط ادعاء كون الفاعل عين المخصوص وقيل لام التعريف ولا يتمشى في الضمير المبهم وقيل خبر مبتدأ محذوف هو هو قيل مبتدأ محذوف الخبر أي ممدوح أو مذموم ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ مثال للفاعل المعرف باللام المفرد.

نيازي ﴿ وهو ﴾ أي المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ وما قبله ﴿ أي المخصوص ﴾ خبره ﴿ أي المبتدأ مقدما ﴾ نحو نعم الرجل زيد ﴿ مثال لما كان الفاعل فيه معرفا باللام وذكر بعده مخصص له مطابق له في الأفراد.

فتايج ﴿ وهو ﴾ أي المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ وما قبله خبره ﴿ مقدما عليه أو خبر محذوف هو هو مثلا مستأنف عما قبل من هو فعلى هذا يكون جملتين وعلى الأول جملة ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل فيه معرفا باللام وذكر بعده مخصص مطابق له في الأفراد.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف أو اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ خبره ﴿ عاطفة ﴾ ما ﴿ موصوف أو موصول مرفوع المحل مبتدأ ﴾ قبله ﴿ ظرف مستقر فاعله فيه راجع إلى ما والجملة صفة ما أوصلته والضمير الراجع إلى المبتدأ مضاف إليه ﴿ خبره ﴾ خبر المبتدأ والضمير الراجع إلى المبتدأ مضاف إليه والجملة الاسمية عطف على جملة هو مبتدأ ويجوز كون ما عطفا على المبتدأ وخبره عطفا على خبر المبتدأ على كما صرح به الفاضل العصام في أمثاله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نعم الرجل زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فتعم فعل مدح مبني على الفتح لا محل له والرجل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والرباط في الخبر إلى المبتدأ ادعاء كون الفاعل غير المخصوص وقيل لام التعريف كما في شرح الاستاد وفي معنى اللبيب الرباط العموم أو إعادة المبتدأ بمعناه على الخلاف في اللام للجنس وللعهد وفي شرحه للشمني وذلك أنها إن كانت للجنس فالرباط العموم وإن كانت للعهد فالرباط الإعادة انتهى أو الجملة لا محل لها استيناف فحيث زيد خبر مبتدأ محذوف وجوبا أي هو كما في الفوائد الضيائية أو الممدوح كما في معنى اللبيب أو مبتدأ وخبره محذوف وجوبا أي الممدوح على الاختلاف فيما بين النحاة ورد الأخير بأنه لم يسد شيء مسد الخبر فكيف يحذف وجوبا كما في معنى اللبيب وغيره.

أيوبي ﴿ ونعم ﴾ اي ونحو نعم ﴿ غلاما الرجل الزيدان ﴾ وهذا مثال لما يكون فاعله مضافا الى المعرف باللام والزيدان بالثنائية مخصوص مطابق في الثنية للفاعل وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ونعم غلاما الرجل الزيدان ﴾ مثال للمضاف المثنى.

نيازي ﴿ ونعم غلاما الرجل الزيدان ﴾ مثال لما كان الفاعل مضاف الى المعرف باللام مضمرا مفسرا وذكر بعده مخصوص مطابق له في الثنية.

نتايح ﴿ ونعم غلاما الرجل الزيدان ﴾ مثال لما كان مضاف اليه بلا واسطة والخصوص مطابق له في الثنية ومثال المضاف اليه بها نعم فرس غلام الرجل هذا قيل العائد اللام اما باعتبار العهدية او لاشتغال مدخولها على المبتدأ ورده المصنف رحمه الله بأنه لا يتمشى في المضمرة المميز الذي هو مبهم غير عائد الى شئ واجاب عنه بعض الكمل بأنه وان كان كذا الا انه مع تمييزه كان في حكم اللام فيكون رابطا وقال الفاضل العصام الرابط ادعاء كون الفاعل عين الخصوص.

معرب ﴿ ونعم غلاما الرجل الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فتعم فعل مدح وغلام مرفوع تقديرا لسقوط الف الثنية في اللفظ لالتقاء الساكنين فاعله والرجل مضاف اليه والجملة الفعلية مرفوعة المحل خبر مقدم والزيدان مبتدأ مؤخر او لا محل لها استئناف فحينئذ الزيدان خبر مبتدأ محذوف وجوبا اي هما او المدوحان.

أيوبي ﴿ ونعم ﴾ معطوف على المثال الاول اي ونحو نعم ﴿ رجلا زيد ﴾ فنعم فعل من افعال المدح مبني على الفتح لا محل له لكونه ماضيا وفاعله الضمير المستتر تحته وهو ضمير مبهم اي غير راجع الى شئ ورجلا بالنصب تمييز لذات مذكورة وهي الضمير المستتر المبهم فنعم مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على انه خبر مقدم وزيد مرفوع لفظا مبتدأ مؤخر فيكون هذا مثالا لما يضمير فاعله * ومما ينبغي ان يعلم ان الابهام مقصود في هذا الباب وكما كثر ابهامه يكون احسن ففي المثالين الاولين ان جعل ابهام واحد وهو ان الممدوح من جنس الرجل لا من جنس الآخر فيشمل جميع افراد هذا الجنس على سبيل البدل وذكر المخصوص بعينه وان كان المخصوص جملة مستقلة يحصل ابهامان احدهما من السؤال المقدر فكأنه اذا قيل نعم الرجل علم انه من جنس الرجل ثم سأل سائل بمن هو فقيل هو زيد وفي مثال الثاني ابهامان على التوجيه الاول ثلاثة ابهام على التوجيه الثاني ﴿ وقد يحذف المخصوص ﴾ اي يذكر المخصوص كثيرا لكون الذكر اصلا وقد يعدل عنه ويحذف قليلا لكن لا على اطلاقه بل ﴿ اذا علم ﴾ اي علم معينا باسمه الصريح ﴿ بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد ﴾ اي ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام في ذكره عليه السلام من قوله واذكر عبدنا ايوب .

فتح الأسرار ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مثال للمضمر المميز بنكرة ﴿ وقد يحذف المخصوص اذا علم ﴾ بالقرينة نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي ايوب بقرينة ان الكلام فيه

نيازي ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل مضمرا مفسرا وذكر بعده مخصص مطابق له في الافراد ﴿ وقد يحذف المخصوص اذا علم ﴾ بقرينة كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي ايوب .

نتائج ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل مضمرا مميزا بنكرة والمخصص مطابق له في الافراد وهذا الضمير لا يكون الا مفردا مذكرا ولو كان التمييز على خلافهما كالمخصص كما مر مثالهما لان الابهام في المفرد المذكر اكثر مما يدل على العدد والتأنيث وابهام الفاعل مقصود في الباب ﴿ وقد يحذف المخصص اذا علم ﴾ بالقرينة كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام في ذكره

معرب ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح فاعله فيه ضمير مبهم لا مرجع له لفظا ورجلا تمييز عن الضمير المبهم والجملة مرفوعة المحل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر او لا محل لها استئناف فحيث زيد خبر مبتدأ محذوف وجوبا اي هو او الممدوح او مبتدأ وخبره محذوف وجوبا اي الممدوح ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول ﴿ المخصص ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة يذكر ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف ليحذف ﴿ علم ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المخصص والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا

أيومي ﴿وقد يتقدم﴾ أي المخصوص ﴿على الفعل﴾ أي فعل المدح أو الذم بناء على أن الأصل في المبتدأ التقديم وفي ذكره بقدر الدالة على التقليل إشارة إلى أن التقديم وإن كان أصلاً من حيث كونه مبتدأ ولكنه قليل بالنسبة إلى المقصود الذي هو في مقام المدح وهو الإبهام الحاصل من التأخير ﴿نحو الزيدون نعم الرجال﴾ ولما فرغ من ذكر ما هو أصل في باب المدح والذم شرع فيما هو كالفرع فقال ﴿وساء﴾ أي فعل ساء وهو مبتدأ وقوله ﴿مثل بئس﴾ أي مثل خبره أي أنه مثل فعل بئس في إفادة الذم وإنشاءه وفي شرائطه المذكورة فيه واحكامه نحو قوله تعالى ﴿سَاءَ مثلاً لقوم الذين﴾ فإن ساء فعل ذم كبئس وفاعله الضمير المستتر تحته وفسره مثلاً والقوم بالرفع مخصصه أي ساء مثلهم وقوله ﴿وحبذا﴾ معطوف على القريب أو البعيد وقوله ﴿للمدح﴾ أما ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو كائن للمدح أو صفة له كما عرفت يعني أن من هذه الأفعال لفظ حب مع ذا

فتح الأسرار ﴿وقد يتقدم﴾ أي المخصوص ﴿على الفعل﴾ وهذا يؤيد كونه مبتدأ لأن تقديمه لكونه مبتدأ ولذا اختاره المصنف ويدخل عليه النواسخ من كان وغيره نحو كنت نعم الرجل وقد يقال نعم الرجل كنت كذا في الرضى ﴿نحو الزيدون نعم الرجال وساء﴾ أصله سوء بفتح العين ثم نقل إلى فعل بالضم قال الرضى يلحق بنعم وبئس كل فعل على فعل بالضم أصلاً نحو ظرف الرجل زيداً ونقلوا نحو رماوا الرجل زيد وقضوا الرجل عمرو بشرط تضمنه معنى التعجب هو ﴿مثل بئس﴾ في المذكور كله نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وقوله تعالى ساء مثلاً لقوم الذين كذبوا ﴿وحبذا﴾ هو ﴿للمدح﴾ من حب كظرف لازم بمعنى صار حبيباً ويدغم باسكان الباء الأولى أما بحذف حركته أو نقلها إلى الحاء لكن لا يستعمل مع ذا إلا مفتوح الحاء صرح به في التسهيل

نيازي ﴿وقد يتقدم﴾ أي المخصوص ﴿على الفعل﴾ نحو الزيدون نعم الرجال و ﴿سواء مثل بئس﴾ في إفادة الذم والشرط والاحكام نحو قوله تعالى ساء مثلاً لقوم الذين كذبوا بآياتنا أي مثلهم ﴿وحبذا﴾ كائن ﴿للمدح﴾

نتائج ﴿وقد يتقدم﴾ أي المخصوص ﴿على الفعل﴾ بناء على أن الأصل في المبتدأ التقديم وتأخيره في الأغلب لكونه بمنزلة البيان والتفسير وهذا يؤيد كونه مبتدأ كما لا يخفى ولذا اختاره المصنف رحمه الله ﴿نحو الزيدون نعم الرجال وساء﴾ عطف على نعم أصله سوء بالفتح فنقل إلى فعل بالضم فصار قاصراً ثم ضمن معنى بئس فصار جامداً هو ﴿مثل بئس﴾ في إفادة الذم والشرائط والاحكام مثل قوله تعالى ﴿سواء مثلاً الثوم الذين كذبوا أي مثلهم﴾ ﴿وحبذا﴾ يقال حبب كظرف أي صار حبيباً الكائنة ﴿للمدح﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل لا محل لها ﴿يتقدم﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى المخصوص والجملة لا محل لها عطف على جملة يحذف ﴿على الفعل﴾ متعلق بـ يتقدم ﴿نحو﴾ معلوم ﴿الزيدون نعم الرجال﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فالزيدون مبتدأ وجملة نعم الرجال مرفوعة المحل خبره ﴿وساء﴾ مراد اللفظ مرفوع تقدير مضاف إليه لئلا ﴿مثل﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿بئس﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف إليه لئلا ﴿وحبذا﴾ مراد اللفظ مرفوع تقدير مضاف إلى القريب أو البعيد ﴿للمدح﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو أو صفة لحبذا أي الكائن للمدح

أيوبي ﴿فاعله﴾ أي فاعل حب ﴿ذا﴾ أي لفظ ذا وهو من أسماء الإشارة وهو مرفوع محلا على أنه فاعل حب وقوله ﴿ولا يتغير﴾ فعل وفاعله تحته راجع إلى فاعل حب أما معطوف على ما قبله أو اعتراض لانه دخل بين ذكر حب وذكر مخصوصه أو استئناف جواب لمقدر كأنه قيل هل يتغير لفظ ذا بان كان مذكرا أو مؤنثا أو مفردا أو مثنى أو جمعا كما كان في أسماء الإشارة فاجاب بانه لا يتغير فاعله أي فاعل حب بل من خصائصه انه سواء اشير إلى المذكر أو المؤنث أو المثنى أو الجمع اشير إلى كل منها بذا وقوله ﴿بعده﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير المحرور راجع إلى فاعله وقوله ﴿المخصوص﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر أي حاصل بعد فاعل حب المخصوص ويذكر كما في سائر أفعال المدح.

فتح الأسرار ﴿فاعله ذا﴾ من أسماء الإشارة التي هي من المبهمات ليحصل الإبهام ثم التفسير لا المرفوع بعدها كما ظنه قوم بتوهم ان حبذا بتمامه فعل جعلهما شدة الامتزاج كلمة واحدة وغلب الفعل المقدم على الاسم وزال اسميته ﴿ولا يتغير﴾ أي ذا أو الفاعل أو حبذا بتغير ذا بالافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بسبب كون المخصوص واحدا منها بل هو مفرد مذكر دائما لجريه مجرى الامثال ﴿و﴾ يذكر ﴿بعده المخصوص﴾ ولا يجوز تقديمه كما في نعم على ما ذكره الرضى والفاضل العصام.

نيازي وفاعله ﴿أي حب لفظ ذا﴾ ولا يتغير ﴿أي ذا بان يثنى أو يجمع أو يؤنث ليطابق المخصوص ويذكره بعده﴾ أي بعد حبذا ﴿المخصوص﴾ غالبا أو دائما.

نتائج وفاعله ذا ﴿من اسم الإشارة التي هي من المبهمات لما عرفت ان الغرض في الباب الإبهام أولا والتفسير ثانيا وفيه رد لمن زعم ان فاعله هو المرفوع بعد ذا زعما منه ان حبذا بتمامه فعل لان شدة الامتزاج جعلهما كلمة واحدة وغلب الفعل لتقدمه على الاسم وازال اسميته ﴿ولا يتغير﴾ حبذا بان يتغير احدها لجريه مجرى الامثال كذا ذكره المصنف رحمه الله قال بعض الكمل لان المفرد المذكور ادل على الإبهام الذي هو المقصود في الباب لدلالة غيره على معنى زائد يقصر به الإبهام فلا يقال حبذان زيدان ولا حب اولاء الزيدون ولا حبنا هند بل حبذا في الكل ﴿ويذكر بعده﴾ أي حبذا أو فاعله أو ذا ﴿المخصوص﴾ بعدية غالبية كمخصوص نعم وبئس على ما ذكره المصنف رحمه الله أو بعدية مطلقة فلا يجوز تقديمه على حبذا رأسا على ما ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿و﴾ عاطفة أو اعتراض أو استئناف ﴿فاعله﴾ مبتدأ والضمير الراجع إلى حبذا مضاف إليه ﴿ذا﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة هو للمدح أو اعتراض أو استئناف على تقدير كون للمدح صفة حبذا ﴿و﴾ عاطفة أو استئناف أو اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يتغير﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى ذا أو الفاعل أو حبذا والجملة لا محل لها عطف على جملة فاعله ذا أو استئناف أو اعتراض ﴿و﴾ عاطفة أو استئناف أو اعتراض ﴿بعده﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير الراجع إلى المستكن في لا يتغير مضاف إليه ﴿المخصوص﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يتغير أو فاعله ذا أو استئناف أو اعتراض.

أيوبي ﴿اعرابه﴾ أي اعراب مخصوص حبذا وهو مبتدأ وقوله ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ خبره أي مثل اعراب مخصوص فعل نعم في انه مرفوع على انه مبتدأ وما قبله وهو حبذا مع فاعله خبره او انه مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف ﴿نحو حبذا زيد﴾ فحب فعل من افعال المدح وفاعله ذا هو مرفوع محلا على انه فاعله وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على انه مقدم وزيد مرفوع لفظا على انه مبتدأ مؤخر او جملة حبذا لا محل لها ابتدائية وزيد خبر لمبتدأ محذوف أي هو زيد * وانما جعل المصنف فعل ساء وحبذا كاللواحق في هذا الباب لان نعم وبئس اصلهما كذلك بكسر اولهما وسكون اوسطهما فعلان موضوعان للمدح والذم واما ساء فاصله ساء يسوء سوء مثل قال يقول قولاً ثم انه لما تضمن معناه معنى بئس الحق به وكذا حب اصله حبب يحبب حبا بمعنى المحبة وذا اسم من اسماء الاشارة ولما استعمل في مقام المدح وشاع استعماله فيه الحق بنعم ولكن لما كان اصل سوء وحب بفتح العين نقل فتحهما الى الضم ليكون من باب حسن حتى تتقرر فيهما اللازمية التي هي من خواص افعال المدح والذم.

فتح الأسرار ﴿اعرابه﴾ أي مخصوص حبذا ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ مرفوع مبتدأ على ما اختاره المصنف لا كما زعمه المبرد وابن السراج من ان الاسم غلب على الفعل حتى صار المجموع اسما مبتدأ والمخصوص خبرا ﴿نحو حبذا زيد﴾ وقد يجيء قبل المخصوص او بعده تمييز او حال من الفاعل نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا ومع هذا يطابقان المخصوص لا الفاعل.

نيازي ﴿اعرابه﴾ أي مخصوص حبذا ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ في الرفع على الابتداء ﴿نحو حبذا زيد

نتائج ﴿اعرابه﴾ أي مخصوص حبذا ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ في ان رفعه على الابتداء لا على الخبرية لحبذا كما زعم المبرد وابن السراج ومن وافقهما لزعم ان شدة امتزاج حب مع ذا جعلتهما اسما لغلبة ذا لشرفه على الفعل فصار مبتدأ وجه الرد فوت الغرض كما في الزعم السابق ﴿نحو حبذا زيد

معرب ﴿و﴾ عاطفة او استئناف او اعتراض ﴿اعرابه﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى مخصوص حبذا مضاف اليه ﴿كاعراب﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او استئناف او اعتراض ﴿مخصوص﴾ مضاف اليه ﴿نعم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿حبذا زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فحب فعل مدح وذا اسم اشارة مرفوع المحل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبره مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والرباط في الخبر اسم الاشارة او لا محل لها استئناف فحينئذ زيد خبر المبتدأ المحذوف أي هو للمدح او مبتدأ وخبره محذوف أي الممدوح وقيل بدل من ذا وقيل عطف بيان له واذا قيل بان حبذا اسم للمحبيب فهو مبتدأ وزيد خبره او بالعكس واذا قيل بان حبذا كله فعل فزيد فاعله وهذا اضعف ما قيل لجواز حذف المخصوص كذا في معنى اللبيب.

أيوبي ثم انه لما فرغ من بيان الفعل اللازم شرع في بيان المتعدي فقال ﴿والمتعدي﴾ وهو مرفوع تقديرا على انه مبتدأ والألف واللام للعهد بالنسبة الى انه ذكر في الاجمال اعنى في قوله لازم ومتعد وقوله ﴿ما﴾ موصول ان كان معناه الفعل الذي او موصوف ان كان معناه فعل لكن الثانى اولى في مقام التحريف وقوله ﴿لا يتم﴾ فعل منفى وقول ﴿فهم﴾ بالرفع على انه فاعل لا يتم والضمير المحرور راجع الى ما هو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب على انها صلة ما او مرفوعة محلا على انها صفة وقوله ﴿بغير﴾ متعلق بلا يتم وهو مضاف الى ﴿ما﴾ وهو موصول او موصوف اي بغير المعنى الذي هو مدلول المفعول به الصريح اى ليس مفعولا بواسطة حرف الجر وقوله ﴿وقع﴾ فعل وقوله ﴿عليه﴾ متعلق بوقع والضمير المحرور راجع الى ما وقوله ﴿الفعل﴾ مرفوع على انه فاعل وقع والجملة صلة ما او صفة كما عرفت يعنى ان المتعدي فعل لا يتم فهم مدلوله بمجرد ذكره مع فاعله فقط بل يحتاج فهمه الى ذكر اسم هو دال على المعنى الذى وقع عليه ذلك الفعل الصادر من الفاعل وانما فسر الموصول الثانى بالمعنى المدلول للمفعول به الصريح ليكون احترازا عن الافعال الناقصة لانها يصدق عليها انها

فتح الأسرار ولما فرغ من اللازم شرع في المتعدي فقال ﴿و﴾ الفعل ﴿المتعدي ما﴾ اى فعل ﴿لا يتم فهمه﴾ اى فهم معناه ﴿بغير ما﴾ اى شئ ﴿وقع عليه﴾ اى على ذلك الشئ ﴿الفعل﴾ اى الحدث الذى يدل عليه المتعدي ولذا اظهر ويجوز ان يكون المراد به الفعل الاصطلاحي بتقدير مضاف اى معنى الفعل والمراد بالوقوع عليه تعلقه

فيازي ﴿والفعل المتعدي ما﴾ اى فعل ﴿لا يتم فهمه﴾ اى فهم معناه ﴿بغير ما وقع عليه الفعل﴾ بل احتاج الى ذكر المفعول به الصريح.

نتائج ﴿والفعل المتعدي ما﴾ فعل ﴿لا يتم فهمه﴾ اى فهم مدلوله ﴿بغير ما وقع عليه الفعل﴾ وهو مدلول المفعول به الصريح خرج به الفعل الناقص فانه وان كان مما لا يتم فهمه بدون الخبر لكنه ليس مما وقع عليه الفعل كما لا يخفى عدل عن التعريف بما يتوقف تعلقه على متعلق لرد الرضى بانه يدخل فيه مثل قرب وبعد مما له معنى نسبي

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿المتعدي﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ما﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اللازم ما يتم ﴿لا﴾ نافية ﴿يتم﴾ مضارع ﴿فهمه﴾ فاعله والضمير الراجع الى ما مضاف اليه والجملة صفة ما اوصلته ﴿بغير﴾ متعلق بلا يتم ﴿ما﴾ موصوف او موصول محرور المحل مضاف اليه ﴿وقع﴾ ماضى ﴿عليه﴾ متعلق بوقع والضمير راجع الى ما ﴿الفعل﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته.

أيوبي لا يتم فهمه وإذا أريد بما وقع عليه المفعول به الصريح حصل الاحتراز عنها لأنه لا يتم فهمها إلا باسمها وخبرها كما سيأتي * وإن قيل لم قدم اللازم على المتعدى * قلنا إن مفهوم اللازم وهو ما يتم لكونه مثبتاً وجودي ومفهوم المتعدى وهو ما لا يتم لكونه منفيًا عدمي والوجود مقدم على العدم طبعاً * فإن قيل إن الألف واللام في قوله المتعدى إن كان للعهد لسبق ذكره يناهض مقتضى مقام التعريف وهو كونه للجنس * قلنا يجوز أن يعتبر المعنيان بتقدير المضاف أي تعريف المتعدى أو مفهومه والله أعلم ولما فرغ من تعريف المتعدى شرع في تقسيمه بحسب مفعوله فقال ﴿ وهو ﴾ أي المتعدى بحسب مفعوله ﴿ على ثلاثة أضرب ﴾ * أعلم أن أضرب جمع ضرب وهو يستعمل في معنى لازم لأنه إذا ضرب على شئ بارادة قطعه يحصل منه قطعات وهو المراد ههنا أي على ثلاثة قطع ﴿ الأول ﴾ أي الضرب الأول ﴿ متعد إلى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمراً ﴾ فإن الضرب لا يتحقق وجوده إلا بإيقاعه على عمر وكما مر ثم أراد أن يذكر مسألة مختصة بهذا الضرب فقال .

فتح الأسرار به بلا واسطة غير تعلق الأسناد فيخرج به الفعل المتعدى بواسطة حرف الجر لأنه لا يقال به في الاصطلاح أنه متعد والفعل الناقص أيضاً والمجهول من المتعدى إلى واحد لأنه مسند إلى المفعول به لا واقع عليه ﴿ وهو ﴾ أي المتعدى ﴿ على ثلاثة أضرب ﴾ الضرب ﴿ الأول ﴾ فعل ﴿ متعد إلى مفعول واحد ﴾ لاقتضاء معناه هكذا ﴿ نحو ضرب زيد عمراً .

نيازي ﴿ وهو ﴾ أي المتعدى ﴿ على ثلاثة أضرب ﴾ الضرب ﴿ الأول ﴾ منها ﴿ متعد إلى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمراً .

نتائج لأنه لا يتعلل إلا بما هو منسوب إليه مع كونه من اللوازم وإن أجاب عنه الفاضل العصام بأن المراد بما يتوقف تعلقه على متعلق ما اعتبر في مفهومه نسبة تقتضي ذكر متعلق بخصوصه وفي مفهوم مثل ما ذكر لم يعتبر هذه النسبة بل اعتبر فيه ما يقتضي متعلقاً اجمالاً فلا يدخل لأن هذا مما لم يشعر به الحد والحمل على المتبادر واجب فيه . ﴿ وهو ﴾ أي المتعدى ﴿ على ثلاثة أضرب الأول متعد إلى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمراً .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة أو استئناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى المتعدى ﴿ على ثلاثة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة المتعدى ما لا يتم آه أو استئناف ﴿ أضرب ﴾ مضاف إليها ﴿ الأول ﴾ مبتدأ ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقدير خبره ﴿ إلى مفعول ﴾ متعلق بمتعد ﴿ واحد ﴾ صفة مفعول ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد عمراً ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فضرب ماض وزيد فاعله وعمراً مفعوله

أيوبي ﴿ ويجوز حذف مفعوله ﴾ أي مفعول الفعل الذي يتعدى الى واحد ﴿ بقرينة ﴾ كما اذا كان في صلة كقوله تعالى حكاية عن الكفار اهذا الذي بعث الله رسولا فان بعث لما كان صلة للموصول احتاج الى عائذ الى الموصول وهو بالضمير الذي كان مفعولا لبعث فحذف لقيام قرينة وهي كونه عائذا الى موصول ﴿ وبدونها ﴾ أي يجوز حذفه بدون قرينة ايضا بان يكون الفعل منزلا منزلة اللازم نحو فلان يأكل ويشرب والمراد منه ليس باخبار وقوع الاكل الى مأكول او وقوع الشرب الى مشروب بل المقصود صدور الاكل والشرب عن فاعل معناه انه يفعل فعل الاكل والشرب ﴿ والثاني ﴾ أي الضرب الثاني ﴿ متعد الى مفعولين ﴾ وهو ﴿ أي الذي يتعدى الى المفعولين

فتح الأسرار ويجوز حذف مفعوله بقرينة ﴿ لو منويا نحو الذي اكرمت زيد أي اكرمته وضربت في جواب هل ضربت زيد ﴿ او بدونها ﴾ أي القرينة او منسيا وحينئذ يجعل المتعدى بالنسبة اليه كاللازم في انه لا يطلب منصوبا ويستعمل على وجهين احدهما مع تركه قطعاً نحو ضربت أي اوقعت الضرب وثانيهما بادخال في على المفعول به لتنزله منزلة مكان الفعل نحو ضربت في حديد بارد أي اوقعت الضرب فيه ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثاني متعد الى مفعولين وهو ﴿ أي المتعدى الى مفعولين.

ليأزي ويجوز حذف مفعوله ﴿ أي المتعدى الى مفعول واحد ﴿ بقرينة ﴾ لو منويا كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه ﴿ وبدونها ﴾ أي القرينة لو منسيا نحو فلان يأكل ويشرب أي يفعل الاكل والشرب ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثاني متعد الى مفعولين وهو ﴿ أي المتعدى الى مفعولين.

نتائج ويجوز حذف مفعوله بقرينة ﴿ لو منويا كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه ﴿ وبدونها ﴾ لو منسيا فيجعل كلاً من فلا يحتاج الى قرينة نحو فلان يأكل ويشرب أي يفعل الاكل والشرب ﴿ والثاني متعد الى مفعولين وهو

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطفت على جملة الاول متعد او استئناف ﴿ مفعوله ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ومنصوب محلاً مفعول به لحذف والضمير الراجع الى المتعدى المذكور مضاف اليه ﴿ بقرينة ﴾ الباء للاستعانة متعلق بحذف او بمعنى مع فحينئذ الجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من الحذف عند الجمهور وقال الرضى الظاهر لا منع من كونه ظرفاً لغواً كما مر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وبدونها ﴾ الباء حرف جر متعلق بحذف ودون مجرور به لفظاً ومنصوب محلاً عطفت على محل بقرينة او الجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل عطفت على جملة بقرينة والضمير الراجع الى قرينة مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديره مبتدأ ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديره خبره والجملة لا محل لها عطفت على جملة الاول متعد ﴿ الى مفعولين ﴾ متعلق بمتعدي ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المتعدى المذكور

أبوي ﴿ على ثلاثة اقسام ﴾ من حيث كون احد المفعولين مبانيا للآخر او غير مبين ومن حيث كونهما مفعولين
 لافعال القلوب وملحقين بها ﴿ القسم الاول ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ ما كان مفعوله الثاني ﴾ مع صلته خبره اي
 القسم الاول من اقسام الفعل المتعدي الى المفعولين هو قسم كان مفعوله الثاني ﴿ مبانيا للاول ﴾ اي لمفعوله الاول
 اي لا يجوز ان يكون الاول مبتدأ والثاني خبر له لعدم اتحادهما في الخارج ﴿ نحو اعطيت زيدا درهما ﴾ فانه لا
 يجوز ان يقال زيد درهم ﴿ ويجوز حذفهما معا ﴾ .

فتح الأسرار ﴿ على ثلاثة اقسام ﴾ القسم الاول منها ﴿ ما ﴾ اي متعد ﴿ كان مفعوله الثاني مبانيا للاول ﴾ اي لا
 يصدق عليه وهذا القسم يقال له باب اعطيت ﴿ نحو اعطيت زيدا درهما ﴾ وسألته الخبر ﴿ ويجوز حذفهما ﴾
 اي المفعولين ﴿ معا ﴾

نيازي ﴿ على ثلاثة اقسام القسم الاول ﴾ منها ﴿ ما ﴾ اي فعل ﴿ كان مفعوله الثاني مبانيا ﴾ اي مغايرا ﴿ لمفعوله
 الاول ﴾ يعني لا يصح ان يكون احدهما مبتدأ والآخر خبرا ﴿ نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما ﴾ اي
 المفعولين للقسم الاول ﴿ معا ﴾ حال كونهما مجتمعين.

نتائج على ثلاثة اقسام القسم الاول ﴿ منها ﴾ ما كان مفعوله الثاني مبانيا للاول ﴿ اي لا يصدق احدهما على
 الآخر ﴾ نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما ﴿ معا ﴾

معرب ﴿ على ثلاثة ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة الثاني متعد او
 استيناف ﴿ اقسام ﴾ مضاف اليها ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ كان ﴾
 ماض ناقص ﴿ مفعوله ﴾ اسم كان والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديرا صفة المفعول
 ﴿ مبانيا ﴾ خبر كان والجملة صفة ما او صلته ﴿ للاول ﴾ متعلق مبانيا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعطيت زيدا درهما ﴾
 مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعطيت فعل وفاعل وزيدا مفعوله الاول ودرهما مفعوله
 الثاني ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذفهما ﴾ فاعله والضمير الراجع الى المفعولين محله
 القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول حذف والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم
 الاول ما كان او استيناف.

أيوبي وقوله ﴿ وحذف أحدهما ﴾ معطوف على قوله حذفهما أي ويجوز أيضا حذف أحد المفعولين وذكر الآخر وقوله ﴿ مع قرينة ﴾ ظرف لقوله حذفهما ولقوله حذف أحدهما على سبيل التنازع كما عرفت وكذا قوله ﴿ وبدونها ﴾ والحاصل أنه يجوز حذفهما مع قرينة وبدونها وحذف أحدهما بقرينة وبدونها مثال الأول نحو قولك أعطيت لمن قال هل أعطيت زيدا درهما فإن السؤال قرينة تدل على أن الأول زيد والثاني درهم ومثال الثاني نحو فلان يعطى أي يفعل الاعطاء ويصدر منه والمقصود منه مجرد الصدور لا تعلقه بشئ ومثال حذف الأول بقرينة نحو قولك أعطيت درهما لمن قال ما أعطيت زيدا ومثال حذف الثاني بقرينة نحو قولك أعطيت زيدا لمن قال لمن أعطيت درهما ومثال حذف الأول بدون قرينة نحو فلان يعطى درهما إذا قصد الأخبار بتعلق الاعطاء للدرهم ومثال حذف الثاني بدونها نحو فلان يعطى زيدا إذا كان المقصود أخبار تعلق اعطائه لزيد .

فتح الأسرار ﴿ وحذف أحدهما ﴾ أي الأول والثاني فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمرا درهما فاعطى أو فاعطى درهما أو زيدا ﴿ أو بدونها ﴾ أي القرينة لو منسيا نحو فلان يعطى ويمنع أي يفعل الاعطاء والمنع أو يعطى زيدا أو درهما والقسمان الباقيان ما كان المفعول الثاني عين الأول أي يتصادقان كما سيظهر وأشار إلى القسم الأول منها بقوله

نيازي ﴿ وحذف أحدهما ﴾ فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمروا درهما فاعطى ﴿ وبدونها ﴾ أي القرينة لو منسيا نحو فلان يعطى أي يفعل الاعطاء

نتائج ﴿ وحذف أحدهما ﴾ فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمرا درهما فاعطى ﴿ وبدونها ﴾ أو منسيا نحو فلان يعطى .

معرب ﴿ وحذف ﴾ عطف على حذفهما ﴿ أحدهما ﴾ مجرور لفظا مضاف إليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف والضمير الراجع إلى المفعولين مضاف إليه ﴿ مع ﴾ ظرف لأحد الحذفين على التنازع أو ظرف مستقر منصوب المحل حال منه على التنازع قال القهستاني كلمة مع بالفتح ظرف بالاجماع بلا خلاف وسكونه لغة وظرف لما قبله بمعنى وقت مصاحبة وقيل حال انتهى ﴿ قرينة ﴾ مضاف إليها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وبدونها ﴾ الباء سببية ودون مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على ما قبله بحسب المعنى كأنه قيل يجوز حذفهما أو حذف أحدهما بقرينة أو بدونها أو الباء ظرفية فمحله المجرور عطف على لفظ مع أو للمصاحبة فحينئذ الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل عطف على محل مع على تقدير كونه ظرفا مستقرا والضمير الراجع إلى قرينة مضاف إليه فاحفظ ما قررنا هنا فإنه من مزالق أقدام بعض أولى النهى .

أيوبي ﴿ والقسم الثاني ﴾ من الافعال التي تتعدى الى المفعولين ﴿ افعال القلوب ﴾ اى طائفة من الافعال تلعب
بافعال القلوب وخص بهذا الاسم واشتهر به ﴿ وهى ﴾ اى افعال القلوب ﴿ افعال ﴾ اصطلاحية بمعنى انها كلمة
تدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة لا بمعنى مجرد الحدث ﴿ دالة ﴾ اى بمادته بالدلالة الضمنية
﴿ على فعل ﴾ اى حدث ﴿ قلبى ﴾ اى منسوب الى القلب من قبيل نسبة الفعل الى آتته فقوله افعال خبر مبتدأ
ودالة صفته وقوله ﴿ داخله ﴾ بالرفع صفة بعد صفة وقوله ﴿ على المبتدأ والخبر ﴾ متعلق بداخلة.

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثاني افعال القلوب ﴾ اى افعال مشهورة بهذا اللقب ﴿ وهى افعال ﴾ اصطلاحية ﴿ دالة
على فعل ﴾ اى حدث ﴿ قلبى ﴾ خرج به غير دالة القلبى ﴿ داخله على المبتدأ والخبر ﴾ وخرج بها غيرها من
الافعال القلبية.

نيازي ﴿ والقسم الثاني ﴾ منها ﴿ افعال القلوب وهى ﴾ اى افعال القلوب ﴿ افعال دالة على فعل ﴾ اى حال
﴿ قلبى داخله على المبتدأ والخبر

نتائج ﴿ والقسم الثاني ﴾ منها ﴿ افعال القلوب ﴾ اى افعال مشهورة بهذا اللقب ﴿ وهى افعال ﴾ اصطلاحية ﴿ دالة
على فعل ﴾ المراد به القائم بالغير لا التأثير فان العلم مثلا اما كيف او اضافة او انفعال ولا يتصور فيه التأثير ولو قال
على احوال القلوب كما فى الامتحان لكان اظهر ﴿ قلبى ﴾ خرج به غيره ﴿ داخله على المبتدأ والخبر

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديره صفة ﴿ افعال ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها
عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ القلوب ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض
﴿ وهى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى افعال القلوب ﴿ افعال ﴾ خبره ﴿ دالة ﴾ صفة افعال ﴿ على فعل ﴾ متعلق
بدالة ﴿ قلبى ﴾ صفة فعل ﴿ داخله ﴾ صفة بعد صفة لافعال ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بداخلة ﴿ والخبر ﴾ عطف
على المبتدأ.

أيوبي وقوله ﴿ ناصبة ﴾ صفة ثالثة وقوله ﴿ اياهما ﴾ ضمير منصوب على انه مفعول لناصره فانه اسم فاعل اعتمد على موصوفة مع كونه بمعنى الاستقبال فوجد شرط عمله في المفعول به وقوله ﴿ على المفعولية ﴾ بيان للواسطة بين العامل والمفعول يعني ان افعال القلوب عاملة تنصب المبتدأ والخبر بواسطة كونهما مفعولين لهذه الافعال وانما قيده بقوله ناصبة اياهما لان بعض الفعل القلبي ينصب المفعول الواحد وليس هو داخلا فيها نحو عرف زيد عمرا وفهم زيد كلام عمرو فان العرفان والفهم لا يكون الا بالقلب وهما وان كانا افعال القلوب لكنهما ليسا من هذا القسم اشار بهذا القول الى ان مفعولها ليس بمباين للاول لانهما لكونهما مبتدأ وخبر يتحدان في الخارج بخلاف القسم الاول كما عرفت.

فتح الأسرار ﴿ ناصبة اياهما ﴾ لانهما مفعولان كما دل عليه قوله ﴿ على المفعولية ﴾ ثم ان قوله ناصبة اياهما ليس على الاستعمال الاكثر من انفصاله لان اتصال الضمير المنصوب في الصفة اكثر من انفصاله ولا يجوز الانفصال في الفعل الا لداع صرح به الرضى.

نيازي ناصبة اياهما ﴿ اي المبتدأ والخبر ﴾ على المفعولية ﴿

نتائج ﴿ ناصبة اياهما ﴾ مع انهما بمنزلة اسم واحد في الحقيقة كما يجىء دفعا للتحكم ﴿ على المفعولية ﴾ فخرج الفعل القلبي الذي ينصب الواحد كعرف.

معرب ﴿ ناصبة ﴾ صفة ثالثة لافعال ويجوز كون داخلة وناصره حالين من المستكن في دالة وكون داخلة حالا منه وناصره حالا من المستكن في داخلة على الترادف والتداخل ﴿ اياهما ﴾ ايا ضمير منصوب منفصل منصوب المحل مفعول به لناصره وهما حرف زيد لبيان الغيبة لا محل لها من الاعراب كالتاء في انت والكاف في تلك وقال الخليل اي مضاف الى هما واحتج بما حكاه عن بعض العرب * اذا بلغ الرجل الستين * فاياه وايا الشواب * وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هما ضمير وايا عماد فانه لما فصل عن العامل تعذر النطق به مفردا فضم اليه ليستقل وقيل الضمير هو المجموع كذا في انوار التنزيل واللباب ﴿ على المفعولية ﴾ متعلق بناصبة.

أيوبي ثم شرع أي أمثلتها فقال ﴿نحو علمت﴾ أي أفعال القلوب نحو علمت ﴿ورأيت﴾ إذا كان المراد رؤية القلب وهي أيضا بمعنى علمت ﴿ووجدت﴾ بمعنى وجدان القلب أيضا هذه الثلاثة موضوع للعلم أي لليقين ﴿وزعمت﴾ وهو مشترك بين العلم والظن ﴿وظننت وخلت﴾ أي تخليت ﴿وحسبت﴾ هذه الثلاثة للظن ﴿وهب﴾ على وزن دع وقوله ﴿بمعنى احسب﴾ احتراز عن كون هب أمرا من الهبة فانه حينئذ لا يتعدى إلا بواحد نحو وهب لنا من لذلك رحمة وأما مثال كونه من هذه الأفعال فنحو هب زيدا منطلقا وقوله ﴿غير متصرف﴾ بالنصب على أنه حال من هب أي حل. كون لفظ هب غير متصرف يعني لا يجيء منه ماض ومضارع وغيرهما بخلاف البواقي فانها متصرفات وبخلاف هب إذا كان أمرا من الهبة ثم شرع في مسألة متعلقة بحذف أحد المفعولين أو بكليهما فقال

فتح الأسرار ﴿نحو علمت﴾ لليقين وقد يجيء بمعنى عرفت فيتعدى إلى أحد ﴿ورأيت﴾ من الرؤية القلبية للظن واليقين عند صاحب التسهيل وقال الرضى للاعتقاد الجازم طابق الواقع أولا والبصرية تنصب مفعولا واحدا ﴿ووجدت﴾ جعله صاحب التسهيل لليقين والرضى بمعنى اصابة الشيء على صفة ويلزمها العلم وإذا كان بمعنى اصبحت الشيء نحو وجدت الضالة فهو مما يتعدى إلى مفعول واحد ﴿وزعمت﴾ قيل للظن وقيل للعلم والحق أنه يستعمل فيهما ﴿وظننت﴾ جعله الرضى للظن والتسهيل لليقين ويستعمل بمعنى اتهمت فيتعدى إلى واحد ﴿ودخلت وحسبت﴾ هما مثل ظننت ﴿وهب بمعنى احسب﴾ تقول هب زيدا عالما ﴿غير متصرف﴾ لا يجيء له ماض ولا غيره وزاد في الرضى تعلم أمرا بمعنى اعلم غير متصرف فاذا قيل لك تعلم أن زيدا عالم تقول علمت لا تعلم ودرى وقال انهما لا ينصبان الجزئين بل تدخل عليهما أن ويستعمل أرى مجهول أرى بمعنى ظن ولم يستعمل بمعنى علم وأن كان أرى بمعنى اعلم ولا يشارك غير المتصرف مع المتصرف في خصائص ذكرها المصنف

نيازي ﴿نحو علمت ورأيت ووجدت﴾ الموضوعات للعلم ﴿وزعمت﴾ المشترك بين الظن والعلم ﴿وظننت وخلت وحسبت﴾ الموضوعات للظن ﴿وهب﴾ على وزن دع ﴿بمعنى احسب﴾ على وزن اعلم أو اضرب ﴿غير متصرف﴾

نتائج وفهم ﴿نحو علمت ورأيت ووجدت﴾ هذه الثلاثة للعلم ﴿وزعمت﴾ مشترك بين الظن والعلم ﴿وظننت وخلت وحسبت﴾ هذه الثلاثة للظن ﴿وهب﴾ على وزن دع تقول هب زيدا منطلقا ﴿بمعنى احسب﴾ زيدا مطلقا على وزن اعلم أو اضرب هو ﴿غير متصرف﴾ لا يستعمل منه ماض ولا مستقبل

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت﴾ مراد اللفظ مجرورة تقديرًا مضاف إليه ﴿ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على ما قبله ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة هب أي الكائن بمعنى أو منصوب المحل حال منه أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿احسب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه ﴿غير﴾ حال من هب أو من ضميره المستكن في بمعنى أو خبر بعد الخبر للمبتدأ المحذوف لقوله بمعنى أو خبر للمبتدأ المحذوف أي هو أو صفة هب بجعله نكرة بارادة ما يسمى به وقد مر ﴿متصرف﴾ مضاف إليه

أيوبي ﴿ولا يجوز حذف مفعولها معا او احدهما﴾ اى لا يجوز ايضا حذف احد المفعولين وذكر الآخر قوله ﴿بدون﴾ متعلق بالحذف اى يمتنع حذفهما وحذف احدهما بالا قيام ﴿قرينة﴾ دالة على المحذوف هذا ان كان منويا مراد او اما ان كان منسيا بان ينزل الفعل منزلة اللازم ويراد به صدور الفعل عن الفاعل فقط فحيثذ يجوز حذفهما معا نحو قوله تعالى ﴿قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾.

فتح الأسرار ﴿ولا يجوز حذف مفعولها﴾ اى افعال القلوب ﴿معا او﴾ حذف ﴿احدهما﴾ فقط كائنا ذلك الحذف ﴿بدون قرينة﴾ لو منويا لانه لو كان منويا وقد حذف بلا قرينة تدل عليه يفوت المقصود حذفها معا او احدهما واما لو منسيا فيجوز حذفهما نحو قوله تعالى قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومقرونا

نيازي ولا يجوز حذف مفعولها﴾ اى الافعال القلوب ﴿معا﴾ اى مجتمعين ﴿او احدهما﴾ اى المفعولين ﴿بدون قرينة﴾ لو منويا واما لو منسيا فيجوز حذفهما معا كقوله تعالى قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

فتايج ﴿ولا يجوز حذف مفعولها معا او احدهما بدون قرينة﴾ لو منويا اذ هو لا يعلم بدونهما لو حذف فيفوت المقصود واما لو منسيا فيجوز حذفهما معا كقوله تعالى ﴿قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ وقال بعضهم لا يجوز هذا الحذف ايضا لعدم الفائدة حيثذ اذ من المعلوم ان الانسان لا يخلو عن علم وظن ورده المصنف رحمه بان هذا انما يفيد نفى الجواز عند ارادة الخبر عن مضمونه الحقيقي وههنا ليس كذلك بل نزل المتعدى منزلة اللازم لقصد التعميم فيفيد ان نفس العلم باى شئ تعلق غير مساو للجهل بل هو خير منه فلو نوقش بان العلم فيه بمعنى المعرفة فنقول العلة مشتركة على ان الانسان لا يخلو عن علم غير مسلم اذ قد يفنى العلم عنه بضرب من التجوز فيفيد الخبر بالاثبات.

معرب ﴿و﴾ عاطف او استئناف ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿حذف﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الثانى افعال القلوب او استئناف ﴿مفعولها﴾ مجرور لفظا بالياء مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول حذف والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿معا﴾ نصب على الظرفية ظرف لحذف بمعنى في زمان وقيل على الحالية من مفعولها اى مجتمعين كذا في الرضى ﴿او احدهما﴾ عطف على مفعولها والضمير الراجع الى مفعولها مضاف اليه ﴿بدون﴾ متعلق بحذف او ظرف مستقر منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل مبتدأ محذوف اى هو بمعنى عدم حذفهما معا او احدهما حاصل بدون الى آخره ﴿قرينة﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿مع قرينة﴾ ظرف لقوله ﴿كثر حذفهما معا﴾ أي كثر حذفهما مع وجود قرينة نحو من يسمع يخل أي من يسمع شيئا يخل مسموعه صادقا إلى أن ظهر كذبه قوله ﴿وقل﴾ معطوف على قوله كثر أي وقل ﴿حذف احدهما فقط﴾ مع قرينة والحاصل أن حذفهما وحذف احدهما أما بقرينة أو بدون قرينة والثاني ممتنع والاول اما حذفهما أو حذف احدهما والاول كثير والثاني قليل وإنما امتنع حذفهما أو حذف احدهما لأن المقصود من قولنا علمت مثلا هو العلم المتعلق بالمفعول لأن العلم اما اضافة أو كيف أو حصول صورة وكل واحد منها يستلزم التعلق ولا يتحقق العلم بهذه المعاني الا بالتعلق فحينئذ ان حذف بقرينة فهو كالمذكور فيمكن تعلقه واما ان حذف بلا قرينة فهو كالمعدوم فلا يجوز الا اذا انزل منزلة اللازم كما عرفت وكذا ان حذف احدهما لانهما وان

فتح الأسرار ﴿مع قرينة كثر حذفهما معا﴾ لانهما كجزئى شئ واحد لان المفعول الحقيقي مضمونهما فحذف احدهما كحذف جزء الكلمة فاذا اتيا اتيا معا واذا حذف حذف معا نحو من يسمع يخل أي مسموعه صادقا ولهذه العلة ايضا ﴿قل حذف احدهما فقط﴾ معطوف على كثر وقيد قران القرينة مأخوذ فيه ايضا لان القيد المقدم على

نيازي ﴿مع قرينة كثر حذفهما﴾ أي المفعولين ﴿معا﴾ أي مجتمعين نحو من يسمع يخل أي يظن مسموعه صادقا ﴿وقل حذف احدهما﴾ أي المفعولين ﴿فقط﴾ أي قلة حذف احدهما يكفى أو اذا حذفت حذفًا قليلا انته في احدهما كقوله تعالى ولا تحسبن الذين ييخلون أي بخلهم.

نتائج ﴿مع قرينة كثر حذفهما معا﴾ نحو من يسمع يخل أي مسموعه صادقا ﴿وقل حذف احدهما فقط﴾ نحو قوله تعالى ولا يحسبن الذي ييخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم * على قراءة الغيبة فان المفعول الاول فيه محذوف أي لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خيرا لهم ونحو قول الشاعر * كأن لم يكن بين اذا كان بعده * تلاق ولكن لا اخال التلاقيا * فان المفعول الثاني محذوف فيه أي كائنا ووجه القلة كونهما بمنزلة اسم واحد اذ

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مع﴾ نصب على الظرفية ظرف لكثير الآتى أو ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعله ﴿قرينة﴾ مضاف اليها ﴿كثر﴾ ماض ﴿حذفهما﴾ فاعله والضمير الراجع الى مفعوليهما محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول حذف والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يجوز ﴿معا﴾ قد مر اعرابه آنفا ﴿وقل﴾ ماض ﴿حذف﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة كثر ﴿احدهما﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول حذف والضمير الراجع الى المفعولين مضاف اليه ﴿فقط﴾ قد مر اعرابه.

أيوبي كانا متغايرين بحسب المفهوم لكنهما بمنزلة اضافة احدهما الى الآخر فقولنا علمت زيدا قائما بمنزلة علمت قيام زيد وحذف المضاف بدون المضاف اليه وعكسه لا يجوز بدون القرينة وانما كثر حذفهما مع قرينة وقل حذف احدهما مع قرينة لان الكلمتين اذا كانتا مركبتين واعتبرت بينهما نسبة من النسب يكونان كالكلمة الواحدة وما كان كذلك فحذفهما برأسه كحذف لفظ واحد وهو كثير واما حذف احد لفظ المركب وذكر الآخر فقليل ولذلك كثر الاول وقل الثاني ثم شرع في بيان خصائص هذه الافعال بحيث لا توجد في غيرها فقال ﴿ ومن خصائصها ﴾ وهو ظرف مستقر خبر مقدم وقوله ﴿ جواز الالغاء ﴾ مبتدأ مؤخر والخصائص على وزن فعائل جمع خصيصة لا جمع فان الفعيلة يجمع على الفعائل والخاصة يجمع على فواعل اى خواص ولكنها بمعنى الخاصة ايضا والالغاء مصدر من باب الافعال وهمزته للصيرورة اى يصير عملها لغوا اى جعله باطلا يعنى ان الأمور المختصة بهذه الافعال كثيرة في ذاتها وبعض منها جواز جعل عملها لغوا بحيث لا تؤثر في معمولها لفظا ولا معنى (وجواز اعمالها لفظا ومعنى يعنى اذا بطل عملها بطل بالكلية واذا عمل عمل بالكلية بخلاف التعليق فانه ابطال ايضا لكن ليس بالكلية بل ابطال لفظا).

فتح الأسرار المعطوف عليه يجب اعتباره في المعطوف او يكون اولى اما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ولا يحسن الذين ييخلون بما آتيهم الله من فضله هو خير لهم على قراءة الغيبة اى بخلمهم هو خيرا لهم واما حذف الثانى فكقوله لا تخلنا على غراتك انا طالما قد وشى بنا الاعداء اى لا تخلنا جازعين ﴿ ومن خصائصها ﴾ جمع خصيصة بمعنى خاصة ﴿ جواز الالغاء ﴾ والمراد ما يقابل الوجوب والامتناع اى ابطال عملها في المفعولين لاستقلالها كلاما فاذا الغيت الغيت فيهما لان الكلام يحصل من مجموعهما ﴿ والاعمال ﴾ لان في التوسط والتأخر تقديم المنصوب على الفعل وقد عرفت انه جائز.

نيلزي ﴿ ومن خصائصها ﴾ اى الافعال القلوب ﴿ جواز الالغاء ﴾ اى عدم الاعمال ﴿ والاعمال

نتايج المفعول به في الحقيقة مضمون الثانى مضاف الى الاول فتقدير علمت زيدا قائما عرفت قيام زيد فحذف احدهما كحذف بعض اسم واحد بخلاف حذفهما فانه كحذف لفظ واحد وهو كثير وعدم لزوم كون المأول بشئ في حكمه من كل وجه ﴿ ومن خصائصها ﴾ جمع خصيصة بمعنى الخاصة ﴿ جواز الالغاء ﴾ والمراد به عدم الوجوب والامتناع اى ابطال عملها لاستقلال مفعولها كلاما مع ضعفها لحفاء اثرها لكونها قلبية ﴿ والاعمال ﴾ لكونها افعالا مع قطع النظر عن قليتها.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ من خصائصها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ الالغاء ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل جواز ﴿ والاعمال ﴾ عطف على الالغاء.

أيوبي وقوله ﴿إذا﴾ ظرف زمان يدل على زمان من الازمنة المستقبلية وان دخل على الماضي يقلب معناه الى المستقبل وهو مضاف الى جملة ﴿توسطت﴾ وظرف لقوله جواز وفاعل توسطت تحته هي مستتر راجع الى افعال وقوله ﴿بين معموليها﴾ ظرف لتوسطت وهو منصوب على الظرفية ومضاف الى معموليها وهو تثنية معمول مجرور بالياء ومضاف الى الضمير الراجع الى الافعال وحذفت نون التثنية للاضافة يعنى ان جواز ابطال عمل هذه الافعال في وقت توسطها بين معموليها لها ﴿نحو زيد علمت منطلق﴾ فان زيدا ومنطلقا وان كانا مفعولين لعلمت ويقتضى نصبها لكنه لما وقع في وسطها جاز ابطال عمله فيهما لفظا ومعنى بحيث يعود كل منهما الى اصلهما وهو المبتدأ والخبر.

فتح الأسرار ﴿إذا توسطت بين معموليها﴾ والتعبير بالمعمول لكونهما معمولين في بعض الصورة ﴿نحو زيد علمت منطلق﴾ في بعض شروح الكافية ان الاعمال اولى في هذه الصورة لانه فعل وله نوع تقدم لفظي وفي بعضها هما متساويان.

نيازي اذا توسطت ﴿اي الافعال القلوب﴾ ﴿بين معموليها﴾ اي افعال القلوب ﴿نحو زيد علمت منطلق..

نتائج ﴿إذا توسطت بين معموليها﴾ في الجملة بان يصح عملها فيها حال التوسط او التأخر واحترز بهذا القيد عما اذا توسط بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيدا و بين معمولي ان كان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاءني زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء واجب فيها كذا في الامتحان وهو خاصة اخرى لها غير مذكورة هنا لعدم شيوعها كالجائز وقال الفاضل العصام ان الالغاء في القسم الاخير غير واجب على المذهب البصري بل يجوز على ما في التسهيل واحترز به ايضا على ما فسرناه عن مثل زيد ظني قائم غالب او زيد قائم ظني غالب لانه مما يجب فيه الالغاء لان المصدر لا يعمل فيما تقدمه ﴿نحو زيد علمت منطلق﴾ لكن الاعمال اولى حيثئذ لان لها حيثئذ نوع تقدم لفظي ولها قوة لكونها افعالا فيرجح.

معرب ﴿إذا﴾ ظرف محض منصوب المحل ظرف لجواز ﴿توسطت﴾ ماض فاعله فيه راجع الى افعال القلوب والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿بين﴾ منصوب على الظرفية ظرف لتوسطت ثم ان معناه لما احتمل الزمان والمكان خصه بالمكان قوله بين فلا حاجة الى ان يقال ان توسطت بمعنى وقعت على التجريد او ذكر بين تصريحاً بما علم ضمناً كذا في شرح العصام ﴿معموليها﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد علمت منطلق﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ومنطلق خبره علمت لا محل لها اعتراض بينهما.

أيوبي وقوله ﴿أو تأخرت﴾ معطوف على توسطت أي جواز الإلغاء في وقت تأخرها عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ فزيد في المثالين مبتدأ معمول لمعامل معنوي ومنطلق خبره كذلك وجملة علمت اعتراضية قطعاً في صورة التوسط لدخولها بين المقصودين وأما في صورة التأخر فكونها اعتراضية يكون على مذهب من يجوز وقوع الاعتراضية في آخر الكلام وأما على مذهب من لم يجوزه فحينئذ تكون استينافية ويجوز أعمالها أيضاً في صورتين فلكون المفعولين جملة مستقلة في الأصل لكونهما مبتدأ وخبراً هذه الأفعال لكونها أفعالا قلبياً خفيت معناها وخفاء المعنى كان سبباً لضعفها في العمل وأعمال الفعل الضعيف في المفعول القوي يجوز إبطال أعماله وأما جواز الأعمال فلكونه فعلاً في الجملة ومستعداً قادراً على إبطال استقلال المفعولين ثم شرع في بيان خاصة أخرى لها فقال.

فتح الأسرار ﴿أو تأخرت﴾ عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ وفي هذه الصورة الإلغاء أولى لعدم التقدم اللفظي قطعاً والمعنى في صورة الإلغاء كالمعنى في صورة الأعمال بعينه فمعنى زيد ظننت قائم معنى ظننت زيدا قائماً وأما إذا تقدمت عليهما فالجمهور على أنه لا يجوز الإلغاء وبعضهم أجاز تمسكاً بما وقع في بعض الأشعار والجمهور يؤلونه بتقدير ضمير الشأن ليكون الجملة مفعوله الثاني من تقدير اللام قبل الجملة فيكون تعليلاً للإلغاء وحذف كل من ضمير الشأن واللام جاء في الضرورة ورجح في التسهيل التأويل والرضى الإلغاء وما يجب التنبيه له أن المتوسط والتأخر عنهما إن كان مصدراً يجب الإلغاء لأن معمول المصدر لا يتقدم عليه على ما سيأتي وما يجب فيه الإلغاء التوسط بين معمولي أن نحو أن زيدا أحسب قائم واسم الفاعل ومعموله نحو لست بمكرم أحسب زيدا ونحو ليس بمكرم أحسب زيد عمراً وبين سوف ومصحوبه نحو سوف أحسب يقوم زيد وبين حرف العطف ومدخوله نحو جاءني زيد وأحسب عمرو وفي التسهيل أن مذهب البصري في نحو ضرب أحسب زيد جواز الإلغاء لا وجوبه فيكون من التنازع فيجوز أن يكون زيد منصوباً مفعولاً أحسب أو مرفوعاً فاعلاً ضرب وضرب مفعولاً ثانياً قدم عليه.

نيازي ﴿أو تأخرت﴾ أي الأفعال القلوب عن المفعولين ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾

نتائج ﴿أو تأخرت﴾ عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ والإلغاء حينئذ أولى لعدم التقدم اللفظي رأساً قال الفاضل العصام أعلم أن معنى زيد ظننت قائم بعينه معنى ظننت زيدا قائماً فهو في المعنى متعلق بالجزئين لكن لم يعمل فيهما لفظاً لضعفه لما أمر وما قال الرضى أن معناه زيد في ظني قائم فالفعل في معنى الظرف يرده أنه لا يصح في زيد قائم ظني غالب فانه قال معناه ظني زيدا قائماً انتهى يعني أن ما ذكره الشيخ من التوجيه غير متمشٍ في مثل هذا المثال كما اعترف به نفسه فيكون قاصراً بخلاف كما ذكره وأقول إنما ذكره الشيخ من التوجيه في هذا المثال لا ينافي توجيهها آخر مذكوراً قبله لا مكان كون معناه زيد قائم في ظني الغالب فلعله أشار إلى إمكان التوجيهين إلى أحدهما في أحد الموضعين وإلى الآخر في الآخر.

معرب ﴿أو تأخرت﴾ ماض فاعله فيه راجع إلى أفعال القلوب والجملة مجرورة المحل عطف على جملة توسطت ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد منطلق علمت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فزيد مبتدأ ومنطلق خبره وجملة علمت لا محل لها استيناف أو اعتراض.

أيوبي ﴿ ومنها ﴾ ومن خصائصها أيضا وقوله ﴿ جواز ﴾ مضاف الى جملة ﴿ ان يكون ﴾ وقوله ﴿ فاعلها ﴾ مرفوع على انه اسم يكون ﴿ ومفعولها ﴾ معطوف عليه وقوله ﴿ ضميرين ﴾ منصوب بالياء على أنه خبر يكون وقوله ﴿ متصلين ﴾ صفته وقوله ﴿ متحدى ﴾ تثنية متحد منصوب بالياء ومضاف الى ﴿ المعنى ﴾ على أنه صفة بعد صفة للضميرين أيضا اى ومن خصائص افعال القلوب بحيث لا يوجد في غيرها من الأفعال كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متكلمين او مخاطبين او غائبين ﴿ نحو علمتى

فتح الأسرار ﴿ ومنها ﴾ اى من خصائصها ﴿ جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ﴾ الاول ﴿ ضميرين ﴾ ولا يجوز ان يكون الفاعل ضميرا متصلا والمفعول اسما ظاهرا كلاهما بمعنى في فعل من الأفعال فلا يقال زيدا ضرب ولا زيدا ظن قائما بارجاع الضمير الى المفعول المتقدم ﴿ متصلين ﴾ لا بد من هذا القيد لانه اذا كان احدهما منفصلا يجوز في غيرها أيضا نحو ما ضربت الا اياه وانما ضربت اياى واياك ضربت وما ضربك الا انت وانما ضربك انت صرح به الرضى ﴿ متحدى المعنى ﴾ تكلموا وخطابا وغيبة وقال الرضى ويجوز ان يكون احدهما بعضا من الآخر أيضا نحو ما ورد في الحديث رأيتنا مع رسول الله ﴿ نحو علمتى ﴾ او علمتك او زيد علمه .

نيازي ﴿ ومنها ﴾ اى من خصائص افعال القلوب ﴿ جواز ان يكون فاعلها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ ومفعولها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴾ بان يكونا متكلمين او مخاطبين او غائبين ﴿ نحو علمتى

نتائج ﴿ ومنها ﴾ اى ومن خصائصها ﴿ جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴾ تكلموا او خطابا وغيبة نحو ﴿ علمتى ﴾ وعلمتك وعلمته .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر لا محل لها عطف على جملة من خصائصها جواز الإلغاء ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ فاعلها ﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ ومفعولها ﴾ عطف على فاعلها والضمير كضمير فاعلها ﴿ ضميرين ﴾ خبر يكون وجملة في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل جواز ﴿ متصلين ﴾ صفة ضميرين ﴿ متحدى المعنى ﴾ صفة بعد صفة للضميرين والمعنى مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم

أيوبي قائماً ﴿ بصيغة المتكلم فيكون فاعلها ضمير المتكلم وهو التاء المضمومة ومفعوله الأول ضمير المتكلم ايضاً وقائماً مفعوله الثاني وكذلك نحو علمتك قائماً وعلمته بتاء المخاطب المفتوحة ولا يجوز هذا في سائر الأفعال ولا يجوز ان يقول ضربتني بان يكون فاعله متكلماً بضم التاء ومفعوله ضميراً متكلماً ايضاً ﴿ وحمل ﴾ فعل مجهول وقوله ﴿ عدم ﴾ اي فعل عدم بضم الدال وهو نائب فاعل حمل وقوله ﴿ وفقد ﴾ بضم القاف ايضاً معطوف على عدم وقوله ﴿ في هذا الجواز ﴾ متعلق بحمل ومفعول فيه له وقوله ﴿ على وجد ﴾ اي على فعل وجد وهو متعلق ايضاً بحمل يعني ان فعل عدم وفعل فقد محمولان على وجد في جواز كون فاعلهما ومفعولهما ضميرين متحدين واما حمل عدم على وجد فمن قبيل حمل النقيض على النقيض لان عدم نقيض وجد وحمل فقد من قبيل حمل النظير على النظير فان فقد بمعنى وجد نحو عدمتني وفقدتني كما يقال وجدتني .

فتح الأسرار ﴿ قائماً ﴾ ولا يقال ضربتني بل ضربت نفسي قال المصنف لان المغايرة في غير افعال القلوب غائبة فاذا اتحدا زادا والنفس تصريحاً وتنبيهاً على ما عسى ان يفعل عنه بسبب الندرة بخلاف افعال القلوب فان الإنسان اعلم بحاله منه بحال غيره فلا يحتاج الى زيادة وزيف ما هو المشهور عند الجمهور بما لا مزيد عليه وقال الرضى ويجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ظاهرين متحدى اللفظ والمعنى نحو حسب زيد زيدا قائماً ولا يجوز في غيرها ويجوز فيها كون مفعولها ضميراً متصلاً مفسراً بفاعلها دون غيرها تقول ظنه زيد قائماً ولا يجوز ضربة زيد ﴿ وحمل عدم ﴾ فقد في هذا الجواز ﴿ اي جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين مع اتحاد معناهما حمل النقيض على النقيض ﴿ على وجد ﴾ ورأى الحلمية نحو اني ارانى اعصر خمراً والبصرية نحو رأيتني في المرأة على رأى العلمية

نيازي قائماً ﴿ ورايتك قاعد او حسبه عالماً ﴾ وحمل ﴿ اي قيس ﴾ عدم ﴿ من الباب الرابع ﴾ وفقد ﴿ من الباب الثاني ﴾ في هذا الجواز ﴿ اي في جواز كون فاعلهما ومفعولهما اي عدم وفقد ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴿ على وجد ﴾ نحو عدمتني وفقدتني

نتائج ﴿ قائماً ﴾ ولا يقال ضربتني بل ضربت نفسي لان المغايرة في غير افعال القلوب غالبية فاذا اتحدا زاد والنفس تصريحاً وتنبيهاً على ما عسى ان يفعل غلط عنه بسبب الندرة بخلاف افعال القلوب فان الإنسان بحاله اعلم منه بحال غيره فالاتحاد غالب فيها فلا يحتاج الى زيادة النفس للتنبيه غلط عليه كذا في الإمتحان وقال بعض الكمل تنبيهاً على العدول عن الأصل الغالب وجيراً بالمضاف المشعر بالمغايرة عما فات بخلاف افعال القلوب فان مفعولها في الحقيقة مضمون الثاني مضافاً الى الأول فلا عدول فيها عن الأصل اصلاً حتى يحتاج الى التنبيه والجبر واما الوجه المشهور فقد زيفه المصنف رحمه الله في الإمتحان ومن اراد الاطلاع فليرجع اليه ﴿ وحمل عدم ﴾ وفقد في هذا الجواز على وجد ﴿ حمل النقيض والنظير فانهما نظيره في عدم التأثير في المفعول نحو عدمتني وفقدتني

معرب قائماً ﴿ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلت فعل وفاعل والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله الأول لعلمت وقائماً مفعوله الثاني ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ حمل ﴾ ماض مجهول ﴿ عدم ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرًا نائب الفاعل ﴿ فقد ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرًا عطف على عدم ﴿ في هذا ﴾ متعلق بحمل ظرف له ﴿ الجواز ﴾ صفة وبدل الكل او عطف بيان لهذا ﴿ على وجد ﴾ متعلق بحمل.

أيوبي ﴿ ومنها ﴾ أي ومن خصائصها أيضا ﴿ جواز دخول ان ﴾ أي المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ أي على مفعولي أفعال القلوب ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ فعلت فعل وفاعل وزيدا منصوب على أنه اسم ان قائم مرفوع على أنه خبره والاسم مع الخبر جملة اسمية لا محل لها صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد منصوب محلا على أنه مفعول لعلمت وقائم مقام المفعولين على مذهب سيبويه او مفعول اول واما مفعوله الثاني فمحذوف على مذهب الأخفش ثم انه لما كان للنحاة في ابطال عمل الأفعال تعبيرا آخر وهو تعبير التعليق وكان ذلك التعبير مخالفا للخصائص المذكورة غير عبارته الى الجملة الاسمية المصدرة باما فقال

فتح الأسرار ﴿ ومنها جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ أي المفعولين لو لم يدخل ان ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ فذهب سيبويه الى ان مع اسمها وخبرها مفعول واحد قائم مفعولين لانه حين نصب المفعولين لا ينصب عند التحقيق الا مفعولا واحدا هو مضمون الجملة فاذا وجد مضمون الجملة بعينه لا يحتاج الى المفعولين والأخفش لما خفي عليه هذا التحقيق قدر مفعولا عاما فجعل علمت ان زيدا قائم بتقدير علمت ان زيدا قائم حاصل ذكره الفاضل العصام اعلم انهم اختلفوا في حقيقة التعليق فقال بعضهم ابطال عمل الفعل في جزئي الجملة الاسمية لوجود مانع منه فهذا المعنى يختص التعليق به بأفعال القلوب ولا يوجد الا في المفعولين واليه مال ابن الحاجب رحمه الله حتى جعله من خصائص أفعال القلوب وقال بعض النحاة هو ابطال عمله في مفعوله لما منع فحيثنذ يعمها وغيرها من الأفعال ويوجد في المفعولين وفي واحد على ما يأتي واختاره المصنف ولذا قال

نيازي ﴿ ومنها ﴾ أي من خصائص أفعال القلوب ﴿ جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ معنى ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾

نتائج ﴿ ومنها ﴾ أي من خصائصها ﴿ جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ في الجملة ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ قال الفاضل العصام وهو كعلمت قيام زيد لكن الثاني قليل والسر فيه ان ما لهما وان كان واحدا لكن بينهما فرق بان النسبة التي تعلق بها العلم مفصلة في الأول فهي احق بالتصديق ومجملة في الثاني فهي ليست باحق به بل بالتصور وتلك الأفعال حيثنذ مكتفية بمفعول واحد على مذهب سيبويه لانها حين نصبت المفعولين لا تنصب ايضا عند التحقيق الا مفعولا واحدا وهو مضمون الجملة واذا وجدته بعينه لا تحتاج الى المفعول الثاني كما لا يخفى ولما خفي هذا التحقيق على الأخفش قدر فيها مفعولا ثانيا عاما وجعل التقدير علمت ان زيدا قائم حاصل وعلمت قيام زيد حاصل

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير راجع الى الخصائص ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف علي جملة من خصائصها جواز الإلغاء او على جملة منها جواز ان يكون الخ ﴿ دخول ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل جواز ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل دخول ﴿ على مفعوليها ﴾ متعلق بدخول والضمير الراجع الى أفعال القلوب مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلت فعل وفاعل وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره وهما في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لعلمت.

أيوبي ﴿ واما التعليق ﴾ ثم ان الواو ان كان للعطف وكان اما للتفصيل احتاج الى تقدير اجمال وقسيم فكانه قال ابطال عمل الافعال اما الغاء واما تعليق اما الالغاء فيخص بافعال القلوب واما التعليق فيعم فيكون الواو لعطف اما على اما نقوله التعليق مبتدأ وخبره قوله الآتى فيعم فقوله ﴿ بكلمة الاستفهام ﴾ متعلق بالتعليق و ﴿ او النفي ﴾ بالجر معطوف على الاستفهام اى بكلمة النفي ﴿ او لام الابتداء ﴾ معطوف على القريب او على البعيد ﴿ او القسم ﴾ اى او لام القسم ﴿ او ان المكسورة ﴾ معطوف ايضا وقوله ﴿ اذا دخل ﴾ ظرف منصوب محلا على أنه مفعول فيه للمكسورة ومضاف الى جملة ان المكسورة ﴿ في خبرها ﴾ اى في خبر المكسورة ﴿ لام الابتداء ﴾ مرفوع على أنه فاعل دخل اى التعليق بكلمة ان ليس على دخل ﴿ في خبرها ﴾ اى في خبر المكسورة ﴿ لام الابتداء ﴾ في خبر تلك المكسورة وانما قيد المكسورة بدخول اللام في اطلاقه كالمذكورات قبلها بل هو مقيد بوقت دخول لام الابتداء في خبر تلك المكسورة وانما قيد المكسورة بدخول اللام في خبرها فانه اذا لم يدخل اللام فيه تكون مفتوحة فتكون حيثنذ مفعولا له لفظا ومعنى كما عرفت * ثم اراد تفسير التعليق بانه ابطال مخصوص في الاصطلاح فقال.

فتح الأسرار ﴿ واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴾ حرفا وهو همزة وهل واسما مثل ما ومن واين وانى ومتى واياي وكى وكيف داخلة على الجملة او الجزء الثانى نحو علمت ازيد عندك وعلمت زيدا من هو او داخلا عليها مضاف نحو علمت غلام من انت ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفي ﴾ والمراد حرف النفي ما وان ولا الداخلة على الجزئين نحو علمت ما زيد قائم او قائما او بقاءم او ان زيد قائم او لا زيد قائم ولا عمرو او على الثانى منهما نحو علمت زيدا ما هو بقاءم ﴿ او لام الابتداء ﴾ الداخلة على الجزئين ﴿ او ﴾ لام ﴿ القسم ﴾ الداخلة على الجزئين ايضا ﴿ وان المكسورة ﴾ الكائنة ﴿ اذا دخل على خبرها لام الابتداء ﴾ او ظرف للمكسورة واما اذا لم تدخل فيجب فتحها فلا يكون تعليقا وانما تعلق قبل هذه الاشياء لانها تقتضى التصدر وبقاء الجملة على صورتها والافعال توجب تغيرها فوجب التوفيق ما امكنه فاعطى لهذا الاشياء بقاء صورتها ولهذه الافعال كونها مفعولا معنى كما اشار اليه بقوله

نيلزي واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴿ حرفا او اسماء الداخلة على المفعولين او على الثانى ﴾ او ﴿ بكلمة ﴿ النفي ﴾ الذى هو ما ولا وان الداخلة عليهما او على الثانى ايضا ﴿ ولام الابتداء ولام القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها ﴾ اى ان ﴿ لام الابتداء

نتائج ﴿ واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴾ الداخلة على الجملة او الجزء الثانى حرفا او اسما ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفي ﴾ الداخلة ايضا على الجملة او الجزء الثانى وهي ما ولا وان ﴿ او لام الابتداء او ﴿ لام ﴿ القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء ﴾ انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتح فلم يكن تعليقا وجه التعليق بالمذكورات انها تقع في صدر الجملة وضعا فتقتضى بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضى تغيرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه المذكورات لفظا وحقوق تلك الافعال معنى فهى عاملة معنى والعمل المعنوى كثير فلا يضيع حقوقها من كل وجه

معرب ﴿ و ﴿ استيناف او اعتراض او عطف ﴿ اما ﴿ شرطية لجرد الاستيناف او لتفصيل ما اجمله المتكلم فحينئذ قسمه ما قبله بحسب المعنى ﴿ التعليق ﴿ مبتدأ ﴿ بكلمة ﴿ متعلق بالتعليق ﴿ الاستفهام ﴿ مضاف اليه ﴿ او النفي ﴿ عطف على الاستفهام ﴿ او لام ﴿ عطف على القريب او البعيد ﴿ الابتداء ﴿ مضاف اليه ﴿ او القسم ﴿ عطف على الابتداء ﴿ او ان ﴿ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد ﴿ المكسورة ﴿ صفة ان ويجوز كونها خبر مبتدأ محذوف اى هي او مفعول اعنى المقدر ﴿ اذا ﴿ ظرف مجرد منصوب المحل ظرف للمكسورة او ظرف مستقر صفة بعد صفة لقوله اى الكائن اذا الى آخره كما ذكر الاستاذ في الشرح او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى التعليق بلفظ ان المكسورة حاصل اذا آه ويجوز كون اذا شرطية وجوابها محذوف اى يتعلق بها وقيل انه ظرف للتعليق او ليعم الآتى ولا يخفى ما في الاخير من الابدعية من جهة المعنى ﴿ دخل ﴿ ماض ﴿ في خبرها ﴿ ظرف لدخل والضمير الراجع الى ان المكسورة مضاف اليه ﴿ لام ﴿ فاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ الابتداء ﴿ مضاف اليه

أيويي ﴿اي ابطال العمل﴾ وای حرف تفسير عند الجمهور وابطال بالرفع عطف بيان للتعليق يعنى ان التعليق ابطال العمل اى عمل الفعل ﴿على سبيل الوجوب﴾ وهو متعلق بابطال وقوله ﴿لفظا﴾ تمييز عن النسبة بين اضافة الابطال الى العمل والحاصل ان الفرق بين الالغاء والتعليق بوجهين احدهما ان ابطال العمل جائز في الالغاء ابطال لفظا ومعنى وفي التعليق ابطال لفظا لا معنى فانهما بعد التعليق مفعولان لها في المعنى ايضا والتعليق في اصل اللغة تعليق أمر الى أمر آخر وفي العرف يطلق على امرأة ذات زوج مفقود لكن لكون زوجها مفقودا لا يجوز تزوجها زوجها آخر ويجوز خروجها الى الاسواق فبالنظر الى الحكم الاول ذات زوج والى الثانى ليست بذات زوج يقال مثل هذه المرأة امرأة معلقة وكذلك هذه الافعال عند كونها معلقة بهذه الكلمات عاملة بالنظر الى تأثيرها في المعنى وغير عاملة بالنظر الى عدم تأثيرها في اللفظ وقوله

فتح الأسرار ﴿اي ابطال العمل﴾ ابطالا كائنا ﴿على سبيل الوجوب لفظا﴾ تمييز من نسبة ابطال الى العمل ويجوز ان يكون صفة الابطال المقدر اى ابطالا لفظيا ﴿لا معنى﴾ تفسيراً للتعليق وهو من قولهم امرأة معلقة اى مفقودة الزوج كالشئ المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع عن العمل لفظا عامل معنى وتقديرا فمعنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين ومن ثمه جاز عطف المنصوب جزؤها على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد قائم وبكرا منطلقا واثار بهذه التفسير الى الفرق بين التعليق والالغاء من حيث ان التعليق الغاء واجب البتة دون الالغاء فانه غالبا وانه الغاء لفظا لا معنى والالغاء الغاء لفظا ومعنى

نيازي اى ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى

نتائج ﴿اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى﴾ تفسير للتعليق وهو مأخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقودة الزوج لا هى ذات زوج قائم بمصالحها ولا فارغة حتى تنكح فهذه الافعال عند التعليق لا هى عاملة في اللفظ لوجوب ابطال العمل اللفظي ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوي حتى يجوز العطف على المحل في نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا واثارة الى الفرق بين الإلغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الإلغاء جائز في الاغلب وقد يجب والتعليق واجب البتة والثاني ان الإلغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى على احد الاحتمالين الذى صرح به الرضى والتعليق ابطال العمل في اللفظ فقط

معرب ﴿اي﴾ حرف تفسير على القول الشهير وقيل حرف عطف فعلى الاول قوله ﴿ابطال﴾ عطف بيان للتعليق كما في المطول او بدل الكل كما في حاشيته للمولى حسن جلى وعلى الثانى عطف تفسير له على ما في الاطول ﴿العمل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لا بطلان ﴿على سبيل﴾ متعلق بابطال او ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق له مجازا اى ابطالا كائنا على سبيل او مرفوع المحل صفة ابطال العمل اى الكائن على سبيل ﴿الوجوب﴾ مضاف اليه ﴿لفظا﴾ تمييز عن نسبة ابطال الى العمل او مفعول مطلق لا بطلان مجازا اى ابطالا لفظيا او ابطال لفظ بتقدير الموصوف او المضاف ان لم يكن قوله على سبيل مفعولا مطلقا اذ لا يجوز تعدد المفعول المطلق النوعى بلا تبعية على ما في حاشية القاضى للمولى الشهاب او حال من العمل بمعنى لفظيا او مفعول اعنى المقدر ﴿لا﴾ عاطفة ﴿معنى﴾ منصوب تقديرا عطف على لفظا

أيوبي ﴿ فيعم ﴾ خبر لقوله اما التعليق وفاعله تحته راجع اليه وقوله ﴿ هذه الافعال ﴾ مفعول يعنى انه ليس بخاص كالإلغاء بل يعم افعال القلوب المذكورة وغيرها كما سيجيى وانما وجب ابطال العمل بسبب دخول الاستفهام وحرف النفي وغيرهما لان هذه الكلمات تقتضى الصدارة ولو كان ما بعدها معمولا على أنه مفعول لهذه الافعال بطلت الصدارة لها فلذلك روعي الجانبان فروعى جانب الفعل بان يكون مفعولا في المعنى وروعى جانب الكلمات المذكورة بان يكون ما بعدها منقطعا عما قبلها فافهم

فتح الأسرار ﴿ فيعم ﴾ اى التعليق ﴿ هذه الافعال ﴾ اى افعال القلوب اى يوجد فيها مثال التعليق بالاستفهام

نيازي فيعم ﴿ اى التعليق المفسر بهذا التفسير ﴾ هذه الافعال ﴿ اى افعال القلوب

نتايج ﴿ فيعم ﴾ خبر للتعليق ﴿ هذه الافعال ﴾ اى افعال القلوب

معرب ﴿ فيعم ﴾ الفاء جواب ما ويعم مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية استئناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى اما جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين معموليها او تأخرت وجواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى فمن الخصائص واما التعليق الخ ﴿ هذه ﴾ مرفوعة المحل مفعول به ليعم ﴿ الافعال ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه وقد عرفت عدم جواز كونها مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدّر فيما سبق

أيربي ﴿نحو علمت أزيد عندك أم عمرو﴾ فقله علمت فعل والهمزة في أزيد استفهامية وزيد مرفوع لفظا على أنه مبتدأ وعندك ظرف مستقر خبره وأم عاطفة وعمرو معطوف على زيد والجملة الاسمية منصوبة المحل على أنه مفعول علمت وهذا مثال للتعليق بكلمة الاستفهام

فتح الأسرار ﴿نحو علمت أزيد عندك أم عمرو﴾ مثال التعليق بالنفي

نيازي ﴿نحو علمت أزيد عندك أم عمرو﴾ مثالا تعلق بكلمة الاستفهام

نتائج ﴿نحو علمت أزيد عندك أم عمرو﴾ اختار هذا المثال لأنه أوضح امثلة الاستفهام وابعدها من الاشتباه لا لأنه مال الى قالة البعض انه لا يقع بعد فعل القلب استفهام جواب نعم اولا فلا يقال علمت أزيد قائم او هل زيد قائم لان المقصود افادة العلم بجواب هذا السؤال فكانه قال علمت جواب هذا الاستفهام والمعلوم هو مضمون الجملة وجواب هذا الاستفهام نعم او لا شيء منهما ليس بجملة بخلاف جواب أزيد عندك أم عمرو فانه زيد عندى او عمرو عندى فلا بد من وقوع ما يكون جوابه بالتعيين وهو السؤال بالهمزة وأم المتصلة لان هذا مردود بانه لا يخفى على كل احد ان جواب أزيد قائم ليس مجرد نعم بل هو توطئة للجواب وجوابه زيد قائم على أنه لو مال اليه لقال همزة الاستفهام لا كلمة الاستفهام ثم ان هذا مثال للداخل على الجملة ومثال الداخلة على الجزء الثانى نحو علمت زيدا من هو وابطال العمل في الاول بالنظر الى لفظى الجزئين وفي الثانى الى الثانى ولا يجوز تعليقه فيه بالنسبة اليهما كما زعم البعض متمسكا بان الاستفهام يسرى في الجملة كلها وان دخل على الجزء الثانى لان هذا منقوض بان النفي ايضا يسرى فيها مع انه لا يبطل العمل في الاول بدخوله على الثانى اتفاقا نحو علمت زيدا ما هو قائما كذا ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت أزيد عندك أم عمرو﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل والهمزة حرف استفهام وزيد مبتدأ وعندك ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لعلمت والضمير مجرور المحل مضاف اليه لعند وأم عاطفة متصلة وعمرو عطف على زيد ثم ان في هذا المثال اشكالا وهو ان علمت يقتضى كون ما بعده معلوما للمتكلم والاستفهام يقتضى كون ما بعده مشكوكا له ومتعلقهما واحد وهو مضمون الجملة فكيف يجتمعان وجوابه من وجهين الاول وهو الذى اختاره اكثر المحققين كالامام المرزوقى وابن الحاجب ومن تبعهما ان المضاف مقدر اى علمت جواب هذا اللفظ والثانى وهو الذى اختاره الرضى ان الاستفهام هنا ليس للشك الراجع الى المتكلم بل للتشكيك الراجع الى المخاطب والمعنى علمت المشكوك الذى هو مضمون الجملة والعدول عن التصريح بالمعلوم المجزوم مبنى على نكتة له في ذلك كالا بهام في قوله تعالى ﴿انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين﴾ كذا في شرح المصباح للمولى مصنفك قلت الجواب الاول غير متمش هنا لان الجملة الاستفهامية حيثئذ مرادة اللفظ مضاف اليها للمقدر الذى هو مفعول علمت فلا تعليق حيثئذ في الكلام لان الجملة المعلق عنها مرادة المعنى منصوبة المحل على المفعولية كما يتضح من بحث الجمل على اولى الافهام

أيوبي ﴿ ورأيت ما زيد منطلق ﴾ وهذا مثال للتعليل بكلمة النفي فأريت فعل من أفعال القلوب بمعنى علمت وما نافية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره وهو مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل على أنه مفعول رأيت ومثال التعليل بلام الابتداء نحو وجدت لزيد منطلق وبان المكسورة نحو حسبت ان زيدا للذهب وبالقسم نحو لقد علمت ليأتين منيتي أي مقصودي وقوله ﴿ وكل فعل ﴾ بالنصب معطوف على قوله هذه الأفعال أي ويعم التعليل كل فعل ﴿ قلبى غيرها ﴾ أي غير هذه الأفعال ﴿ نحو شككت ﴾ وهو من الشك الذى هو عدم ترجيح الطرفين من الوقوع وعدمه والشك محله القلب لكن هو ليس كالأفعال السابقة نحو شككت ازيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ نحو نسيت هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ نحو تبينت اين جلوسك وقوله ﴿ وكل فعل ﴾ منصوب ايضا معطوف على ما قبله أي ويعم التعليل ايضا كل فعل ﴿ يطلب به ﴾ أي بذلك الفعل ﴿ العلم نحو امتحنت ﴾ نحو امتحنت ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ نحو سألت هل هو حاضر فان الإمتحان والسؤال وان لم يكونا من أفعال القلوب لكنهما فعلا يطلب بهما العلم بمضمون الجملة ثم بين التعميم بالأفعال الملحق بها فقال

فتح الأسرار ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ ومثاله باللام ﴿ وجدت لزيد منطلق ﴾ ولقد علمت ليأتين منيتي ﴿ وزعمت ان زيدا لقائم ﴾ وقد ينزل العلم منزلة القسم بلا اعتباره في الكلام نحو علمت ليعرضن الصلاة ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل قلبى ﴾ أي منسوب الى القلب بان يدل على فعل القلب ﴿ غيرها ﴾ أي غير هذه الأفعال ﴿ نحو شككت ﴾ ازيد قائم عندك ﴿ ونسيت ﴾ هل لك أخ ﴿ وتبينت ﴾ اين بيتك ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به ﴾ أي بمعناه ﴿ العلم ﴾ مما يكون من وسائل العلم ﴿ نحو امتحنت ﴾ ما زيد عالم ﴿ وسألت ﴾ هل هو غنى

نيازي ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ مثال لما تعلق بالنفي ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ مثال لما تعلق بلام الابتداء ﴿ وعلمت ان زيدا لقائم ﴾ مثال لما تعلق بان المكسورة ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل قلبى ﴾ حال كونه ﴿ غيرها ﴾ أي هذه الأفعال ﴿ نحو شككت ﴾ ازيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ اين جلوسك ﴿ او ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به ﴾ أي بالفعل ﴿ العلم نحو امتحنت ﴾ ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ هل زيد عالم.

نتائج ﴿ ورأيت ما زيد منطلق ﴾ وظننت لا زيد في الدار ولا عمرو وحسبت ان زيدا ذاهب ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ وقوله لقد علمت ليأتين منيتي ﴿ وعلمت ان زيدا لقائم ﴾ ويعم ﴿ كل فعل قلبى غيرها ﴾ أي هذه الأفعال ﴿ ونحو شككت ﴾ ازيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ اين جلوسك ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت ﴾ ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ هل هو حاضر

معرب ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على المثال السابق وإذا أريد المعنى فأريت فعل وفاعل وما نافية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به لرأيت قائم مقام مفعولية ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على القريب أو البعيد وإذا أريد المعنى فوجدت فعل وفاعل واللام ابتدائية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به لوجدت قائم مقام مفعولية ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على هذه ﴿ فعل ﴾ مضاف إليه ﴿ قلبى ﴾ صفة فعل ﴿ غيرها ﴾ مجرور صفة بعد صفة أو منصوب حال من كل فعل أو من المستكن في قلبى أو مفعول اعنى المقدّر أو مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي هو والجملة الاسمية صفة بعد الصفة أو حال أيضا من أحد ما ذكر أو استئناف والضمير الراجع الى هذه الأفعال مضاف إليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ شككت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فهو فعل وفاعل وكذا ما سيأتى ﴿ ونسيت وتبينت ﴾ كل منهما مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف على ما قبله ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على كل أو هذه ﴿ فعل ﴾ مضاف إليه ﴿ يطلب ﴾ مضارع مجهول ﴿ به ﴾ متعلق بطلب والضمير الراجع الى فعل ﴿ العلم ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل صفة فعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ امتحنت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه ﴿ وسألت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على ما قبله

أيوبي ﴿ ومنه ﴾ أي من الفعل الذي يطلب به العلم ﴿ أفعال الحواس الخمس ﴾ وهو اللمس والبصر والسمع والشم والذوق ﴿ كلمست ﴾ نحو لمست أهولين أم خشن ﴿ وابصرت ﴾ نحو ابصرت ما زيد أسود ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته لكرهه ﴿ وشممت ﴾ نحو شممت أهو طيب ﴿ وذقت ﴾ نحو ذقت أهو حلوه ثم ان كلا من هذه الأفعال وان لم يكن من الأفعال التي تكون بالقلب لكنها لما كان المطلوب منها العلم نزلت منزلة ما يطلب به العلم في حكم التعليق ﴿ والقسم الثالث ﴾ أي القسم الثالث من اقسام المتعدي الى المفعولين ﴿ أفعال ملحقة بأفعال القلوب ﴾ ولما كان الحاق شئ بشئ محتاجا الى مناسبة بينهما ذكره بقوله ﴿ في مجرد الدخول على المبتدأ او الخبر ﴾ يعني ان أفعال القلوب لما كان خواصها الدخول على المبتدأ والخبر ونصبهما على المفعولية كذلك هذه الأفعال وان لم تكن من أفعال القلوب لكنهما ملحقة بها بشيئين أحدهما مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وثانيهما

فتح الأسرار ﴿ ومنه ﴾ أي من الفعل الذي يطلب به العلم ﴿ أفعال الحواس ﴾ جمع حاسة أي أفعال تدل على حاسة من الحواس ﴿ الخمسة ﴾ صفة الحواس الظاهرة ﴿ كلمست ﴾ ما هو لين واللمس قوة توجد في البدن كله ﴿ وابصرت ﴾ أهو حسن والابصار قوة الباصرة يدرك بها المبصرات ﴿ وسمعت ﴾ هل صوته كرهه والسمع قوة السامعة يدرك بها المسموعات ﴿ وشممت ﴾ أهو طيب والشم قوة الشامية يدرك بها المشمومات من الرياح ﴿ وذقت ﴾ ما هو مر والذوق قوة الذائقة يدرك بها الطعوم وأشار الى القسم الثاني من القسمين اللذين ثانيهما عين الاول فقال ﴿ والقسم الثاني ﴾ من اقسام المتعدي الى مفعولين ﴿ أفعال ملحقة بأفعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر ﴾ ونصبهما على المفعولية

نيازي ﴿ ومنه ﴾ أي من الفعل الذي يطلب به العلم ﴿ أفعال الحواس الخمس ﴾ الظاهر ﴿ كلمست ﴾ أي هي حارة أم باردة ﴿ وابصرت ﴾ ما زيد أسود ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته لكرهه ﴿ وشممت ﴾ لهو طيب ﴿ وذقت ﴾ هو حلوه ﴿ والقسم الثالث ﴾ منها ﴿ أفعال ملحقة ﴾ أي مشبهة ﴿ بأفعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر ﴾

نتائج ﴿ ومنه ﴾ أي من الفعل الذي يطلب به العلم ﴿ أفعال الحواس الخمس ﴾ الظاهرة ﴿ كلمست ﴾ أهولين أم خشن ﴿ وابصرت ﴾ ما زيد أسود ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته كرهه ﴿ وشممت ﴾ أهو طيب ﴿ وذقت ﴾ أهو حلوه ولما كان المطلوب منها العلم نزلت منزلته في هذا الحكم ﴿ والقسم الثالث ﴾ من اقسام المتعدي الى المفعولين ﴿ أفعال ملحقة بأفعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر ﴾ ونصبهما على المفعولية

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ منه ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير الراجع الى فعل يطلب به العلم ﴿ أفعال ﴾ مبتدأ مؤخر وقد مر الاعراب اذا كان من اسما بمعنى البعض في صدر الكتاب فلا تغفل ﴿ الحواس ﴾ مضاف اليه ﴿ الخمس ﴾ صفة او عطف بيان او بدل الكل من أفعال الحواس ﴿ كلمست ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف أي هي او الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف ﴿ ولمست ﴾ مراد اللفظ مجرور نقديرا مضاف اليه ﴿ وابصرت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على لمست ﴿ وسمعت ﴾ وشممت وذقت ﴿ كل منها ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفة ﴿ أفعال ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول او على جملة القسم الثاني ﴿ ملحقة ﴾ صفة أفعال ﴿ بأفعال ﴾ متعلق بملحقة ﴿ القلوب ﴾ مشغولة بأعراب الحكاية عند المصنف ﴿ في مجرد ﴾ ظرف للملحقة ﴿ الدخول ﴾ مضاف اليه ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بالدخول ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ

أيوبي ﴿ وفي عدم جواز حذفهما ﴾ اي حذف مفعوليها ﴿ معا او حذف ﴾ اي في عدم جواز حذف ﴿ احدهما فقط بلا قرينة وقلة ﴾ اي وفي قلة ﴿ حذف احدهما بها ﴾ اي بالقرينة وانما لم يتعرض لكثرة حذفهما لكونها غير مختص بهذه الافعال ولا بافعال القلوب بل كل فعل من الافعال اذا وجدت قرينة يكثر حذف مفعوليها فحينئذ لا مدخل له في كونه وجها للحاق ﴿ نحو صير ﴾ بتشديد الياء ﴿ وجعل ﴾ اذا كان بمعنى الاعتقاد الباطل نحو قوله تعالى ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا ﴾ او كان بمعنى صير كقوله تعالى ﴿ فجعلناه هباء منثورا ﴾ بخلاف ما اذا كان بمعنى خلق

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ عدم حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا بخلاف باب اعطيت ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ قلة حذف احدهما فقط بها ﴾ اي بالقرينة اي لا في الخواص فلا يجوز فيها الالغاء في صورتى التوسط والتأخر ولا كون فاعلها ضميرين متصلين متحدى المعنى ولا دخول ان على المفعولين ولا يجرى التعليق ايضا ولم يتعرض لكثرة حذفهما معا بها لانها غير مختصة بها فلا يكون لها مدخل في جهة الالحاق ﴿ نحو صير وجعل ﴾ هما بمعنى او جعل للاعتقاد الباطل نحو قوله تعالى ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال الرضى واصل الباب صير ومفعولاه في الحقيقة اسم وخبر لصار فصيرت زيدا قائما من صار زيد قائما بمنزلة احفرت زيدا النهر من حفر زيد النهر

نيازي و ﴿ نصبهما على المفعولية ومجرد ﴿ عدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا ﴿ وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صير وجعل ﴾ بمعنى الاعتقاد الباطل

نتائج ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ عدم جواز حذفهما معا وحذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ قلة حذف احدهما فقط بها ﴾ لا في خصائصها انما لم يتعرض لكثرة حذفهما بها لانها لعدم اختصاصها بافعال القلوب لا مدخل لها في وجه الالحاق ﴿ نحو صير وجعل ﴾ بمعنى الاعتقاد لباطل كقوله تعالى ﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوهم اناثا ومن صير كقوله تعالى ﴿ فجعلناه هباء منثورا واما اذا كان بمعنى خلق فلا يكون من هذا القسم ومثال ما حذف احد مفعولي كجعله زيدا وجعل زيد حقا لمن قال من جعل هذا حقا اي اعتقده اياه

معرب ﴿ عدم ﴾ عطف على الدخول ﴿ جواز ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول عدم او مرفوع محلا نائب الفاعل له ان كان مصدرا مجهولا ﴿ حذفهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل جواز والضمير الراجع الى المبتدأ والخبر محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول حذف ويحتمل كونه مصدرا مجهولا فحينئذ مضاف اليه الى نائب الفاعل ﴿ معا ﴾ نصب على الظرفية ظرف لحذف او نصب على الحالية من الضمير المجرور في حذفها لكونه مفعولا في الحقيقة له كما مر ﴿ او حذف ﴾ عطف على حذف ﴿ احدهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف والضمير الراجع الى المبتدأ والخبر مجرور المحل مضاف اليه ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه على التفصيل ﴿ بلا قرينة ﴾ متعلق بحذف ﴿ وقلة ﴾ عطف على عدم او مجرد الدخول ﴿ حذف ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل قلة ﴿ احدهما ﴾ مثل احدهما السابق ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه ﴿ بها ﴾ الباء سببية او الملازمة فعلى الاول متعلق بحذف وعلى الثانى الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من حذف عند الجمهور وعند الرضى لا بأس في التعلق بحذف كما في الاول كما مر والضمير الراجع الى قرينة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ صير ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿ وجعل

أيوبي ﴿وترك﴾ أي ولفظ ترك معطوف على جعل أو صير نحو قوله تعالى ﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض﴾ ﴿واتخذ﴾ نحو قوله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ وكذا فعل الفى إذا كان بمعنى وجد كقوله ﴿والفى قولها كذبا ومينا﴾ وكذا عد إذا كان بمعنى الاعتقاد الباطل نحو قوله كنت اعده فقيرا وكذا لفظ ارى بضم الهمزة مجهول ارى وكذا لفظ قال إذا وقع بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا ذاهبا ﴿والثالث﴾ أي والضرب الثالث من المتعدى ﴿متعد الى ثلاثة مفاعيل﴾ مثاله ﴿نحو اعلم﴾ وهو فعل ماض من باب الافعال ﴿وارى﴾ نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ونحو ارى زيد عمرا بكرا فاضلا وهو بمعنى اعلم ايضا

فتح الأسرار ﴿وترك﴾ بمعنى صير نحو قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ﴿واتخذ﴾ نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقد يستعمل جعل بمعنى خلق وترك بمعنى خلى واتخذ بمعنى اخذ فلا يكون شئ منها من هذا القبيل ومنه جحا وعد بمعنى الاعتقاد الباطل والفى بمعنى وجد ﴿والضرب﴾ الثالث ﴿من المتعدى﴾ متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم وارى ﴿وجد تعدية علم ورأى بالهمزة الى ثلاثة مفاعيل ولم توجد بتضعيف العين ولا يتعدى الى ثلاثة الا اعلم وارى وقول الاخفش بمجيئها في جميع افعال القلوب قياس ولا اعتداد به في مثله وقال الفاضل العصام وقد يصير المتعدى الى اثنين متعديا الى واحد لو جعل مضمون الجملة مفعولا نحو علمت قيام زيد في علمت زيدا قائما والمتعدى الى ثلاثة متعديا الى اثنين نحو علمت زيدا قيام عمرو ولم يذكر انبا ونبا واخبر وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا المعنى لانها كثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالياء قال الله تعالى انبئوني باسماء هؤلاء وقال فلما انبأهم باسمائهم وقال اخبرتك بقيام او خبرتك بخبر وحدثه بكذا فقليل تعديتها الى ثلاثة بتضمنها معنى الاعلام لا باعتبار معانيها الوضعية فهي ملحقات بالمتعدى الى ثلاثة والحق البعض ارى الحلمية نحو ارانى الله تعالى في النوم زيدا سالما ولم يلحق سيبويه الأنباء

نيازي ﴿وترك﴾ بمعنى صير ﴿واتخذ﴾ كقوله تعالى الله ابراهيم خليلا ﴿والضرب﴾ الثالث ﴿من المتعدى﴾ متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم وارى

نتائج ﴿وترك﴾ بمعنى صير نحو قوله تعالى ﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض﴾ واما اذا كان بمعنى خلى فلا يكون من هذا القسم ﴿واتخذ﴾ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا والفى بمعنى وجد كقوله ﴿والفى قولها كذبا ومينا﴾ وعد بمعنى الاعتقاد الباطل ايضا ككنت اعده فقيرا فبان غنيا وحجا وارى مجهول ارى وقال اذا وقع بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا ذاهبا وهذه الثلاثة بمعنى الظن كذا ذكره المحققون وفيه تنبيه على ان افعال القلوب غير منحصر فيما ذكروا كما زعموا حيث عدوها منى السماعى هكذا استفيد مما ذكره المصنف رحمه الله في بعض تعليقاته فافهم الضرب ﴿الثالث﴾ من المتعدى ﴿متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم وارى﴾ وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث فالاولان هما اصلان في هذا القسم ولذا خصصهما بالذكر واما البواقى فتعديتها اليها لاشتمالها على معنى الاعلام وكثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالياء قال الله تعالى انبئوني باسماء هؤلاء

معرب وترك واتخذ منها مراد اللفظ محجور تقدير عطف على ما قبله ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثالث﴾ مبتدأ ﴿متعد﴾ مرفوع تقدير خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول متعد او على جملة الثانى متعد ﴿الى ثلاثة﴾ متعلق بمعتد ﴿مفاعيل﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اعلم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿وارى﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير عطف على اعلم

أيوبي ﴿فهذه﴾ أي الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل فقولته هذه مبتدأ وقوله ﴿مفعولها﴾ مبتدأ ثان وقوله ﴿الاول﴾ بالرفع صفته وقوله ﴿كاول مفعولى باب اعطيت﴾ خبره والمبتدأ الثاني مع خبره الاول يعني ان حكم مفعولها الاول مثل حكم المفعول الاول لباب اعطيت في كونه مباينا للثاني وفي جواز الاختصار عليه فيجوز ان يقال اعلمت زيدا كما يجوز ان يقال اعطيت زيدا وفي الاستغناء عنه فيجوز ان يقال اعلمت عمرا فاضلا كما يجوز اعطيت زيدا وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام وغيره من اسباب التعليق فلا يجوز اعلمت ازيدا عمرا فاضلا كما لا يجوز اعطيت ازيدا درهم ﴿والاخيران﴾ أي حكم الاخيرين وهو حكم مفعوله الثاني مع الثالث ﴿كمفعولى باب علمت﴾ أي مثل حكم المفعول الاول والثاني في باب علمت في كون احدهما عين الآخر وفي عدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما مع قرينة وفي جواز دخول ان عليهما فيجوز ان يقال اعلمت زيدا ان عمرا فاضل كما جاز ان يقول علمت ان زيدا فاضل وفي جواز الإلغاء اذا توسطت بينهما او تأخرت عنهما وفي جواز التعليق بالنسبة اليهما فيجوز ان يقول اعلمت زيدا عمرو فاضل كما جاز علمت ازيدا فاضل

فتح الأسرار ﴿وهذه﴾ أي الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ﴿مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت﴾ الاول في كونه مباينا للثاني في جواز حذفه بدون الثاني وعدم جواز التعليق بالنسبة اليه لانه كالفاعل لانه العالم والثاني والثالث المعلومان ولذا كان حقه التقدم على الثاني والثالث حتى يجوز ارجاع ضميرها اليه مع تأخره نحو اعلمت غلامه زيدا فاضلا ﴿والاخيران﴾ أي الثاني والثالث ﴿كمفعولى باب علمت﴾ في كون الثالث عين الثاني وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بلا قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معا وجواز الإلغاء في صورتى التوسط والتأخر وجواز دخول ان عليهما وجواز التعليق

نيازي وهذه ﴿أي الأفعال﴾ مفعولها ﴿أي أفعال﴾ الاول ﴿كاول﴾ مفعول باب اعطيت في كونه مباينا للثاني وفي جواز حذف احدهما او عدم جواز التعليق بالأشياء المذكورة ﴿والاخيران﴾ أي المفعول الثاني والثالث ﴿كمفعولى باب علمت﴾ في كون احدهما غير الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما بها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الإلغاء والاعمال اذا توسطت بينهما او تأخرت عنهما وفي جواز التعليق وغيرها من المذكورات

نتائج ﴿وهذه﴾ أي الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ﴿مفعولها الأول﴾ وهو بمنزلة الفاعل فحقه التقديم فيجوز ارجاع ضمير الثالث والثاني اليه مع تأخره كأعلمت اياه فاضلا زيد او اعلمت هنداً اخته زيدا ﴿كمفعول﴾ اول ﴿باب اعطيت﴾ في كونه مباينا للثاني وفي جواز الاختصار عليه نحو اعلمت زيدا كاعطيته وفي الاستغناء عنه كأعلمت عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام والنفي واللام فلا يجوز اعلمت زيد ام عمرو فاضل لبطلان الصدارة حينئذ فافهم ﴿والاخيران﴾ أي الثاني والثالث ﴿كمفعولى باب علمت﴾ في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الإلغاء اذا توسطت بينهما نحو البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكار او تأخرت عنهما وجواز التعليق بالنسبة اليهما

معرب ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿هذه﴾ مرفوعة المحل مبتدأ اول ﴿مفعولها﴾ مبتدأ ثان والضمير الراجع الى هذه مضاف اليه ﴿الاول﴾ صفة مفعول ﴿كمفعول﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ الثاني والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى لا محل لها استئناف او اعتراض ﴿باب﴾ مضاف اليه ﴿اعطيت﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لباب ﴿و﴾ عاطفة ﴿الاخيران﴾ مبتدأ بحذف الموصوف اي مفعولها الاخيران ﴿كمفعول﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ والجملة مرفوعة المحل عطف على الجملة الصغرى ﴿باب﴾ مضاف اليه ﴿علمت﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لباب

أيوبي ﴿نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا﴾ ولما بين المصنف انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وبين اقسام المتعدى بحسب تعديته الى الضروب الثلاثة اراد ان يذكر ان معمولات الفعل بعضها لازم للفعل فلا ينفك الفعل عنه لكونه كجزء منه وبعضها غير لازم وايضا ان بعض الفعل يقتضى معمول المرفوع فقط ولا يقتضى معمول المنصوب وبعضه يقتضى كليهما فقال ﴿ثم اعلم﴾ فثم اما ابتدائية وجملة اعلم ابتدائية ايضا واما عاطفة لعطف اعلم على مقدر فكأنه قال اعلم ان الفعل على نوعين الخ ﴿ثم اعلم﴾ ان للفعل انقساما آخر متراخ عن الانقسام الاول وهو ﴿انه لا بد لكل فعل﴾ فقله ان بالفتح لكونه بعد اعلم واسمه ضمير الشأن المذكور وخبره جملة لا بد فان لا لنفى الجنس وبد مبنى على الفتح ومنصوب محلا لكونه نكرة غير مضافة ولكل فعل ظرف مستقر خبره وقوله ﴿من مرفوع﴾ خبر بعد خبر والاسم مع الخبر جملة مرفوعة محلا على أنها خبر لا وهو مع خبره خبر ان واسم ان مع خبره صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد مفعول لقوله اعلم ﴿يعنى اعلم بعدما علمت انقسام الفعل الى نوعين ان له انقساما آخر وهو انه اما فعل تام واما فعل ناقص وهذا يتوقف على العلم بمضمون آخر وهو أنه لا فراق موجود لكل فعل من الأفعال من مرفوع فاعلا كان او اسما فان الفعل الاصطلاحي يدل على ثلاثة معان ﴿احدها الحدث والثاني الزمان المعين ماضيا او حالا او مستقبلا والثالث النسبة الى فاعل ما مذكر او مؤنثا او غائبا او مخاطبا او متكلما مفردا او ثنية او جمعا فدلالته على الأولين مستقلة كالاسم واما دلالته على الثالث فغير مستقلة كالحرف فكما ان الحرف احتاج في دلالته على معناه الى ضم ضمنية وكذلك الفعل يحتاج في دلالته على نسبة الى تعين المنسوب اليه وهو معمول المرفوع كما فصل في فن الوضع ﴿ثم اراد ان يقسمه فقال

فتح الأسرار ﴿نحو اعلم﴾ او ارى ﴿زيد عمرا بكرا فاضلا ثم﴾ اى بعدما علمت كون الفعل لازما ومتعديا والمتعدى متعديا الى واحد والى اثنين والى ثلاثة الى غير ذلك ﴿اعلم﴾ جملة معطوفة على ما سبق باعتبار المعنى اعنى اعلم ان الفعل يكون هكذا ثم اعلم الخ او معترضة او استينافية ﴿انه﴾ اى الشأن ﴿لا بد لكل فعل من مرفوع﴾ لما مر

نيازي ﴿نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم﴾ اى بعدما علمت انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وانقسام المتعدى الى ثلاثة ضرب ﴿اعلم انه لا بد لكل فعل من مرفوع﴾ فاعلا او اسما

نتائج ﴿نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم﴾ اى بعد ما علمت انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وانقسام المتعدى الى ثلاثة اضرب الى غير ذلك ﴿اعلم﴾ ان للفعل انقساما آخر وهو ﴿انه لا بد لكل فعل من مرفوع﴾ لما مر

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعلم ان زيد فعل وفاعل وعمرا مفعوله الاول وبكرا مفعوله الثانى وفاضلا مفعوله الثالث ﴿ثم﴾ حرف ابتداء او عطف ﴿اعلم﴾ امر حاضر مبنى على السكون لا محل له وفاعله فيه انت وقد مر التفصيل والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى اعلم ان الفعل يكون هكذا ثم اعلم آه كما ذكره الاستاذ ﴿انه﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير ضمير شان لا مرجع له لفظا منصوب المحل اسم ان ﴿لا﴾ لنفى الجنس ﴿بد﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿لكل﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسمه وخبر جملة اسمية مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه ﴿فعل﴾ مضاف اليه ﴿مرفوع﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد خبر للاول وجوه آخر قد مرت

أيوبي ﴿فان تم﴾ أي الفعل ﴿به﴾ أي بمرفوعه وقوله ﴿كلاما﴾ تمييز عن ذات مقدرة بين تم وبين فاعله أي ان تم كلاميته وهو ان يكون مفيدا للسكوت التام لوجود المسند والمسند اليه وقوله ﴿ولم يحتج﴾ معطوف على قوله تم أي ولم يكن الفعل محتاجا ﴿إلى غيره﴾ أي إلى غير المرفوع في افادته للفائدة التامة ﴿يسمى﴾ جزء الشرط أي يسمى ذلك الفعل في الاصطلاح ﴿فعلا تاما﴾ وقوله ﴿ومرفوعه﴾ مرفوع على أنه معطوف على الضمير المستتر في يسمى فانه وان لم يجز العطف على الضمير المستتر بغير تأكيد بالمنفصل لكن جاز ههنا لوجود الفصل بينهما أي ويسمى مرفوع ذلك الفعل التام ﴿فاعلا﴾ وقوله ﴿ومنصوبه﴾ بالرفع معطوف اما على القريب وهو مرفوع او على البعيد وهو الضمير المستكن وقوله

فتح الأسرار ﴿فان تم﴾ أي الفعل ﴿به﴾ بالمرفوع ﴿كلاما﴾ تمييز عن نسبية تم إلى فاعله أي تم كلامية او ضمن تم معنى صار أي صار كلاما تاما بان يصح السكوت عليه ويحصل الفائدة ﴿ولم يحتج إلى غيره﴾ كالخبر المنصوب لافادته فائدة تامة ﴿يسمى﴾ ذلك الفعل في الاصطلاح ﴿فعلا تاما﴾ لتمامه بمرفوعه وعدم احتياجه إلى غيره ﴿و﴾ يسمى ﴿مرفوعه فاعلا﴾ لقيام معنى افعل به فكأنه موجد ومؤثر فيه كما في مثل طال زيد او لتأثيره فيه كما في نحو ضرب زيد أي اوجد الضرب ﴿و﴾ يسمى ﴿منصوبه﴾

نيازي ﴿فان تم به﴾ أي بالمرفوع ﴿كلاما﴾ أي ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما ﴿ولم يحتج﴾ أي الفعل ﴿إلى غيره﴾ أي المرفوع ﴿يسمى﴾ أي الفعل ﴿فعلا تاما و﴾ يسمى ﴿مرفوعه﴾ أي الفعل ﴿فاعلا و﴾ يسمى ﴿منصوبه﴾

نتائج ﴿فان تم به كلاما﴾ أي صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه ﴿ولم يحتج إلى غيره﴾ لافادته فائدة تامة بدونته ﴿يسمى﴾ الفعل في الاصطلاح ﴿فعلا تاما﴾ لتمامه بمرفوعه الذي هو كالجزم منه معنى ﴿و﴾ يسمى ﴿مرفوعه فاعلا﴾ لقيام معنى الفعل به فكأنه مؤثر معنى فيه وموجد اياه او لوجود التأثير في اكثره ﴿و﴾ يسمى ﴿منصوبه﴾

معرب ﴿فان﴾ الفاء للتفصيل وان حرف شرط ﴿ثم﴾ ماض مجزوم المحل بان فاعله فيه راجع إلى فعل والجملة لا محل لها فعل شرط ﴿به﴾ متعلق بتم والضمير راجع إلى المرفوع ﴿كلاما﴾ تمييز عن نسبة تم إلى فاعله او حال منه او خبر منصوب لثم ان كان بمعنى صار ﴿و﴾ عاطفة ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يحتج﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فاعله فيه عائد إلى فعل والجملة لا محل لها عطف على جملة تم ﴿إلى غيره﴾ متعلق بلم يحتج والضمير الراجع إلى مرفوع مضاف إليه ﴿يسمى﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوي وعدم الجزم فيه لاعتبار الفاء ان فيه بحيلولة الماضي كما في الرضى وقد مر التفصيل نائب الفاعل فيه راجع إلى فعل والجملة لا محل لها جزء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿فعلا﴾ مفعول ثان ليسمى ﴿تاما﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة فعلا ﴿ومرفوعه﴾ عطف على المستكن في يسمى وترك التأكيد بالمنفصل لوجود الفاصل والضمير الراجع إلى فعل تام مضاف إليه ﴿فاعلا﴾ عطف على فعلا من قبيل عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد ﴿ومنصوبه﴾ عطف على مرفوعه او المستكن في يسمى والضمير الراجع إلى فعل تام مضاف إليه

أيوبي ﴿ان كان متعديا﴾ جملة شرطية وجزاؤه محذوف وقوله ﴿مفعولا﴾ معطوف على قوله فاعلا أى بعد التسمية لمرفوعه فاعلا ان كان متعديا يسمى منصوبه مفعولا أى مفعولا به صريحا وقوله ﴿كالأفعال السابقة﴾ اعتذار عن ترك الأمثلة للفعل التام لان الأفعال التي سبقت متعدية او لازمة على تقدير تعديته الى مفعول واحد او زائد كلها أفعال تامة مستغن عن التمثيل لها وقوله ﴿وان احتاج﴾ فعل شرط وفاعله تحته راجع الى الفعل وقوله ﴿الى معمول منصوب﴾ متعلق باحتاج وقوله ﴿يسمى﴾ مع نائب فاعله المستتر الراجع الى الفعل جملة جزائية وجملة الشرط مع جزائها جملة شرطية لا محل لها معطوفة على جملة فان تم وقوله ﴿فعلا ناقصا﴾ مفعول ثان يسمى وقوله

فتح الأسرار ان كان ﴿الفعل﴾ متعديا ﴿الى واحد او اثنين او ثلاثة لان اللازم لا ينصب المفعول به مفعولا﴾ أى مفعولا به للصوق معنى الفعل به ووقوعه عليه ﴿كالأفعال السابقة﴾ من المتعدى الى واحد او اثنين او ثلاثة ﴿وان احتاج﴾ أى الفعل ﴿الى معمول منصوب﴾ بان يدل على الحدث الذى يدور الفائدة عليه الا ذلك المعمول المنصوب ﴿يسمى﴾ ذلك الفعل في العرف ﴿فعلا ناقصا﴾ لعدم تمامه بمرفوعه واحتياجه الى المنصوب والاحتياج مبنى عن النقصان

نيازي ان كان ﴿الفعل﴾ متعديا مفعولا به كالأفعال السابقة وان احتاج ﴿الى الفعل﴾ الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا

نتائج ﴿ان كان متعديا﴾ لان اللازم لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر ﴿مفعولا﴾ أى مفعولا به لالتصاق معنى الفعل به لوقوعه عليه ﴿كالأفعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب﴾ بحيث لا يصير كلاما تاما بدونها ﴿يسمى فعلا ناقصا﴾ لعدم تمامه بمرفوعه فالوصف بالتتمام والنقصان وصف بحلل المركب منه ومن المرفوع وقبل لانه مسلوب الدلالة على الحدث فانما يدل على الزمان فعوض عنه الخبر الدال عليه فلم يسكت على مرفوعه ورد بان التسمية لو كان لهذا لكانت الأفعال المنسلخة عن الزمان جديرة بان تسمى أفعالا ناقصة وجعلها من قبيلها وقال الفاضل العصام لنقصان دلالة لانه لا يدل على معنى بنفسه لان معناه النسبة بين الاسم والخبر والزمان الذى هو قيد لهما وشئ منهما لا يفهم بدونهما ولا يخفى ان النقصان لهذا المعنى استعمالى لا وضعى حتى يلزم كونه حرفا

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى فعل تام ﴿متعديا﴾ خبر كان وجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله أى ان كان متعديا يسمى منصوبه مفعولا والجملة الشرطية اعتراض ﴿مفعولا﴾ عطف على فاعلا او فعلا ﴿كالأفعال﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى هو ﴿السابقة﴾ صفة الافعال بتأويلها بمعنى الجماعة ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿احتاج﴾ ماض مجزوم المحل بان فاعله فيه راجع الى فعل ﴿الى معمول﴾ متعلق باحتاج وجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿منصوب﴾ صفة معمول ﴿يسمى﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديره بعامل معنوى نائب الفاعل فيه عائد الى فعل والجملة لا محل لها جزء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿فعلا﴾ مفعول ثان لسمى ﴿ناقصا﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة فعلا

أيوبي ﴿مرفوعه﴾ معطوف على المستتر أيضا وقوله ﴿اسما له﴾ معطوف على فعلا ناقصا والضمير في مرفوعه وله راجع الى الفعل الناقص وقوله ﴿ومنصوبه﴾ معطوف على مرفوعه او على المستتر كما مر وقوله ﴿خبرا له﴾ معطوف على قوله اسما او على فعلا ناقصا اي وان لم يتم الفعل بمرفوعه بل احتاج الى معمول منصوب لعدم افادته فائدة تامة لنقصانه في افادته الحدث المدلول له يسمى ذلك الفعل فعلا ناقصا ويسمى مرفوعه اسما لذلك الفعل الناقص ويسمى منصوبه خبرا له فانه اذا قلنا كان زيد يفيدان حدثا من الأحداث اسند الى زيد لمن لم يعين ذلك الحدث الا بقولنا قائما فحيثذ تم الكلام لانه افاد ان القيام اسند الى زيد ثم ذكر خاصة من خصائص الافعال الناقصة بقوله ﴿ولا يدخل﴾ اي ذلك الفعل الناقص ﴿الا على المبتدأ والخبر﴾ وقوله ﴿في الاصل﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من المبتدأ والخبر اي كائنين كذلك في الاصل لا بعد كونهما اسما خبرا له ثم قسم الافعال الناقصة الى قسمين

فتح الأسرار ﴿و﴾ يسمى ﴿مرفوعه اسما له ومنصوبه﴾ الذي احتاج اليه ﴿خبرا له﴾ اشعارا لانحطاط رتبته حتى عومل معاملة الحرف العامل في جزئي الجملة بالنسبة اليهما ﴿ولا يدخل﴾ اي الفعل الناقص ﴿الا على المبتدأ والخبر في الاصل﴾ ليدل على اتصاف الاسم بالخبر من جهة دوامه عليه او انتقاله اليه او غير ذلك من معاني الافعال الناقصة وينصب الخبر لشبهه بالمفعول في الوقوع بعد مرفوعه الفعل

فيازي و ﴿مرفوعه﴾ اي افعال الناقص ﴿اسما له﴾ اي الناقص ﴿و﴾ يسمى ﴿منصوبه﴾ اي الناقص ﴿خبرا له﴾ اي للناقص ﴿ولا يدخل﴾ اي الناقص على شئ ﴿الا على المبتدأ والخبر في الاصل﴾ اي قبل دخول الناقص عليهما

نتائج ﴿و﴾ يسمى ﴿مرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له﴾ اشعارا بانحطاطهما عن حكمي الفاعل والمفعول ﴿ولا يدخل﴾ اي الفعل الناقص ﴿الا على المبتدأ والخبر في الاصل﴾ لان وضعه ليعطى الخبر حكم معناه كالانتقال والاستمرار وغير ذلك وذا لا يحصل الا بالدخول عليهما وينصب الخبر لشبهه بالمفعول به في توقف تعقل الفعل عليه فهو شبهه بالفعل المتعدي في اقتضاء معناه شيئين

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مرفوعه﴾ عطف على المستكن في يسمى والضمير الراجع الى فعل ناقص مضاف اليه ﴿اسما﴾ عطف على فعلا ﴿له﴾ ظرف مستقر منصوب محل صفة اسما والضمير الراجع الى فعل ناقص ﴿و﴾ عاطفة ﴿منصوبه﴾ عطف على مرفوعه او المستكن في يسمى والضمير كضمير مرفوعه ﴿خبرا﴾ عطف على اسما او فعلا ناقصا ﴿له﴾ ظرف مستقر منصوب محل صفة خبرا والضمير عائد الى فعل ناقص ﴿و﴾ عاطفة او استئناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يدخل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى فعل ناقص والجملة لا محل لها عطف على جملة يسمى او استئناف او اعتراض ﴿لا﴾ للاستثناء المفرغ ﴿على المبتدأ﴾ متعلق بلا يدخل ﴿والخبر﴾ عطف على المبتدأ ﴿في الاصل﴾ ظرف مستقر حال مما قبله او صفة له اي كائنين او الكائنين في الاصل ويجوز كونه خبر مبتدأ محذوف اي هما في الاصل

أيوبي ﴿وهو﴾ أي الفعل الناقص ﴿على قسمين﴾ أي بحسب دلالة على معنى المقاربة وعدم دلالة عليه ﴿القسم الأول﴾ ما ﴿لا يدل على معنى المقاربة﴾ وسيجي المراد به وقوله ﴿فهو﴾ الفاء للتفصيل أي هذا القسم منه هو ﴿الشائع﴾ بالهمزة كذا قيده في المعرب أي شائع في الاستعمال وقوله ﴿المتبادر﴾ صفة الشائع أي الشائع الذي يتبادر الي ذهن ﴿من اطلاق الفعل الناقص﴾ وهذا يشعر وجه تقديم هذا القسم مع كون مفهومه عدميا ﴿نحو كان﴾ وهو الاصل في الباب وكلها راجعة اليها وهو اما موضوع لثبوت خبره لاسمه دائما نحو كان زيد فاضلا فان زيدا عند ثبوت الفضل له لا ينفك عنه في زمان او موضوع لثبوت له منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر أي زال منه الغناء الثابت له عرض له بعده الفقر ﴿وصار﴾ وهو للانتقال لا للدوام فالانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما أي انتقل من صفة الجهل الى صفة العلم او من حقيقة الى حقيقة اخرى نحو صار الطين خرفا قدمهما لكونهما اصليين بسيطين ثم فرع بين الاصل وبين الفرع بقوله

فتح الأسرار ﴿وهو﴾ أي الفعل الناقص ﴿على قسمين القسم الأول﴾ ما ﴿لا يدل على معنى المقاربة﴾ أي مقاربة الخبر للاسم أي قرب حصول مضمونه له في زمان التكلم على ما يأتي ان شاء الله تعالى ﴿وهو﴾ أي القسم الأول ﴿الشائع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص﴾ يعني لو قيل الفعل الناقص يتبادر ذهن السامع اليه شيوعه فيه لا الى القسم الثاني لشيوعه بفعل المقاربة لا بالفعل الناقص ﴿نحو كان﴾ قدمه على صار لكثرة هو لدوام ثبوت معنى خبره لاسمه نحو كان الله تعالى عليما او لا نقطاعه عنه نحو كان زيد غنيا أي فافتقر وبمعنى صار ويكون اسمه فيهما ضمير الشأن نحو كان زيد عالم وكان زيد غنى ويكون تامة بمعنى ثبت ولا تدخل حيثنذ على الجملة ولا يكون فيه ضمير الشأن وتكون زائدة ﴿وصار﴾ قدمه لاصلاته للانتقال اما من صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خرفا وتكون تامة بمعنى رجع متعدية بالي نحو صار الى الفقر أي راجع اليه

نيازى ﴿وهو﴾ أي الناقص ﴿على قسمين﴾ القسم ﴿الأول﴾ ما ﴿لا يدل على معنى المقاربة﴾ أي معنى القرب من زمان الحال ﴿وهو﴾ أي ما لا يدل على معنى القرب ﴿الشائع﴾ أي المشهور بين الطالبين ﴿المتبادر﴾ أي ينتقل ذهن بالسرعة اليه ﴿من اطلاق﴾ أي من ذكر ﴿الفعل الناقص نحو كان﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه في الزمان الماضي دائما او منقطعا نحو كان زيد فاضلا او فقير ﴿وصار﴾ الموضوع لافادة انتقال اسمه من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خرفا

نتائج ﴿وهو﴾ أي للفعل الناقص ﴿على قسمين﴾ القسم ﴿الأول﴾ ما لا يدل على معنى المقاربة ج ﴿أي القرب من الحال﴾ وهو الشائع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان ﴿وهو لثبوت خبره لاسمه في الماضي دائما نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر وبمعنى صار ﴿وصار﴾ للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خرفا قدمهما لبساطتهما واصالتهما والغلبة الأول قدمه على الثاني

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى فعل ناقص ﴿على قسمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿القسم﴾ مبتدأ ﴿الأول﴾ صفته ﴿ما﴾ موصوف وموصول مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف ﴿لا﴾ نافية ﴿يدل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿على معنى﴾ متعلق بلا يدل ﴿المقاربة﴾ مضاف اليها ﴿فهو﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ما او القسم الأول ﴿الشائع﴾ بالهمزة كبايع وقول العوام بالياء لحن خبر المبتدأ ﴿المتبادر﴾ صفة الشائع او خبر بعد الخبر ﴿من اطلاق﴾ متعلق بالمتبادر ﴿الفعل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاطلاق ﴿الناقص﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة الفعل ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿وصار﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على كان

أيوبي ﴿ وكذا آل ﴾ بعد الألف من الأول بمعنى رجع ﴿ ورجع وحال واستحال ﴾ كقوله ﴿ ان العداوة تستحيل مودة ﴾ وتحول وارتد ﴿ مثل قوله تعالى ﴿ فارتد بصيرا ﴾ ﴿ وجاء ﴾ اذا كان بمعنى كان ﴿ وقعد

فتح الأسرار ﴾ وكذا آل ﴿ تقول آل زيد عالما زيد فقيرا ﴾ واستحال ﴿ كقوله ان العداوة تستحيل مودة ﴾ وتحول ﴿ نحو قوله فيالك من نعمي تحولن ابؤسا ﴾ وارتد ﴿ نحو قوله تعالى فارتد بصيرا ﴾ وجاء ﴿ زيد يتيما ﴾ وقعد ﴿ كانه فاضل قال الأندلسي لا يتجاوزان عن موضع السماع ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة وقال ابن الحاجب انما يطرد قعد في مثل الموضع الذي استعمل فيه العرب فلا يقال قعد كاتبا بمعنى صار بل يقال قعد كأنه سلطان ليكون مثل قعدت كأنها حربة والحق في جاء الاطراد لمجيء جاء البر قفيزين يريد انهما يجيئان في غير موضع السماع لكن مع شرط في قعد فكان اختاره ولذا قال

نيازي ﴿ وكذا ﴾ كصار ﴿ آل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد

نتائج ﴿ و ﴾ وكذا ﴿ آل ورجع وحال واستحال ﴾ كقوله ﴿ ان العداوة تستحيل مودة ﴾ وتحول وارتد ﴿ مثل قوله تعالى ﴿ فارتد بصيرا ﴾ وزاد هذه الستة ابن مالك ايضا وفي هذا وما سيأتي من اللواحق تنبيه على ان الأفعال الناقصة غير منحصرة فيما ذكروا كما زعموا حيث عدوها من السماعي وقال الفاضل العصام ان صار وما يلحق به وقد يكون تامة متعدية بالي تقول صار الى الفقر ﴿ وجاء ﴾ قال في الإمتحان بمعنى كان ﴿ وقعد

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف او اعتراض ﴿ كذا ﴾ ظرف ظرف مستقر فيه هي او هن راجع الى المبتدأ المؤخر وما عطف عليه على طريق الاشجار قطعت او قطعن وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع المحل خير مقدم ﴿ آل ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى كان وصار مثال افعال الناقصة وكذا آل آه او استئناف او اعتراض وما قبل من ان هذه الجملة باعتبار هذا اللفظ مجرورة المحل عطف على مدخول كان فهو ظاهر ﴿ ورجع ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على آل ﴿ وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد ﴾ كل منهما مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد

أيوي **﴿ إذا كن ﴾** واسم كن الضمير المؤنث راجع إلى المذكورات من آل إلى قعد وقوله **﴿ بمعنى صار ﴾** ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر كن وقوله **﴿ وأصبح وأمسى وأضحى ﴾** مراد به اللفظ ومجرور محلا على أنه معطوف أما على صار أو على كان وكذا قوله **﴿ وظل وبات ﴾** وهذه الخمسة لاقتزان مضمون الجملة بالآوقات التي دلت عليها مواد هذه الأفعال مثلا أن أصبح دل بمادته على وقت الصباح وأمسى على وقت المساء وأضحى على وقت الضحى وظل على وقت الظلال وبات على وقت البيوتة فإذا قلنا أصبح زيدا قائما وأمسى قائما وأضحى قائما وظل قائما يكون معناه كان زيد قائما وقت الصباح وكذا باقيه وقد تكون المذكورات بمعنى صار

فتح الأمرار **﴿ إذا كن ﴾** أي المذكورات **﴿ بمعنى صار ﴾** وهذه اللواحق تتعدى إلى فتكون تامة مثل صار وقال الرضى وليس الحاق هذه الأفعال بصار قياسا بل سمعا ألا ترى أن انتقل لا يلحق به مع أنه بمعنى تحول **﴿ وأصبح وأمسى وأضحى ﴾** وقصد مناسبة التقابل بين أولين اقتضى تأخير أضحى **﴿ وظل وبات ﴾** لاقتزان مضمون جملة باوقات يدللن عليها بموادها فاصبح زيد قائما في الصباح وكذا أمسى وأضحى قائما أي صار قائما في المساء أو في الضحى وظل زيد قائما بمعنى صار قائما في جميع النهار وبات زيد قائما أي صار قائما في جميع الليل ويكون بمعنى صار مجردة عن الدلالة على الآوقات فاصبح زيد غنيا بمعنى صار زيد غنيا وكذا غيره وتكون تامة بمعنى الدخول في الوقت فاصبح بمعنى دخل في الصباح وأمسى بمعنى دخل في المساء وأضحى بمعنى دخل في الضحى وظل بمعنى أقام نهارا وبات بمعنى أقام ليلا نام أو لم ينام

ليازي إذا كن **﴿ أي المذكورات من آل إلى قعد ﴾** بمعنى صار **﴿ أي الموضوعات لأفادة انتقال اسمها من صفة إلى صفة أو من حقيقة إلى حقيقة ﴾** وأصبح **﴿ الموضوع لأفادة ثبوت خبره لاسمه في أول النهار ﴾** وأمسى **﴿ الموضوع لأفادة ثبوت خبره لاسمه في آخر النهار ﴾** وأضحى **﴿ الموضوع لأفادة ثبوت خبره لاسمه في أول النهار إلى آخره ﴾** وبات **﴿ الموضوع لأفادة ثبوت خبره لاسمه من وقت المساء إلى الصباح ﴾**

نتائج **﴿ إذا كن ﴾** أي المذكورات من آل إلى قعد **﴿ بمعنى صار ﴾** ولكونها ملحقة بصار قدمها على السائر وآخر الأخيرين لقلة مجيئها ناقصين حتى قال الأندلسي لا يتجاوزان الموضوعين اللذين استعملهما العرب فيهما هما قولهم ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة فكان ابن الحاجب اختاره وقال القراء يتجاوزانها مجيئ قولهم عند الكيل جاء البر فقيرين فكان المصنف رحمه الله اختاره **﴿ وأصبح ﴾** قدمه لدلالته على أول النهار **﴿ وأمسى ﴾** قدمه لدلالته على ضد ما يدل عليه الأول **﴿ وأضحى ﴾** ولو قدمه على ما قبله لكان له وجه لكن عكس لرعاية مناسبة التقابل ولكون أضحى أنسب بما بعده لدلالته على جزء من أوائل النهار الذي يدل عليه ما بعده **﴿ و ﴾** هو **﴿ ظل ﴾** ولذا قدمه على ما بعده **﴿ و ﴾** هو **﴿ بات ﴾** قدمه لكونه من أصول بخلاف ما بعده فانه من اللواحق وهذه الخمسة لاقتزان مضمون الجملة باوقاتها المدلول عليها بموادها وقد تكون بمعنى صار بلا دلالة عليها

معرب **﴿ إذا ﴾** مجرد الظرفية منصوب المحل ظرف للظرف المستقر وهو كذا أو للكاف فيه لفهم معنى التشبيه منه أو ظرف مستقر منصوب المحل حال من هذه المذكورات من آل إلى قعد فانها وإن كانت مبتدأ لفظا إلا أنها مفعول معنى لمعنى التشبيه المستفاد من الكاف أي أشبه بهذا هذه المذكورات أو مرفوع المحل صفة لها بتقدير المتعلق معرفة أو خبر مبتدأ محذوف أي هو يعني كون هذه المذكورات مثل كان وصار حاصل إذا كن الخ ويجوز كون إذا شرطية وجوابها محذوف أي إذا كن بمعنى صار فهذه المذكورات مثل كان وصار **﴿ كن ﴾** ماض ناقص جمع مؤنث والنون مرفوع المحل اسمه راجع إلى هذه المذكورات ومن قال النون فاعله فقد خرج عن طريق المصنف كما لا يخفى على المصنف **﴿ بمعنى ﴾** ظرف مستقر منصوب المحل خبر كن وجملة مجرورة المحل مضاف إليها لاذا **﴿ صار ﴾** مراد للفظ مرفوع تقديرا مضاف إليه لمعنى **﴿ وأصبح ﴾** مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على صار أو كان **﴿ وأمسى وأضحى وظل وبات ﴾**

أيوبي ﴿ وآض وعاد ﴾ معطوف أيضا على ما قبله كلاهما بمعنى رجع يقال آض زيد من سفره او عاد زيد فمعناه رجع ﴿ وغدا ﴾ وهو بمعنى مشى في وقت الغداة وهو اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ بمعنى مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل والغالب ف هذه الاربعة ان تكون تامة ولا تكون ناقصة الا اذا كن بمعنى صار فحينئذ تكون هذه الاربعة من الملحقات كذا نقله الشارح عن الامتحان * ثم ان الافعال الناقصة لما كانت نوعين احدهما بسائط وهى المجردات عن ما والثانى مركبات وهى ما فى اولها لفظ ما نافية او مصدرية ويقال لها الماويات وذكر المصنف النوع الاول اراد ان يذكر النوع الثانى بقوله ﴿ وما زال ﴾ وهو اصل فى الماويات ﴿ وما فتئ ﴾ بفتح التاء وكسرهما ﴿ اى حال كون ما فتئ مستعملا بفتح التاء وبكسرهما وبالهزمة وقيل بالياء

فتح الأسرار ﴿ وآض وغدا ﴾ هما فى الاصل بمعنى رجع ﴿ وغدا ﴾ بمعنى ذهب فى وقت الغداة وهى اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ بمعنى مشى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل والغالب فى هذه الاربعة ان تكون تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من ملحقاته كما صرح فى الامتحان قال ابن مالك لا يكون غدا وراح الانامين واذا جاء المنصوب بعدهما فهو حال ﴿ وما زال ﴾ من زال يزال كخاف يخاف لا تستعمل الا ناقصة لاستمرار خبرها لاسمها من وقت صلاحية له ويلزمه النفى لا من زال يزول مثل قال يقول ولا من زاله يزيله من الياثى اى فرقه نحو كان يكيل لانهما تامتان ﴿ وما فتئ ﴾ بفتح التاء وبالهزمة فتكتب بالالف ﴿ و ﴾ ب ﴿ كسرهما ﴾ فتكتب بالياء فى الصحاح ما فتأت اذكره وما فتيت اذكره اى ما زلت اذكره وقيل الياء فتكتب بها

نيازي ﴿ وآض وعاد ﴾ الموضوعان لافادة ثبوت خبرهما لاسمهما على طريق الرجوع ﴿ وغدا ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه من اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه على وجه الدوام ﴿ وما فتئ ﴾ بفتح التاء وكسرهما ﴿ اى كسر التاء والهزمة

نتائج ﴿ وآض وعاد ﴾ يقال آض او عاد زيد من سفره اى رجع ﴿ وغدا ﴾ يقال غدا زيد اى مسى فى وقت الغداة وهو من اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ يقال راح زيد اى مشى فى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ولا يخفى ان الغالب فى هذه الاربعة كونها تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من الملحقات كما صرح فى الامتحان فينبغى ان تذكر فى جنبه مع سائر ملحقاته لكن يمكن ان يقال آخر الاخيرين لكونهما نظيري اصبح وامسى فى كونهما طرفي النهار واخر الاولين ليكونا فى هذا المحل كالمسافر الذى هو فى صدد الرجوع الى محله على ما هو المناسب لبعدهما الاصلى ولما فرغ من البسائط اراد الشروع فى الماويات فقال ﴿ وما زال ﴾ من زال يزال فان ما مضارعه يزول تام فلا يقال لا ازول اميرا ﴿ وما فتئ ﴾ بفتح التاء وكسرهما وبالهزمة وقيل بالياء

معرب ﴿ وآض وعاد وراح وما ازال وما فتئ ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القرية او البعيدة ﴿ بفتح التاء وكسرهما ﴾ هذا بمنزلة الاعجام ولذلك ترى بعضهم لا يلتفتون الى قراءة مثل هذا وهو الاحسن كما فى حاشية القوائد الضيائية للمولى علامة فعلى هذا لا يعرب وقيل يقرأ فعلى هذا قوله بفتح ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والتاء مضاف اليه وكسرهما عطف على الفتح والهاء مضاف اليه راجع الى التاء فاحفظه فانه ينفعك فى مواضع شتى

أبوي ﴿وما برح وما افتئ﴾ وهو من باب الافعال ﴿وماونى﴾ وهو فعل ماض يقال ونى بنى مثل وقى يقى بمعنى ضعف يقال فلان لاينى بفعله اى لا يزال بفعله فان عدم الضعف عن شئ يوجب عدم الزوال عنه ﴿وما رام﴾ بالراء من رام يرم من الريم بمعنى الميل اى ما مال عن فعله وهو ايضا يوجب عدم الزوال وقوله ﴿كلها﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿بمعنى ما زال﴾ خبره اى كل واحد من المذكورات من ما افتئ الى ما رام تكون بعضها لنفى الضعف عن فعل وبعضها لنفى الميل عنه يستلزم عدم الزوال وهو معنى ما زال بعينه وقوله

فتح الأسرار ﴿وما برح﴾ في الاصل بمعنى زال عن مكان ﴿وما افتأ﴾ من الافعال في الصحاح قال ابو زيد ما افتأت اذكره وما برحت اذكره اى ما زلت اذكره ﴿وماونى﴾ بالياء من ونى بنى مثل ومق بمعنى ضعف قال فلان لا بنى يتكلم به اى لا يزال ﴿وما رام﴾ من رame يرمه رما اى بدحه يقال لا ترمه اى لا تبرحه كذا في الصحاح واستعمال هذين الفعلين ناقصين في غاية الندرة ذكره الدماميني ﴿كلها﴾ اى كل المذكورات مما بعد ما زال ﴿بمعنى ما زال﴾ ولا يستعمل الا بالنفى ولو معنى كالنهي مثله لفظا او تقديرا مثل تفتأ تذكر

نيازي ﴿وما برح وما افتأ وماونى وما رام كلها﴾ اى كل واحد من ما فتئ الى ما رام كائن ﴿بمعنى ما زال﴾ اى الموضوعات لافادة ثبوت خبرها لاسمها على وجه الدوام

نتائج ﴿وما برح﴾ في الاصل بمعنى زال عن مكانه ﴿وما افتأ﴾ من الافعال ﴿وماونى﴾ بالياء من ونى في الامر بنى بالكسر اى ضعف يقال فلان لا بنى يفعله اى لا يزال يفعله ﴿وما رام﴾ من رام يرم اى برح قال الدماميني نقلا عن صاحب التسهيل ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكاد ان يعرفهما من النحاة الا من عنى باستقراء الغرائب ﴿كلها﴾ اى كل واحد من المذكورات من ما فتئ الى ما رام ﴿بمعنى ما زال﴾ الا ان ما فتئ يختص بالجحد على ما في مختار الصحاح وهو لدوام خبره لاسمه مذ قبله فمعنى ما زال زيد عالما مثلا دوام العلم له مذ زمان البلوغ او المراهقة فلا يضر انتفاؤه في اوائل زمان الصبا لعدم امكان القبول ولزومه النفى في كونه ناقصا

معرب ﴿وما برح وما افتأ وماونى وما رام﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد ﴿كلها﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى هذه المذكورات باعتبار كل واحد ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر خبر البتدأ والجملة استئناف او اعتراض ﴿ما زال﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه لمعنى

أيوبي ﴿ وما دام ﴾ معطوف أيضا على ما قبله وهو من الماويات أيضا لكن لفظ ما فيه ليس للنفي بل للمصدرية التوقيتية وهو لتوقيت أمر بمده ثبوت خبرها لاسمها يعني لتعيين وقت لفعل صدر من الآخر نحو اجلس ما دام زيد جالسا وهو أمر بالجلوس في وقت جلوس زيد وهو مضمون الجملة زيد جالس وقوله ﴿ وليس ﴾ معطوف أيضا علي ما قبله لنفي مضمون الجملة حالا عند الجمهور أو مطلقا عند سيويه * ولما فرغ من ذكر الأفعال الناقصة التي تكون ناقصة بالصراحة شرع في ذكر الأفعال التامة التي تتضمن معنى الفعل الناقص فقال ﴿ وقد يتضمن الفعل التام ﴾ وقوله ﴿ معنى صار ﴾ منصوب تقديرا على أنه مفعول به ليتضمن قوله ﴿ فيصير ﴾ معطوف على يتضمن والفاء سببية أي يصير ذلك الفعل التام بسبب تضمنه معنى صار

فتح الأسرار ﴿ وما دام ﴾ ما فيها مصدرية توقيتية فتدل على ان زمان عاملة مدة ثبوت خبرها لاسمها ولذا احتاج الى كلام قبل ليعمل فيه لانه ظرف زمان ﴿ وليس ﴾ اصله ليس كعلم لا يجئ منه غير صيغ الماضي والدليل على أنه اصله فعل بالكسر لا فعل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج ومتبعوه انه حرف والصواب فعليته دليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا ليست الخ ﴿ وقد يتضمن الفعل التام بمعنى صار ﴾ أي يدل عليه في ضمن معناه الاصلى وقد مر معنى التضمن ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل بسبب ذلك التضمن

تيازي ﴿ وما دام ﴾ الموضوع لتوقيت أمر بمدة ثبوت الخبر باسمه ﴿ وليس ﴾ الموضوع لنفي مضمون الجملة في زمان الحال أو مطلقا ﴿ وقد يتضمن الفعل التام معنى صار ﴾ أي قد يدل الفعل التام على معنى صار مع دلالة على معناه الاصل ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل التام

نتائج ﴿ وما دام ﴾ لتوقيت أمر بمده ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف زمان لان فيها المصدرية وتقدير الزمان قبل المصادر كثير كما في آتيك خفوق النجم ولذا احتاج الى كلام قبله لانه مع اسمه وخبره ظرف والظرف غير مستقل بالافادة كاجلس ما دام زيد جالسا ﴿ وليس ﴾ لنفي مضمون الجملة حالا أو مطلقا اخره مع اصلته وبساطته لعدم كماله في الفعلية لشبهه بالحرف في الصورة وعدم التصرف ﴿ وقد يتضمن الفعل التام معنى صار ﴾ أي يدل عليه مع دلالة على معناه الاصلى ولذا لم يقل وقد يكون بمعنى صار ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل التام بسبب هذا التضمن

معرب ﴿ وما دام وليس ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب أو البعيد ﴿ و ﴾ استئناف أو عطف على مقدر أي لا يتضمن الفعل التام معنى صار كثيرا ﴿ قد ﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿ يتضمن ﴾ مضارع ﴿ الفعل ﴾ فاعله ﴿ التام ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف أو صفة للفعل ﴿ معنى ﴾ منصوب تقديرا بمفعول به ليتضمن ﴿ صار ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ فيصير ﴾ الفاء عاطفة مع السببية أو لمجرد السببية بلا عطف فانه يجئ بهذا المعنى اللبيب أو جوابية ويصير مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى الفعل التام

أيوبي ﴿ ناقصا ﴾ أي ينتقل من نوع التامة الى نوع الناقصة وانما قال يتضمن ولم يقل وقد يكون بمعنى صار لأن هذه الأفعال لم ينتقل بكليتها عن دلالة معناها الاصلى بل بعد دلالة على معناها الاصلى يدل على معنى صار ﴿ نحو تم التسعة بهذا عشرة أي صار عشرة تامة ﴾ فقله تم بمعنى التمام ولكن فهم من هذا التعبير ان المقصود انتقال العدد من التسعة الى العشرة بالواحد الذي ضم اليها والاخبار بتماميتها تضمن الاخبار بصيرورتها عشرة * و لما كان ذلك المعنى الضمنى مقصودا من الاخبار جعل اصلا ويكون معناها الاصلى حالا نحو قوله تعالى * وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا * اوصفة كما في المثال المذكور في المتن او خبرا بعد خبر مضافا الى منصوب مذكور بعده كما في قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا * أي صار مثل بشر سوى.

فتح الأسرار ﴿ ناقصا ﴾ محتاجا الى خبر منصوب ويكون معنا الاصلى حالا او خبرا مضاف الى المنصوب بعده نحو قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا أي صار مثل بشر كذا فسر الرضى ﴿ نحو تم التسعة بهذا ﴾ أي بسبب هذا الواحد او ملابس به ﴿ عشرة أي صار ﴾ بهذا ﴿ عشرة تامة ﴾ ويجوز اعتبار المعنى المذكور فيما سبق أي تم التسعة ملابس لهذا صائرة عشرة.

نيازي ﴿ ناقصا ﴾ ويكون معناه الاصلى حال او خبر بعد خبر او صفة ﴿ نحو تم التسعة بهذا ﴾ أي بالواحد ﴿ عشرة أي صار ﴾ أي التسعة ﴿ عشرة تامة ﴾

نتائج ﴿ ناقصا ﴾ محتاجا الى خبر منصوب ويكون معناه الاصلى حالا او خبرا بعد خبر او وصفا لهذا الخبر في المأل للتأكيد والمبالغة كما في قوله تعالى * تلك عشرة كاملة كما يشير اليه في تفسير المثال وقد يكون خبرا مضافا الى المنصوب المذكور بعده كما اشار اليه الرضى في قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا حيث مثل به ايضا للتضمن وفسر بقوله أي صار مثالا بشرا فلا وجه لتخصيص الفاضل العصام بكونه حالا وانكار كونه وصفا وسكوته عن الاحتمالين الآخرين مع صحة المعنى في كل منهما وليس المراد بهذا التضمنين الذى سبق ذكره اذا المتعلق وهو المنصوب المذكور بعده هنا ليس باجنبي للفعل التام كما لا يخفى على ذوى الافهام وقد لا يعتبر هذا التضمن فيبقى تاما فيكون المنصوب بعده حالا في الاغلب وقد يحتمل ان يكون حالا وتمييزا ومفعولا له كما صرح البيضاوى في قوله تعالى * وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴿ نحو تم التسعة بهذا عشرة أي صار عشرة تامة ﴾ مأخوذ من تم باعتبار معناه الاصلى.

معرب ﴿ ناقصا ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يتضمن الفعل عطف السبب على السبب او استيناف او جواب الشرط المقدر أي اذا كان الامر كذلك ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ تم التسعة بهذا عشرة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فتم ماض ناقص بمعنى صار والتسعة اسمه والباء سببية متعلق بتم او للمصاحبة فحيث الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من التسعة عند الجمهور وعند الرضى لا بأس بتعلق الجار بتم كما في الوجه الاول كما مر مرارا وعشرة خبر تم ﴿ أي ﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿ صار عشرة تامة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير عطف بيان لما قبله واذا اريد المعنى فصار ماض ناقص اسمه فيه راجع الى التسعة بتأويل المذكور كما ذكره الاستاذ وعشرة خبره وتامة صفة عشرة او خبر بعد خبر لصار او حال من المستكن فيه فانه وان كان مذكرا بتأويل المذكور الا ان معناه مؤنث ومن المقرر ان اللفظ اذا كان مذكرا والمعنى مؤنثا او بالعكس جاز الوجهان كما في معنى اللبيب

أيوبي ﴿وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ اي مثل قوله عدل زيد اميرا اي صار اميرا عادلا ثم شرع في بيان مسئلتها فقال ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ بفتح الهزة جمع الخبر اي يجوز تقديم اخبار الافعال الناقصة ﴿على انفسها﴾ اي على نفس تلك الافعال وذواتها واما جواز تقديم اخبارها على اسمائها فيفهم في بحث المعمول المنصوب من قوله وامره كامر خبر المبتدأ وكما يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه يجوز تقديم خبر باب كان على اسمه وقوله ﴿الاما﴾ استثناء من الضمير في اخبارها وما موصولة او موصوفة عبارة عن الفعل اي الا الفعل الناقص الذي او فعلا ناقصا وقوله ﴿في اوله﴾ ظرف مستقر خبر مقدم و﴿ما﴾ اي لفظ ما مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية صفة ما اوصلته وما مع صلته او مع صفته منصوب محلا على أنه مستثنى متصل من الضمير الراجع الى الافعال الناقصة يعني انه يجوز تقديم اخبار كل الافعال الا الفعل الناقص الذي او فعلا ناقصا وقع في اول ذلك الفعل لفظ ما نحو ما زال وما دام وقوله

فتح الأسماء ﴿وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ مثل عدل زيد اميرا اي صار اميرا عادلا ويجوز عدم اعتبار التضمن وبقاء الفعل تاما والمنصوب بعده حال او تمييز او مفعول له كما صرح به القاضى في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ اي الافعال الناقصة ﴿على انفسها الاما﴾ اي فعلا ناقصة ﴿في اوله﴾ لفظ ﴿ما﴾ استثناء من ضمير اخبارها ويجوز استثناءه من الاخبار بتقدير مضاف اي الاخير ما في الخ نافيا كما في ما زال وملحقاته او مصدريا كما في ما دام سواء اعتبر التقديم على مجموع ما ومدخوله او على مدخوله فقط اما الاول فلاقتضاء الصدارة وعدم جواز تقديم ما في حيز ما المصدرية عليها واما الثاني فلشدة امتزاجهما وما ليس في اوله ما اذا دخلت عليه يجوز تقديم الخبر على الفعل لا على مجموعهما مثل ما قائما كان زيد لعدم الامتراج ولا يقال قائما ما كان زيد لوجوب الصدارة

نيازي وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك ﴿اي المثاليين مثل عدل زيد اي صار زيد عادلا﴾ ويجوز تقديم اخبارها ﴿اي افعال الناقصة﴾ على انفسها الا ﴿تقديم خبر﴾ ما ﴿اي فعل ناقص كائن﴾ في اوله ﴿لفظ﴾ ما ﴿هو من ما زال الى ما دام اذا لم يجز تقديم لخبر فعل في اوله ما

نتائج ﴿وكمل زيد عالما اي صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ مثل عدل زيد اميرا اي صار اميرا عادلا ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ اي هذه الافعال الناقصة ﴿على انفسها الا﴾ تقديم خبر ﴿ما﴾ اي فعل ناقص ﴿في اوله﴾ لفظ ﴿ما﴾ من ما زال الى ما دام اما اذا دخل ما او ان على سائر الافعال الناقصة فانه وان لم يجز التقديم عليه معها لكن يجوز بالفصل بينه وبينها نحو ما قائم وان قائما كان زيد واما في هذا الافعال فلا يجوز الفصل بينها وبينهما لشدة امتزاجها معهما وكونها بمنزلة يجوز التقديم بالفصل

معرب ﴿وكمل زيد عالما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفا على مدخول نحو واذا اريد المعنى فكممل ماض ناقص بمعنى صار وزيد اسمه وعالما خبره ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿صار عالما كاملا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفا بيان لما قبله واذا اريد المعنى فصار ماض ناقص اسمه فيه راجع الى زيد وعالما خبره وكاملا صفة عالما او حال من المستكن فيه او خبر بعد خبر لصار ﴿وغير﴾ عطفا على لفظ تم التسعة آه او كمل عالما ﴿ذلك﴾ مجرور المحل مضاف اليه واشارة الى المثاليين المذكورين بتأويل ما تقدم او ما ذكر وفي شرح المعنى للدماميني قال التفتازاني يجوز ان يكنى باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشياء باعتبار كونها في تأويل ما ذكر او ما تقدم ﴿و﴾ استئناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديم﴾ فاعله ﴿اخبارها﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومنصوبة محلا مفعول به لتقديم ومضافة الى الضمير الراجع الى افعال ناقصة ﴿على انفسها﴾ متعلق بتقديم والضمير كضمير اخبارها ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿ما﴾ موصوف او موصول منصوب المحل مستثنى من ضمير اخبارها او من الاخبار بتقدير المضاف اي الا خبر ما كذا ذكره الاستاذ وقيل مستثنى من تقديم بتقدير مضافين اي تقديم خبر ما وفيه زيادة التقدير وتقليله مهما امكن اولى كما في معنى اللبيب ﴿في اوله﴾ الراجع الى ما مضاف اليه ﴿ما﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا فاعل الظرف المستقر ويجوز كون الظرف المستقر مرفوع المحل خبرا مقدما وما مبتدأ مؤخرا وعلى التقديرين فالجملة صفة ما اوصلته.

أبوي ﴿ فلا يجوز ﴾ تفصيل للحكم المذكور اى لا يجوز ﴿ نحو قائما ما زال زيد ﴾ بتقديم الخبر عليها وكذا لا يجوز نحو اجلس جالسا ما دام زيد فان ما ان كانت نافية تقتضى الصدارة فان قدم عليها تبطل الصدارة وان كانت مصدرية فلان معمول المصدر لا يجوز تقديمه عليه وقوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ومبتدؤه محذوف اى وكذا الحكم وهو عدم جواز تقديم اخبارها وقوله ﴿ ان بدل ﴾ فعل مجهول و ﴿ ما ﴾ نائب فاعله وقوله ﴿ بان ﴾ متعلق ببذل و ﴿ النافية ﴾ صفة اى لا يجوز تقديم اخبارها عليها ايضا ان بدل لفظ بكلمة ان النافية لاقتضاء ان النافية للصدارة ايضا

فتح الأسرار ﴿ فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ولا اجلس جالسا ما دام زيد لما ذكر خلافا للكوفيين ووافقهم ابن كيسان من البصريين في غير ما دام فانهم يجوزونه نظرا الى كمال امتزاجهما وصيرورتها مثل فعل مثبت في المعنى و ﴿ الحكم ﴾ كذا ان بدل ﴿ لفظ ﴾ ما بان النافية ﴿ اى لا يجوز تقديم الخبر في هذه الصورة ايضا ويجوز ان يكون التقدير انتفى جواز التقديم انتفاء مثل ذلك الانتفاء ان يدل الخ لانها كما في اقتضاء الصدارة حتى يجوز التعليق بهما كما مر

نيازي ﴿ فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ونحو اجلس جالسا ما دام زيد ﴿ وكذا ﴾ اى كما لا يجوز هذا التقديم لا يجوز ﴿ ان بدل ﴾ لفظ ﴿ ما بان النافية

نتائج ﴿ فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ولا نحو اجلس جالسا مادام زيد لانها اما نافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها او مصدرية وسيجيئ ان معمول المصدر لا يتقدم عليه ﴿ وكذا ﴾ لا يجوز التقديم ﴿ ان بدل ما بان النافية ﴾ فانها كما في اقتضاء الصدارة بدليل تعليق افعال القلوب بها كما صرح به الدماميني في شرح التسهيل نقلنا عن ابن قاسم وهذا يوافق كلامه في بحث ما اضر عامله على شريطة التفسير في الامتحان واما كلامه في بحث الافعال الناقصة من ان العمدة في اقتضاء ماله صدر الكلام خاصة فيها لا مجرد كونها للنفي الا يرى ان لم ولما وان ولا على الاصح لا تقتضى الصدارة وان كانت للنفي فيدل على انه جرى في هذه الرسالة على غير الاصح

معرب ﴿ فلا ﴾ الفاء لتفصيل مجمل مفهوم من الاستثناء او جوابية لشرط مقدر ولا نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ نحو ﴾ فاعله وقيل فاعل يجوز مستكن فيه عائد الى التقديم واعراب نحو ظاهر مما تقدم مرارا ﴿ قائما ما زال زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى الحكم كذا والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى الحكم هكذا في ما وكذا الحكم وعلى التقادير هذه الجملة دليل الجزاء المحذوف عند البصريين هذا وما قيل انه مفعول مطلق مجازا للجزاء او متعلق به فقيه ان معمول الجزاء لا يتقدم على اداة الشرط عند الجمهور خلافا للكسائي والفراء كما في حاشية انوار التنزيل لسعدى چلبى وايضا جعله دليل الجزاء ينافي كونه مفعولا مطلقا او ظرفا لغوا لان دليل الجزاء لا بد من ان يكون جملة فلذا جعله الكوفيون جزاء الشرط مقدما كما يظهر من الرضى ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ بدل ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديره نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى فالحكم كذا ﴿ بان ﴾ متعلق ببذل ﴿ النافية ﴾ صفة ان

أيويي ﴿ واما ان بدل ﴾ فقله واما معطوف على اما المقدرة تقدير الكلام اما حكمها ان بدل بان فكما ذكرنا واما حكمها ان بدل ما ﴿ بلم ولن فيجوز ﴾ اى تقديم خبرها عليها ﴿ نحو قائما لم يزل ﴾ وكذا لما يزل او لن يزال ﴿ زيد ﴾ اما جواز تقديمها حين تبديلها بلم ولما فلكونها كالجزء من الفعل لامتزاجهما به فكأنهما خرجا عن كونهما حرفى نفى زائدا عليه فلذلك انعزلا عن اقتضاء الصدارة واما في لن فلحملها على سوف حمل النقيض فكما ان سوف لا يمنع تقديم معمول مدخوله عليه وكذلك لن لا يمنع تقديمه عليه * ثم شرع في بيان القسم الثانى من الافعال الناقصة فقال

فتح الأسرار ﴿ واما ﴾ التقديم ﴿ ان بدل ﴾ لفظ ﴿ ما بلم ﴾ ولما صرح به الرضى ولم يذكره لانهما من واد واحد ﴿ ولن فيجوز ﴾ اى التقديم ﴿ نحو قائما لم يزل زيد ﴾ لان هذه الحروف لما اثرت في مدخولاتها لفظا ومعنى اعتبرت كأنها جزء منها والمجموع كلمة واحدة فانعزلت عن اقتضاء الصدارة ولا كذلك لانه لكثرة دورانه في الكلام حتى انه يدخل فيها لا يدخل فيه غيره من ادوات النفى مثل دخوله بين الحرف ومعموله نحو كنت بلا مال فانعزلت عن اقتضاء الصدارة به الرضى ولم يذكر هنا تقديم اخبارها على اسمائها كما ذكره ابن الحاجب لانه سيجئ منه في المعمول المنسوب ان امرها كأم خير المبتدأ وخبره يجوز تقديمه

نيازي ﴿ واما ان بدل ﴾ اى ما ﴿ بلم ﴾ ولما ﴿ ولن فيجوز ﴾ هذا التقديم ﴿ نحو قائما لم يزل ﴾ ولما يزل او لن يزال ﴿ زيد ﴾

نتائج ﴿ واما ان بدل بلم ﴾ لم يذكر لما لانفهام حكمه بالمقايضة على لم ﴿ ولن فيجوز نحو قائم لم يزل ﴾ او لما يزل او لن يزال ﴿ زيد ﴾ اما في لم فلانها لامتزاجهما بالفعل حتى يغيران معناه الى الماضى صارا كالجزء منه كأنهما خرجا عن كونهما حرفى نفى فانعزلا عن اقتضاء الصدارة واما في لن فلحمل على سوف الذى لا يمنع تقديم معمول مدخوله عليه حمل النقيض على النقيض كذا في الرضى وبفى لا مهملا قال الدمامينى ينبغي ان يكون بمنزلة ما عند ابن قاسم لما مر من الدليل وقال الرضى لاصداره له لانه لكثرت في الكلام حتى انه يقع بين الحرف ومعموله نحو كنت بلا مال واريد ان لا يخرج صار مبتدأ منعزلا عن منصب الصدارة واما تقديم اخبارها على اسمائها فيفهم في بحث المعمول المنسوب من قوله وامره كما مر خبر المبتدأ

معرب ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض او عطف فعلى الاولين قوله ﴿ اما ﴾ حرف شرط لمجرد الاستئناف فلا حاجة الى العديل وعلى الثانى لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن فعديله ما قبله بحسب المعنى فكأنه قيل اما ان بدل ما بان فلا يجوز واما ان بدل بلم آه ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ بدل ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان نائب الفاعل فيه راجع الى ما ﴿ بلم ﴾ متعلق ببذل والجملة لا محل لها فعل الشرط ثم ان المصنف ادخل الموضوعين على الحاصل دون الزائل ومن المقرر ان صلة التبديل تدخل على الزائل دون الحاصل كما في قوله تعالى * وبدلناهم ببجنتهم جنتين كما ذكره الفاضل العصام والمولى سعدى جلى لكن المولى ابا السعود قال في تفسيره تدخل صلة التبديل تارة على الحاصل كما في قولك بدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما نص عليه الازهرى انتهى اقول فعلى هذا يصح قول المصنف خذ هذا وكن من الشاكرين فان اكثر الناس غنه لن الغافلين ﴿ ولن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على لم ﴿ فيجوز ﴾ الفاء جواب اما ويجوز مضارع فاعله فيه راجع الى التقديم او فاعله نحو الآتى والجملة لا محل لها جواب اما او مرفوعة المحل خبر مبتدأ محذوف بعد اما اى واما التقديم كما مر الاختلاف فيما تقدم وجزاء ان محذوف بقرينة جواب اما اى فيجوز والجملة الشرطية اعتراض بين اما وجوابه او نقول الفاء فيجوز جزائية وجملة يجوز مجزومة المحل جزء الشرط والجملة الشرطية جواب اما فالفاء في فيجوز وان كان داخلا على جزء ان في الظاهر الا انه داخل في جواب اما معنى كما مر التفصيل فلا تغفل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قائما لم يزل زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه واذا اريد المعنى فقائما خبر مقدم للم يزل ولم فيه حرف جازم ويزل مضارع ناقص مجزوم به وزيد اسمه

أيوبي ﴿ والقسم الثاني ﴾ اى من القسمين ﴿ ما ﴾ اى فعل ناقص ﴿ يدل ﴾ اى ذلك الفعل الناقص ﴿ على معنى القرب ﴾ اى معنى يفيد قرينة زمان خبره من الوقوع في زمان الحال سواء كان مرجوا كما في عسى زيد ان يخرج او مجزوما كما في كاد زيد ان يخرج او مشروعا فيه كما في طفق زيد ان يخرج فانه ان كان سبب الخروج غير محقق ولكنه مأمول فهو مرجو يستعمل فيه عسى وان كان السبب محققا دون المسبب الذى هو الخروج فمجزوم يستعمل فيه كاد وان كان بعد تحقق السبب مشروعا في الخروج فهو مشروع يستعمل فيه طفق واخذ وان تم الخروج يقال خرج زيد ﴿ ويسمى ﴾ وهو فعل مجهول ونائب فاعله راجع الى ما وقوله ﴿ افعال المقاربة ﴾ بالنصب على انه مفعول ثان ليسمى اى يسمى ذلك الفعل الناقص الذى يدل على معنى المقاربة بافعال المقاربة وانما سميت لامتيازها عن القسم الاول بلالتها على المقاربة

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثاني ﴾ من قسم الفعل الناقص وهو الذى لا يتبادر من اطلاقه لان له اسما خاصا ﴿ ما ﴾ اى فعل ناقص ﴿ يدل ﴾ على معنى القرب ﴿ اى قرب حصول الخبر لاسمه اما بمجرد رجاء المتكلم ذلك وهذا في عسى او بان يظهر باعتبار علائم حصوله واسبابه سوى الشروع وهذا في كاد او يظهر باعتبار شروعه فيما يقضى اليه وهذا في غيرهما مما سيذكر ﴿ ويسمى ﴾ هذا القسم في الاصطلاح ﴿ افعال المقاربة ﴾ ويعبر عنه بهذا اللقب ولا تستعمل افعال المقاربة الا ماضية الا كاد واوشك فانه يجئ مضارعهما وتندر استعمال الفاعل منهما

نيازي والقسم الثاني ﴿ من القسمين ﴾ ما ﴿ اى فعل ﴾ يدل ﴿ اى فعل ﴾ على معنى القرب ﴿ من زمان الحال رجاء او جزما او شروعا ﴾ ويسمى ﴿ اى الفعل ﴾ افعال المقاربة

نتائج ﴿ والقسم الثاني ﴾ من القسمين ﴿ ما ﴾ اى فعل ناقص ﴿ يدل على معنى القرب ﴾ من الحال خرج به الناقص المتعارف وهذا حد جامع ومانع واما كون ذلك مرجوا كما في عسى او مجزوما كما في كاد او مشروعا كما في صاحبه فخارج عن الحد ووظيفة لغوية ولذا لم يتعرض لها كما تعرض ابن الحاجب ﴿ ويسمى افعال المقاربة ﴾ لدالتها عليها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديره صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة القسم الاول ما لا يدل ﴿ يدل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على معنى ﴾ متعلق بيديل ﴿ القرب ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما او القسم الثاني والجملة لا محل لها عطف على جملة يدل او القسم الثاني ما او استئناف ﴿ افعال ﴾ مفعول ثان ليسمى ﴿ المقاربة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليها.

أيوبي ﴿ ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا ﴾ فقله لا يكون فعل ناقص واخبارها مرفوع على انه اسمه وخبره محذوف اي لا يكون اخبارها شيئا فقله الا فعلا مضارعا مستثنى مفرغ منصوب على انه خبر لقله لا يكون فان معنى الاستثناء المفرغ وهو اذا كان الكلام غير موجب والمستثنى منه محذوفا وهو ان يكون اصل العامل مشغولا بالعمول الذى يذكر بعد الا وفارغا بسبب اشتغاله عن معموله الاصلى فان اصل خبر لا يكون هو المحذوف يعنى انه لا يجوز ان يكون اخبار هذا القسم اسما ولا فعلا ماضيا بل يجب ان يكون مضارعا لانه لما كان وضعها لدلالة قرب زمان الاستقبال من زمان الحال وجب ان يكون خبرها فعلا دالا على زمان الاستقبال والحال ﴿ نحو عسى ﴾ اي مثاله نحو عسى ثم ذكر خواصه بقوله ﴿ وخبره ﴾ اي خبر عسى ﴿ الفعل المضارع مع ان ﴾

فتح الأسرار ﴿ ولا تكون اخبارها الا فعلا ﴾ لا اسما ﴿ مضارعا ﴾ لا ماضيا بالاستقراء ولانها لدالاتها على القرب تقتضى ان يكون خبرها لفظا دالا على ان معناه لم يثبت الآن وذا في المضارع ولا بد في اخبارها ان تكون مسندة الى ضمير اسمها فلا يقال عسى زيد ان تقوم غلامه الا ان يكون المسند الى الظاهر في قوة فعل مسند الى الضمير نحو عسى زيد ان يخرج نفسه فانه في قوة عسى زيد ان يموت ويجوز حذف اخبارها ان علمت بقرينة نحو قوله تعالى فطفق مسح اي مسح مسح حذف لدلالة المصدر عليه ﴿ نحو عسى ﴾ وهو غير متصرف ومنه زعم الزجاج انه حرف ويقويه اتصال الضمير المنصوب في عساه وعساك والصواب انه فعل لكثرة استعماله باتصال ما يختص بالفعل به ويأول عساه بان المنصوب مستعار للمرفوع ﴿ وخبره الفعل المضارع ﴾ الكائن ﴿ مع ان ﴾ الدالة على الاستقبال المناسب للرجاء الذى فيه ولا بد وان يقدر مضاف في جانب الاسم او في جانب الخبر لتصحيح الحمل كونا او زمانا

فيازي ﴿ ولا يكون اخبارها ﴾ اي خبر كل واحد من هذا الافعال شيئا ﴿ الا فعلا مضارعا ﴾ لا اسما ولا ماضيا ﴿ نحو عسى ﴾ مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال رجاء ﴿ وخبره ﴾ اي عسى ﴿ الفعل المضارع مع ان ﴾

فنايج ﴿ ولا يكون اخبارها ﴾ اي خبر كل منها ﴿ الا فعلا مضارعا ﴾ لا اسما ولا ماضيا بالاستقراء وذلك لما مر من انها تدل على القرب من الحال مرجوا او مجزوما او مشروعا في صاحبه وهى تقتضى كون خبرها ما يدل على الاستقبال والحال ويصلح لان تدخل عليه ما يدل على الرجاء والاستقبال وذلك لا يكون الا مضارعا ﴿ نحو عسى ﴾ وخبره الفعل المضارع مع ان ﴿ الدالة على الرجاء والاستقبال توضيحا وتأكيذا للرجاء الذى فيه زمانا او استعمالا

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ما قبله ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص ﴿ اخبارها ﴾ اسم يكون والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى افعال المقاربة ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ فعلا ﴾ خبر لا يكون ﴿ مضارعا ﴾ صفته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عسى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ خبره ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى عسى مضاف اليه ﴿ الفعل ﴾ خبره ﴿ المضارع ﴾ صفته ﴿ مع ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الفعل بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن او خبر بعد الخبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو او منصوب المحل حال من الفعل فانه لكونه معرفا باللام مفعول به معنى اي عرفت الفعل كما ذكره الفاضل العصام في الاطول ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿غالبا﴾ و منصوب على انه مفعول فيه للنسبة الحكمية اى كونه كذلك في غالب الزمان او في غالب الاستعمال ﴿نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف ان﴾ تشبيها له بكاد كما سيجئ وهذا غالب الاستعمال وانما استعمل خبر عسى بان فان يتضمن معنى كان فحينئذ يكون زيد اسم كان ولو كان خبره يخرج مجردا عن ان المصدرية لم يصح حمله على زيد الا بتقدير المضاف اما في جانب الاسم اى عسى حال زيد ان يخرج او في جانب الخبر اى عسى زيد ذا ان يخرج فكأنه قيل يرجى حال زيد كائنا ان يخرج او عسى زيد كائنا ذا ان يخرج وعلى التقديرين لا يحمل الا بان يكون محمولا على اسم كائنا

فتح الأسرار ﴿غالبا نحو عسى﴾ حال ﴿زيد ان يخرج﴾ او ذا ان يخرج هذا ما ذهب اليه المتأخرون ضمنوه معنى كان واستحسن الفاضل العصام تضمن معنى صار وذهب الكوفيون الى ان عسى تامة بمعنى قرب وما جعلوه خبرا بدل اشتغال وارضاء الرضى لما فيه من تفصيل بعد اجمال وقيل انه مفعول متعد وقيل انه منصوب بالتشبيه بالمفعول لانه بعد نقله انشاء الطمع والرجاء لم يبق في معناه الاصلى وبقي المنصوب للتنبيه بما في الاصل ورد الكل بان القرب مستفاد من الرجاء ليس معنى لعسى ويرد ايضا استعماله بلا ان لما افاده بقوله ﴿وقد يحذف ان﴾ عن خبره تشبيها له بكاد فلا يحتاج الى تقدير مضاف.

فيازي غالبا ﴿اى زمانا غالبا نحو﴾ عسى ﴿حال﴾ زيد ان يخرج ﴿مثال لما كان الخبر مضارعا مع ان﴾ وقد يحذف ﴿لفظ﴾ ان ﴿من خبره﴾

نتائج ﴿غالبا نحو عسى﴾ حال ﴿زيد ان يخرج﴾ اى ذا ان يخرج ليصح الحمل فان ان يخرج خبر لعسى يتضمنه معنى كان على ما اختاره المتأخرون فكأنه قيل يرجى حال زيد كائنا ان يخرج او زيد كائنا ذا ان يخرج وفيه من المبالغة اى القرب ما لا يخفى وقال الفاضل العصام ولو ضمن معنى صار لكان احسن وقيل ليس بخبر لعدم صحة الحمل وتقدير المضاف تكلف بل شبهه بالمفعول لان المعنى الاصلى قارب زيد ان يخرج ثم نقل الى انشاء الطمع والرجاء والمفعولية وان لم تبق حينئذ لكنه ينصب لشبهه بالمفعول الذى كان قبل النقل وعلى هذا عسى تامة ورده الفاضل العصام بان القرب مستفاد من الرجاء وليس بمعنى لعسى فضلا عن كونه اصليا وقال الكوفية ان يخرج بدل اشتغال فالمعنى يرجى خروجه فعسى حينئذ تامة وارضاء الرضى لان فيه اجمالا وتفصيلا ﴿وقد يحذف ان من خبره﴾ تشبيها له بكاد فلا يحتاج الى محذوف لصحة الحمل بدونه

معرب ﴿غالبا﴾ ظرف للنسبة الحكمية مثل مع بتقدير الموصوف اى زمانا غالبا اوللظرف المستقر وهو مع او مفعول مطلق له مجازا اى كونا غالبا وما قيل انه ظرف او مفعول مطلق لفعل مفهوم مما قبله باعتبار الموصوف اى يستعمل خبر عسى هكذا مع ان زمانا او استعمالا غالبا ففيه ارتكاب تكلف بلا مقتض ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عسى زيد ان يخرج﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعسى ماض من افعال المقاربة وزيد ويخرج مضارع منصوب بها فاعله فيه راجع الى زيد والجملة في تأويل المفرد ومنصوبة المحل بتقدير المضاف اى ذا ان يخرج او بتأويل المصدر المأول باسم الفاعل او بتقدير المضاف في جانب الاسم اى عسى حال زيد او يجعل من قبيل زيد عدل للمبالغة ﴿وقد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿ان﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى اى يذكر ان كثيرا وقد يحذف

أيوبي ﴿وقد تكون﴾ أي وقد تكون كلمة عسى ﴿تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد﴾ فحيثئذ يكون عسى بمعنى قرب وان يخرج فعل وزيد فاعله وهو مع فاعله جملة على انه صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل عسى

فتح الأسرار ﴿وقد يكون تامة﴾ غير محتاج الى خبر منصوب ملازمة ﴿بان مع المضارع﴾ أي لا يجوز حذف ان على هذا الاستعمال ﴿نحو عسى ان يخرج زيد﴾ وحيثئذ يكون بمعنى قرب ولا يتضمن معنى كان ويحتمل ان يكون ناقصة ايضا والمضارع المصدر بان اسم لها قائم مقام الاسم والخبر لاستعماله على المنسوب والمنسوب اليه ذكره المصنف في الامتحان او من التنازع ذكره الرضى او المرفوع بعد المضارع اسم عسى وفي المضارع ضمير له لتقدمه رتبة ذكره الفاضل العصام فاما نحو الزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا فان مع الفعل فاعل عسى قولاً واحداً ذكره الرضى ولا يعمل في ضمير الشأن

نيازي ﴿وقد يكون﴾ أي عسى ﴿تامة﴾ أي فعلاً تاماً بمعنى قرب ﴿بان﴾ الكائن ﴿مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد﴾ أي قرب خروج زيد

نتائج ﴿وقد تكون تامة بان المضارع﴾ بمعنى قرب بان يقتصر على المرفوع الذي كان خبراً منصوباً في الاستعمال الاول وهو ان مع المضارع ويجعل فاعلاً له ﴿نحو عسى ان يخرج زيد﴾ ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال ايضا ناقصة لكن استغنى عن الخبر وهو حاصل لاشتغال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم كان في هذا نوع تكلف اقتصر في هذه الرسالة على الأول وان بين الثاني ايضا في الامتحان وقال الشيخ الرضى ويحتمل ان يكون هذا من باب التنازع وقال الفاضل العصام ويحتمل ان يكون من تقديم الخبر على الاسم وذا يجوز في هذا الباب كما سيجيء

معرب ﴿وقد تكون﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى عسى ﴿تامة﴾ خبر تكون والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى أي تكون عسى ناقصة كثيرة وقد تكون تامة ﴿بان﴾ الباء للملابسة وان مراد اللفظ مجرور به تقديرًا والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في تكون او خبر بعد خبر له ولا مانع لكونه ظرفاً لغواً له على قول الرضى وصاحب اللباب كما مر ﴿مع﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من ان ﴿المضارع﴾ مضاف اليه لمع ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عسى ان يخرج زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعسى فعل تام بمعنى قرب وان يخرج زيد في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعله ويجوز كون عسى في هذه الصورة ناقصة بان يكون ان مع الفعل اسماً له واستغنى عن الخبر وهو حاصل لاشتغال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم كذا في الامتحان واختاره ابن مالك في شرح التسهيل او يكون ان يخرج خبراً مقدماً وزيد اسماً مؤخراً فحيثئذ في ان يخرج ضمير عائد الى زيد لتقدمه رتبة او يجعل التنازع بين عسى ويخرج في زيد فان عمل عسى فزيد اسمه وخبره ان يخرج مقدماً وان عمل يخرج في زيد فزيد فاعل يخرج واسم عسى فيه عائد الى زيد وخبره ان يخرج والارتباط بين المتنازعين عمل الاول في محل الثاني وما دخل عليه كما في قوله تعالى * وانه كان يقول سفيهاً على الله شططاً * كذا في تحفة الغريب للدماميني.

أيوبي وقوله ﴿وكاد﴾ معطوف على عسى أي ونحو لفظ كاد ﴿وخبره﴾ أي خبر لفظ كاد ﴿غالبا﴾ أي في غالب الزمان أو في غالب الاستعمال ﴿مضارع بلا ان﴾ على عكس خبر عسى ﴿نحو كاد زيد يخرج﴾ أي تحقق وتم سبب الخروج فبقى وقوع مسببه الذي هو الخروج ولذا يستعمل في الجزم ولاستعماله فيه يترك ان المصدرية التي تدل على الرجاء ﴿وقد يكون﴾ أي خبر كاد أو المضارع الذي يكون خبره ﴿مع ان﴾ فيقال كاد زيد ان يخرج وهذا الاستعمال لتشبيهه كاد بعسى في مطلق معنى القرب وقوله ﴿وكرب﴾ معطوف على كاد أو على عسى وهو بفتح الراء وكسرها بمعنى قرب أيضا مأخوذ من قولهم كربت الشمس اذا دنت من الغروب أي اذا قربت منه ﴿وهو﴾ أي فعل كرب ﴿مثل كاد﴾ وقوله ﴿في جهيه﴾ تنبيه الوجه متعلق بالمثل وبيان لوجه التشبيه والمراد بالوجهين كون خبرها مضارعا بلا ان في غالب الزمان ومع ان في اقله نحو كرب زيد يخرج أيضا كرب زيد ان يخرج.

فتح الأسرار ﴿وكاد﴾ عطف على عسى ويستعمل ناقصا دائما ﴿وخبره غالبا مضارع بلا ان﴾ لدلالته على الجزم ﴿نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان﴾ تشبيها له بمعنى نحو كاد زيد ان يخرج ويعمل في ضمير الشأن كما في قوله تعالى ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴿وكرب﴾ فتح الراء افصح من كسرها ذكره الدماميني بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس أي دنت للغروب ﴿وهو مثل كاد في وجهيه﴾ كون خبره بلا ان وبها.

نيازي ﴿وكاد﴾ مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال جزما ﴿خبره﴾ أي كاد زمانا ﴿غالبا مضارع﴾ كائن ﴿بلا ان نحو كاد زيد يخرج وقد يكون﴾ خبر كان مضارعا كائنا ﴿مع ان وكرب﴾ بفتح الراء وكسرها مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال جزما ﴿وهو﴾ أي كرب ﴿مثل كاد في وجهيه﴾ أي في كون خبره مضارعا بان وبغيرها

نتائج ﴿وكاد﴾ في الاصل بمعنى قرب لكن لا يستعمل على هذا الاصل اصلا ﴿وخبره غالبا مضارع بلا ان﴾ لدلالته على الجزم فلا يناسبه ان الدالة على الرجاء قال الفاضل الجامي لدلالة ان على الاستقبال المتأني للحال ورده المصنف رحمه الله بان كان لا يدل على الحال ولا ان على الاستقبال البعيد حتى يتأني ولو تم هذا لما استوى الاستعمالان في اوشك مع كونه من القسم الثالث الذي هو اقرب الى الحال من كاد ﴿نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان﴾ تشبيها له بعسى نحو كاد زيد ان يخرج ﴿وكرب﴾ بفتح الراء وكسرها والاول افصح ذكره الدماميني بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب ﴿وهو مثل كاد في وجهيه﴾ أي في كون خبره بلا ان وبها.

معرب ﴿وكاد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على عسى ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿خبره﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى كاد مضاف اليه ﴿غالبا﴾ ظرف للنسبة الحكمية بتقدير الموصوف أو المضاف أي زمانا غالبا أو زمان ﴿مضارع﴾ خبر المبتدأ ﴿بلا ان﴾ الباء حرف جر ولا نافية وإن مراد اللفظ مجرور بالباء تقديره والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل صفة لمضارع أو خبر بعد خبر ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كاد زيد يخرج﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه وإذا اريد المعنى فكاد من افعال المقاربة وزيد اسمه ويخرج مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل خبره ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض أو عطف على ما قبلها من حيث المعنى ﴿قد﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿يكون﴾ مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى خبر كاد أو المضارع ﴿مع﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون ﴿ان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه ﴿وكرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب أو البعيد ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ﴿مثل﴾ خبره ﴿كاد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه ﴿في وجهيه﴾ ظرف لمثل والضمير الراجع الى كاد مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ وهلهل ﴾ على وزن وسوس ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها ﴿ واخذ ﴾ بفتح الحاء ﴿ وانشأ ﴾ بفتح الهيمزة في اوله وآخره ﴿ واقبل وهب ﴾ بتشديد الباء مثل رد ﴿ وجعل وعلق ﴾ بكسر اللام ﴿ واخبارها ﴾ بالرفع مبتدأ اي اخبار كل من هلهل الى علق وقوله ﴿ الفعل المضارع بلا ان ﴾ يعنى كخبر كاد واما هلهل فهو بمعنى قارب واذا كان كذلك فينبغى ان يكون مثل كاد في الوجهين اعنى في استعماله بلا ان غالبا وبان في القليل كما كان في كرب لكنه لما كان كرب بمعنى قرب وهلهل بمعنى قارب كان هلهل للمبالغة فالخق بالافعال التي بمعنى شرع في الحكم ولزوم كون خبره بلا ان ولم ولم يجز كونه بان نحو هلهل زيد ان يخرج واما طفق فهو بمعنى شرع في الاصل نحو وقوله تعالى ﴿ وطفقا يخصفان ﴾ واما اخذ بمعنى شرع ايضا يستعمل في اصله بفى يقال اخذ في الفعل اي شرع نحو اخذ زيد يشرع واما انشأ بمعنى اوجد يقال اوجد زيد بينى الدار واما اقبل فهو يقال اقبل زيد يأتى واما هب فكقول الشاعر ﴿ هببت الوم القلب في طاعة الهوى ﴾ فلج كانى منت باللوم اغريه فان المراد شرعت الوم فكان استعماله غريبا واما جعل فبمعنى اوجد اي خلق واما علق فكقول الشاعر ﴿ اراك علقنت نظلم من اجرنا ﴾ وظلم الجار اذلال المجير وقال الدماميني ان استعمال هب وعلق في هذا الباب غريب وانما هو حكاية استعمالها في البيتين.

فتح الأسرار ﴿ وهلهل ﴾ في الاصل بمعنى قارب ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها في الاصل بمعنى شرع كقوله تعالى وطفقا يخصفان ﴿ واخذ ﴾ بمعنى شرع ﴿ وانشأ ﴾ مهموز من الافعال بمعنى اوجد ﴿ واقبل ﴾ في الاصل بمعنى اقبل عليه ﴿ وهب ﴾ كرد قال الدماميني هي غريبة ومن شواهدا كقوله ﴿ هببت الوم القلب في طاعة الهوى فلج كانى كنت باللوم اغريه ﴾ ﴿ وجعل ﴾ في الاصل بمعنى اوجد كقوله تعالى ﴿ وجعل لكم السمع والابصار ﴾ وعلق ﴿ بكسر اللام وهي غريبة ويستشهد بقوله ﴿ اراك علقنت نظلم من اجرنا وظلم الجار اذلال المجير استعمال هذه الافعال استعمال كان بتضمنها معناه فصار ناقصة مثله ﴿ واخبارها ﴾ اي خبر كل منها ﴿ الفعل المضارع ﴾ لان هذه الافعال تدل على الشروع المستلزم لجرم حصول المشروع لاطمعه فناسب المضارع ﴿ بلا ان ﴾ للطعم الذى يدل على حدوث مصدره.

نيازي ﴿ وهلهل وطفق ﴾ بفتح العين ﴿ واخذ وانشأ ﴾ بالهمزة ﴿ واقبل وهب على ﴾ وزن مد ﴿ وجعل وعلق ﴾ بكسر اللام امثلة لما دل على معنى القرب من زمان الحال شروعا ﴿ واخبارها ﴾ اي خبر كل خبر من هلهل الى علق ﴿ الفعل المضارع بلا ان ﴾

نتائج ﴿ وهلهل ﴾ بمعنى قارب فينبغى ان يكون ككرب مثل كاد في وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة في القرب الحق بالافعال الدالة على الشروع فالنزم كون خبره بلا ان ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى شرع في الاصل يقال طفق في الفعل اذا شرع فيه ﴿ واخذ ﴾ بفتح العين في الاصل بمعنى شرع يقال اخذ فيه اي شرعه ﴿ وانشأ ﴾ بالهمزتين في الاصل بمعنى اوجد ﴿ واقبل ﴾ يقال اقبل عليه ﴿ وهب ﴾ على وزن رد قال الدماميني هي غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر ﴿ هببت الوم القلب في طاعة الهوى ﴾ فلج كانى كنت باللوم اغريه ﴿ وجعل ﴾ في الاصل بمعنى اوجد كقوله تعالى ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ وعلق ﴿ بكسر اللام قال الدماميني وهي ايضا غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر ﴿ اراك علقنت نظلم من اجرنا ﴾ وظلم الجار اذلال المجير ثم استعمل كل منها استعمال كان لتضمنه معناه فصار ناقصة ﴿ واخبارها ﴾ اي اي خبر كل منها ﴿ الفعل المضارع بلا ان ﴾ لمثل ما مر

معرب ﴿ وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ واخبارها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى هذه المذكورات مضاف اليه ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة استئناف او اعتراض ﴿ المضارع ﴾ صفة الفعل او مشغول باعراب الحكاية ﴿ بلا ان ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة بعد صفة او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى الفعل المضارع جاصلا بلا ان او منصوب المحل حال من الفعل المضارع فانه لكونه معرفا باللام مفعول التعريف معنى اي عرفت الفعل المضارع حال كونه بلا ان

أيوبي وقوله ﴿واوشك﴾ معطوف أيضا اما على القريب او على البعيد وهو في الاصل بمعنى الشروع اي قرب شروعه ﴿وهو﴾ اي اوشك ﴿يستعمل﴾ وقوله ﴿استعمال عسى﴾ بالنصب على انه مفعول مطلق ليستعمل وبيان لنوع استعماله ويقال لا مثاله مفعول مطلق تشبيهي اي يستعمل لاستعمال عسى في ان يكون خبره مع ان غالبا وبلا ان مع قلة يقال اوشك زيدان يخرج واوشك زيد يخرج ولكون هذا الفعل مغايرا في الاستعمال لما ذكرت من الأفعال افرد بالذكر بعد ذكر احكام اخبار المذكورات وقوله ﴿ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة﴾ مسئلة متعلقة بهذا الباب عموما اي لا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة من عسى الى اوشك ﴿على انفسها﴾ اي على نفس تلك الأفعال واما تقديمها على اسمائها فجاز وانما لم يجز تقديمها على انفسها مع ان كلا منها افعال قوية في العمل لان كلا منها وان كانت فعلا لكنه فعل لا يتصرف كسائر الافعال وعدم التصرف يشبهه بالاسم وشبهه به يكون سببا لضعفه في العمل واما جواز تقديمها على اسمائها فبالنظر الى كونها فعلا في الجملة ولم ينزل ضعفه الى ضعف الحرف الذي لم يقدر على عمل كعمل الفعل ولما فرغ من بيان الفعل من العامل القياسي شرع في بيان الثاني منه فقال

فتح الأسرار ﴿واوشك﴾ في الاصل بمعنى اسرع وهو يناسب القرب ﴿وهو يستعمل استعمال عسى﴾ اي يكون ناقصا خبر مضارع مصدر بان تاما بان مع المضارع مثل اوشك زيد ان يجيء واوشك ان يجيء زيد لانه قد تستعمل في الطمع ﴿و﴾ استعمال ﴿كاد﴾ اي يكون الخبر بلا ان لانه قد يستعمل في الجزم ﴿ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة﴾ اظهر في موضع الاضمار لئلا يتوهم رجوعه الى الأقرب ﴿على انفسها﴾ لانها لعدم تصرفها ضعيفة فلا تكون لها قوة العمل فيما تقدم عليها ولكونها افعالا لها قوة بالنسبة الى الحرف تعمل لو عكس الترتيب بان قدم الخبر على الاسم ولا يجوز هذا في الحروف كلا كما في ما ولا او في اكثر الصور كما في الحروف المشبهة بالفعل اذا لم يكن خبرها ظرفا

ليلازي واوشك وهو ﴿اي اوشك﴾ يستعمل ﴿مثل﴾ استعمال عسى و ﴿كونه فعلا ناقصا غالبا وتامة بعضا ومثل استعمال ﴿كاد﴾ في كون خبر مضارعا بلا ان غالبا﴾ ولا يجوز تقديم اخبار ﴿كل﴾ افعال المقاربة على انفسها

نتائج ﴿واوشك﴾ في الاصل بمعنى اسرع هو يناسب القرب وهو ﴿يستعمل استعمال عسى﴾ يعني يستعمل بان تاما او ناقصا يقال اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد اذ قد يستعمل في الطمع ﴿و﴾ استعمال ﴿كاد﴾ اي يستعمل ﴿بلا ان﴾ لانه قد يستعمل في الجزم ﴿ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها﴾ وان جاز تقديمها على اسماءها لانها لعدم تصرفها ضعيفة بالنسبة الى المتصرف فبالنظر الى هذا لا يتقدم اخبارها على انفسها ولكونها افعالا لها قوة بالنسبة الى الحرف وبالنظر الى هذا جاز تقديمها على اسماءها وان لم يجز هذا في الحرف

معرب ﴿واوشك﴾ مجرور تقديرًا عطفا على القريب او البعيد ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اوشك ﴿يستعمل﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿استعمال﴾ مفعول مطلق للنوع ليستعمل مجازا اذ اصله يستعمل استعمالا مثل استعمال عسى فحذف الموصوف ثم حذف المضاف من الصفة واقیم المضاف اليه مقامه كذا في الرضى ﴿عسى﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿وكاد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطفا ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديم﴾ فاعله ﴿اخبار﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومنصوبة محلا مفعول به لتقديم ﴿افعال﴾ مضاف اليها ﴿المقاربة﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليها ﴿على انفسها﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى افعال المقاربة مضاف اليه

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ أى والعامل القياسى الثانى من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ والفاء فى ﴿ فهو ﴾ للتفصيل وهو مبتدأ وقوله ﴿ يعمل ﴾ مع فاعله الراجع الى المبتدأ جملة وخبر للمبتدأ وقوله ﴿ عمل ﴾ بالنصب مفعول مطلق لعمل وبيان لنوع العمل ومضاف الى قوله ﴿ فعله ﴾ وقوله ﴿ وقوله ﴾ بالجر صفة فعله فان كان فعله لازما لعمل فى فاعله فقط ﴿ فيرفعه ﴾ وإن كان متعديا يرفع فاعله وينصب مفعوله كفعله.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ القياس ﴿ الثانى ﴾ من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ وهو اصل بالنسبة الى ما يذكر بعده لمجيئه من التام والناقص واللازم والمتعدى بخلاف اسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ومشابهته للمضارع الذى هو عامل قوى لكونه فعلا واعتبار النسبة فى وضعه دون المصدر وسائر ما يذكر بعده ولذا قدمه وترك تعريفه وبيان صيغته اكتفاء بشهرتهما ولكون البحث بحث العامل تعرض لعمله فقال ﴿ فهو يعمل ﴾ جميع ﴿ عمل فعله ﴾ المشتق هو منه التام او الناقص اللازم او المتعدى ﴿ المعلوم ﴾ لاشتقاقه منه.

نيازي ﴿ والثانى ﴾ من القياسى ﴿ اسم الفاعل فهو ﴾ أى اسم الفاعل ﴿ يعمل عمل فعله ﴾ اسم الفاعل ﴿ المعلوم ﴾ لازما او متعديا لاشتقاقه منه

نتائج ﴿ و ﴾ القياسى ﴿ الثانى ﴾ من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ قدمه لكونه مشتقا من المعلوم وعاملا فى الفاعل ومجيئه من المتعدى، واللازم بخلاف اسم المفعول ولما كان الاسماء المتصلة بالافعال مبنية فى كتب الصرف مطولاتها ومختصراتها وكان البحث عنها من حيث الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث العمل من مباحث النحو ترك تعريفاتها وان كانت من المبادئ كالتعريفات المذكورة والبحث عن الصيغة كما تركهما البيضاوى مخالفا لابن الحاجب فقال ﴿ فهو يعمل عمل فعله المعلوم ﴾ لازما او متعديا لاشتقاقه منه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الفعل ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسم الفاعل ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ عمل ﴾ مفعول مطلق للنوع لعمل مجازا أى عملا مثل عمل ففعل فيه ما تقدم آنفا او مفعول به بمعنى يفعل عمل فعله كذا فى الدرر الثمين شرح الحصن الحصين للشيخ على القارى عليه رحمه الملك البارى وقد صرح الشيخ الرضى جواز الوجهين فى شرح الكافية ﴿ فعله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى اسم الفاعل مضاف اليه ﴿ المعلوم ﴾ صفة الفعل ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ أي العامل القياسي الثالث من التسعة ﴿ اسم المفعول فهو يعمل عمله المجهول ﴾ لكونه مشتقا من المجهول يعني انه كما ان الفعل المجهول يرفع فاعله كذلك اسم المفعول يرفعه ولما كان احكامهما وشروطهما متحدين ذكرهما بلا فصل فقال ﴿ وشرط عملهما ﴾ أي لما كان كل منهما عاملين بمشابهتهما بالفعل الذي هو اصل في العمل لم يعمل مطلقا بل احتاج عملهما على الشرط وهو على نوعين احدهما شرط عملهما في الفاعل والآخر شرط عملهما في المفعول به الصريح ولذا قال وشرط عملهما ﴿ في الفاعل المنفصل ﴾ والمراد من المنفصل ما لا يكون مستترا وهو شامل للاسم الظاهر والاسم الضمير البارز المنفصل وانما اكتفى بذكر المنفصل لان فاعل اسم الفاعل والمفعول على قسمين اما مستتر تحتها واما منفصل ولا يوجد القسم البارز المتصل فيهما فان الف التثنية وواو الجمع ليسا بفاعلين فيهما مثل ما كانا في الفعل والمراد من الفاعل اعم من الفاعل الاصلى الاصيل ومن الفاعل النائب الفاعل الاصيل بقرينة ادراج شرطهما في الذكر وانما قال في الفاعل المنفصل لان الفاعل المستتر لا يحتاج في عملهما فيه الى شرط لكونه كالمعدوم وليس مثل الفاعل المستتر في الفعل.

فتح الأسرار ﴿ والثالث ﴾ من التسعة ﴿ اسم المفعول ﴾ ولا اعتبار النسبة فيه ايضا وموافقة الاسم الفاعل في الشرط ونصبه المفعول به في بعض المواضع قدمه ﴿ فهو يعمل ﴾ جميع ﴿ عمل فعله ﴾ التام ﴿ المجهول ﴾ لكونه مأخوذا منه واكتفى بالشبهة ايضا في ترك التعريف والصيغة ﴿ وشرط عملهما ﴾ أي اسمى الفاعل والمفعول ﴿ في الفاعل ﴾ الاصلى او النائب ﴿ المنفصل ﴾ عنهما ضميرا او اسما ظاهرا نحو اراغب انت وأقائم زيد لان غير المنفصل وهو الضمير المستتر لان البارز مختص بالفعل لكونه اعتباريا محضا لا يظهر فيه اثر العامل لا يحتاج العمل فيه الى المقوى وعدم المبعد عن المشابهة والمنقض لثبوته واستقلاله يتوقف العمل فيه على وجودهما

نيازي ﴿ والثالث ﴾ من القياسي ﴿ اسم المفعول فهو ﴾ أي اسم المفعول ﴿ يعمل ﴾ مثل ﴿ عمل فعله المجهول ﴾ وشرط عملهما ﴿ أي اسم الفاعل والمفعول لفظا او تقديرا لا محلا ﴾ في الفاعل ﴿ ونائبه ﴾ المنفصل ﴿ ضميرا او ظاهرا.

نتائج ﴿ والثالث ﴾ من التسعة ﴿ اسم المفعول ﴾ قدمه على الصفة المشبهة مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة في الفاعل لموافقة لاسم الفاعل في الشرط ولانه قد ينصب المفعول به كاسم الفاعل بخلافهما ﴿ فهو يعمل عمله المجهول ﴾ لا اشتقاقه منه ﴿ وشرط عملهما في الفاعل ﴾ اصلا او نائبا ﴿ المنفصل ﴾ بارزا او مضمرا لان المتصل مستتر فيهما داخل تحت تصرفهما وانه اعتباري محض لا يظهر فيه اثر العامل بل هو ايضا اعتباري محض فلا يتوقف عملهما فيه على وجود ما يقويهما فيه ولا عدم ما يبعدهما عن المشابهة بالفعل بخلاف المنفصل فانه لثبوته واستقلاله يتوقف عملهما المقوى وعدم المبعد عنها واما البارز المتصل فمختص بالفعل

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ فهو يعمل عمله المجهول ﴾ مثل اعراب ما تقدم ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ شرط ﴾ مبتدأ ﴿ عملهما ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى اسم الفاعل والمفعول محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل عمل ﴿ في الفاعل ﴾ ظرف لعمل ﴿ المنفصل ﴾ صفة الفاعل ويحتمل كونه مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي وقوله ﴿ والمفعول به ﴾ بالجر معطوف على قوله في الفاعل أي وشرط عملهما في المفعول به أي الصريح وقوله ﴿ أن لا يكونا ﴾ خبر للمبتدأ أي شرط عملهما فيهما أن لا يكون اسم الفاعل واسم المفعول ﴿ مصغرين ﴾ تشبيه مصغر ﴿ نحو ضويرب ﴾ وهو تصغير ضارب ﴿ ومضيرب ﴾ وهو تصغير مضروب ﴿ ولا موصوفين ﴾ أي وإن لا يكونا موصوفين بصفة ﴿ نحو جاءني ضارب شديد ﴾ وإنما شرط عدم كونهما موصوفين لأنهما إنما يعملان بمشابهتهما بالفعل والفعل يكون مسندا إليه وإذا كانا موصوفين يلزم أن يسند صفتيهما إليهما فيكونان مسندا إليه لصفتيهما فينعدم التشابه التي هي الواسطة في العجل وكذا إذا كانا مصغرين فإن اسم التصغير بمنزلة الصفة والموصوف فان ضويرب مثلا بمنزلة ضارب حقيرا وصغيرا

فتح الأسرار ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح لأنه لقوته حتى لا يعمل فيه إلا المتعدى يتوقف إلى وجود مقو كامل وعدم مبدع وأما غيرهما من المفعولات فالظرف لكونه معمولاً ضعيفا ولأن العامل لا يخلو من زمان ومكان يكفيه راحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفي نحو ما أنت بنعمة ربك بمجنون وحرف التشبيه نحو زيد كأشد يوم القتال والحال مثله والمفعول المطلق لكونه بمعنى العامل دائما يعمل فيه مطلقا كالظرف والمفعول له أن كان مجرورا فكالظرف وإن كان منصوبا فكالمفعول المطلق والمفعول معه حكمه المصاحب ﴿ أن لا يكونا ﴾ اسما الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين نحو ضويرب ومضيرب ولا موصوفين نحو جاءني رجل ضارب شديد ﴾ لأنهما إذا وصفا يصيران كالمسند إليهما والمسند إليه مخصوص بالاسم فيبعدان عن التشابه بالفعل وكذا إذا كانا مصغرين لأن المصغر بمنزلة الموصوف والصفة وقال الرضي لأن التصغير والوصف يخرجانهما عن تأويلهما بالفعل والاولى تأخير قوله مصغرين لكنه قدمه لطول ذيل الموصوف بقوله

فيازي ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح اثنان عند المعرف باللام الاول ﴿ أن لا يكونا ﴾ أي اسم الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين ﴾ أي على وزن التصغير ﴿ نحو ضويرب ومضيرب ﴾ الثاني أن ﴿ لا ﴾ يكونا ﴿ موصوفين ﴾ بصفة ﴿ نحو جاءني ضارب شديد ﴾

نتائج ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح لأنه معمول قوى حتى لا يعمل فيه من الافعال إلا المتعدى فلا يعملان فيه إلا بالمقوى وعدم المبدع وأما في غيرهما من المفعولات فلا يحتاج فيه إلى الشرط وأما الظرف فمع كونه معمولاً ضعيفا يكفيه راحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفي نحو قوله تعالى * ما أنت بنعمة ربك بمجنون كالحميم للعامل لعدم خلو مدلوله عن زمان أو مكان ما في الأغلب وكذا المفعول المطلق لكونه ملابسا بمعناه دائما وأما المفعول له فإن كان مجرورا فكالظرف وإن كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجيء وأما المفعول معه فمصاحب لمعمول فيكون في حكمه ﴿ أن لا يكون مصغرين نحو ضويرب ومضيرب ﴾ لأن التصغير بمنزلة الصفة والموصوف لان ضويربا مثلا بمنزلة ضارب صغيرا وحقيق ﴿ ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد ﴾ إذ بالصفة يصيران مسندا إليهما فيبعدان عن التشابه بالفعل لأنه لا يكون مسندا إليه لما مرانه مختص بالاسم ولو قدم هذا على الاول لكان اولى كما لا يخفى لكن اخره لئلا يفصل عن قوله

معرب ﴿ والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ أن ﴾ مصدرية ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكونا ﴾ مضارع ناقص منصوب بان يحذف النون والالف مرفوع المحل اسم يكون راجع إلى اسم الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضويرب ﴾ مجرور لفظا مضاف إليه ﴿ ومضيرب ﴾ عطف على ضويرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ موصوفين ﴾ عطف على مصغرين ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءني ضارب شديد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف إليه وإذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به له وضارب فاعله والجملة ابتدائية وشديد صفة ضارب

أيوبي ﴿ وان وصفا ﴾ اى هذا ان وصفا قبل الاعمال واما ان وصفا ﴿ بعد العمل ﴾ يعنى انه ان وجد اسم فاعل او مفعول عاملين في فاعلهما او مفعولهما ثم جئ بصفة يوصفان بها ﴿ لم يضر ﴾ اى لم يضر ذلك الوصف المذكور في ضمن وصفا وقوله ﴿ عملهما ﴾ مفعول لم يضر وقوله ﴿ السابق ﴾ بالنصب صفة عملهما ﴿ نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ﴾ قوله جاءنى فعل ورجل فاعله وضارب صفة رجل وغلامه بالرفع فاعل ضارب ولما عمل ضارب في فاعله اتى به صفة بعد عمله فيه وهو شديد وانما لم يضر ذلك فان العمل حصل بلا مانع فان ضارب ليس بموصوف عند عمله في فاعله بل عرضت الموصوفية له بعد حصول العمل فالرفع اشق من الدفع وقوله ﴿ ثم ان كانا ﴾ ابتدائية وثم حرف ابتداء او فاعله على جملة مقدرة تقدير الكلام ان اسم الفاعل والمفعول بعد عدم كونهما مصغرين ولا موصوفين يكونان باللام واما بغير اللام فان كانا ﴿ باللام ﴾ اى بلام التعريف صورة والموصول حقيقة ﴿ لا يشترط لعملهما ﴾

فتح الأسماء ﴿ وان وصفا بعد العمل ﴾ اى عملهما ﴿ لا يضر ﴾ اى الوصف لوجوده بلا مانع ﴿ نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ﴾ اى بعد ما لم يكونا مصغرين وموصوفين ﴿ ان كانا ﴾ اى اسم الفاعل واسم المفعول ملتبيين ﴿ باللام ﴾ الموصولة عند غير المازنى لانه ينكرها ولا ثبت الاحرف التعريف على ما سيجئ ان شاء الله تعالى ﴿ لا يشترط لعملهما ﴾ في الفاعل والمفعول به شئ.

نيازي ﴿ وان وصفا ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ بعد العمل ﴾ في الفاعل والمفعول به ﴿ لم يضر ﴾ كونهما موصوفين ﴿ عملهما ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ السابق ﴾ اى قبل الوصف ﴿ نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ﴾ ثم ان كانا ﴿ اى اسم الفاعل والمفعول معرفا ﴾ باللام ﴿ اى بلام التعريف صورة ﴾ لا يشترط لعملهما ﴿ اى اسم الفاعل والمفعول في الفاعل والمفعول به ﴾

نتائج ﴿ وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق ﴾ لحصوله بلا مانع عن الشبه ولو قدم هذا ايضا لطال الفصل ﴿ نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ﴾ ثم ان كانا باللام ﴿ اى لام التعريف صورة ﴾ لا يشترط لعملهما ﴿

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى فانه في قوة ان وصفا قبل العمل يضر عملهما الآتى ووصفا الى آخره وقبل عطف على شرط عملهما آه وفيه بعد لا يخفى على ذوى النهى ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ وصفا ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بها والالف مرفوع المحل نائب الفعل راجع الى اسمى الفاعل والمفعول والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ بعد ﴾ ظرف وصفا ﴿ العمل ﴾ مضاف اليه ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ يضر ﴾ مجزوم بها تقديرا ومحلا فاعله فيه راجع الى الوصف المدلول عليه بوصف والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها على الوجوه الثلاثة ذكرت في الواو ﴿ عملهما ﴾ مفعول به بلم يضر والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه ﴿ السابق ﴾ صفة العمل ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى رجل فعل وفاعل ومفعول والجملة ابتدائية وضارب اسم فاعل وغلام فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجل كما مر تفصيله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه وشديد صفة ضارب ﴿ ثم ﴾ حرف ابتداء او عطف ﴿ ان ﴾ ﴿ كانا ﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بها والالف مرفوع المحل اسم كان راجع الى اسمى الفعل والمفعول ﴿ باللام ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان او مرفوع لفظا بعامل معنوى لاعتبار الغاء عمل ان فيه لحيلولة الماضى كما مر التفصيل ﴿ لعملهما ﴾ مفعول له لا يشترط والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه

أيوي **﴿ غير ما ذكر ﴾** أي غير عدم كونهما مصغرين ولا موصوفين بل يعملان بمجرد انعدامهما ولا يحتاجان إلى شرط آخر **﴿ نحو الضارب غلامه عمرا أمس عندنا ﴾** فقوله الضارب اسم فاعل غير مصغر ولا موصوف ومصدر باللام واصله الذي ضرب وغلامه بالرفع فاعله وعمرا بالنصب مفعوله وأمس ظرفه وعندنا خبر الضارب واصل اللام موصول بمعنى الذي واصل ضارب فعل وهو ضرب وصلة للموصول ولما غير الموصول إلى صورة الالف واللام وهو حرف التعريف غير الفعل أيضا إلى صورة اسم المفعول وكان الذي مرفوع المحل مبتدأ وضرب لا محل لها صلته وبعد التغير انتقل اعراب الذي إلى الضارب فالمبتدأ في المثال هو الضارب وإنما لم يشترط فيه غير ما ذكر لأن مثله اسم صورة وفعل حقيقة فلا يحتاج إلى شيء في العمل وقوله **﴿ وان كانا ﴾** معطوف على جملة ثم ان كانا يعني وان كان اسم الفاعل والمفعول كلمة اللام **﴿ مجردين منها ﴾** من كلمة اللام **﴿ يشترط ﴾** أي مع الشرطين السابقين العدميين

فتح الأسماء **﴿ غير ما ذكر ﴾** من العدميين وغيره الاعتماد والدلالة على الحال في الاستقبال أي يكفي لعمليهما في الفاعل والمفعول به الاعتماد على اللام الموصولة ولا يشترط الاعتماد على غيره والدلالة على زمان الحال والاستقبال لانهما حينئذ فعل في الحقيقة غير صيغة إلى صيغة الفاعل والمفعول لدخول اللام التي صورتها صورة حرف التعريف عليه على ما يستحق ثم ان الأولى ان يقول المصنف ثم ان كانا باللام لا يشترط بشيء أو إيراد أو مقام ثم **﴿ نحو الضارب ﴾** أي الذي ضرب أو يضرب **﴿ غلامه عمرا أمس ﴾** أو الآن أو غدا **﴿ عندنا وان كانا مجردين عنها يشترط ﴾** مع ما ذكر من عدم التصغير والتوصيف.

نيزي **﴿ غير ما ﴾** أي الشرط الذي **﴿ ذكر ﴾** أي الشرط من عدم التصغير والموصوفية **﴿ نحو أمس عندنا وان كانا ﴾** أي اسم الفاعل والمفعول **﴿ مجردين ﴾** أي حاليين **﴿ منها ﴾** أي من اللام **﴿ يشترط ﴾** مع عدم التصغير والموصوفية أحد خمسة أشياء.

نتائج **﴿ غير ما ذكر ﴾** من عدم التصغير والموصوفية لأن كلا منهما حينئذ فعل مغير إلى صيغة الاسم لكرهتهما ادخال اللام على الفعل لكونها في صورة حرف التعريف **﴿ نحو الضارب ﴾** أي الذي ضرب **﴿ غلامه عمرا أمس عندنا وان كانا مجردين ﴾** منها **﴿ يشترط ﴾** معه

معرب **﴿ غير ﴾** نائب الفاعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها استئناف أو عطف على ما قبلها من حيث المعنى **﴿ ما ﴾** مجرور المحل مضاف إليه **﴿ ذكر ﴾** ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع إلى ما والجملة صلة ما أو صفته **﴿ نحو ﴾** معلوم **﴿ الضارب غلامه عمرا أمس عندنا ﴾** مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فاللام اسم موصول بمعنى الذي لا محل له لكونه في صورة الحرف كما يجيء وضارب مبتدأ وغلامه فاعله والضمير مضاف إليه راجع إلى اللام وعمرا مفعوله وأمس مبنى على الكسر منصوب المحل ظرف للضارب وعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ونا مضاف إليه **﴿ و ﴾** عاطفة **﴿ ان ﴾** شرطية **﴿ كانا ﴾** ماض ناقص مجزوم المحل بها والالف مرفوع المحل اسم كان راجع إلى اسمي الفاعل والمفعول **﴿ مجردين ﴾** خبر كان وجملة لا محل لها فعل الشرط **﴿ منها ﴾** متعلق بمجردين والضمير عائد إلى اللام **﴿ يشترط ﴾** مضارع مجهول مجزوم لفظًا بان أو مرفوع لفظًا بعامل معنوي لكون الشرط ماضيًا

أبوي ﴿الاعتماد﴾ بالرفع نائب فاعل يشترط و ﴿على المبتدأ﴾ متعلق بالاعتماد سواء كان المبتدأ باقيا على المبتدئية نحو زيد ضارب غلامه او منسوخا باحدى النواسخ نحو كان زيد ضاربا غلامه او ان زيدا ضارب غلامه او علمت ان زيدا ضارب غلامه وقوله ﴿او الموصوف﴾ بالجزم معطوف على المبتدأ نحو جاءني رجل ضارب غلامه ﴿او ذى الحال﴾ معطوف ايضا على القريب او على البعيد اى الاعتماد على ذى الحال بان يكون اسم الفاعل او المفعول خبرا لمبتدأ او صفة لموصوف او حالا عن ذى حال ﴿نحو جاءني زيد راكبا غلامه﴾ وقوله ﴿او الاستفهام﴾ بالجزم معطوف اما على ذى الحال او على المبتدأ اى يشترط ايضا الاعتماد على الاستفهام ﴿نحو قائم الزيدان﴾ فان قائم اسم فاعل وقوله الزيدان تثنية زيد مرفوع بالالف وهو فاعل لقائم والقائم مع فاعله جملة فعلية عند المصنف وفيه ابحاث فارجع الى المعرب وما ينبغي ان ينبه ان هذا انما يكون مثالا مفردا كما في هذا المثال فيكون قائم بالرفع مبتدأ والزيدان فاعله سادا مسد الخبر والجملة فعلية لكونه في قوة اقام الزيدان فان الفعل اذا كان فاعله الظاهر تثنية او جمعا يجب افراده وكذا هذا واما اذا كان اسم الفاعل تثنية نحو قائمان الزيدان او جمعا نحو قائمون الزيدون يكون فاعله مستترا تحته ويكون هو مع فاعله مركبا مرفوعا خبرا مقدما والزيدان مبتدأ مؤخر

فتح الأسرار ﴿الاعتماد على المبتدأ﴾ ولو في الاصل بان كان خبرا او مفعولا ثانيا او ثالثا نحو زيد ضارب غلامه وزيد معمور داره وان زيدا عالم ابوه وما زيد بمكسوب ماله وعلمت زيدا فاضلا ابنه ﴿او الموصوف﴾ بان كانا صفتين نحو جاءني رجل راكب او معتق غلامه ﴿او ذى الحال﴾ بان كانا حالين ﴿نحو جاءني زيد راكبا غلامه﴾ او مركوبا حماره ﴿او الاستفهام﴾ حرفا كالهزمة وهل او اسما مثل ما ومن ﴿نحو اقامت الزيدان﴾ وما عامل البكران والهزمة اعم من ان يكون محذوفه مثل قائم الزيدان ام قاعدان

ليازي ﴿الاعتماد على المبتدأ﴾ اى وقوعهما خبر المبتدأ ولو بعد النسخ نحو كان زيد ضاربا عمرا ﴿او الموصوف﴾ اى وقوعهما صفة لموصوف نحو جاءني رجل ضارب عمرا ﴿او ذى حال﴾ اى وقوعهما حالا من شئ ﴿نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام﴾ اى وقوعهما بعد الاستفهام ﴿نحو اقامت الزيدان﴾ وما صانع العمران

نتائج ﴿الاعتماد على المبتدأ﴾ ولو بعد النسخ نحو كان زيد ضاربا عمرا ﴿او الموصوف كجاء رجل ضارب عمرا او ذى الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام﴾ حرفا او اسما ﴿نحو اقامت الزيدان﴾ وهل ضارب زيدا اخواه وما صانع البكران

معرب ﴿الاعتماد﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿على المبتدأ﴾ متعلق بالاعتماد ﴿والموصوف﴾ عطف على المبتدأ ﴿او ذى الحال﴾ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد والحال مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءني زيد راكبا غلامه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءني زيد فعل وفاعل ومفعول وراكبا حال من زيد وغلام فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى زيد ﴿او الاستفهام﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اقائم الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالهزمة حرف استفهام وقائم اسم فاعل مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر ومعه جملة فعلية عند المصنف كما سيجيى وهو مذهب صاحب اللباب واسمية عند الجمهور كذا ذكره الشيخ زاده في شرح قواعد الاعراب وقال بعض النحاة ان اقامت في اقامت الزيدان خبر مبتدأ محذوف واصله اقامان الزيدان حذف المبتدأ الذى هو الزيدان فبقى اقامان ثم وضع الظاهر موضع المضمر دفعا للالتباس واختاره المحقق التفتازانى وقيل الزيدان مبتدأ خبره اقامت ترك المطابقة لكونه على صورة المسند الى الفاعل كذا في شرح العصام

أيوبي وقوله ﴿أو النفي﴾ بالجر معطوف على القريب أو على البعيد أي يشترط أيضا الاعتماد على النفي وإنما لم يقل حرف النفي لأنه أراد به مطلق النفي حرفا كان كما وان ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ أو ان قائم الزيدان أو كان اسما نافية كغير نحو غير قائم الزيدان أو كان فعلا ناقصا نحو ليس قائم الزيدان وإنما جعل الاعتماد على المذكورات شرطا لعمله في الاسم الظاهر ليحصل المطلوب الذي هو المشابهة التامة بالفعل الذي هو الأصل في العمل وذلك المطلوب وهو تحقق كونه مسندا كالفعل لا مسندا إليه يكون خبرا وصفة وحالا لتحقيق المسندية لأنها إنما تكون مسندات إلى مبتدائه أو موصوفه أو صاحب حاله وكذلك همزة الاستفهام أو النفي لأنهما لا يتعلقان إلا بالحكم دون الذات ولا شك ان الحكم مسند لا مسندا إليه

فتح الأسرار ﴿أو النفي﴾ حرفا كما وان ولا أو اسما كغير أو فعلا كليس ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وغير قائم الغلامان وليس ضارب العمر وان وما معمور داره وليس معمول قولاً زيد والنفي اعم من الصريح وغيره نحو إنما ضارب الزيدان والاختفاء لا يشترط في عملهما وعمل نظائرها شيئا وجه الاشتراط ان عملهما كان لمشابهتهما للفعل وبهذه الأشياء يتقوى المشابهة لان ما وقع بعد المبتدأ والموصوف وذو الحال لا يكون مخبرا عنه كالفعل والوقوع بعد الاستفهام والنفي أولى بالفعل لتعلقهما بالحلم وزاد ابن مالك الاعتماد على حرف النداء لئلا يرد النقض بيا طالعا جبلا ورجحه المصنف ومن لم يعتبر الاعتماد عليه جعل امثاله معتمدا على موصوف مقدر ورده المصنف بان لو اعتبر بهذا الاعتماد للفا شرط الاعتماد لانه ما من صفة الا لها موصوف ملفوظ او مقدر

فيازي ﴿أو النفي﴾ أي وقوعه بعد النفي حرفا كان أو اسما أو فعلا ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وليس ضارب البكران عمرا

نتائج ﴿أو النفي﴾ حرفا كما وان اسما كغير أو فعلا كليس ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وغير قائم الزيدان وليس ضارب البكران عمرا وجه الاشتراط تأكيد المناسبة للفعل فاقترضا هما ما اقتضاء الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدأ لا يكون مخبرا عنه فيكون كالفعل فيزداد المناسبة والصفة والحال كالخبر في المأل والاستفهام والنفي لتعلقهما بالحكم دون الذات أولى بالفعل فالواقع بعدهما كالواقع موقعه

معرب ﴿أو النفي﴾ عطف على القريب أو البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما قائم الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فما نافية وقائم مبتدأ والزيدان فاعله الساد مسد الخبر والجملة فعلية أو اسمية على الاختلاف كما مر هذا هيئتي على كون ما تميميا غير عامل عمل ليس وأما اذ كان حجازيا عاملا عمل ليس فما مشبهة بليس وقائم اسمه القائم مقام خبره والزيدان فاعله كذا في شرح التسهيل لابن مالك ثم من امثلة النفي قولهم غير قائم الزيدان وليس قائم الزيدان واعرابهما مشكل على كثير من العلماء الا عيان ان اردت الاطلاع عليه فاستمع لما يتلى في حقه فنقول كلمة غير مبتدأ مغن عن الخبر لكونه بمعنى لا وقائم مضاف إليه لغير والزيدان فاعل قائم كما في معنى اللبيب وشرح التسهيل لابن مالك وشرح العصام وكلمة ليس فعل ناقص وقائم اسمه القائم مقام خبره والزيدان فاعل قائم كما في شرح التسهيل لابن مالك وشرح الكافية للخبصي

أيوبي ولما فرغ من بيان الاشتراط في رفع فاعله شرع في بيانه في نصب مفعوله فقال ﴿ ويشترط ﴾ وقوله ﴿ في نصبهما ﴾ متعلق بيشترط وضمير التثنية راجع الى اسم الفاعل والمفعول والنصب مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ المفعول به ﴾ بالنصب على انه مفعول للنصب وقوله ﴿ الدلالة ﴾ مرفوع على انه نائب فاعل وقوله ﴿ على الحال ﴾ متعلق بالدلالة.

فتح الأسرار ﴿ ويشترط ﴾ مع الاعتماد ﴿ في نصبهما ﴾ أي نصب اسمي الفاعل والمفعول المجردين عن اللام ﴿ المفعول به ﴾ بان كان اسم الفاعل من المتعدى أي متعد كان واسم المفعول من المتعدى الى اثنين او الى ثلاثة ﴿ الدلالة على ﴾ زمان ﴿ الحال ﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او حكاية بان يقدر المتكلم الزمان الماضي موجودا الآن او يقدر نفسه موجودا في ذلك الزمان وقيل ان يهئ اللفظ في ذلك الزمان ويتلفظ به الآن كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه

نيازي ﴿ ويشترط ﴾ مع الشروط المذكورة ﴿ في نصبهما ﴾ أي اسم الفاعل والمفعول ﴿ المفعول به ﴾ الصريح اذا كانا متعد بين ﴿ الدلالة على ﴾ زمان ﴿ الحال ﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

نتائج ﴿ ويشترط ﴾ مع الشروط المذكورة ﴿ في نصبهما المفعول به ﴾ اذا كان اسم الفاعل من المتعدى ولو الى واحد واسم المفعول ولو الى اثنين ورفع الاول على النيابة ﴿ الدلالة على الحال ﴾ تحقيقا كنزيد ضارب عمرا او حكاية بان يقدر المتكلم نفسه موجودا في ذلك الزمان الماضي او الزمان المذكور موجودا الآن كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان العامل في المعطوف عليه او مرفوع لفظا بعامل معنوي على الوجهين المحتملين في المعطوف عليه فتأمل حق التأمل فيه ﴿ في نصبهما ﴾ ظرف ليشترط والضمير الراجع الى اسمي الفاعل والمفعول محله القريب مجرور لفظا مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل نصب ﴿ المفعول ﴾ مفعول به له ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ الدلالة ﴾ نائب الفاعل على الوجهين لا محل لها والجملة عطف على جملة يشترط الاعتماد ﴿ على الحال ﴾ متعلق بالدلالة

أيوبي ﴿أو الاستقبال﴾ معطوف على الحال أي يشترط في نصب اسم الفاعل واسم المفعول للمفعول أنه مع الشروط السابقة التي هي الاعتماد على هذه الأشياء دلالتها على زمان الحال أو على زمان الاستقبال ولا يعملان فيه حين دلالتها على زمان الماضي فإن اسم الفاعل واسم المفعول لكونهما اسمين لا يدلان على زمان معين من الأزمنة الثلاثة بالدلالة الوضعية وإن لم يكونا منفكين عن زمان ما ولما كان نصبهما المفعول به محتاجا إلى قوة المشابهة بالفعل المضارع الذي وضع للدلالة على الحال أو الاستقبال اشترط ذلك لتحصل القوة المقصودة وإنما ينصبان المفعول به إذا كانا مشتقين من الفعل المتعدي إلى مفعول واحد أو إلى المفعولين أو إلى الثلاثة فإن كان اسم فاعل ينصب كلها وإن كان اسم مفعول يرفع أحدها بالنائية وينصب البواقي وأيضا إن الدلالة على زمان الحال أعم من أن يدل على حال تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا الآن أو حكاية بأن يقدر المتكلم نفسه موجودا في ذلك الزمان الماضي نحو زيد ضارب عمرا أمس وكان في الحال في ذلك الزمان أو يقدر الزمان الماضي المذكور موجودا الآن نحو قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه أي كأنه باسط الآن وأما الدلالة على الاستقبال فلا يكون التحقيق نحو زيد ضارب عمرا غدا ولما فرغ من بيان الشروط في مفردهما شرع في بيانها في تثنيتهما وجمعتهما فقال ﴿وتثنيتهما﴾ أي تثنية اسم الفاعل واسم المفعول وهو مبتدأ وقوله ﴿وجمعتهما﴾ بالرفع معطوف عليه وقوله ﴿كمفردهما﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر المبتدأ أي حكم تثنيتهما وجمعتهما مثل حكم مفردهما في الاشتراط المذكور نحو الزيدان ضاربان غلامهما عمرا الآن أو غدا والزيدون ضاربون غلمانهم عمرا

فتح الأسرار ﴿أو الاستقبال﴾ نحو زيد ضارب عمرا غدا أو معطى غلامه درهما غدا وجه الاشتراط أن المشابهة التي للعمل لاجلها المشابهة للمضارع فإذا كانا للحال أو الاستقبال تتأكد تلك المشابهة وتقويان لعمل النصب فإن كانا للماضي وجب اضافتهما إلى المفعول به معنى فإن كان معمول آخر فيفعل مقدر خلافا للكسائي فإنه لا يشترط معنى الحال والاستقبال عنده ويرفعان الفاعل لأنهما لم يشترطا فيه وأعلم أن اسم الفاعل والمصدر المتعديين بأنفسهما إلى المفعول به يقوى عملهما بزيادة اللام في ذلك المفعول نحو أنا ضارب لزيد وأعجبنى ضريك لزيد ولا يجوز في الفعل إلا إذا قدم المفعول عليه نحو قوله تعالى للرؤيا تعبرون وهذا في غيرها من علم ودرى وعرف وجهل فإنه يزداد فيه الباء دون اللام نحو أنا عالم به لجواز زيادتها مع هذه الأفعال نحو علمت بأن زيدا عالم ﴿وتثنيتهما وجمعتهما﴾ الصحيح أو المكسر في العمل والاشتراط ﴿كمفردهما﴾ أما التثنية والجمع الصحيح فلبقاء صيغة المفرد فيهما لكن عملهما ليس إلا في المفعول لوجوب استتار الفاعل فيهما على ما سيأتي وأما الجمع المكسر فمحمول على المفرد لكونه فرعه وعمله يكون في الفاعل والمفعول نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن أو غدا

نيازي ﴿أو﴾ زمان ﴿الاستقبال﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا غدا ﴿وتثنيتهما وجمعتهما﴾ صحيحا أو مكسرا ﴿كمفردهما﴾ أي اسم الفاعل والمفعول في العمل في الفاعل والمفعول به في العمل والشرط

نتائج ﴿والاستقبال﴾ تحقيقا كزيد ضارب عمرا غدا وجه الاشتراط حصول كمال القوة للتمكن على العمل في المفعول القوى ﴿وتثنيتهما وجمعتهما﴾ صحيحا أو مكسرا ﴿كمفردهما﴾ في العمل والاشتراط أما التثنية والجمع الصحيح فظاهر لبقاء صيغة المفرد وأما المكسر فمحمول على المفرد لكونه فرعه

معرب ﴿أو الاستقبال﴾ عطف على الحال ﴿وتثنيتهما﴾ مبتدأ ومضاف إلى الضمير راجع إلى اسمي الفاعل والمفعول ﴿وجمعتهما﴾ عطف على تثنيتهما والضمير الراجع إلى اسمي الفاعل والمفعول مضاف إليه ﴿كمفردهما﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والضمير راجع إلى اسمي الفاعل والمفعول مضاف إليه والجملة لا محل لها استئناف أو اعتراض أو عطف على ما قبلها من حيث المعنى فإنه في قوة أن يقال مفردهما هكذا وتثنيتهما وجمعتهما كمفردهما

أيوبي وقوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر مقدم وقوله ﴿ ثلاثة أو زان ﴾ مرفوع على أنه مبتدأ مؤخر وقوله ﴿ من مبالغة الفاعل ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه صفة ثلاثة ﴿ نحو فعال ﴾ بتشديد العين كنصار ﴿ وفعل ﴾ بفتح الفاء كجهول ﴿ ومفعال ﴾ بكسر الميم كمكثار وزاد سيبويه وزن فعيل كعليم ووزن فعل بفتح الفاء وكسر العين كحذر يعني أن حكم هذه الثلاثة مثل حكم اسم الفاعل واسم المفعول في عمل الرفع والنصب بالاشتراط بالاعتماد على المذكورات وفي كون تثنيتهما وجمعها كمفردا قوله ﴿ ولا يشترط ﴾ كما لاستثناء من المذكورات أي يشترط فيها كل ما يشترط فيهما سوى اشتراط الحال أو الاستقبال فإنه لا يشترط ﴿ في عمل هذه الثلاثة ﴾ أي عند المصنف وفي عمل الخمسة عند سيبويه

فتح الأسرار ﴿ وكذا ﴾ المذكور من اسمي الفاعل والمفعول في العمل والاشتراط وكون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما ﴿ ثلاثة أوزان من ﴾ اوزان ﴿ مبالغة الفاعل نحو فعال وفعل ومفعال ﴾ قال الرضي هذه الثلاثة تعمل اتفاقا من البصريين وزاد سيبويه فعيل كعليه وفعل كحذر ومنعه غيره ومنع الكوفيين عمل صيغ المبالغة مطلقا لفوات مشابهتها بتغير الصيغة وإن جاء بعدها منصوب فهو عندهم بفعل مقدر وقال البصريون إنما تعمل مع فوات المشابهة اللفظية بخبر المبالغة في المعنى ذلك النقصان ﴿ و ﴾ لذلك ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلاثة ﴾ في المفعول به

نيازي ﴿ وكذا ﴾ أي اسم الفاعل في العمل والشروط في كون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما ﴿ ثلاثة أوزان من مبالغة الفاعل ﴾ الأول ﴿ نحو فعال و ﴾ الثاني ﴿ فعول و ﴾ الثالث ﴿ مفعال و ﴾ لكن ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلاثة ﴾ في المفعول به دلالة على

نتائج ﴿ وكذا ﴾ أي كالمذكور من اسم الفاعل والمفعول في العمل والاشتراط وفي كون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما ﴿ ثلاثة أوزان من مبالغة الفاعل فعال وفعل ومفعال ﴾ وزاد سيبويه فعिला بكسر العين وضمها كحذر ﴿ و ﴾ لكن ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلاثة ﴾ في المفعول به

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ كذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ ثلاثة ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها استيناف ﴿ اوزان ﴾ مضاف اليها ﴿ من مبالغة ﴾ ظرف مستقر صفة ثلاثة أو حال منها فإنه مفعول معنى التشبيه المستفاد من الكاف ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية أو مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فعال ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ وفعل ﴾ عطف على فعال ﴿ ومفعال ﴾ عطف على احدهما ﴿ و ﴾ استيناف أو اعتراض أو عطف على ما قبله من حيث المعنى فإنه في قوة يشترط في عمل هذه الثلاثة الاعتماد على ما ذكر ولا يشترط الخ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول ﴿ في عمل ﴾ ظرف لا يشترط هذه ﴿ مضاف اليها ﴾ الثلاثة ﴿ صفة أو بدل الكل أو عطف بيان لهذه

أيوبي وقوله ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ نائب فاعل لا يشترط وهذا مذهب البصريين * وأما مذهب الكوفيين فعدم جواز عمل هذه الثلاثة حتى إذا وقع مفعول منصوب بعدها يقدر فعل ناصب له * وللكوفيين ان هذه الثلاثة لما تغيرت صيغتهما فأت المشابهة لفظا كما عرفت ان أحد الواسطة مشابهنهما لفظا * وللبصريين ان المبالغة فيها تكون جابرة لما فات من المشابهة * وإنما لم يشترط كونها بمعنى الحال والاستقبال فان الغرض من هذا الاشتراط في اسم الفاعل والمفعول إنما هو اتمام المشابهة بالفعل فان الفعل إنما يدل على حدث مقيد بالاقتران بزمان من الأزمنة الثلاثة لا على مطلق الحدث واسم الفاعل والمفعول لا يدلان على هذا المقيد قصدا بل يدلان على حدث مطلق فتقييد حدثهما بالمقارنة لزمان الحال والاستقبال يتم مشابهنهما بخلاف اوزان المبالغة لأنها لما وضعت للمبالغة في الفعل كان بمنزلة التجدد والتجدد مقرب للحدث الفعلي ولا يحتاج فيها الى هذا الاشتراط للاتمام وأما اسم التفضيل فلكونه للزيادة على الغير يقتضى ملاحظة الغير وهذه الملاحظة كانت سببا لبعده عن المشابهة والله اعلم ﴿ والرابع ﴾ اى الرابع من العامل القياسى التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ اى الصفة التي ليست باسم فاعل بل مشبهة به في كونها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وفي كونها لما قام به الفعل.

فتح الأسرار ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ لان اشتراطهما كان لاتمام المشابهة اللفظية وقد فاتت ﴿ والرابع ﴾ من التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ اى المعتبرة ﴿ مشابهنها لاسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فلذا اعلمت ولم يعتبر ذلك الشبيه في اسم التفضيل لضعفه فيه لعدم لزوم ذلك فيه كما في الصفة المشبهة قدمها لكثرة عملها في الفاعل الظاهر بخلاف اسم التفضيل

نيازي ﴿ معنى الحال والاستقبال والرابع ﴾ من القياسى ﴿ الصفة المشبهة

نتائج ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ لان الغرض من هذا الاشتراط فيهما اتمام المشابهة بالفعل لعدم دلالتها على الحدث الفعلي قصدا بخلافها هذا مذهب البصرية وقال الكوفية انها لا تعمل لفوات المشابهة بتغير الصيغة وان جاء بعدها منصوب بفعل مقدر عندهم واجاب البصرية بان المبالغة جابرة لما فات من المشابهة اللفظية ورده الفاضل العصام بانها كالزيادة التفضيلية تجعل الاسم بعيدا عن المشابهة بالفعل فكيف تكون جابرة واجاب عنه المصنف رحمه الله بان الاصل في افعال التفضيل الزيادة على الغير فملاحظة الغير هي التي بعدته عن المشابهة وأما مجرد الزيادة والمبالغة في الحدث فمقرب لكونه بمنزلة التجدد وقال بعض الكمل بانه يدل معنى الاثبات بخلاف صيغ المبالغة فانها تدل على التجدد والانصرام كالفعل على ما هو الاصل فيه فتلك الدلالة هي التي بعدته عنها لا الزيادة ﴿ والرابع ﴾ من التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسئلة الكحل واذا تحقق المشابهة به

معرب ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديره نائب الفاعل ﴿ الحال ﴾ مضاف اليه ﴿ والاستقبال ﴾ عطف على الحال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ الصفة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المشبهة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او صفة.

أيوبي والفاء في ﴿فهي﴾ للتفصيل أي الصفة المشبهة ﴿تعمل عمل فعلها﴾ أي مثل عمل فعلها الذي اشتق منه ﴿بالشروط﴾ متعلق بتعمل ﴿المعتبرة﴾ بالجر صفة الشروط وقوله ﴿في اسم الفاعل﴾ متعلق بالمعتبرة وهو عدم كونها بصيغة التصغير وعدم كونها موصوفة وكونها معتمدة على ما سبق وقوله ﴿غير معنى الحال والاستقبال﴾ بالنصب استثناء من الشروط ﴿فانه﴾ أي كل واحد من معنى الحال والاستقبال ﴿لا يشترط في عملها﴾ أي في عمل الصفة المشبهة في المفعول به فان الصفة المشبهة لا تعمل في المفعول به لكونها مشتقة من الفعل اللازم بل تعمل في المنصوب الواقع بعدها لتشبيهه بالمفعول وانما لم يحتج إلى هذه الشروط لكونها بمعنى المقطوع والاستمرار لا للحدوث الذي يقتضي الزمان ﴿نحو زيد حسن وجهه﴾

فتح الأسرار ﴿فهي تعمل عمل فعلها﴾ اللازم للزوم اشتقاقها منه ولو بعد التأويل ملتبسة ﴿بالشروط المعتبرة في عمل﴾ اسم الفاعل ﴿من عدم التصغير والتوصيف والاعتماد ومعنى الحال والاستقبال لما مر في اسم الفاعل بل هي أولى بها منه﴾ غير ﴿أي الا﴾ معنى الحال والاستقبال ﴿استثناء من الشروط﴾ فانه ﴿أي معنى الحال والاستقبال﴾ لا يشترط في عملها ﴿أي في نصبها معمولها تشبيها بالمفعول﴾ نحو زيد حسن الوجه ﴿بنصب الوجه لكونها بمعنى الثبوت والاستمرار لا للحدوث المقتضي للزمان نحو زيد حسن وجهه وبين أنواع صيغها ووجوه استعمالها في المطولات.

يأزي فهي ﴿أي الصفة المشبهة﴾ تعمل ﴿مثل عمل فعلها﴾ أي الصفة المشبهة ﴿بالشروط المعتبرة في عمل﴾ اسم الفاعل وهي عدم التصغير والموصوفية والاعتماد على أحد الخمسة والدلالة على الحال والاستقبال ﴿غير معنى الحال والاستقبال فانه﴾ أي معنى الحال والاستقبال ﴿لا يشترط في عملها﴾ أي في نصب معمول الصفة المشبهة وجودهما ﴿نحو زيد حسن الوجه﴾

نتائج ﴿فهي تعمل عمل فعلها﴾ كذلك بل تزيد عليه لأنها تنصب عند البصرية لا فعلها ذكره في الإمتحان ﴿بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل﴾ من عدم التصغير والموصوفية ومن الاعتماد على ما سبق ومن معنى الحال والاستقبال ﴿غير معنى الحال والاستقبال فانه﴾ أي معنى الحال والاستقبال ﴿لا يشترط في عملها﴾ أي في نصب معمولها تشبيها بالمفعول لكونها بمعنى الثبوت والاستمرار لا للحدوث المقتضي للزمان ﴿نحو زيد حسن وجهه﴾

معرب ﴿فهي تعمل عمل فعلها﴾ اعرابه ظاهر مما تقدم ﴿بالشروط﴾ الباء سببية متعلق بتعمل أو للمصاحبة فالجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في تعمل ولا منع من كونه ظرفا لغوا لتعمل عند الرضى كما مر ولا يجوز كون الظرف المستقر مفعولا مطلقا نوعيا مجازا لتعمل أي تعمل عملا كائنا بالشروط ان كان العمل مفعولا مطلقا لما مر من عدم جواز تعدد المفعول المطلق النوعي بلا تبعية ﴿المعتبرة﴾ صفة الشروط ﴿في اسم﴾ ظرف للمعتبرة ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿غير﴾ بمعنى الاستثناء من الشروط أو من ضميرها في المعتبرة ﴿معنى﴾ مجرور تقديرًا مضاف إليه ﴿الحال﴾ مضاف إليه ﴿والاستقبال﴾ عطف على الحال ﴿فانه﴾ الفاء تفصيل للاستثناء وان حرف مشبهة بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه راجع إلى المعنى ﴿لا﴾ نافية ﴿يشترط﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد إلى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿في عملها﴾ ظرف للا يشترط والضمير الراجع إلى الصفة المشبهة مضاف إليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد حسن وجهه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فزيد مبتدأ وحسن صفة مشبهة ووجهه فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ والضمير الراجع إلى زيد مضاف إليه

أيوبي ﴿ والخامس ﴾ أى العامل القياسى الخامس من التسعة ﴿ اسم التفضيل وهو ﴾ أى اسم التفضيل ﴿ لا ينصب
المفعول به ﴾ وقوله

فتح الأسرار ﴿ والخامس ﴾ من التسعة ﴿ اسم التفضيل ﴾ قدمه لكون النسبة معتبرة فيه وكونه مشتقا مثل السوابق
ولا يخفى ان ترتيب المصنف انسب بمرامه لانه في بحث العامل بخلاف ترتيب ابن الحاجب حيث قدم المصدر
نظرا الى أنه اصل في الاشتقاق وانه في بحث الاسم وهو اقوى في الاسمية بخلاف ما عاده ﴿ وهو ﴾ لضعفه
بسبب خروجه عن معنى الفعل بملاحظة الغير في معناه لا بدلالته على معنى الزيادة لانه مقوى كمعنى المبالغة في
مبالغة الفاعل على ما عرفت ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ بنفسه

نيازي ﴿ والخامس ﴾ من القياسى ﴿ اسم التفضيل وهو ﴾ أى اسم التفضيل ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ الصريح

نتائج ﴿ والخامس اسم التفضيل ﴾ قدمه على المصدر مع كونه عاملا في الظاهر مطلقا والمفعول لمناسبتة لل سبق في
كونه مشتقا وكون النسبة معتبرة في وضعه وبه يحصل القوة في العمل ولذا قدم عليه ما سبق اصل المشتقات ولذا
عكس ابن الحاجب ولا يخفى ان ترتيب المصنف رحمه الله انسب بمرامه ﴿ وهو ﴾ لضعفه ﴿ لا ينصب المفعول
به ﴾ القوى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الخامس ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة عطف على القريب او البعيد ﴿ التفضيل ﴾
مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ استئناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ والضمير راجع الى اسم التفضيل
﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ المفعول ﴾ مفعول به
للا ينصب ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية

أيوبي ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من الفاعل المستتر في لا ينصب وقوله ﴿ ولا يرفع ﴾ معطوف على لا ينصب وقوله ﴿ الفاعل الظاهر ﴾ مفعوله وقوله ﴿ إلا إذا صار ﴾ استثناء مفرغ أي لا يرفعه في وقت إلا في وقت صار ﴿ بمعنى الفعل ﴾ أي إلا إذا دل على حدث مجرد عن الزيادة المفهومة من اسم التفضيل ثم بين طريق نفى الزيادة بقوله ﴿ بأن يكون ﴾ والباء فيه بيانية وطريقة وهي من فروع الباء السببية واسم يكون مستتر تحته وراجع إلى اسم التفضيل

فتح الأسرار ﴿ بالاتفاق ﴾ ونحو قوله تعالى هو أعلم من يفضل منصوب بفعل مقدر يدل عليه أعلم أي يعلم وإنما قلنا بنفسه لأنه ينصبه باللام كما في اسم الفاعل والمصدر المتعدين لكنها فيهما يجوز تركها وفي اسم التفضيل لا يجوز لأنه لا ينصبه بدونها نحو أنا أضرب منك لزيد وبالباء فيما تزداد في مفعول فعله نحو أنا أعلم بأن زيدا منطلق واجهل بزيد ويتعدى بحرف جر يتعدى به فعله نحو أنا امر منك بزيد وارمى منك بالسهم وإذا تعدى باول المفعولين باللام أو الباء يبقى الثاني منصوبا بالمفعول المقدر عند البصريين نحو أنا اكسى منك لزيد الثوب أي اكسوه وعند الكوفيين منصوب به ﴿ ولا يرفع الفاعل الظاهر ﴾ لما مر بخلاف الضمير فانه لاستنائه اعتبارى محضا يسهل العمل فيه في كل وقت ﴿ إلا إذا صار ﴾ اسم التفضيل ملتبسا ﴿ بمعنى الفعل ﴾ بأن لا يدل على الزيادة على الغير وذلك ﴿ بأن يكون ﴾ اسم التفضيل ﴿ وصفا ﴾ حقيقيا في المعنى ونفس الامر كائنا.

نيازي ﴿ بالاتفاق ﴾ أي ملابسا باتفاق أي ملابسا باتفاق النحاة ﴿ ولا يرفع ﴾ أي اسم التفضيل ﴿ الفاعل الظاهر ﴾ لفظا في جميع الاوقات ﴿ إلا إذا صار ﴾ أي اسم التفضيل ﴿ بمعنى الفعل ﴾ وكونه بمعنى الفعل كائن بوجود خمسة اشياء الاول ﴿ بأن يكون ﴾ أي كون اسم التفضيل ﴿ وصفا ﴾ معنويا.

نتائج ﴿ بالاتفاق ﴾ وأما مثل قوله تعالى وهو أعلم من يفضل فيقدر فيه فعل ناصب كيعلّم ﴿ ولا يرفع الفاعل الظاهر ﴾ لقوته باستقلاله ﴿ إلا إذا صار ﴾ بمعنى الفعل بأن يكون ﴿ اسم التفضيل في المعنى وفي نفس الامر ﴿ وصفا ﴾ حقيقيا

معرب ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر حال من المستكن في لا ينصب أو مفعول مطلق له مجازا أي لا ينصب نصبا كائنا بالاتفاق أو خبر مبتدأ محذوف أي هو يعني عدم نصبه المفعول به وقيل متعلق بلا وفيه تأمل فتدير ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يرفع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا ينصب ﴿ الفاعل ﴾ مفعول به ﴿ الظاهر ﴾ صفة ﴿ إلا ﴾ حرف استثناء ﴿ إذا ﴾ مجرد الظرفية منصوب المحل ظرف للارفع ﴿ صار ﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع إلى اسم التفضيل ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر صار والجملة مسجورة المحل مضاف إليها لا إذا ﴿ الفعل ﴾ مضاف إليه ﴿ بأن ﴾ الباء حرف جر بيانية وطريقة وإن مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع إلى اسم التفضيل.

أيوبي وقوله ﴿متعلق﴾ بكسر اللام ظرف مستقر منصوب المحل على أنه خبر يكون وجملة يكون صلة ان المصدرية وهي مع صلته في تأويل المفرد مجرور بالباء والجار مع المجرور ظرف مستقر وهو خبر للمبتدأ المحذوف وقوله متعلق مضاف الى ﴿ما﴾ وهو موصوف عبارة عن شئ وقوله ﴿جرى﴾ فعل وفاعله تحته راجع الى اسم التفضيل و ﴿عليه﴾ متعلق بجرى والضمير المجرور راجع الى الموصول والجملة صفة ما ومعنى ما جرى عليه ان وصفا من الاوصاف يكون صفة او خبرا او حالا لشئ في الظاهر والحال انه في الحقيقة صفة لمتعلق ذلك الشئ وقوله ﴿مفضلا﴾ بفتح الضاد المشددة حال من المتعلق وقوله ﴿باعتبار التعلق﴾ متعلق بالمفضل ومضاف الى التعلق وقوله ﴿على نفسه﴾ متعلق بالتعلق والضمير المجرور راجع الى المتعلق.

فتح الأسرار ﴿متعلق﴾ بكسر اللام قائما به وصفا حقيقيا له وهو الكحل في المثال فان الأحسن في الحقيقة الكحل لا الرجل ﴿ما﴾ أى شئ وهو وجلا في المثال ﴿جرى﴾ اسم التفضيل في اللفظ ﴿عليه﴾ أى على ذلك الشئ في الذكر بان يكون صفة له كمثال المتن او خبرا عنه مثل ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم او حالا منه مثل ما جاعنى زيد احسن في عينه الكحل منه في عين عمرو وانما اشترط ما جرى عليه ليعتمد عليه والمتعلق ليعمل فيه وفي كلامه اشارة الى ان الاسم الظاهر يجب ان يكون من متعلقات ما جرى عليه حال كون المتعلق ﴿مفضلا﴾ ملتبسا ﴿باعتبار التعلق﴾ أى بالنظر الى تعلقه بما جرى عليه يقال اعتبرت الشئ اذا نظرت اليه وراعت حاله ﴿على نفسه﴾ أى نفس المتعلق ملتبسا

نيازي ﴿متعلق﴾ بكسر اللام وهو الكحل في المثال ﴿ما﴾ أى شئ وهو رجل فيه والثانى كونه ﴿جرى﴾ أى اسم التفضيل ﴿عليه﴾ أى الشئ بان يقع صفة او خبرا عنه او حالا منه والثالث كون المتعلق ﴿مفضلا﴾ باعتبار التعلق أى تعلق المتعلق بذلك الشئ والرابع كونه مفضلا ﴿على نفسه﴾ أى المتعلق.

نتائج ﴿متعلق﴾ بكسر اللام وهو الكحل في المثال ﴿ما﴾ أى شئ وهو رجلا في المثال ﴿جرى﴾ اسم التفضيل في اللفظ ﴿عليه﴾ أى على ذلك الشئ بان يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه ليعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لانحطاط رتبتهما عن رتبة اسم الفاعل ولذا لا يعملان في مظهر بعدهما ان لم يكن من متعلقات ما جريا عليه بخلافه فانه يعمل فيه مطلقا مثل زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق ﴿مفضلا﴾ باعتبار التعلق أى تعلقه بما جرى عليه ﴿على نفسه﴾ أى نفس المتعلق.

معرب ﴿متعلق﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مجرورة بالباء محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى هو بان يكون الخ كذا في المعرب ويجوز كون الباء متعلقة بصار ﴿ما﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿جرى﴾ ماض فاعله فيه عائد الى اسم التفضيل والجملة صفة ما اوصلته ﴿عليه﴾ متعلق بجرى والضمير راجع الى ما ﴿مفضلا﴾ حال من متعلق ﴿باعتبار﴾ ظرف مستقر حال من المستكن في مفضلا وقيل متعلق فيه ﴿التعلق﴾ مضاف اليه ﴿على نفسه﴾ متعلق بمفضلا والضمير مضاف اليه راجع الى المتعلق.

أيوبي وقوله ﴿باعتباره غيره﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من نفسه والضمير المجرور في غيره راجع إلى ما يعنى ان فاعل احسن واحد وهو الكحل والكحل مفضل ومفضل عليه اما انه مفضل فباعتبار كونه متعلقا بما جرى عليه وهو الرجل واما انه مفضل عليه فباعتبار كونه متعلقا بالغير وهو عين زيد والله اعلم وقوله ﴿منفيا﴾ خبر بعد خبر لقوله بان يكون يعنى ان طريق جعله بمعنى الفعل انما يكون بنفى الزيادة المدلولة لاسم التفضيل فان اسم التفضيل يقتضي شيئين احدهما المفضل وهو المتصف بالزيادة والثاني المفضل عليه وهو المتصف باصل الفعل والشئ الواحد لا يكون مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد فيقتضى ههنا ان يعتبر في شئ واحد جهتان حتى يكون مفضلا بالنظر الى جهة ومفضلا عليه بالنظر الى جهة اخرى كما قررنا

فتح الأسرار ﴿باعتبار غيره﴾ اى باعتبار تعلق غير ذلك التعلق وهو تعلقه بغير ما جرى عليه وهو زيد في المثال حال من النفس كما ان الظرف الاول حال من الضمير المستكن في مفضلا الراجع الى المتعلق اى ذلك المتعلق الذى هو الكحل اذا اعتبر كونه فيما جرى عليه وهو رجلا في المثال يكون مفضلا وان اعتبر كونه في غيره وهو زيد يكون مفضلا عليه يعنى يجب ان يكون المتعلق الذى هو الفاعل واحدا بالذات ليخرج اسم التفضيل عما هو اصل فيه وهو كون المفضل والمفضل عليه متغايرين بالذات نحو زيد افضل من عمرو فيتهى للخروج عن معناه بالكلية مشتركا بين شيئين مختلفا باعتبارهما لئلا يلزم تفضيل الشئ على نفسه من كل وجه هذا كله قبل النفى منفيا خبر بعد خبر ليكون او حال من ضميره او مفعول مطلق لمفضلا اى تفضلا منفيا اى لم يكن ذلك التعلق باعتبار الاول فاضلا وباعتبار الثانى مفضولا بل هو باعتبار الثانى فاضل وباعتبار الاول مفضول بحسب العرف وذلك لانه اذا كان في الكلام قيد فالقائدة تدور عليه فههنا المعنى التفضيلى وهو الزيادة على الغير قيد والكلام منفى فالتنفى يتوجه اليه وينفيه ويبقى اصل الحسن في المثال.

نيازي ﴿باعتبار غيره﴾ اى باعتبار تعلقه بغير ذلك الشئ وهو زيد فيه والخامس كونه ﴿منفيا﴾

نتائج ﴿باعتبار غيره﴾ اى باعتبار تعلقه بغير ما جرى عليه وهو زيد في المثال بان يكون او حال كونه او تفضيلا ﴿منفيا﴾ يعنى ان المتعلق لا بد ان يكون مشتركا بين ذلك المجرى عليه وبين غيره الذى يذكر بعد من التفضيلية ليكون مطلقا واحدا بالذات ومختلفا باعتبار القيدين فيخرج اسم التفضيل عما هو اصل فيه وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل والمفضل عليه فيستعد الخروج عن المعنى التفضيلى ثم يخرج عنه بالكلية بالنفى لتوجهه الى القيد فينتفى الزيادة ويبقى اصل الفعل فيكون احسن بمعنى حسن في المثال فيفهم الزيادة في المفضل عليه عرفا لان المساواة بأبأها مقام المدح مع انه لو لم يعمل حينئذ بل رفع اسم التفضيل على الخبرية وما بعده على الإبتداء يلزم الفصل بينه وبين معموله باجنبي وهو المبتدأ ولو عمل يكون فاعلا لا أجنبيا

معرب ﴿باعتبار﴾ ظرف مستقر حال من النفس او الضمير في نفسه فان الحال عن المضاف اليه جائز اذا صح وقوعه موقع المضاف اذا حذف كما في قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا وههنا يصح ان يقال عليه ﴿غيره﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿منفيا﴾ خبر بعد خبر ليكون او حال من اسمه او مفعول مطلق مجاز المفضلا اى تفضيلا منفيا

أيوبي ﴿نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد﴾ فقله احسن اسم تفضيل منصوب على أنه صفة رجلا وقوله في عينه متعلق باحسن والضمير المجرور راجع الى رجلا والكحل بالرفع فاعل احسن وهذا قبل دخول النافية مفضل وقوله منه متعلق باحسن والضمير المجرور راجع الى الكحل وهو بيان للمفضل عليه وقوله في عين زيد ظرف مستقر حال من الضمير في منه ففى هذا المثال الذى يقال له مسئلة الكحل كان لفظ احسن وصفا وصفة للكحل الذى هو متعلق بالرجل الذى جرى عليه احسن يعنى ان كان صفة له فالكحل الواحد كان مفضلا قبل دخول النافية باعتبار تعلقه بما جرى عليه اسم التفضيل وهو رجلا وهو ايضا كان مفضلا عليه باعتبار تعلقه في غيره اى غير ما جرى عليه وهو الكحل الذى في عين زيد والمقصود قبل النفى مدح الكحل الذى في عين الرجل وبيان زيادة حسنه على الكحل الذى في عين زيد ولما دخل عليه النفى انتفت الزيادة التي اثبتت في الكحل الواقع في عين الرجل الذى هو ما جرى عليه لفظ احسن وتعلق المدح بالكحل الواقع في عين زيد فبقى القصد الى مدح كحل متصف باصل الحسن وهو الكحل في عين زيد فكأنه قال رأيت كحلا حسنا في عين زيد وما رأيت كحلا احسن منه

المراد

فتح الأسرار ﴿نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد﴾ كما في مثل ما رأيت رجلا يزيد حسن كحل عينه على حسن كحل عين زيد فيؤول الى ان حسن احدهما مساو لحسن الآخر او الى ان حسن عين زيد زائد على حسن عين جميع الرجال ومقام المدح يأبى المساواة فالكحل الذى في عين زيد يزيد حسنه على حسن عين الرجال فهذا لاقتضاء المقام ذلك لان افعل يدل على الزيادة فافعل بمعنى فعل فيعمل عمله الذى هو رفع الاسم الظاهر على الفاعلية لارتفاع المانع منه ولوجود المقتضى ههنا لأنه لو لم يعمل بل جعل مرفوعا على أنه خبر مبتدأ هو الكحل لزم الفصل بين افعل ومعموله الذى هو منه باجتنبي هو المبتدأ والفصل بين افعل ومعموله لا يجوز بل بين كل عامل ومعموله لكن منعه الرضى حتى صرح بجواز زيدا عمرو ضارب قال الرضى هذه شروط رفع افعل التفضيل لفاعله الظاهر قياسا بلا ضعف ونقل عنه الرماني جواز ذلك في المثبت والسماع لم يثبت الا في النفى لكن النفى لا يلزم ان يكون صريحا بل يكفى معناه نحو قلما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

نيازي ﴿نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه﴾ اى الرجل ﴿الكحل منه﴾ اى الكحل حال كونه ﴿في عين زيد و

نتائج ﴿نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد﴾ معناه ما رأيت رجلا حسن في عينه الكحل كحسنة في عين زيد بل حسن الكحل في عين زيد فوق حسنه في عين غيره على ما هو المفهوم عرفا فالكحل مفضل عليه مفروضا في عين غير زيد ومفضل مفروضا في عينه ولولا النفى لكان الامر على العكس كما لا يخفى

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فما حرف نفى ورأيت فعل وفاعل ورجلا مفعول به له واحسن صفة رجلا وفي عينه متعلق باحسن والضمير الراجع الى رجلا مضاف اليه والكحل فاعل احسن ومنه متعلق به والضمير راجع الى الكحل وفي عين ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير منه وزيد مضاف اليه

أيوي **﴿ ويعمل ﴾** أي جاز أن يعمل اسم التفضيل مع بقاء معنى الزيادة فيه **﴿ في غيرهما ﴾** أي في غير المفعول به لما عرفت من أنه لا يعمل فيه اتفاقا وفي غير الفاعل الظاهر لما عرفت من أنه يعمل فيه بالشرط المذكور والمراد بغيرهما الفاعل المستتر والظروف بأنواعه والمفعول المطلق والمفعول له وغيرها يقال زيد أفضل من عمرو وعلمنا في الدهر وفي البلد فضل النعمان لجهده شابا **﴿ والسادس ﴾** أي والعامل القياسي السادس من التسعة **﴿ المصدر ﴾** وهو اسم مكان من الصدور بمعنى محل الصدور سمي به لأنه محل صدور الاشتقاق ثم نقل في العرف إلى اسم الحدث الذي جرى على الفعل الاصطلاحي نحو ضربت ضربا فالمصدر هو لفظ المعنى الذي جرى على ضربت يعني صدر من فاعله ووضع ذلك اللفظ يعني لفظ الضرب لذلك المعنى وهو يعمل عمل فعله الذي اشتق ذلك الفعل منه **﴿ وشرط عمله ﴾** أي شرط عمل المصدر **﴿ في الفاعل والمفعول به ﴾** والمراد بالمفعول به هو المفعول به الصريح لأنه يعمل في غير الصريح بلا شرط وإنما اشترط في عمله فيها ولم يشترط في العمل في غيرهما لأن العامل إنما يعمل بواسطة والواسطة هو الفاعلية والمفعولية والمصدر الذي بمعنى الحدث من حيث أنه مصدر لا يقتضي فاعلا ولا مفعولا وإنما اقتضاه إذا كان مصدرا مستفادا من المصدر الذي هو مؤدى أن المصدرية الداخلة على الفعل المضارع يعني الضرب الذي هو المستفاد من أن يضرب فإن المضارع المصدر بان مقتضى للفاعل والمفعول وأما في غيرهما فيعمل بلا شرط

فتح الأسرار **﴿ ويعمل في غيرهما ﴾** كالفاعل المستكن كما عرفت والظرف والحال لأنهما لضعفهما يكفي للعمل فيهما راحة الفعل والمفعول المطلق والمفعول له ومعه والتمييز والمستثنى **﴿ والسادس ﴾** من التسعة **﴿ المصدر ﴾** ترك تعريفه وبيان صيفته لئلا ما ذكر ولعدم اطراد الصيغ في بعض الأنواع **﴿ وهو يعمل عمل فعله ﴾** المشتق منه التام أو الناقص المعلوم أو المجهول المتعدي أو اللازم ولكن لما كان وضعه لماهية الحدث ولم يعتبر في صنعه ما يقوم هو به ولا ما يتعلق به لم يلزم عمله بل إذا عمل عمل بمناسبة الفعل ولذلك اشترط ما يعمده عن الفعل وعدم ذكر الفعل وإلى هذا أشار بقوله **﴿ وشرط عمله في الفاعل ﴾** الأصل أو النائب غير المستكن إذ لا يعمل فيه **﴿ والمفعول به ﴾** الصريح وغيره من المعمولات يعمل فيها بلا شرط

نيازي **﴿ يعمل ﴾** أي اسم التفضيل بلا شرط **﴿ في غيرهما ﴾** أي غير المفعول به والفاعل الظاهر من سائر المعمولات **﴿ والسادس ﴾** من القياسي **﴿ المصدر ﴾** الذي يعمل عمل فعله **﴿ وشرط عمله ﴾** أي المصدر **﴿ في الفاعل والمفعول به ﴾** الصريح سبعة الأول.

نتائج **﴿ ويعمل في غيرهما ﴾** أي في غير المفعول به والفاعل الظاهر من المستكن فإنه لا اعتبار به لا يكاد يأتي عن عمل عامل هو مستتر تحته ولو ضعيفا ومن الظرف والمفعول المطلق والمفعول له وغير ذلك لما مر قال الفاضل العصام ويعمل بلام التقوية في المفعول به أيضا نحو أنا أضرب منك لزيد وإذا تعدى بأول مفعولين بلام التقوية يبقى الثاني منصوبا بفعله المقدر عند البصريين نحو أنا اكسى منك لزيد الثياب أي اكسوه الثياب انتهى وإذا ثبت عمله فيما ذكر فلا وجه لاسقاطه في العامل القياسي كما اسقط الشيخ عبد القاهر ومن تبعه **﴿ والسادس ﴾** من التسعة **﴿ المصدر ﴾** وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ويعمل عمله فعله المشتق هو منه ولهذه المناسبة قدم على المضاف **﴿ وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ﴾** الصريح لأن العمل إنما يكون بالاتضاء وهو لا يقتضي الفاعل فضلا عن المفعول به لكون النسبة إليه غير معتبرة في وضعه فهما اجنبيان له فيجتنبان له عن العمل فيهما وأما في غيرهما فيعمل بلا شرط لما مر

معرب **﴿ ويعمل ﴾** مضارع فاعله فيه عائد إلى اسم التفضيل والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا يرفع أو لا ينصب وقيل استئناف **﴿ في غيرهما ﴾** ظرف ليعمل والضمير الراجع إلى الفاعل والمفعول به مضاف إليه **﴿ و ﴾** عاطفة **﴿ السادس ﴾** مبتدأ **﴿ المصدر ﴾** خبره والجملة عطف على القريبة أو البعيدة **﴿ وشرط ﴾** مبتدأ **﴿ عمله ﴾** مضاف إليه والضمير الراجع إلى المصدر مضاف إليه **﴿ في الفاعل ﴾** ظرف ليعمل **﴿ والمفعول ﴾** عطف على الفاعل **﴿ به ﴾** مشغول بأعراب الحكاية.

أيوبي وقوله ﴿ان لا يكون﴾ خير للمبتدأ ﴿مصفرا﴾ نحو ضريب ونصير ﴿ولا موصوفا﴾ نحو أعجبنى الضرب الشديد وإنما لم يعمل اذا كان مصفرا لانه قد عرفت ان المصدر العامل في قوة ان مع الفعل والفعل لا يصغر ولا يوصف وقوله ﴿ولا مقترنا﴾ معطوف على قوله مصفرا اي وشرط عمله ان لا يكون ذلك المصدر مقترنا بالحال ﴿اي بزمان الحال من الأزمنة الثلاثة لان الفعل المضارع الدال على زمان الحال لا يأول بان مع الفعل فان المضارع وان كان محتملا للمقارنة بالحال او الاستقبال لكنه اذا دخلت عليه ان المصدرية يختص بالاستقبال ﴿ولا معرفا باللام﴾ لما عرفت ايضا ان المضارع الذي صدر بان لا تدخل عليه الألف واللام لكونه من خواص الاسم

فتح الأسرار ﴿ان لا يكون مصفرا او موصوفا﴾ فلانه بهما يبعد عن مناسبة الفعل لاختصاصهما بالاسم ولانه يعمل بتأويله بان مع الفعل والمصغر والموصوف لا يأولان به فلا يقال اعجبنى ضريب عمرو زيدا ولا ضرب شديد زيد عمرا وان وصف بعد العمل لا يضر نحو أعجبنى ضرب زيد عمرا شديد ذكره الرضى ﴿ولا مقترنا بالحال﴾ بان يراد به الحدث الحالي بقرينة مثل ضريبك زيدا الآن لان عمله كما عرفت بتقديران مع الفعل وان يخلص للاستقبال ﴿ولا معرفا باللام﴾ لعدم امكان التأويل المذكور لاختصاص اللام بالاسم الصريح

فيازي ﴿ان لا يكون المصدر مصفرا﴾ ضريب ﴿و﴾ الثاني ان ﴿لا﴾ يكون ﴿موصوفا﴾ بصفة ﴿و﴾ الثالث ان ﴿لا﴾ يكون ﴿مقترنا﴾ بما يدل ﴿على﴾ زمان ﴿الحال﴾ نحو الآن ﴿و﴾ الرابع ان ﴿لا﴾ يكون ﴿معرفا باللام﴾ هذه الشروط الاربعة.

نتائج ﴿ان لا يكون مصفرا ولا موصوفا﴾ قبل العمل لما مر ان الوصف بعده لا يضر العمل السابق وذلك لانه انما يعمل لكونه مقدرا بان مع الفعل مع مناسبة الاشتقاق والمصغر والموصوف لا يقدران بهما اذا الفعل لا يصغر ولا يوصف ومجرد المناسبة لا يكفي في العمل فيهما فلا يقال اعجبنى ضريبك زيدا وضرب شديد زيد عمرا ﴿ولا مقترنا﴾ دال ﴿الحال﴾ لانه لا يأول بان مع الفعل لان المضارع اذا دخل عليه ان يخلص للاستقبال ولا احتمال في الماضي للحال فلا يقال ضريبك زيدا الان ﴿ولا معرفا باللام﴾ لعدم جريان التأويل المذكور فيه لاختصاص اللام بالاسم

معرب ﴿ان﴾ مصدرية ويجوز كونها مخففة واسمها ضمير شان مقدر ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان او مرفوع بعامل معنوى اسمه فيه راجع الى المصدر ﴿مصفرا﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة مرفوعة محل خبر ان المخففة واسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة السادس المصدر ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿موصوفا﴾ عطف على مصفرا ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿مقترنا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿بالحال﴾ متعلق بمقترنا ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿معرفا﴾ عطف على احدهما ﴿باللام﴾ متعلق بمعرفا.

أيوبي وقوله ﴿عند الأكثر﴾ ظرف لقوله لا يكون فيكون متعلقا لكل مما جعل شرطا يعنى كون المصدر عاملا بهذه الشروط انما هو عند أكثر النحاة واما عند البعض فيجوز عمله فيهما بدون هذه الشروط اذا المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه وقوله ﴿ولا عددا﴾ أى وشرط عمله ان لا يكون المصدر لبيان عدد الحدث نحو ضربة بفتح الضاد ﴿ولا نوعا﴾ أى وان يكون لبيان نوعه نحو ضربة بكسرها ﴿ولا تأكيدا﴾ أى وان لا يكون لتأكيد المصدر المذكور في ضمن فعله نحو ضربت ضربا

فتح الأسرار ﴿عند الأكثر﴾ أى انما شرط هذه الأشياء عند أكثر النحاة ووجهه ما ذكر وعند البعض لا يشترط واحد منها فيعمل مصغرا وموصوفا ومقترنا بالحال ومعرفا باللام فيقال اعجبني ضرب زيد عمرا وضرب شديد بكر بشرا وضرب زيد عمرا الآن ولم انكل عن الضرب مسمعا لان المقدر بشئ لا يلزم ان يكون مثله في جميع الأحكام ولا يلزم ان يكون المقترن بالحال مقدرا بما مع الفعل لدوره وتقديره بان أكثر واشهر كذا في الرضى ﴿ولا عددا﴾ ولا نوعا ولا تأكيدا مقرونة

تيازي ﴿عند الأكثر﴾ أى عند أكثر النحاة واما عند بعض النحاة فهو يعمل بدون الأربعة ﴿و﴾ والخامس ان ﴿لا﴾ يكون المصدر مفعولا مطلقا ﴿عددا﴾ نحو ضربت ضربة ﴿و﴾ السادس ان ﴿لا﴾ يكون مفعولا مطلقا ﴿نوعا﴾ نحو ضربة ﴿و﴾ السابع ان ﴿لا﴾ يكون مفعولا مطلقا ﴿تأكيدا﴾ نحو ضربا عدم كون المصدر عددا ونوعا وتأكيدا

نتائج ﴿عند الأكثر﴾ قيد للكل واما عند البعض فيجوز عمله فيهما بدون هذه الشروط اذا المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه ومنهم من قال ان المقترن بالحال مقدر بما مع المضارع فحينئذ لا حاجة الى هذا الجواب لكن الرضى عن الرضى كونه مقدرا بان مع المضارع لكونها اشهر وأكثر استعمالا فحينئذ يحتاج الى ما ذكر من الجواب فيصح عند ذلك البعض عمله فيهما فيما ذكرنا من الأمثلة ومثال عمل المعرف كقول الشاعر * لقد علمت اولى المغيرة اننى * كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا * فان مسمعا مفعول الضرب عنده واما عند غيره فيحتمل ان يكون مفعول كررت او بدلا من مفعول علمت وهو قوله اولى المغيرة أى مقدم تلك الطائفة وعميدهم قاله بعض الكمل وقوله مفعول كررت بالتخفيف على الحذف والايصال أى صلت وحملت على مسمع وفيه ان حذف على قليل ليس للقياس اليه سبيل كما صرح به الشيخ عبد القاهر نقلا عن الفارسي فالوجه ان يجعل منزلا منزلة اللازم للمبالغة والتأكيد او مفعوله محذوفا للضرورة أى اوجدت الكرة والحملة او حملت على الاعداء قوله او بدلا بدل البعض من الكل قوله وهو اولى المغيرة أى علمت انا مسمعا منها عاجزا عن المقاومة على حذف المفعول الثانى بقرينة العرف او عرفت انا حالهم حال مسمع منهم من العجز عنها قوله أى مقدم تلك الطائفة أى الطائفة الاولى من الجماعة المغيرة قوله وعميدهم عطف تفسير له وإشارة الى وجه صحة كونه بدل البعض بلا ضمير فانهم فعلى هذا يكون قوله اننى بالكسر استينافا كانه قيل ما عاملت معه بعد العلم به فاجاب اننى كررت عليه فاذا علم من هو عميدهم ومعتمد علم حال من سواهم بالطريق الاولى ويحتمل ان يكون مفعول الضرب على نزع الخافض وفيه ما مر وان يكون مفعولا لفعل مقدر وهو اعنى فالتقدير فلم انكل عن الضرب لشخص اعنى مسمعا او لمصدر آخر متون تقديره عن الضرب ضرب مسمعا أى هو ضرب وقال بعض الفضلاء ان اولى المغيرة فاعل علمت على صيغة الغيبة فالشاعر يصف نفسه بالشجاعة على وجه التأكيد مستهشدا بعلم هذه الجماعة علما منه بانهم كانوا بحيث لم يبق لهم مجال لانكار ما يدعيه ﴿ولا عددا﴾ ولا نوعا ولا تأكيدا ﴿حال كونها﴾

معرب ﴿عند﴾ ظرف اللا يكون او ظرف مستقر خير مبتدأ محذوف أى هو وقيل ظرف للا لكونه من معنى الفعل وفيه انه اذا امكن اعمال العامل اللفظى لا يرجع الى اعمال العامل المعنوى كما في معنى اللبيب ﴿الأكثر﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿عددا﴾ عطف على احدهما ﴿ولا نوعا وتأكيدا﴾ مثل ما فويقه

أيوبي وقوله ﴿مع الفعل﴾ أما حال من الثلاثة أي حال كون الثلاثة مع الفعل الناصب لهذه الثلاثة ﴿أو بدونه﴾ أي بدون الفعل وقوله ﴿والفعل مراد﴾ جملة حالية منصوبة محلا على أنها حال من بدونه أي إن كانت المذكورات الثلاثة بدون الفعل والحال إن ذلك الفعل المعلوم مراد ﴿غير لازم الحذف﴾ وهو بالرفع خبر بعد خبر أي والحال إن ذلك الفعل مقدر منوى وليس من الأفعال التي يجب حذفها فحينئذ يكون العمل لذلك المحذوف ولا يكون المصدر عاملا عند تقديره لأن عمل الفعل أقوى فوجود العامل الأقوى لفظا وتقديرا يرجح عمله على غير الأقوى المذكور لفظا أعلم إن المصدر إذا كان للعدد نحو ضربتين وضربات ثلثة أو للنوع كذلك أو للتأكيد يكون منصوبا بفعل ناصب على أنه المفعول المطلق فحينئذ إما أن يكون فعله الناصب مذكورا نحو ضربت ضربة لعمر أو محذوفا فالعمل في الأول للفعل المذكور كما عرفت وإن كان محذوفا فالحذف إما غير لازم الحذف أو لازم الحذف فإن كان الأول فالعمل للفعل أيضا ﴿وإن كان لازم الحذف﴾

فتح الأسرار ﴿مع الفعل﴾ نحو ضرب ضربة أو ضربة زيد عمرا ﴿أو﴾ كائنة ﴿بدونه﴾ أي الفعل ﴿و﴾ الحال إن ﴿الفعل مراد غير لازم الحذف﴾ كما إذا قلت في جواب هل ضربت ضربة أو ضربة أو ضربة زيدا. وغير بدل من مراد تعيين للمراد بالمراد إذ عمله بتأويله بالفعل فلا وجه للتأويل مع وجود الأصل ﴿وإن كان﴾ أي الفعل ﴿لازم الحذف﴾ بأن لا يجوز اجتماعه مع المصدر قياسا نحو ضربة زيد أي اضرب زيدا ضربة أو سماعا كالمثال الآتي

نيازي ﴿مع الفعل أو بدونه﴾ أي الفعل ﴿و﴾ الحال ﴿الفعل مراد﴾ أي مقصود منوى ﴿غير لازم الحذف﴾ أي غير واجب الحذف ﴿وإن كان الفعل لازما﴾ أي واجب الحذف

نتائج ﴿مع الفعل أو بدونه﴾ أي بدونه الفعل ﴿والفعل مراد غير لازم الحذف﴾ بيان وتوضيح لكون الفعل مراد إذ حينئذ يكون العمل له لا للمصدر لعدم صحة التقدير بأن مع الفعل لعدم استقامة إقامته مقامه إذا ليس معنى ضربت ضربة أو ضربة أو ضربة ضربت أن ضربت كذا ذكر في شرح لب الألباب واختاره المصنف رحمه الله وقيل إذ لا يجوز أعمال الضعيف مع وجدان القوى ورده المصنف رحمه الله تعالى بأن هذا يفيد الأولوية لا الامتناع ﴿وإن كان﴾ الفعل ﴿لازم الحذف﴾

معرب ﴿مع﴾ ظرف لا يكون ظرف مستقر منصوب المحل حال من الثلاثة الأخيرة أو صفة لها لكونها نكرة مخصصة بوقوعها في سباق النفي أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو يعني عدم كونه واحدا من هذه الثلاثة حاصل مع الفعل والجملة استئناف أو اعتراض ﴿الفعل﴾ مضاف إليه ﴿أو﴾ عاطفة ﴿بدونه﴾ الباء حرف جر متعلق بلا يكون ودون بمعنى غير مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطوف على لفظ مع أو بدون ظرف مستقر منصوب المحل أو مرفوع المحل عطوف على محل مع الفعل والضمير الراجع إلى الفعل مضاف إليه ﴿و﴾ حالية ﴿الفعل﴾ مبتدأ ﴿مراد﴾ خبره والجملة منصوبة المحل حال من دون أو من المستكن في الظرف المستقر أعني بدون ﴿غير﴾ خبر بعد خبر أو بدل الكل من المراد أو عطوف بيان له وأما كون عطوف البيان والمبين معرفتين وإن كان شرطا عند البصرية إلا أن الكوفيين جوزوا كونهما نكرتين واختاره الشيخ في شرح اللب والكواشي حيث قال فواكه في قوله تعالى لهم رزق معلوم فواكه عطوف بيان لرزق وقد نص عليه الزمخشري في الكشف في مواضع عديدة ﴿لازم﴾ مضاف إليه ﴿لحذف﴾ مجرور لفظا مضاف إليه ومنصوب محلا التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿و﴾ استئناف أو عطوف ﴿إن﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع إلى الفعل ﴿لازم﴾ خبر كان وجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿الحذف﴾ مثل الحذف المقدم

أيوبي ﴿ فيعمل المصدر ﴾ عند سيويه ﴿ لقيامه ﴾ أي لقيام المصدر حينئذ ﴿ مقام الفعل ﴾ لا لكونه مصدرا أو كونه مقدرا مع الفعل وعند السيرافي يعمل الفعل المحذوف وجوبا أيضا لا المصدر لأن المصدر ما دام أنه منصوب فالفعل موجود ﴿ نحو سقيا زيدا ﴾ مثال لما حذف فعله وجوبا فإن فعل المفعول المطلق قد يجب حذفه سماعا وهو حمدا وشكرا وجدعا وسقيا وسحقا وقد يحذف قياسا كقوله تعالى ﴿ فاما منا بعدو آما فداء ﴾ فيكون سقيا في هذا المثال من المصادر التي يحذف فعلها سماعا وأصله سقيت سقيا زيدا فحذف فعله وجوبا سماعا وزيدا منصوب على أنه مفعول به لسقيا لا لسقيت كما هو مذهب المصنف وهو مذهب البصريين ﴿ ويجوز حذف فاعله ﴾ أي فاعل المصدر ﴿ بلا نائب ﴾ وهذا من خواصه ولذا قال ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ أي حذف الفاعل بلا نائب.

فتح الأمرار ﴿ فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل ﴾ لا لتأويله بالفعل حتى يجوز تقديم معمول عليه واستتار الضمير فيه كالظرف المستقر هذا مذهب سيويه وقال السيرافي العمل للفعل ورجحه الرضى وقال المصدر ليس يقائم مقام الفعل حقيقة ألا يرى أنه معمول له متأثر منه ﴿ نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ﴾ لأن النسبة لم يعتبر في وضعه لأن وضعه للحدث لا للحدث القائم فاقتضاؤه للمرفوع وغيره المتعلقة عقلی لا وضعی فلا يحتاج إلى إتيان شيء مما ذكر التبة ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ الحذف

نيازي ﴿ فيعمل المصدر لقيامه ﴾ أي المصدر ﴿ مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله ﴾ أي المصدر ﴿ بلا نائب ﴾ الفاعل ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ أي حذف الفاعل بلا نائب

نتائج فيعمل المصدر ﴿ عند سيويه لا لمصدريته وكونه مقدرا بأن مع الفعل بل ﴾ لقيامه مقام الفعل ﴿ حتى يجوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير فيه فجعله كالظرف العامل ويعمل الفعل المقدر عند السيرافي لأنه لولاه لم ينتصب المصدر فعلى هذا أيضا يجوز تقديم المعمول ﴿ نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ﴾ لأن النسبة إلى المرفوع غير مأخوذة في موضعه لأن الواضع نظر في وضعه إلى ماهية الحدث فقط لا إلى ما قام به فاقتضاؤه للمرفوع عقلی لا وضعی فلا يحتاج إلى ذكره التبة ﴿ ولا يجوز هذا الحذف

معرب ﴿ فيعمل ﴾ الفاء جزائية ويعمل مضارع ﴿ المصدر ﴾ فاعله والجملة مجزومة المحل جزء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها استيناف أو عطف على ما قبلها بحسب المعنى ﴿ لقيامه ﴾ اللام متعلق بيعمل والقيام مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول له لمتعلقه والضمير الراجع إلى المصدر مضاف إليه ﴿ مقام ﴾ ظرف لقيام ﴿ الفعل ﴾ مضاف إليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سقيا زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه وإذا أريد المعنى سقيا مفعول مطلق لسقيت المحذوف وجوبا وزيد مفعول به لسقيا ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله ﴿ فاعله ﴾ مضاف إليه والضمير الراجع إلى المصدر مضاف إليه ﴿ بلا نائب ﴾ متعلق بحذف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ هذا ﴾ مبنى على السكون مرفوع المحل فاعله إشارة إلى حذف الفاعل بلا نائب والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز

أيوبي ﴿ في غير المصدر ﴾ من الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسماء الأفعال إذا كل منها دالة على نسبة إلى المرفوع وهي مأخوذة في وضعها فيحتاج إلى ذكره ولو مستترا تحته بخلاف المصدر فإن النسبة إلى المرفوع غير مأخوذة في وضعه لأن الواضع إنما نظر إلى ماهية الحدث فقط لا إلى ما قام المصدر به من الذات فاقترض المصدر لمرفوع إنما هو من جهة العقل لأن الحدث أمر عارض يحتاج إلى محل يقوم به البتة عقلا لا أنه من جهة الوضع كما عرفت وقوله ﴿ ولا يضر ﴾ معطوف على ولا يجوز أو على يجوز أي وأيضا لا يجوز أن يكون فاعله ضميرا مستترا ﴿ فيه ﴾ أي في المصدر وهذا أيضا من خواصه فيكون فاعله أما مذكورا أو أما محذوفا بخلاف الفاعل في غيره فإنه إما مذكور وإما مستتر تحته.

فتح الأسرار ﴿ في غير المصدر ﴾ مما يعمل في الفاعل لكون النسبة مأخوذة في وضعه ﴿ ولا يضر الفاعل فيه ﴾ لمثل ما ذكر أيضا والمراد بالاضمار فيه الاستتار فيه فلا يرد مثل ضربى زيدا

نيازي ﴿ في غير المصدر ﴾ من الفعل والصفة ﴿ ولا يضر فيه ﴾ أي لا يستتر تحت المصدر فاعله أي المصدر.

نتائج ﴿ في غير المصدر ﴾ من الفعل والصفة تكون النسبة إلى المرفوع مأخوذة في وضعه فيحتاج إلى ذكره البتة ﴿ ولا يضر فيه ﴾ أي لا يستتر في المصدر فاعله كما في الفعل والصفة فلا يرد مثل ضربى زيدا أو ذلك لما ذكر في الحذف وقيل لو اضممر في مفردة لا ضممر في مثناه وجمعه قياسا على الواحد فيلزم اجتماع الثنيتين والجمعين وهما راجعان إلى الفاعل فيهما بخلافه فإن له في نفسه ثنية وجمعا ورده المصنف رحمه الله في الإمتحان بما لا مزيد عليه.

معرب ﴿ في غير ﴾ ظرف للـ يجوز ﴿ المصدر ﴾ مضاف إليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يضر ﴾ مضارع مجهول ﴿ فيه ﴾ متعلق به ونائب الفاعل له والضمير الراجع إلى المصدر أو نائب الفاعل فيه راجع إلى مصدره أي لا يقع الاضممار وفيه ظرف له والجملة لا محل لها عطف على القريبة أو البعيدة

أبوي ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ أى معمول المصدر ﴿ عليه ﴾ أى على المصدر لأن عمل المصدر لكونه مقدرا بان مع المضارع وان موصول حرفى والفعل المضارع صلته ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وهذا في غير الظرف بالاتفاق واما في الظرف نحو قوله تعالى ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة ﴾ وقوله تعالى ﴿ ولما بلغ معه السعى ﴾ فكذلك عند الجمهور فيقدر في امثالهما عامل مقدم عليه أى فلا تأخذكم رأفة بهما ولما بلغ السعى معه والمصدران المذكوران بعدهما تفسيرا بهما ﴿ واما الشيخ الرضى والقاضى البيضاوى والمصنف يجوزون تقديم الظرف عليه فان الظرف كالحميم للعامل فيدخل فيما لا يدخله الا جانب لان الفعل لا يخلو عن زمان ومكان وان كانا غير مذكورين واما كونه مأولا بان فلا يلزم ان يكون المأول بشئ ان يكون في حكمه من كل وجه كذا قرره الشارح

فتح الأسرار ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ عند الجمهور لكونه في تقدير ان مع الفعل وما في حيز ان لا يتقدم عليه وكل ما يرى متقدما على المصدر يقدر له العامل ويجعل المذكور تفسيرا له نحو قوله تعالى ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة ﴾ فلما بلغ معه السعى وخالفهم الرضى وصاحب اللب والمصنف في الظرف لكثرة وقوعه وجعلوا ما ارتكبوه تكلفا وقد مر ان الظرف يكفيه رائحة الفعل ثم اعلم ان المصدر اللازم يرفع الفاعل ويضاف اليه والمتعدى يرفع الفاعل ثم ينصب المفعول وبالعكس وقد يرفع الفاعل ويترك المفعول وبالعكس وقد يرفع نائب الفاعل ويضاف الى الفاعل والمتعدي يرفع نائب الفاعل ثم ينصب المفعول وبالعكس وقد يرفع نائب الفاعل ويترك المفعول وبالعكس والى نائب الفاعل والاكثر في استعماله اضافته الى الفاعل ولا بد في اضافته الى المفعول من قرينة تدل على أنه مفعول

نيازي ﴿ ولا يتقدم مفعوله ﴾ أى المصدر ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ أى على المصدر

نتائج ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ عند الجمهور وقدروا عاملا مقدما في مثل قوله تعالى ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة ﴾ فلما بلغ معه السعى وذلك لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمهما لكن الرضى عند الرضى والقاضى البيضاوى والمصنف رحمهم الله على ما سيحى في بحث المفعول فيه جواز تقدمه لو ظرفا اذ قد مر ان المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه مع ان الظرف كالحميم للعامل لما مر فيدخل فيما لا يدخله الا جانب وقد مر انه معمول ضعيف يكفيه رايحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفى نحو قوله تعالى ﴿ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴾

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معموله ﴾ فاعله والضمير الراجع الى المصدر مضاف اليه والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى المصدر

أيومي ﴿ والسابع ﴾ أي والعامل القياسي السابع من التسعة ﴿ الاسم المضاف ﴾ أي الاسم الذي اضيف الى اسم آخر بأي اضافة كان ﴿ وهو ﴾ أي الاسم المضاف ﴿ يعمل الجر ﴾ لان الاسم اذا اضيف الى اسم يقدر فيه حرف من حروف الجر كاللام ومن وفي هذا في المعنوية واما في اللفظية فلكونها محمولة على المعنوية لكونها فرعها ﴿ وشرطه ﴾ وهو مبتدأ أي شرط كون الاسم مضافا .

فتح الأسرار ﴿ والسابع ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المضاف ﴾ معنى او لفظا قدمه لكثرتة في الاستعمال ولان الاسم التام قد يكون تمامه بالاضافة فيتوقف عليه ﴿ وهو يعمل الجر ﴾ المنتقل اليه من حرف الجر المقدر للعمل وافادة المعنى كما في الاضافة المعنوية او المنوى للعمل فقط لا لافادة المعنى كما في اللفظية كذا قال الفاضل العصام وقال ولك الحيار في تقدير اللام ومن لشيوعها في مقام الاضافة دون في لعدم شيوعها فيه وعند المصنف تقدير حرف الجر في الاضافة المعنوية واللفظية محمولة عليها ليس فيها تقدير حرف الجر ﴿ وشرطه ﴾ أي الاسم المضاف من حيث انه مضاف أي شرط كونه مضافا .

نيازي ﴿ والسابع ﴾ من القياسي ﴿ الاسم المضاف وهو ﴾ أي الاسم المضاف ﴿ يعمل ﴾ أي الاسم المضاف عمل ﴿ الجر وشرطه ﴾ أي شرط كونه مضافا ثلاثة الاول

نتائج ﴿ و ﴾ القياسي ﴿ السابع الاسم المضاف ﴾ مطلقا قدمه على الاسم التام لان تمامه قد يكون بالاضافة فيتوقف تمام معرفته عليه ﴿ وهو يعمل الجر ﴾ لانه اما بتقدير حرف الجر او محمول على ما بتقدير لكونه فرعاً ﴿ وشرطه ﴾ أي شرط كونه مضافا .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القرية او البعيدة ﴿ المضاف ﴾ صفة ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاسم المضاف ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة السابع الاسم المضاف او استئناف او اعتراض ﴿ الجر ﴾ مفعول به ليعمل ﴿ و ﴾ عاطفة او استئناف ﴿ شرطه ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى الاسم المضاف مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ان يكون﴾ خبره أي ان يكون ذلك الاسم ﴿اسما مجردا عن تنوينه﴾ يعني انه ان كان في الاسم الذي اريد اضافته الى ما بعده تنوين مجرد الاسم عنه لاجل الاضافة وان لم يكن الاسم ذات تنوين يقدر فيه التنوين ثم جرد عنه نحو كم رجل وحواج بيت الله فان كم وحواج ليسا بذات تنوين لفظا لكنه ذات تنوين تقديرا كذا فهم من كلام الشارح وقوله ﴿ونائبه﴾ بالجر معطوف على قوله عن تنوين يعني ان شرطه ان يكون مجردا ايضا عن نائب التنوين وهو نون التثنية ونون الجمع المذكور وقوله ﴿لاجل الاضافة﴾ متعلق بقوله مجردا وهو مفعول له يعني ان الشرط ان يكون التجريد عن التنوين لاجل كونه مضافا لا لاجل مانع آخر وهو احتراز عن المضاف المعرف باللام فانه لا يجوز اضافة المعرف باللام في الاضافة المعنوية فانه لا يوجد فيه الشرط المذكور وهو عدم التجريد عن التنوين فان تنوينه حذف قبل الاضافة بدخول لام التعريف فلا يصدق عليه انه جرد لاجل الاضافة.

فتح الأسماء ﴿ان يكون اسما﴾ لا فعلا ولا حرفا لان الاضافة من خواص الاسم ﴿مجردا عن تنوينه﴾ ولو تقديرا نحو كم درهم مالك وحواج بيت الله لان التنوين دليل تمام الكلمة والاضافة دليل عدمه فيتناهيان ﴿ونائبه﴾ وهو نون التثنية والجمع المذكور لانهما دليل التمام ايضا على ما سيأتي ان شاء الله تعالى ﴿لاجل الاضافة﴾ متعلق بالكون او التجريد فذو اللام لا يضاف لان التجريد لاجل اللام السابقة على الاضافة في التلفظ وبشكل بالحسن الوجه والضارب الرجل والضاربك واجيب في نحو الحسن الوجه بتعميم النائب الى الضمير فاصله الحسن وجهه على ان يكون الوجه فاعلا بمنزلة الجزء فحذف ضميره كالحذف من المضاف ويفرض وجود التنوين في الكل وقد تصدى المصنف في دفعه في الإمتحان

نيازي ﴿ان يكون﴾ الاسم المضاف ﴿اسما مجردا﴾ أي خاليا ﴿عن تنوينه ونائبه﴾ أي نائب التنوين الذي هو نون التثنية والجمع ﴿لاجل الاضافة﴾ الثاني.

نتائج ﴿ان يكون اسما مجردا عن تنوينه﴾ ولو مقدرا بمعنى انه او وجد فيه تنوين لجرد عنه لاجل الاضافة نحو كم رجل وحواج بيت الله لمنافاته الاتصال الذي يقتضيه الاضافة لكونه علامة التمام ﴿ونائبه﴾ وهو نون التثنية والجمع وظاهره مخالف لما ذكره في الامتحان في بحث المثني ان حذفها في الاضافة لشبهها بالتنوين لا لقيامها مقامه لانه يقتضى عدم وجودها الا بعد التركيب بالعامل كتثوين المفرد وليس كذلك بل صيغتها موضوعة قبله كما حققه فيه في بحث العرب ولعل مراده هنا انه نائب عما هو موجود بالقوة القريبة من الفعل اذ لا يمكن نيابته عن الموجود بالفعل كما يشعر به عبارة القوم حيث جعلوا اختلاف آخرهما ذاتيا فاعترض عليهم بانه ليس كذلك فافهم فانه دقيق ﴿لاجل الاضافة﴾ متعلق بالكون او التجريد فذو اللام لا يضاف لانها سابقة على الاضافة في التلفظ فالظاهر سبقها في الوجود ايضا فلم يوجد التجريد لاجلها وينبغي ان يزيد او محمولا على ما جاز لئلا يرد مثل الضارب الرجل فانه جائز مع عدم الشرط اذا لا تجريد فيه فضلا عن كونه لاجلها وانما جاز حملا على مثل الحسن الوجه كما يجئ ولا يخفى ان هذا القيد غير مفيد في المحمول عليه اذا لا تجريد فيه ولا حمل فيلزم الجواز بدون الشرط الا ان يعمم النائب غير التنوين كذا في الامتحان وفيه تحقيق وتدقيق ومن اراد فليرجع اليه.

معرب ﴿ان﴾ ناصبة ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمة فيه راجع الى الاسم المضاف ﴿اسما﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة وهو يعمل او استيناف ﴿مجردا﴾ صفة ﴿عن تنوينه﴾ متعلق بمجردا والضمير الراجع الى الاسم المضاف مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿نائبه﴾ عطف على تنوينه والضمير الراجع الى التنوين مضاف اليه ﴿لاجل﴾ مفعول له لجردا ﴿الاضافة﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿وان لا يكون﴾ معطوف على قوله ان يكون أي وشرط كون الاسم مضافا ان لا يكون أي المضاف ﴿مساويا للمضاف اليه﴾ وقوله ﴿في العموم﴾ متعلق بمساويا ﴿والخصوص﴾ بالجر معطوف على العموم يعني ان لا يكون معنى المضاف هو معنى المضاف اليه في كون شمول احدهما كشمول الآخر أو في كون خصوص احدهما كخصوص الآخر وهذا اما بان يكون لفظا هما مترادفين مثل ليث واسد فان معنى كل واحد منهما هو الحيوان المفترس وكما ان الليث يشمل كل واحد من افراده يشمل لفظ الاسد ايضا كذلك فهما مساويان في العموم واما بان لا يكون لفظا هما مترادفين بل معنى احدهما ليس معنى الآخر بعينه كالإنسان والنطق فان معنى الإنسان هو الحيوان الناطق ومعنى الناطق ذات ثبت له النطق لكن كل فرد يصدق عليه الإنسان يصدق عليه الناطق فهما مساويان في العموم ايضا واما المساوي في الخصوص مثل عمر ابو حفص فان الاول مختص بذات والثاني ايضا مختص بذلك الذات فلا يجوز اضافة كل منهما الى الآخر فلا يقال ليث الاسد ولا انسان الناطق ولا عمر ابي حفص فانه لا فائدة فيه من فوائد الاضافة فان الفائدة منها اما كسب تعريف المضاف عن المضاف اليه ان كان مضافا الى المعرفة واما كسب تخصيص له عن المضاف اليه ان كان مضافا الى النكرة وهما غير موجودين ههنا وقوله ﴿ولا اخص﴾ معطوف على قوله مساويا أي وشرطه ايضا ان لا يكون المضاف اخص ﴿منه﴾ أي من المضاف اليه.

فتح الأسرار ﴿وان لا يكون مساويا للمضاف اليه﴾ أي لما يصير مضافا اليه ﴿في العموم والخصوص﴾ بان لا يكون ما صدق عليه واحدا سواء بالترادف كليث واسد وحبس ومنع أو بغيره كإنسان وناطق ومما يجب ان يعلم ان ليس المراد بالمساواة المساواة بالوضع اذا لا خفاء في صحة قولك نور النور والف والف غلام غلام وابواب ابواب وابن ابن وغير ذلك مع اتحاد المضاف والمضاف اليه في الوضع انما المراد المساواة في الإرادة فالمراد بالنور المضاف ما يستتير به المضاف اليه وبالمعدود في الف غير المراد بالعدد وعلى هذا فقس ومثل سعيد كرز يأول باضافة المدلول الى الدال ﴿ولا اخص منه﴾ خصوصا

نيازي ﴿ان لا يكون﴾ الاسم المضاف ﴿مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص﴾ أي في عدد الافراد ﴿و﴾ الثالث ان ﴿لا﴾ يكون المضاف اليه ﴿اخص﴾ أي اقل افراده ﴿منه﴾ أي من افراد المضاف اليه

نتائج ﴿وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص﴾ بالترادف كليث واسد اولا كإنسان وناطق ﴿ولا اخص منه﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ ناصبة ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان اسمه فيه عائد الى الاسم المضاف ﴿مساويا﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطف على محل ان يكون ﴿للمضاف﴾ متعلق بمساويا ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿في العموم﴾ ظرف لمساويا ﴿و﴾ عاطفة ﴿الخصوص﴾ عطف على العموم ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿اخص﴾ عطف على مساويا ﴿منه﴾ متعلق باخص والضمير راجع الى المضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿مطلقا﴾ بالنصب مفعول مطلق مجازي من قوله اخص أى لا يكون اخص خصوصا مطلقا كالإنسان والحيوان فان الإنسان اخص من الحيوان من كل وجه واما ان كان اخص منه من وجه فيجوز اضافته اليه كالإنسان والأبيض كما سيجي من الإضافة بمعنى من فان الإنسان اخص من الأبيض من وجه واعم منه من وجه فان الإنسان يصدق على الزنجي الاسود فلا يصدق عليه الأبيض وهذا اعم من الأبيض بهذا الوجه وكذلك الحجر الأبيض يصدق عليه الأبيض ولا يصدق عليه الانسان فالأبيض اعم منه بهذا الوجه والانسان اخص منه به فلا تجوز اضافة الانسان الى الحيوان لكونه اخص مطلقا ولا يقال انسان الحيوان واما عكسه فيجوز ويقال حيوان الانسان فان المضاف حيثث اعم من المضاف اليه وهو جائز وكذا يجوز انسان الأبيض وأبيض الانسان كما عرفت فان الاعم يكتسب الخصوص من الاخص واما الاخص فلا يكتسب منه الخصوص فانه خاص قبل الإضافة فلا يفيد فائدة زائدة حاصلة من الإضافة ثم شرع في تقسيم الإضافة فقال ﴿وهي﴾ أى الإضافة المطلقة سواء كان بتقدير حرف الجر او لا

فتح الأسرار ﴿مطلقا﴾ لامن وجه لانه لا فائدة في ذكر المضاف اليه فبقى اضافة المباين نحو غلام زيد واطضافة العام من وجه سواء كان المضاف اصلا للمضاف اليه نحو فضة خاتمك او بالعكس نحو خاتم فضة واطضافة العام الى الخاص مثل شجر الاراك وسورة الفاتحة وكتاب الاظهار وشهر رمضان لكن انما يتقبل هذا القسم عند عدم اشتهاار الخاص بكونه من افراد العام ولو ادعاء واستهجن انسان رجل وحيوان فرس ﴿وهي﴾ أى الإضافة سواء بتقدير الحرف او بدونه كما هو رأي المصنف

نيازي وهي ﴿أى الإضافة مطلقا﴾

نتائج ﴿مطلقا﴾ كحيوان وانسان والا فالإضافة تكون بلا فائدة ﴿وهي﴾ أى الإضافة مطلقة وليس في كلامه ما يشعر بكون اللفظية بتقدير حرف الجر كما في عبارة البيضاوى وابن الحاجب

معرب ﴿مطلقا﴾ مفعول مطلق مجازا لاخص اي خصوصا مطلقا وقيل حال من فاعله ﴿و﴾ استئناف ﴿هي﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الإضافة

أيوبي ﴿على نوعين﴾ أي كائنة على نوعين بحسب تقدير حرف الجر فيه وعدم تقديره وقوله ﴿معنوية﴾ أما مجرور على أنه بدل وقوله ﴿ولفظية﴾ بالجر معطوف على قوله معنوية وأما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي الأول معنوية والثاني لفظية ومعنى كونها معنوية أنها كما تفيد تخفيفاً في اللفظ تفيد فائدة في المعنى من التعريف أو التخصيص بخلاف اللفظية فإنها لا تفيد شيئاً في المعنى بل تفيد تخفيفاً في اللفظ فقط * ثم شرع في تفصيل الأول فقال ﴿فالمعنوية﴾ أي النوع الأول الذي يقال له الإضافة المعنوية ﴿أن يكون المضاف غير صفة﴾ أي يكون غير اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة.

فتح الأسرار ﴿على نوعين﴾ لأنها إما أن تفيد في المضاف معنى أولاً بل تفيد التخفيف في اللفظ فقط الأولى ﴿معنوية﴾ منسوبة إلى المعنى مفيدة معنى في المضاف تعريفاً أو تخصيصاً كما أفادت في اللفظ تخفيفاً فلو سميت لفظية لكان لها لوجه لكن لما سميت اللفظية لفظية وجه يقتضيها سميت هذه معنوية للمقابلة والتمييز ﴿و﴾ الثانية ﴿لفظية﴾ أي منسوبة إلى اللفظ لإفادة تخفيف في اللفظ وسيأتى أن شاء الله تعالى ولما كان المعنى مقصوداً أصلياً مع كثرة المعنوية في الاستعمال قدمها فقال ﴿فالمعنوية﴾ علامتها ﴿أن يكون المضاف﴾ فيها ﴿غير صفة﴾ ولو معنى وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وكذا المنسوب والمصدر بمعنى الصفة والاسم المستعار

نيازي ﴿على نوعين﴾ الأولى إضافة ﴿معنوية﴾ والثانية إضافة ﴿لفظية فالمعنوية﴾ منها ﴿أن يكون المضاف﴾ فيها ﴿غير صفة﴾ أي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

نتائج ﴿على نوعين معنوية﴾ مفيدة شيئاً في المعنى كما في اللفظ ولذا سميت بها قدمها كابن الحاجب لشرف المعنى ومقصوديته بالذات وتقدمه بالنسبة إلى المتكلم المحدث له ظاهر أو عكسها البيضاوي لتقدم اللفظ بالنسبة إلى السامع المقصود من الكلام ﴿ولفظية﴾ مفيدة شيئاً في اللفظ فقط ولذا سميت بها ﴿فالمعنوية﴾ علامتها ﴿أن يكون المضاف﴾ فيها ﴿غير صفة﴾ أي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.

معرب ﴿على نوعين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿معنوية﴾ خبر مبتدأ محذوف أي الأول ﴿و﴾ عاطفة ﴿لفظية﴾ خبر مبتدأ محذوف أي الثاني والجملة لا محل لها عطفت على ما قبلها وههنا احتمالات ذكرت في أمثالهما فلا تغفل ﴿فالمعنوية﴾ الفاء للتفصيل والمعنوية مبتدأ ﴿أن﴾ ناصبة ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿المضاف﴾ اسم يكون ﴿غير﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ بتقدير المضاف في جانب الخبر لتصحیح الحمل أي ذات أن يكون أو في جانب المبتدأ أي علامة المعنوية والأول أولى لكون التقدير في وقت الحاجة كما في معنى اللبيب ﴿صفة﴾ مضاف إليها.

أبوي وقوله ﴿مضافة﴾ بالجر صفة لصفة أى ان يكون غير الصفة المذكورة التي تكون مضافة ﴿الى معمولها﴾
فحصل منه ان المعنوية قسمان احدهما ما كان المضاف غير صفة والآخر ما كان صفة غير مضافة الى معمولها
﴿نحو غلام زيد﴾ هذا مثال لما كان غير صفة فان الغلام ليس باسم صفة وقوله ﴿وضارب عمرو وامس﴾ معطوف
على المثال الأول وهو مثال لما كان المضاف صفة لكنها غير عاملة فان لفظ امس قيد لضارب بانه بمعنى الماضى وقد
عرفت ان اسم الفاعل لا ينصب المفعول الا بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال فلا ينصبه اذا كان بمعنى الماضى
نعمرو وان كان مجروراً باسم المضاف لكنه ليس بمفعول له ثم شرع في بيان شرط مختص بالمعنوية فقال
﴿وشرطها﴾ أى وشرط المعنوية

فتح الأسرار ﴿مضافة الى معمولها﴾ الذى تعمل فيه عمل فعلها بان يوجد شرط عملها فيه فاعلا او مفعولا بان لا
يكون صفة ﴿نحو غلام زيد﴾ او يكون صفة مضافة الى معمول معنوى لم يوجد شرط عملها فيه نحو ضارب
زيد قائم فان الضارب لعدم اعتماده لا يعمل ﴿و﴾ نحو عمرو ﴿ضارب زيد امس﴾ فانه لما اريد به الماضى خرج
زيد عن المعمولية او الى غيره نحو زيد مصارع مصر فان المصر ليس بمفعول له فان معموله من يصرع فخرج نحو
زيد ضارب عمرو الآن او غدا وعمرو معمور الدار وبكر حسن الوجه وبشر هاشمى الغلام او صرع الغلام بمعنى
مصروعه او اسد الغلام أى مجترئ الغلام ﴿وشرطها﴾ أى المعنوية

نيازي ﴿مضافة﴾ أى الصفة ﴿الى معمولها﴾ بعد وجود شروط عملها ﴿نحو غلام زيد﴾ مثال لما يكون صفة
اصلا ﴿وضارب عمرو امس﴾ مثال لما يكون صفة غير مضافة الى معمولها ﴿وشرطها﴾ أى كون الاضافة المعنوية
مضافا

نتائج ﴿مضافة الى معمولها﴾ الذى تعمل فيه عمل فعلها ولا يخرج عن هذه المعمولية بالاضافة لوجود شرط
عملها أى فاعلها او مفعولها سواء لم يكن صفة اصلا ﴿نحو غلام زيد﴾ او كان صفة مضافة الى غير معمولها كما
ذكره بقوله ﴿وضارب عمرو امس﴾ واحترز بهذا القيد عن مثل زيد ضارب عمرو الآن او غدا وعمرو حسن الوجه
﴿وشرطها﴾ أى المعنوية

معرب ﴿مضافة﴾ صفة لصفة ﴿الى معمولها﴾ متعلق بمضاف والضمير الراجع الى صفة مضاف اليه ﴿نحو﴾
معلوم ﴿غلام زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿وضارب عمرو امس﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير
عطف على غلام زيد ﴿وشرطها﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى المعنوية مضاف اليه.

أيوبي ﴿ تجريد المضاف عن التعريف ﴾ وهذا ان كان المضاف معرفة قبل الاضافة فان المعرفة بعد كونه معرفة قبل الاضافة لا يكتسب فائدة معنوية عن الاضافة فيلزم تحصيل الحاصل وطريق التجريد ان كان المضاف معرفة بلام التعريف يحذف لامه وان كان معرفة بكونه علما نكر وطريق تنكير العلم ان يراد من يسمى به مثلا ان زيدا قبل تنكيره مختص بشخص معين واذا اريد تنكيره يراد به كل شخص يسمى بزيد فحينئذ يكون نكرة شاملة لكل من يسمى به كان يقال زيدنا خير من زيدكم ثم شرع في تقسيم المعنوية بحسب كون الجار المقدر فيه ثلاثة احرف فقال ﴿ وهى ﴾ اى المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ اى اما ملابس بمعنى من الجارة فيكون ذلك من البيانية في كثير استعمالاته.

فتح الأسرار ﴿ تجريد المضاف ﴾ اذا كان معرفة ﴿ من التعريف ﴾ فالولى بقاؤه على حاله ان كان نكرة او المسمى خلوه عن التعريف لئلا يلزم تحصيل الحاصل او المحال فان كان ذا لام جرد عنها وان كان علما نكر بان اريد واحد من الجماعة المسماة به او الوصف المشتهر صاحبه به نحو زيدنا خير اى واحد من المسمى بزيد وعمرونا سالم اى شجاعنا ولا يجوز في غيرهما من المعارف كاسماء الاشارة والموصولات وقال الرضى وقد يضاف العلم مع بقاء علميته اذ لا منع لاجتماع التعريفين اذا اختلفا كزيد الخليل وخاتم الجود ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية وهذه كثيرة قدم التقسيم على بيان الفائدة لان المعنوية لا تكون الا بحرف الجر فكان من تمتتها فكان اهم وقدم الشرط لكونه موقوفا عليه

نيازي ﴿ تجريد المضاف ﴾ اى خلو الاسم المضاف ﴿ عن ﴾ لام ﴿ التعريف ﴾ او العلمية ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة المعنوية ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية.

نتائج ﴿ تجريد المضاف ﴾ اذا كان معرفة ﴿ عن التعريف ﴾ لئلا يلزم تحصيل الحاصل او المحال فان كان ذا اللام حذف لامه وان علما نكر بان يجعل واحدا مما يسمى بذلك الاسم نحو زيدنا خير من زيدكم واما المضمرة والمبهم فلا يضافان لتعذر تجريدتهما واما اذا كان نكرة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد بالتجريد التجرد والخلو عن التعريف عند الاضافة سواء كانت نكرة في نفسه او معرفة مجردة ﴿ وهى ﴾ اى المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية وذا كثير قدمه هذا على بيان الفائدة لان مقصوده الاهم بيان العامل فناسب المبادرة اولا الى بيان العامل الحقيقي هو حرف الجر والمضاف نائب منابه ثم الى بيان الفائدة ويقدم الشرط عليهما التوقف وجودهما على وجوده

معرب ﴿ تجريد ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة المعنوية ان يكون الخ او استيناف او اعتراض ﴿ المضاف ﴾ مضاف اليه ﴿ عن التعريف ﴾ متعلق بتجريد ﴿ وهى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المعنوية ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة او استيناف او اعتراض ﴿ من ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ان كان﴾ جملة شرطية حذف جزاؤه أي ان كان ﴿المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره﴾ فالمعنوية مقدرة بمن البيانية ﴿نحو خاتم فضة﴾ فان الفضة جنس شامل للخاتم وغيره فمعناه خاتم من فضة كما ان الخاتم ايضا يكون من فضة وغيره فيكون كل واحد منهما اعم من وجه من الآخر واخص من وجه منه ﴿او بمعنى اللام﴾ أي او المعنوية ملابس بمعنى اللام ﴿في غيره﴾ أي ان كان المضاف اليه غير شامل للمضاف وغيره بل كان اخص من المضاف كيوم الاحد او مباينا له ﴿نحو غلام زيد﴾ فتكون الاضافة في صورتين بمعنى اللام

فتح الأسرار ﴿ان كان المضاف اليه جنسا﴾ للمضاف اصلا له ويلزمه العموم له ولغيره كما اشار اليه بقوله ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ كما ان المضاف شامل للمضاف اليه وغيره يدل عليه اشتراط عدم كونه اخص فيكون بينهما عموم من وجه ﴿نحو خاتم فضة﴾ فالخاتم يكون فضة وغيرها والفضة يكون خاتم وغيره وتسمى هذه بيانية وهذا جرى على مذهب ابن الحاجب وقال الفاضل العصام ان اضافة العام المطلق مثل شجر الاراك وكتاب الاظهار من هذا القسم لان الاراك هو الشجر واثار اليه الفاضل الجامي في مواضع من شرحه وان صرح خلافه في بحث الاضافة جريا على مذهب مصنفه ﴿او بمعنى اللام﴾ الاختصاصية لا التعليلية وان كان المضاف اليه علة للمضاف كما في دخان النار وحرارتها ﴿في﴾ وقت وجود مضاف اليه ﴿غيره﴾ أي غير الجنس الشامل

نيازي ﴿ان كان المضاف اليه جنسا﴾ أي اصلا للمضاف ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ أي المضاف ﴿نحو خاتم فضة او﴾ الثاني كائن ﴿بمعنى اللام في غيره﴾ أي اذا لم يكن المضاف اليه اصلا للمضاف وغيره

نتائج ﴿ان كان المضاف اليه جنسا﴾ ثم يقل اعم من وجه مع كونه اخصر اشارة الى ان المضاف اليه في هذه الاضافة يجب ان يكون اصلا للمضاف كما اشار بالمثل ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ كما كان المضاف شاملا له ولغيره لما عرفت انه لا يكون اخص منه مطلقا فيكون بينهما عموم من وجه ﴿نحو خاتم فضة﴾ فانها تكون خاتما وغيره كما انه يكون منها ومن غيرها ﴿او بمعنى اللام في غيره﴾ أي الجنس الشامل ولو قال ان كان غيره لكان انساب.

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿جنسا﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله أي فالاضافة معنوية ﴿شاملا﴾ صفة جنسا ﴿للمضاف﴾ متعلق بشاملا ﴿وغيره﴾ عطف على المضاف والضمير مضاف اليه راجع الى المضاف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿خاتم فضة﴾ مراد اللفظ مجزور تقدير مضاف اليه ﴿ار﴾ عاطفة ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على محل بمعنى من ﴿اللام﴾ مضاف اليه ﴿في غيره﴾ ظرف المظرف المستقر اعني بمعنى اللام او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيه او مرفوع المحل خبر مبتدئ محذوف أي هو والضمير مضاف اليه راجع الى جنسا شاملا

أيوبي ﴿ وهو الأكثر ﴾ أي كون الإضافة المعنوية بمعنى اللام هو أكثر من كونه بمعنى من * واعلم ان الإضافة التي تكون بمعنى من ذكرها المصنف مختصا بكونه جنسا شاملا لكنه مقيد بكون المضاف مصاغا ومصنوعا منه ويكون المضاف اليه اصلا ومادة له كالمثال المذكور فان الخاتم مصنوع من الفضة واما اذا لم يكن كذلك بان لا يكون اصلا ومادة كعكسه فهو بمعنى اللام ايضا نحو فضة خاتمك فان الفضة المضافة ليست من الخاتم بل الامر بالعكس ولم يذكر المصنف ما كان بمعنى في الظرفية لقلّة استعماله قليلا للاقسام ثم شرع في بيان فائدة المعنوية فقال ﴿ وتفيد ﴾ أي تفيد الإضافة المعنوية ﴿ تعريفا ﴾ أي كون المضاف معرفة بعد كونه نكرة

فتح الأسرار ﴿ وهو الأكثر ﴾ سواء بينهما مبانة ﴿ نحو غلام زيد ورأس عمرو ﴾ او المضاف عام مطلقا ككتاب الاظهار او بينهما عموم من وجه والمضاف اصل المضاف اليه نحو فضة خاتمي او ظرفية كيوم الضرب وضرب اليوم لم يجعل ما اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف قسما على حدة قليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها بل يكفي افادة معنى اللام الذي هو الاختصاص ﴿ وتفيد ﴾ أي المعنوية ﴿ تعريفا ﴾ للمضاف

نيازي ﴿ وهو ﴾ أي كون الإضافة المعنوية بمعنى اللام ﴿ الأكثر ﴾ استعمالا ﴿ نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد ﴾ الإضافة المعنوية ﴿ تعريفا ﴾ أي كون المضاف معرفة.

نتائج ﴿ وهو الأكثر ﴾ سواء كان مبانيا له ﴿ نحو غلام زيد ورأس عمرو ﴾ او اخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصله كفضة خاتمك لم يذكر ما بمعنى في كضرب اليوم بل ادخله فيما بمعنى اللام لقلته قليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها في الاستعمال بل يكفي صحتها بحسب الوضع فيصح جعل مثل ضرب اليوم مما بمعنى اللام ولا يحتاج في مثل شجر الاراك وكل رجل الى التكاليف البعيدة كذا في الإمتحان ﴿ وتفيد ﴾ المعنوية ﴿ تعريفا ﴾ للمضاف

معرب ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى كون المعنوية بمعنى اللام ﴿ الأكثر ﴾ خبره والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض او عطف على جملة هو في غيره ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ غلام زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ رأس عمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على غلام زيد ﴿ و ﴾ استئناف ﴿ تفيد ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المعنوية ﴿ تعريفا ﴾ مفعول به لتفيد

أيوبي ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ والواو في قوله ﴿والمضاف﴾ حالية وهو مبتدأ وقوله ﴿غير﴾ بالرفع خبره وهو مضاف الى لفظ ﴿غير﴾ وقوله ﴿ومثل وشبه﴾ يرد بهما لفظهما معطوفان على لفظ غير والجملة منصوبة المحل على انها حال عن اسم كان يعنى انها تفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة من المعارف علما او ضميراً او اسم الاشارة او موصولا او معرفا باللام لكن هذا ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن المضاف لفظ غير ولفظ مثل ولفظ شبه وامثالها فان هذه الثلاثة وامثالها وان كانت مضافة الى معرفة لا تفيد تعريفا

فتح الأسرار ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ لان الهيئة الاضافية في المعنوية موضوعة لتعيين المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة فمثل غلام زيد بمعنى غلام معهود من غلمانه اذا كان له غلمان او ذاك الغلام المعهود اذا كان غلام واحد وليس كذلك غلام لزيد اذ معناه واحد من غلمانه ثم تستعمل في الاستغراق وغيره كاللام بعينه كقوله ولقد امر على اللثيم يسبنى ﴿و﴾ الحال ان ﴿المضاف غير غير وشبه ومثل﴾ وغير ذلك مما لم تعرف

نيازي ﴿ان كان المضاف اليه معرفة و﴾ الحال اسم ﴿المضاف غير﴾ كلمة ﴿غير ومثل وشبه﴾

نتائج ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ لان وضعها لمعهودية المضاف فيما امكنت وذا في المعرفة دون النكرة ثم استعملت في الاستغراق وغيره كاللام بعينه مثلاً اذا قيل جاءنى غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص لزيد ومنسوب اليه من غير اشارة وعهد فيكون نكرة واذا قيل غلام زيد فمعناه ذاك مع كونه مشاراً اليه ومعهودا بينك وبين مخاطبك اما بكونه اكبر غلمانه او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون معرفة هذا اصل وضعها ثم استعملت بدون اشارة وعهد كالاول فيكون كالنكرة كقول الشاعر * ولقد امر على اللثيم يسبنى * ذكره في الإمتحان ﴿والمضاف غير غير ومثل وشبه﴾ ونحوها

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿معرفة﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوباً بقرينة ما قبله اي تفيد تعريفا ﴿و﴾ حالية وقيل عاطفة ﴿المضاف﴾ مبتدأ او عطف على اسم كان ﴿غير﴾ بالرفع خبر المبتدأ او منصوب عطف على خبر كان فعلى الاول الجملة منصوبة المحل حال من اسم كان ﴿غير﴾ ومجمور بالكسر والتنوين على تأويله باللفظ او بالفتحة بلا تنوين على تأويله بالكلمة فعلى الاول منصرف وعلى الثاني غير منصرف للعلمية والتأنيث كما ذكره الدماميني في شرح المغنى مضاف اليه لغير ﴿و﴾ عاطفة ﴿شبه﴾ عطف على غير ﴿و﴾ عاطفة ﴿مثل﴾ عطف على احدهما.

أبوي ﴿فانها﴾ أي فان هذه الثلاثة ﴿لا تتعرف﴾ أي لا تقبل التعريف أصلا ﴿بالإضافة﴾ أي بسبب إضافتها إلى المعرفة لتوغلها في الإبهام فانه اذا قيل غير زيد يشمل غيره من الموجودات وهذا ان لم يكن لفظ غير مستعمل بين الضدين وأما ان كان بين الضدين نحو الحركة غير السكون فانها تتعرف لكن لم يعتبروا لندرة وقوعه ﴿نحو غلام زيد﴾ فان الغلام كان سكرة قبل الإضافة وشاملا لجميع الغلام ولما اضيف الى زيد المعرفة بالعلمية افادت الإضافة تعريفه بتخصيص الغلام لزيد وقول ﴿وتخصيصا﴾ معطوف على قوله تعريفا أي وتفيد المعنوية تخصيصا ﴿ان كان﴾ أي المضاف اليه.

فتح الأسرار ﴿فانها﴾ لا تتعرف بالإضافة لتوغلها في الإبهام في الأغلب ومن قولك نظيرك وشبهك وسواك ومثل خلق الله وان كان أكثر إبهاما فانها لا تتعرف بالإضافة لكنه لا مكان العهد والاستغراق فيه يتعرف حتى لو وجد العهد في المستثنيات بالاشتهار او يعلم المخاطب او بإضافة الغير الى ضد واحد مثل الحركة غير السكون لتعرفت ولندوره جعل المصنف كالعدم ﴿نحو غلام زيد وتفيد تخصيصا﴾ للمضاف ﴿ان كان﴾ المضاف اليه

نيازي فانها ﴿أي هذه الثلاثة﴾ لا تتعرف ﴿أي لا يكون هذه الثلاثة معرفة﴾ بالإضافة ﴿المعرفة لكمالها في التذكير﴾ نحو غلام زيدو ﴿تفيد الإضافة المعنوية﴾ تخصيصا ﴿أي كون المضاف مخصوص المضاف اليه﴾ ان كان المضاف اليه

نتائج ﴿فانها﴾ لا تتعرف بالإضافة إلى المعرفة لتوغلها في الإبهام وانعدام العهد فيها في الأغلب بخلاف خلق الله ومقدوره ومعلومه فانها وان كانت أكثر منها إبهاما لكنها تتعرف بالإضافة لكونها للعهد او الاستغراق ولو وجد العهد فيها بالاشتهار او يعلم المخاطب او بان يضاف الغير الى ضد واحد لتعرفت لكن جعل لندوره في حكم العدم وقيل لا تتعرف أصلا ﴿نحو غلام زيدو﴾ تفيد ﴿تخصيصا﴾ للمضاف ﴿ان كان﴾ المضاف اليه

معرب ﴿فانها﴾ الفاء لا تنفصل وان حرف مشب بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه راجع الى المذكورات ﴿لا﴾ نافية ﴿تتعرف﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿بالإضافة﴾ متعلق بلا تتعرف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿غلام زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿وتخصيصا﴾ عطف على تعريفا ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى المضاف اليه

أيوبي ﴿نكرة نحو غلام رجل﴾ والمراد بالتخصيص تقليل الشركاء فان الغلام قبل الاضافة مشتركة بين غلام رجل وامرأة ولما اضيف الى رجل قل الشركاء فيه فان الشركاء قبل الاضافة كل رجل ونساء وبعد الاضافة يكون كل رجل شريكاً ولا يكون النساء شريكاً فيه ولما فرغ من بيان النوع الأول من الاضافة شرع في بيان النوع الثاني فقال

فتح الأسرار ﴿نكرة﴾ والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك ﴿نحو غلام رجل﴾ فان الغلام قبل الاضافة مشترك بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف خص بالمضاف اليه والتخصيص الحاصل بالاضافة وان كان حاصلها قبلها مثل غلام كرجل لا يضر لان المعنى الواحد يكون معنى لشئيين فظهر وجه التسمية بالمعنوية

نيازي ﴿نكرة نحو غلام رجل﴾

نتائج ﴿نكرة نحو غلام رجل﴾ قيل لان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام قبل الاضافة الى رجل كان مشتركاً بين غلام رجل وامرأة فلما اضيف الى رجل خرج غلام امرأة وقلت الشركاء ورده المصنف رحمه الله تعالى بان التخصيص فيه لم يحصل من الاضافة بل بالانتساب الى المضاف اليه بحرف الجر لحصوله بعينه في نحو غلام رجل وبالجمللة الفرق ظاهر بين غلام زيد وغلام لزيد في المعنى فحق ان تسمى معنوية ولا يظهر الفرق فيه بين غلام رجل وغلام لرجل بل هما كضارب زيد وضارب زيدا في حصول الفائدة اللفظية دون المعنوية فما وجه تسمية الاولى معنوية والثانية لفظية واقول نعم حصول التخصيص في غلام رجل قبل الاضافة بالانتساب المذكور لكن لما حذف الجار وانيب المضاف منابه وجعل عمله له بحيث انقطع نسبته الى الجار المحذوف حتى صار جاراً اصلياً وعاملاً قياسياً كما صرح به نفسه انيب الاضافة مناب الانتساب المذكور وجعل لها تلك الافادة بحيث انقطع نسبتها اليه وصحة التقدير ليست بموجبه له بلا داع وحصول شئ بشئ لا ينافي امكان حصوله بشئ آخر كمعاني الالفاظ المترادفة والمتساوية فحق القول بان التخصيص حاصل بها ومستفاد منها وتسميتها بالمعنوية لا باللفظية بخلاف ضارب زيد فان اضافته لما كانت مع وجود شرط العمل فيه المؤذن بالانفصال والنسبة الى المفعول كما اشار اليه ايضا لم تستحق الانابة منابها الحيثية المذكورة فلا يحق القول بان التخصيص مستفاد منها وحاصل بها والتسمية بالمعنوية بل باللفظية فالفرق ظاهر ومراد التحرير بمثل هذا امتحان الازكياء بانه ايهم اسرع الى استنباط الجواب من رموزه الخفية واشارته الدقيقة ولطائفه الانيقة

معرب ﴿نكرة﴾ خبره والجمللة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى تفيد تخصيصاً ﴿نحو﴾ معلوم ﴿غلام رجل﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه

أيوبي ﴿واللفظية﴾ أي والاضافة اللفظية ﴿ان يكون المضاف صفة﴾ أي اسم فاعل او اسم مفعول او صفة
 مشبهة ﴿مضافة الى معمولها﴾ أي اما الى فاعلها او الى مفعولها بسبب وجود الشروط المذكورة لعملها من
 الاعتماد وغيره واما اذا لم توجد الشروط فهي من قبيل المعنوية كما عرفت نحو خالق السموات وكريم البلد فانهما
وان كانتا صفتين لكنهما لم يضافا الى معمولهما لعدم الاعتماد فيهما والحاصل ان المضاف اما صفة او لا فالاول
 اما مضاف الى معمولها او لا فالاولى لفظية والباقية معنوية * ومما ينبغي ان يتنبه ان التعريف نوعان احدهما حد
 وهو التعريف بالذاتيات والثاني رسم وهو التعريف بالعلامات والخواص وغيرهما وتعريف المعنوية واللفظية من قبيل
 الثاني فان كون المضاف صفة وغير صفة من علامتهما لا من ذاتياتهما ولذا قدر الشارح في الموضعين بقوله
 وعلامتها والله اعلم * ثم شرع في بيان فائدة اللفظية فقال ﴿ولا تفيد﴾ أي لا تفيد اللفظية شيئا من الفوائد
 ﴿الا﴾ تفيد ﴿تخفيفا في اللفظ﴾ والمضاف باق على حاله من المعرفة والنكرة والتخفيف في اللفظ اعم من
 تخفيف المضاف وتخفيف المضاف اليه بحذف تنوينه في المضاف وحذف الضمير في المضاف اليه وقد يوجد
 التخفيف في الطرفين وقد يوجد في طرف واحد من المضاف او المضاف اليه وهذه ثلاثة اقسام.

فتح الأسرار ﴿و﴾ الاضافة اللفظية ﴿علامتها﴾ ان يكون المضاف صفة ﴿حقيقة او تأويلا لا اسما فخرج
 غلام زيد﴾ مضافة الى معمولها ﴿الفاعل او المفعول به بان يوجد شرط عمله فيه فخرج كل ما دخل في المعنوية
 ودخل كل ما خرج عنها﴾ ولا تفيد ﴿الاضافة اللفظية شيئا﴾ الا تخفيفا في اللفظ ﴿اي لا تفيد تعريفا ولا
 تخصيصا لانها لما كانت اضافتها مع وجود شرط العمل كانت في حكم الانفصال كانها لم تضاف فكانت فائدتها
 لفظية فسميت لفظية ثم التخفيف اما في جانب المضاف بحذف تنوينه فقط ولو تقديرا

نيازي ﴿و﴾ علامة الاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ﴿اي الصفة بعد وجود شروطها
 ﴿ولا تفيد﴾ أي الاضافة اللفظية شيئا ﴿الا تخفيفا في اللفظ﴾ فقط بحذف شيء من المضاف والمضاف اليه

نتائج ﴿و﴾ علامة اللفظية ان يكون المضاف صفة ﴿فخرج نحو غلام زيد﴾ مضافة الى معمولها ﴿فخرج
 نحو خالق السموات وكريم البلد﴾ ولا تفيد اللفظية شيئا ﴿الا تخفيفا﴾ في اللفظ ﴿فقط﴾ والمعنى باق على
 ما كان عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما التخصيص في نحو ضارب زيد
 او رجل فقد عرفت انه حاصل بالمعمولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف التنوين من المضاف فقط ولو مقدرا

معرب ﴿و﴾ عاطفة اللفظية مبتدأ ﴿ان﴾ مصدرية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿المضاف﴾
 اسمه ﴿صفة﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ بالتأويل المذكور في المعنوية والجملة لا محل
 لها عطف على جملة المعنوية ان يكون الخ ﴿مضافة﴾ صفة لصفة ﴿الى معمولها﴾ متعلق بمضافة والضمير الراجع
 الى صفة مضاف اليه ﴿و﴾ استئناف ﴿لا﴾ نافية ﴿تفيد﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اللفظية ﴿الا﴾ حرف
 استثناء ﴿تخفيفا﴾ مفعول به لا تفيد ﴿في اللفظ﴾ ظرف تخفيفاً.

أبوي فقله ﴿نحو ضارب زيد﴾ مثال لما يوجد التخفيف في المضاف فقط وهو حذف تنوين ضارب ولا تخفيف في المضاف اليه فلفظ ضارب صفة مضافة الى مفعوله لكونه معتمدا على مبتدأ مقدر ولكونه بمعنى ضارب الآن او غدا وهذه القيود لازمة في هذا المثال واكتفى المصنف لمعلوماتها وقدر الشارح في صدر المثال عمرو ضارب زيد وقوله ﴿وحسن الوجه﴾ معطوف على المثال الاول اى عمرو حسن الوجه وهذا مثال للصفة المشبهة المضافة الى فاعله وايضا يكون مثالا لوجود التخفيف في الطرفين فانه حذف التنوين من المضاف والضمير المجرور من المضاف اليه لان اصله حسن وجهه وهذا احسن الوجوه لوجود التخفيف في الطرفين وقوله ﴿ومعمور الدار﴾ مثال لاسم المفعول المضاف الى نائب فاعله وايضا مثال لوجود التخفيف في الطرفين اذ اصله عمرو معمور داره وقوله ﴿والضارب زيد والضاربوا زيد﴾ مثالان لما حذف فيه نائب التنوين وهو نون التثنية في الاول ونون الجمع في الثانى وايضا مثال لما يوجد التخفيف في المضاف فقط ولما كان اسم الفاعل فيهما مصدرا باللام لم يحتج الى شرط آخر واما مثال ما يوجد التخفيف في الطرفين فنحو زيد وعمرو ضاربا الغلام اى ضاربيا غلامهما ونحو القوم ضاربوا القوم اى ضاربون فرسهم

فتح الأسرار ﴿نحو﴾ عمرو ﴿ضارب زيد﴾ الآن او غدا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول او هذه نساء ضارب عمرو الآن او غدا او مع حذف الضمير من المضاف اليه ﴿و﴾ هو كما في نحو زيد ﴿حسن الوجه﴾ اصله حسن وجهه فلما اريد اضافته حذف الضمير من المضاف اليه وعوض عنه اللام وهو لكونه اخف من الهاء لكونه حلقيا واللام وسطى لا يمتنع التخفيف نصب لتشبيه بالمفعول او بالتمييز اذ المعنى عليه واستتر ذلك الضمير في الصفة لئلا تخلو عن المنسوب اليه فصار غير المتعدى متعديا صورة واريد اضافته فحذف التنوين ﴿و﴾ نحو ﴿زيد معمور الدار﴾ اى معمور داره من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل عمل فيه ما عمل في حسن الوجه ومن هذا القبيل نحو عمرو قائم الغلام من اضافة اسم الفاعل الى الفاعل او بحذف نائبه فقط ﴿و﴾ هو في ﴿نحو الضارب زيد والضاربوا زيد﴾ او مع الضمير نحو الزيدان قائما الغلام اى قائم غلامهما والزيدون قائموا القوم اى قائم فرسهم واما في جانب المضاف اليه نحو الحسن الوجه

نيازي ﴿نحو ضارب زيد﴾ مثال لما حذف فيه التنوين من المضاف ﴿وحسن الوجه ومعمور الدار﴾ مثال لما حذف فيه التنوين من المضاف والضمير من المضاف اليه واستتر في المضاف ﴿و﴾ نحو ﴿الضارب والضاربوا زيد﴾ مثالان لما حذف فيه نائب التنوين.

نتايج ﴿نحو عمرو ضارب زيد﴾ الآن او غدا وحواج بيت الله من اسم الفاعل المضاف الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه واستتاره في المضاف كما ذكره بقوله ﴿وحسن الوجه﴾ اصله حسن وجهه ومجى اللام بدله لكونه اخف منه مخرجا ووصفا غير مضر للتخفيف مثال للصفة المشبهة المضافة الى الفاعل ﴿ومعمور الدار﴾ اى معمور داره من اسم المفعول المضاف الى نائب الفاعل ﴿و﴾ اما بحذف نائبه وحده نحو ﴿الضارب زيد والضاربوا زيد﴾ او مع الضمير نحو ضاربيا الغلام وضاربوا القوم

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضارب زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿وحسن الوجه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ومعمور الدار والضارب زيد والضاربوا زيد﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد

أيوبي ولما فرغ من بيان الأمثلة التي جازت لوجود التخفيف شرع في بيان الأمثلة التي امتنعت لعدم التخفيف وجازت بالحمل على الجائر فقال ﴿ وامتنع ﴾ أي لا يجوز ﴿ الضارب زيد ﴾ بأن يكون الصفة مفردة معرفة باللام ومضافة الى غير المعرف باللام وقوله ﴿ لعدم التخفيف ﴾ متعلق بامتنع وعلة له يعني انه امتنع مثل هذا التركيب لعدم الفائدة في الاضافة وهي التخفيف فانه لم يوجد في احد الطرفين فان تنوين الضارب ساقط لكنه ليس بساقط لاجل الاضافة بل لدخول الالف واللام قبل الاضافة وايضا لم يوجد في المضاف اليه وهو ظاهر وقوله ﴿ وجاز ﴾ معطوف على قوله امتنع يعني انه جاز ﴿ الضارب الرجل ﴾ أي كل صفة معرفة باللام ومضافة الى المعرف باللام مع عدم التخفيف في احد الطرفين وقوله ﴿ حملا ﴾ منصوب على انه مفعول له لجاز حذف منه اللام لكون الحمل فعلا لفاعل جاز على تقدير كونه مصدرا للمجهول أي محمولا فيكون كل من الجواز والمحمولية فعلا مسندا الى فاعل واحد وهو هذا المثال ومقارن له في الوجود فان وقت الجواز والمحمولية يجتمعان في زمان واحد وان كان ابتداء زمان حملا مقدما على ابتداء زمان الجواز لكونه علة للجواز والعلة مقدمة على المعلول وقوله ﴿ له ﴾ متعلق بحملا والضمير المجرور راجع الى المثال وقوله ﴿ على الحسن الوجه ﴾ متعلق بحملا وبيان للمحمول عليه يعني انما جاز مثل الضارب الرجل مع عدم التخفيف فيه وهو علة الامتناع لا علة الجواز لكونه محمولا على التركيب الجائر المختار في مثل الحسن الوجه

فتح الأسرار ﴿ وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ لان سقوط التنوين باللام السابقة على الاضافة خلافا للقراء ﴿ وجاز الضارب الرجل ﴾ مع عدم التخفيف لا في جانب المضاف ولا في جانب المضاف اليه ﴿ حملا على الوجه المختار في الحسن الوجه ﴾

نيازي ﴿ وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ لسقوط التنوين بسبب اللام ﴿ وجاز نحو الضارب الرجل حملا ﴾ أي قياسا ﴿ على ﴾ المذهب المختار في الحسن الوجه ﴿ لان ﴾

نتائج ﴿ وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ وسقوط التنوين باللام كما سبق ﴿ وجاز الضارب الرجل ﴾ مع عدمه ﴿ حملا له ﴾ فيكون مفعولا له لفعل دل عليه جاز وهو اجيز او محموليته ﴿ على ﴾ المختار في الحسن الوجه ﴿ لا شتر اكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه جنسا معرفين باللام وكذا الضارب ذى المال فانه في حكم ذى اللام وكذا المضاف الى ضميره نحو الرجل الضارب غلامه

معرب ﴿ وامتنع ﴾ ماض ﴿ نحو ﴾ فاعله والجملة لا محل لها استئناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى فانه في قوة جاز نحو ضارب زيد آه لوجود التخفيف ﴿ الضارب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿ لعدم ﴾ متعلق بامتنع ﴿ التخفيف ﴾ مضاف اليه ﴿ وجاز ﴾ ماض ﴿ نحو ﴾ فاعله والجملة عطف على جملة امتنع ﴿ الضارب الرجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿ حملا ﴾ مفعول له لجاز بجعله مصدرا مجهولا ليكون فعلا لفاعل الفعل المعلن او لا نما اجازوه المقدر او مفعول مطلق مجازى لجاز أي جواز حمل او للحمل المقدر او حال من مدخول نحو بمعنى محمولا ﴿ على الحسن الوجه ﴾ متعلق بحملا

أبوي ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ حيث حذف الضمير في المضاف اليه وانما حمل عليه لاشتراكهما في كون المضاف اليه اسم جنس معرف باللام صورة وكذا يجوز اذا كان المضاف اليه مضافا الى المعرف باللام نحو الضارب ذى المال فانه في حكم ذى اللام وايضا يجوز اذا وجد في المضاف اليه ضمير راجع الى ذى اللام نحو الرجل الضارب غلامه وانما قيد الوجه بالوجه المختار فان في تركيب الحسن الوجه وجوهين آخرين وهما رفع الوجه ونصبه وهما غير مختارين فلا يجوز حمل الضارب الرجل عليهما لعدم الاشتراك وانما حمل على المختار الذى هو جر الوجه ﴿ والثامن ﴾ اى العامل القياسى الثامن من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ اى الاسم الذى فيه ابهام وخفاء وهو قام بحسب اللفظ بحيث لا يجوز اضافته بهذه الحالة لوجود علامة التمامية فيه ﴿ فانه ﴾

فتح الأسرار ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ لاشتراكهما في كون المضاف صفة معرفة باللام والمضاف اليه جنسا معرفا باللام والاولى حمل الضارب الرجل على القائم الغلام لان المناسبة بينهما أكد والمراد نحو الضارب الرجل اسم الفاعل المعرف المضاف الى المفعول المعرف واسم المفعول كذلك نحو المعطى الدرهم وهذه الاضافة اعم من ان تكون بلا واسطة او بها نحو الضارب غلام الرجل فلو قيل انما جاز الضارب الرجل والضارب غلام الرجل حملا على الحسن الوجه والحسن وجه الغلام لكان اوضح اى الحسن الوجه ثلاثة اوجه رفع الوجه وهو قبيح لخلو التركيب عن الضمير ونصبه وفيه اجراء اللازم منزلة المتعدى وجره وليس فيه قبح ولا الاجراء المذكور ولهذا كان مختارا ﴿ والثامن ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الاشياء الآتية ﴿ فانه ﴾ بسبب تمامه بشئ بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم واسم الاشارة يشبه الفعل التام بما بعده حقيقة او حكما كمل في الضمير المستتر

نيازي ﴿ اصله ﴾ اى الحسن الوجه ﴿ الحسن وجهه والثامن ﴾ من القياسى ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الخمسة الآتية ﴿ فانه ﴾ اى الاسم المبهم التام

نتائج ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ والتخفيف فيه بحذف الضمير من المضاف اليه واستتاره في المضاف ﴿ والثامن ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الخمسة الآتية اذ لولاه لم يشبه الفعل التام بالفاعل فلا يتمكن من عمل النصب في التمييز ﴿ فانه ﴾

معرب ﴿ اصله ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى حسن الوجه ﴿ الحسن وجهه ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديره خبر المبتدأ والجملة استئناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثامن ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المبهم التام ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفتان للاسم ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل او تعليل للنسبة الحكمية وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى الاسم المبهم التام منصوب المحل اسمه

أيوبي ينصب به ﴿ اي انما عد هذا الاسم من العوامل القياسية لانه يعمل عمل النصب حيث ينصب ﴿ اسما نكرة ﴾ وقوله ﴿ على التمييز ﴾ بيان لمقتضى النصب وهو التمييزية القائمة بذلك الاسم وانما جعل التمييزية مقتضى الاعراب لكونه مشابهها بالمفعول من حيث ان المفعول كما يأتي بعد تمام الفعل بفاعله وكذا التمييز يأتي بعد تمام الاسم المبهم * ثم انه لما وصف الاسم بالتام اراد ان يبين معنى التامة بايراد التفسير فقال ﴿ وتامة ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ اي كونه ﴾ مرفوع لفظا على انه عطف بيان لتامة وقوله ﴿ على حالة ﴾ ظرف مستقر خبر لكونه وقوله ﴿ يمتنع ﴾ فعل و ﴿ اضافته ﴾ بالرفع فاعله وقوله ﴿ معها ﴾ ظرف ليمتنع والضمير المؤنث المجرور راجع الى حالة والجملة الفعلية مجرورة محلا على انها صفة حالة

فتح الأسرار ﴿ ينصب ﴾ اي الاسم التام ﴿ اسما نكرة ﴾ لاختصاص التمييز بالنكرة على ما هو مذهب البصريين واجاز الكوفيين المعرفة ﴿ على التمييز ﴾ لازالة ابهامه ووجه نصبه انه يشبه المفعول في وقوعه بعد شئ يتم بما بعده ولما كان تمامه بشئ بعده اراد ان يبينه فقال ﴿ وتامة ﴾ فلما كان التمام مشتركا بين معان اراد ان يبين ما هو المراد ههنا فقال ﴿ اي كونه ﴾ اي الاسم ﴿ على حالة يمتنع اضافته ﴾ اي ذلك الاسم ﴿ معها ﴾ اي مع بقاء تلك الحالة يكون

نيازي ﴿ ينصب اسما نكرة ﴾ ان لم يضاف اليه ﴿ على التمييز وتامة اي كونه ﴾ اي الاسم المبهم التام ﴿ على حالة ﴾ اي على صورة ﴿ يمتنع اضافته ﴾ اي الاسم المبهم التام ﴿ معها ﴾ اي تلك الصورة كائن

نتائج ينصب ﴿ لشبهه بسبب تمامه باحد الاشياء الخمسة الذي يذكر بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم بالفعل التام بالفاعل الذي يذكر بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المستتر ولذا لا ينصب التمييز ذو اللام وان وجد فيه معنى التمام ﴿ اسما ﴾ ان لم يضاف اليه ﴿ نكرة ﴾ اشارة الى اختصاص التمييز بها على ما عليه البصريون لكفايتها في ازالة الابهام لعدم الحاجة الى التعريف خلافا للكوفيين ﴿ على التمييز ﴾ بيئين اي على التمييزية تشبيها له بالمفعول في المجئ بعد التمام ولما وصف الاسم المبهم بالتام اراد ان يبين مابه التمام فقال ﴿ وتامة ﴾ ثم لما كان المفهوم بحسب اللغة من تمام الشئ بالشئ كون الثاني جزءا من الأول وهنا ليس كذلك اراد ان يبين ان المراد هنا ما هو العرفي لا اللغوي فقال ﴿ اي كونه على حالة يمتنع اضافته معها ﴾ الى شئ وانصافه به يكون

معرب ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿ اسما ﴾ مفعول به لينصب ﴿ نكرة ﴾ صفة اسما ﴿ على التمييز ﴾ متعلق بينصب ﴿ ر ﴾ استئناف ﴿ تمامه ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى الاسم المبهم التام ﴿ اي ﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿ كونه ﴾ مرفوع عطف بيان لتمام والضمير الراجع الى الاسم المبهم التام محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ على حالة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ يمتنع ﴾ مضارع ﴿ اضافته ﴾ فاعله والضمير الراجع الى الاسم المبهم التام مضاف اليه والجملة مجرورة المحل صفة لحالة ﴿ معها ﴾ ظرف ليمتنع وقيل ظرف مستقر منصوب المحل حال من اضافته والضمير الراجع الى الحالة مضاف اليه

أبوي وقوله ﴿باحد خمسة﴾ ظرف مستقر على أنه خبر للمبتدأ والخمسة مضاف الى تمييزها وهو قوله ﴿اشياء﴾ وهو جمع شئ مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف يعنى ان معنى كونه تاما ان يكون ذلك الاسم المبهم ملاهسا بحالة يمتنع اضافة ذلك الاسم الى آخر مع وجود هذه الحالة فيه وهذه التمامية تكون منحصرة على أحد خمسة اشياء وقوله ﴿بنفسه﴾ بدل من باحد بدل الكل من الكل يعنى ان احد الخمسة التي يكون تاما به هو تمامه بنفسه اى بذاته لا بزيادة شئ فيه ﴿ذلك﴾ اى كونه تاما بنفسه يكون ﴿في الضمير المبهم﴾ اى واقع في الضمير الذي فيه ابهام من جهة عدم مرجعه وذلك الضمير يوجد بعد رب وبعد حرف اللام المذكور بعد حرف النداء وهذا ان بارزان ومستتر في باب نعم ﴿نحو ربه رجلا﴾ لقيته اى لقيت رجلا اى رجل ويقال هذا جوابا لمن سأل وقال ما لقيت رجلا كاملا فاجابه على طريق الرد عليه بانى ربه رجلا كاملا لقيته وفي ذكر رب بذكر الضمير المبهم ثم تمييزه بنكرة مبالغة في مدحه وتفخيم لشانه والغرض منه مبالغة مدح الرجل وهذا مثال لما وقع بعد رب

فتح الأسرار ﴿باحد خمسة اشياء﴾ فانه به يمتنع اضافته الى ما يبين ان شاء الله تعالى ﴿بنفسه﴾ بدل من احد لا بشئ آخره ﴿وذلك﴾ اى التمام بنفسه كائن ﴿في الضمير المبهم﴾ الغير المعين سواء كان ضمير غائب بان لا يكون له مرجع او ضمير خطاب بان لا يكون لمعين صوح به في معنى اللبيب نحو يالك نعمة ويالك فضلا واغلب ما يكون الضمير المبهم في موضع التفخيم والمبالغة في المدح والتعجب ﴿نحو ربه رجلا﴾ لقيته في مقام التفخيم

نيازي ﴿باحد خمسة اشياء﴾ الاول تام ﴿بنفسه﴾ لا بآخر ﴿وذلك﴾ اى التام بنفسه ﴿في الضمير المبهم﴾ الذى لا مرجع له ﴿نحو ربه رجلا﴾ لقيته

نتائج ﴿باحد خمسة اشياء﴾ بان يدل على استقلاله وامتناع اضافته اليه واتصاله فان ذلك قد عد في العرف من تمامه ﴿بنفسه﴾ لا بآخر وهو في حكم النكرة ﴿وذلك﴾ اى التمام بنفسه يكون ﴿في الضمير المبهم﴾ في الاكثر بان لا يكون له مرجع اذ لو لم يكن مبهما مثل جاعني زيد فياله رجلا فلا يكون التمييز عن المفرد بل عن النسبة كما في مثل يالزيد رجلا وذلك في الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب ﴿نحو ربه رجلا لقيته﴾ اى لقيت رجلا اى رجل ردا على من قال ما لقيت رجلا وفيه من المبالغة والتفخيم مالا يخفى

معرب ﴿باحد﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿خمس﴾ مضاف اليها ﴿اشياء﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة بالاتفاق مضاف اليها ﴿بنفسه﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل بدل من احد بدل الكل او خبر مبتدأ محذوف اى الاول تام بنفسه والضمير الراجع الى الاسم المذكور مضاف اليه ﴿و﴾ استئناف ﴿ذلك﴾ مرفوع المحل مبتدأ اشارة الى التام بنفسه واللام للتبديد والكاف حرف خطاب ﴿في الضمير﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ ﴿المبهم﴾ صفة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ربه رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى قرب حرف جر متعلق بشئ عند المصنف والضمير محله القريب مجرور برب ومحله البعيد نصب مفعول به للقيت المقدار او رفع مبتدأ خبره محذوف اى لقيته ورجلا تمييز عن الضمير المبهم وتفصيل اعراب رب والاختلاف فيه مبين في اعرابنا على العوامل الجديد

أيوبي وقوله ﴿وباله رجلا﴾ معطوف على المثال السابق ومثال لما وقع بعد اللام والغرض منه اظهار تعجب لسان الرجل ويقال لهذا اللام لام التعجب وقوله ﴿ونعم رجلا﴾ معطوف على ما قبله ايضا ومثال لما اضمر في باب نعم وقوله ﴿وفي اسم الاشارة﴾ معطوف على قوله وفي الضمير المبهم اى التمامية بنفسه واقعة في اسم الاشارة فان اسماء الاشارة مالم تذكر مع الصفة معدودة من المبهمات ﴿كقوله تعالى﴾ حكاية عن الكافرين ﴿ماذا اراد الله بهذا مثلا﴾ اى فيقول الذين كفروا حين نزول القرآن متضمنا بضروب الامثال ما الذى اراد الله بهذا وقوله بهذا اسم اشارة مبهمه لعدم ذكر صفته وقوله مثلا تمييزه وهو تمييز عن ذات مبهمه تامة بنفسه

فتح الأسرار ﴿ونحو ياله رجلا﴾ في مقام التعجب وياله مراما ما ابعده ﴿ونحو نعم رجلا زيد﴾ والتمييز فيه عن الضمير لا عن النسبة والا لقليل نعم الرجل ﴿و﴾ ايضا التمام بنفسه ﴿في اسم الاشارة﴾ لانه من المبهمات ﴿نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا﴾ على رأى من جعله تمييزا لا حالا والتمام في هذين لانهما من المعارف فلا يضافان

نيازي ﴿وباله رجلا﴾ ما اكرمه ﴿ونعم رجلا زيد﴾ وفي اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا

نتائج ﴿و﴾ نحو ﴿ياله رجلا﴾ اللام للتعجب وقوله ﴿ياله مراما ما ابعده﴾ و ﴿نحو﴾ نعم رجلا زيد ﴿ولا يخفى ان التمييز فيه يكون عن المفرد لا عن النسبة اذ لو اريد المعين لقليل نعم الرجل وكذا في ربه اذا لا يمكن فيه ارادة المعين لما مر من اختصاص رب بالنكرة ﴿وفي اسم الاشارة﴾ لانه من المبهمات ﴿كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا﴾ على رأى من قال انه تمييز عن اسم الاشارة لا حال

معرب ﴿وباله رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فيا حرف نداء واللام حرف جر متعلق بادعو المقدر عند سيبويه او بحرف النداء عند المبرد والضمير محله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لادعوا او يا وادعوا وان كان متعديا بنفسه الا انه ضعيف بالتزام الحذف فقوى تعديته باللام كما قال ابن عصفور وجماعة واختاره ابو حيان وقال ابن الربيع ضمن ادعو معنى الالتجاء في هذا المثال والتعجب في نحو ياللدواهى كذا في معنى اللبيب وقال الفاضل العصام اللام زائدة لمجرد الاستغاثة فعلى هذا محله المجرور نصب مفعول به صريح لادعوا ويا ورجلا تمييز عن الضمير المبهم ﴿ونعم رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح فاعله فيه ضمير مبهم لا مرجع له ورجلا تمييز عن ذلك الضمير ﴿و﴾ عاطفة ﴿في اسم﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على محل جملة في الضمير المبهم ﴿الاشارة﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ معلوم ﴿ماذا اراد الله بهذا مثلا﴾ هذا النظم الشريف مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل أكل من القول ويجوز كونه مرفوعا خبر مبتدأ محذوف ومتصوبا باعنى المقدر واذا اريد المعنى فما استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهوريه ومبتدأ عند سيبويه وذا اسم موصول بمعنى الذى مرفوع المحل مبتدأ مؤخر او خبر واراد فعل ماضى ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل لها صلة الموصول والعائد اليه الاظهار موقع الاضمار اذ الظاهر به الا انه قيل بدله بهذا وبهذا متعلق باراد ومثلا تمييز عن هذا

أيوبي وقوله ﴿وبالتنوين﴾ معطوف على قوله بنفسه أي ثاني الوجوه الخمسة التي يتم بها الاسم مبهم تمامه بالتنوين وقوله ﴿لفظا﴾ منصوب على أنه حال من التنوين بتأويله باسم المفعول فانه مصدر لمجهول أي حال كون التنوين ملفوظا ﴿نحو رطل زيتا﴾ أي هذا رطل فقوله رطل بالرفع خبر مبتدأ وهو اسم مبهم تام بالتنوين لفظا وقوله زيتا منصوب برطل لانه تمييزه وقوله ﴿او تقديرا﴾ معطوف على قوله لفظا أي حال كون ذلك التنوين ليس ملفوظا بل مقدرا لوجود المانع عن ظهوره ككونه غير منصرف ﴿نحو مثاقيل ذهبا و﴾ ككونه مبنيا نحو ﴿احد عشر رجلا﴾ فان مثاقيل لكونه غير منصرف يمنع دخول التنوين وقس عليه كل اسم غير منصرف وكذا احد عشر لكونه تركيبا تعداديا مبنيا يمنع عنه دخول التنوين وكذا قس عليه كل اسم مبنى * ثم انه لما ذكر تركيب احد عشر من اسماء العدد وكان تمييز هذا النوع مختلفا بالمجرورية والمنصوبية اراد ان يذكره في هذا الباب فقال ﴿ومميز ثلثة﴾ أي تمييز لفظ ثلثة من اسماء العدد ﴿الى عشرة﴾ أي حال كون الثلثة منتهايا الى عشرة وعشرة كذلك فقوله مميز مبتدأ

فتح الأسرار ﴿وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا تقديرا نحو مثاقيل ذهبا و مكاييل برا و واحد عشر رجلا﴾ وكم رجلا وكأين رجلا وكذا حملا لانها من حيث هي تستحق التنوين ولما كان لتمييز اسماء العدد احكام خاصة ولم يكن لها بحث مخصوص في هذا الكتاب كما في الكافية اراد ان يبينه هنا توفية للمقصود فقال ﴿ومميز ثلثة﴾ يجوز ان يكون غير منصرف لكونه علما لنفسه او في حكمه لكن المختار عند الفاضل المعصم انصرافه وكونه منونا لان اللفظ في استعماله الاقل مثله في استعماله الاكثر وهو استعماله مراد به المعنى وما زاد عليها منتهايا ﴿الى عشرة﴾ كلمة في هذا المقام لاسقاط ما وراءها لانتفاء الحكم في مدخوله فيدخل عشرة في الحكم المذكور

نيازي و ﴿الثاني تام﴾ بالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلثة وما زاد عليها منتهايا ﴿الى عشرة﴾ بل عشرة.

نتائج ﴿وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا﴾ فان كلا من غير المنصرف والعدد المركب وكذا كم وكأين وكذا انما يمنع عنه التنوين لفظا لا تقديرا لاستحقاقه له في اصل الوضع فمن عد هذه الاربعة الاخيرة من السماعي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب كذا في حاشيته ولما كان لتمييز العدد احكام مخصوصة اراد ان يذكرها في هذا المقام توفية للمرام فقال ﴿ومميز ثلثة﴾ بلا تنوين غير منصرف لكونها علما لنفسها او في حكمه والزائد عليها منتهايا ﴿الى عشرة﴾ بل عشرة

معرب ﴿وبالتنوين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على نفسه او خبر مبتدأ محذوف أي والثاني تام بالتنوين والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول بنفسه وفي نسخة المعرب الأول وقع او بدل الواو وهي من الناسخ ولم يتنبه له ذلك المعرب حيث اعراب او بالتنوين كما اعرابنا مع انه لا يصح الوجه الثاني كما لا يخفى على اهل النهى ﴿اما﴾ حرف ترديد ﴿لفظا﴾ حال من التنوين بمعنى ملفوظا او لفظيا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿رطل زيتا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿او تقديرا﴾ عطف على لفظا بمعنى مقدرا او تقديريا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مثاقيل ذهبا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿واحد عشر رجلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله مضاف اليه ﴿مبتدأ﴾ ثلثة مجرورة بالفتحة بلا تنوين لكونها غير منصرفة بالعلمية لنفسها على ما قبله ﴿و﴾ استئناف ﴿مميز﴾ ثلثة متعلق بمنتهايا المقدر الذي هو حال من فاعل وما زاد عليها المقدر المعطوف والتأنيث مضاف اليها ﴿الى عشرة﴾ متعلق بمنتهايا المقدر الذي هو حال من فاعل وما زاد عليها المقدر المعطوف على الثلثة أي ومميز ثلثة وما زاد عليها حال كونه منتهايا الى عشرة وكلمة الى في هذا المقام لاسقاط ما وراءها لا لانها الحكم في مدخولها فيدخل عشرة في الحكم المذكور بلا كلام

أيوبي وقوله ﴿ لا ينصب ﴾ بصيغة المجهول خبره أي يميز ذلك النوع لا يكون منصوبا لفظا ﴿ بل هو ﴾ أي ذلك المميز ﴿ مجرور ﴾ بإضافة اسم العدد المبهم اليه للتخفيف مع انه منصوب لفظا على أنه تمييز أيضا ﴿ ومجموع ﴾ أي لا مفرد لان هذا النوع منصوص بكونه جمعا وهذا على قسمين أحدهما انه جمع لفظا ومعنى ﴿ نحو ثلاثة رجال ﴾ والثاني مفرد لفظا ومجموع معنى نحو ثلاثة رهط فان الرهط وان كان مفردا لفظا لكنه جمع معنى لاطلاقه على ما فوق الثلاثة الى التسعة وقوله ﴿ الا في ثلثمائة الى تسعمائة ﴾ استثناء مفرغ متعلق بمجموع ان المميز الثلاثة مجموع في كلها الا في ثلثمائة منتها الى تسعمائة فان تمييز الثلاثة فيها وهو لفظ مائة وهو ليس بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالاتها على عدد معين وهو مجموع الوحدات المخصوصة وكان القياس ان تكون ثلثائين او ثلثمات ثم شرع في بيان حكم نوع آخر فقال .

فتح الأسرار ﴿ لا ينصب ﴾ وسمع النصب ﴿ بل هو مجرور ﴾ لإضافتها اليه للتخفيف ﴿ ومجموع ﴾ ولو معنى ليطابق المعدود العدد ﴿ نحو ثلاثة رجال ﴾ وثلاثة رهط ﴿ الا في ثلاثة تسعة ﴾ يميزها مائة ﴿ نحو ثلاثمائة ﴾ منتها الى تسعمائة ﴿ فان التمييز الذي هو مائة ليس بجمع لا لفظا وهو ظاهر ولا معنى لدلالاتها على عدد معين وهو ليس معنى الجمع وكا القياس مئين او مآت ولا يجوز الاول لانه لا يضاف العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلاثة مسلمين ولا الثاني لعدم وقوع جمع المؤنث السالم تميزا للعدد لكونه خلاف المعتاد وهو وقوع صورة جمع المذكر السالم بعده اعنى عشرين واخواته وايضا يلزم عند ذكر مميزها كان يقال ثلاثمائة رجالا مثلا ان بلى التمييز المجموع بالالف والتاء بعد تعدد مجيئه بعد ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعنى عشرين واخواته وهو مستكره لكونه خلاف المعتاد فاقصر على المفرد مع انه اخصر قاله في الامتحان

نيازي ﴿ لا ينصب ﴾ أي المميز ﴿ بل مجرور ﴾ بالاضافة ﴿ ومجموع ﴾ لفظا ومعنى ﴿ نحو ثلاثة رجال ﴾ او معنى فقط نحو ثلاثة رهط وتمر ﴿ الا في ثلثمائة ﴾ وما زاد عليها منتها الى تسعمائة ﴿ فان مميزها ليس بمجموع بل مفرد مجرور نحو ثلثمائة رجل

نتائج ﴿ لا ينصب بل هو مجرور ﴾ بالاضافة للتخفيف ﴿ ومجموع ﴾ ولو معنى نحو ثلاثة رهط وتمر ليطابق المعدود العدد ﴿ نحو ثلاثة رجال الا في ثلثمائة الى تسعمائة ﴾ فان التمييز فيها مائة وهي ليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالاتها على عدد معين وكان القياس مئين او مائة ﴿ هما ﴾ لا يجوز ان اما الاول فلعدم جواز كون جمع المذكر السالم يميزا للعدد فلا يقال ثلاثة مسلمين مثلا لانه اما وصف وهو قاصر عن افادة الغرض من التمييز وهو تعيين الجنس لكونه دالا على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض الصفات واما علم ولا بد في جمعه من اللام والتمييز نكرة لما عرفت واما الثاني فلعدم جواز وقوع جمع المؤنث السالم بعد الثلث واخواته لكونه خلاف المعتاد الذي هو وقوع ما هو في صورة جمع المذكر السالم بعدها اعنى عشرين واخواته ولانه يلزم عند ذكر مميزها كأن يقال ثلاثمائة رجل مثلا ان بلى التمييز وهو رجل مثلا المجموع بالالف والتاء وهو لا يجوز لكونه خلاف المعتاد وهو وليه ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعنى عشرين الى تسعين فاقصر على المفرد مع كونه اخصر قال بعض الكمل لاغناء مفرد دال على الكثرة عن لفظ الجمع

معرب ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصب ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استئناف ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ميم ثلاثة ﴿ مجرور ﴾ خبره مرفوعة المحل عطف على جملة لا ينصب او لا محل لها عطف على جملة يميز ثلاثة الى عشرة لا ينصب ﴿ ومجموع ﴾ عطف على مجرور ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ثلاثة رجال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ في ثلاثة مائة ﴾ ظرف لمجموع ﴿ الى تسعمائة ﴾ الى حرف جر متعلق بمنتها المقدار الذي هو حال من فاعل وما زاد عليها المقدار المعطوف على ثلاثة مائة اي الا في ثلاثة مائة وما زاد عليها منتها الى تسعمائة

أيوبي ﴿ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب﴾ وكذا مميز تسع وتسعين وانما نصب مع ان اعتبار التخفيف في هذا النوع اولى والبق فان اضافة هذا النوع بعد بلوغه الى عشرين وثلثين متعذر فان مثل العشرين لو اضيف الى ما بعده اما ابقى نونه او حذف للاضافة فالامر ان متعذران اما الاول فلانهم كرهوا ابقاء نون شبه الجمع الذي هو الفرع مع حذف نون الجمع الذي هو الاصل واما الثاني فلانه لو حذف التيس بتركيب نحو خمسة عشر يك واما تعذره فيما تحت العشرين فلانه لو اضيف احد عشر الى ما بعده يلزم اجتماع ثلث كلمات في حكم اسم واحد وقوله ﴿مفرد﴾ بالرفع اما صفة لمنصوب او خبر بعد خبر وقوله ﴿دائما﴾ بالنصب مفعول فيه لقوله مفرد ومنصوب على سبيل التنازع اي مفرد زمانا دائما ومنصوب ايضا زمانا دائما لكونه المفرد اخف من الجمع والمقام مقام تخفيف فإنه لما كثر العدد كان ثقيلًا لكونه فوق العشرة ولو جمع مميزه ايضا لكان اثقل فيلزم تخفيف احديهما بالافراد الدال على القلة والمميز لكونه فضلة كان اولى باعتبار التخفيف فيه.

فتح الأسماء ﴿ومميز احد عشر﴾ واحدى عشر وما زاد ﴿الى تسع وتسعين﴾ وتسعة وتسعين ﴿منصوب﴾ لتعذر الاضافة اما في احد عشر الى تسعة عشر فلان التمييز انما جئ به لبيان المهم فكان كالجاء عما قبله ولو اضيف اليه كان كأنه جعل ثلاثة أسماء اسما واحدا بخلاف خمسة عشر واحد عشر عمرو ومما لم يكن المضاف اليه تمييزا واما في عشرين الى تسع وتسعين فلان نونها ليس نون الجمع فلا يحذف عند الاضافة وصورتها صورة الجمع فاضافتها مع بقاء النون صارت كاضافة الجمع مع بقاء نونه ولانه لما لم يضاف مثل احد عشر لم يضاف مثل احد وعشرون لشبهه به وحمل عليه عشرون واخواته لانه قد يضاف الى غير المميز نحو صمت عشري رمضان اي عشرين يوما من رمضان فلو اضيف الى المميز التيس ومع هذا جاء على قلة عشرو درهم واربعو ثوب ﴿مفرد دائما﴾ لثقل التركيب في المركب وخفة المفرد ويحمل ما ليس فيه التركيب عليه

نيازي ﴿ومميز احد عشر﴾ وما زاد عليها منتها ﴿الى تسع وتسعين﴾ بل تسع وتسعين ﴿منصوب مفرد دائما﴾

نتائج ﴿ومميز احد عشر﴾ وزائد ﴿الى تسع وتسعين﴾ بل تسع وتسعين ﴿منصوب﴾ لتعذر الاضافة اما في مثل عشرين فكراهم ابقاء ما هو في صورة نون الجمع ان لم يحذف او حذف نون غيره ان حذف واما في غيره فكراهم جعل ثلاثة اشياء كالا اسم الواحد بخلاف نحو خمسة عشر فان المضاف اليه لما كان غير العدد كان منبها على التعدد وبخلاف نحو ثلثمائة رجل فان اعراب الاولين يمنع الاتحاد ﴿مفرد دائما﴾ لكونه اخف مع ثقل التركيب والقلة في الفضلة اولى

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مميز﴾ مبتدأ ﴿احد عشر﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿الى تسع وتسعين﴾ مثل اعراب ما سبق ﴿منصوب﴾ خبر مبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة مميز ثلثة الى آخره ﴿مفرد﴾ صفة او خبر بعد الخبر ﴿دائما﴾ ظرف لمنصوب والمفرد على التنازع بتقدير الموصوف اي زمانا دائما او مفعول مطلق مجازا لهما كذلك اي نصبا او افرادا دائما

أيوبي وقوله ﴿ومميز مائة﴾ شروع في بيان حكم نوع آخر وهو مبتدأ ﴿والف﴾ بالجر معطوف على مائة وقوله ﴿وتثنيتهما﴾ بالجر ايضا معطوف على الف وضمير الثنية راجع الى مائة والف وقوله ﴿وجمعه﴾ معطوف على تثنيتهما وضمير المفرد راجع الى الألف وانما افرد الضمير ههنا فان جمع المائة يستعمل مع المميز وقوله ﴿لا ينصب﴾ بصيغة المجهول خبر لقوله ومميز وقوله ﴿بل هو﴾ اي ذلك المميز ﴿مفرد ومجرور نحو مائة رجل والف درهم﴾ وكذا مائتا رجل والف درهم والالف درهم * وانما افرد لما سبق انه قد يضاف اليه ثلثة ونحوه فيقال ثلثمائة فيحصل الكثرة ويلزم التخفيف بافراد مميزه واما ما اضيف اليه شئ فيحمل على أخواته اطرادا للباب واما كونه مجرورا فلتحصيل الخفة بالاضافة واما قوله تعالى * ثلثمائة سنين * من غير اضافة وافراد فمحمول على البدل وليس هو تمييز بل تميزه محذوف كذا قاله الشارح * وقوله ﴿وبنون الثنية﴾ معطوف على قوله بالتثوين او على قوله بنفسه وبيان لسبب التمامية الثالثة من الخمسة اي وسبب التمامية الثالثة نون الثنية ﴿نحو منوان سمنا﴾ فان منوان ثنية من وهو اسم لوزن مخصوص وهو اسم مبهم تام بالنون وقوله سمنا بالنصب على انه تميزه ثم اراد ان يذكر خواص هذين القسمين فقال

فتح الأسرار ﴿ومميز مائة والف و﴾ مميز ﴿تثنيتهما﴾ اي المائة والالف ﴿وجمعه﴾ اي الالف لان جمع المائة لا يميز هكذا قال المصنف رحمه الله ولكن قال الرضى وتبعه عصام الدين ذلك اذا كان المائة تمييزا لثلاثة الى تسعة واما اذا لم يكن يميزا فيقال مات رجل ﴿لا ينصب﴾ لاضافتها اليه ﴿بل هو مفرد﴾ لانه قد يضاف الى بعضها نحو ثلاث فيحصل الثقل والمفرد اخف ﴿ومجرور﴾ بالاضافة وجاء مائة رجال ومائتين عاما قالوا في قوله تعالى ثلثمائة سنين انه بدل ﴿نحو مائة رجل﴾ ومائتا رجل ﴿والف درهم﴾ والف درهم وآلاف درهم ﴿وبنون الثنية نحو منوان سمنا﴾

نيازي ﴿ومميز مائة والف و﴾ مميز ﴿تثنيتهما﴾ اي المائة والالف ﴿وجمعه﴾ اي الالف ﴿لا ينصب﴾ اي يميز هذه الاربعة ﴿بل هو﴾ اي ذلك المميز ﴿مفرد مجرور﴾ بالاضافة ﴿نحو مائة رجل﴾ ومائتا ﴿والف درهم﴾ والف درهم والالف درهم ﴿و﴾ الثالث تام ﴿بنون الثنية نحو منوان سمنا﴾

نتائج ﴿ومميز مائة والف و﴾ مميز ﴿تثنيتهما و﴾ مميز ﴿جمعه﴾ اي الالف فان جمع المائة لا يستعمل مع المميز ﴿لا ينصب بل هو مفرد﴾ لانه قد يضاف الى بعضهما نحو ثلثة فيحصل التركيب فيرجع الخفة على المطابقة وحمل المفرد عليه اطرادا للباب ﴿ومجرور﴾ بالاضافة للتخفيف واما قوله تعالى ثلثمائة سنين بلا اضافة ولا افراد فمحمول على البدل وحذف المميز اي ثلثمائة مدة ﴿نحو مائة رجل﴾ ومائتا رجل ﴿والف درهم﴾ والف درهم وآلاف درهم ﴿وبنون الثنية نحو منوان سمنا﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مميز﴾ مبتدأ ﴿مائة﴾ مضاف اليه ﴿والف﴾ عطف على مائة ﴿وتثنيتهما﴾ عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى مائة والف مضاف اليه ﴿وجمعه﴾ عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى الف مضاف اليه ﴿لا﴾ نافية ﴿ينصب﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿بل﴾ عاطفة ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى مميز مائة النخ ﴿مفرد﴾ خبره والجملة مرفوعة محل او لا محل لها عطف على جملة لا ينصب او على جملة مميز مائة آه ﴿مجرور﴾ صفة او خبر بعد الخبر ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مائة رجل﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿الف درهم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿وبنون﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد أو خبر مبتدأ محذوف اي الثالث ﴿الثنية﴾ مضاف اليها ﴿نحو﴾ معلوم ﴿منوان سمنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿ ويجوز في بعض هذين القسمين ﴾ أي يجوز في بعض المواد التي تتم بالتنوين أو بنون التثنية وقوله ﴿ الإضافة ﴾ بالرفع فاعل يجوز أي يجوز اضافته الى تمييزه على ان تكون اضافة بيانية ﴿ نحو رطل زيت ﴾ بحذف تنوين رطل وبجر زيت ﴿ ومنو اسمن ﴾ بحذف نون منوا وبجر سمن وانما جاز هذا لحصول الغرض مع التخفيف وقوله ﴿ ولا يجوز ﴾ أي ولا يجوز اضافة الاسم المبهم الى تمييزه ﴿ في غيرهما ﴾ أي في غير هذين القسمين وانما لا يجوز في غيرهما فان غيرهما اما تام بنفسه كما سبق واما تام بنون شبه الجمع واما تام بالاضافة كما سيجي اما في الاول فلانه اما ضمير او اسم اشارة ولو جازت اضافتهما لزم تنكيرهما وذا متعذر فيهما واما في الثاني فلما مر من انه لو اضيف لزم سقوط تنوينه فلزم الالتباس واما في الثالث فلانه يمتنع اضافة المضاف

فتح الأسرار ويجوز في بعض هذين القسمين ﴿ أي القسم التام بالتنوين لفظا او تقديرا او القسم التام بنون التثنية واحتزنا البعض عن مثل احد عشر فانه لا يضاف الى التمييز ﴿ الإضافة ﴾ أي اضافة ذلك البعض الى التمييز اضافة بيانية لحصول المقصود مع التخفيف ﴿ نحو رطل زيت ومنواسمن ﴾ ومثاقيل ذهب ﴿ ولا يجوز ﴾ الإضافة ﴿ في غيرهما ﴾ أي القسمين المذكورين اما في التام بنفسه فلانتفاء شرط الإضافة المعنوية الذي هو تجريد المضاف من التعريف كما مر واما في التام بنون شبه الجمع فلما مر من كراهته ابقاء نونه وحذفه واما في التام بالاضافة فلامتناع اضافة المضاف الى شيء آخر لفظا واما معنى فيجوز كما في حب رمانك لان الحب مضاف الى الرمان باعتبار انه حب له ومضاف الى ضمير المخاطب باعتبار انه ملك له حتى يجوز هذا الكلام حيث يكون الحب بلا رمان

نيازي ﴿ وتجوز في بعض هذين القسمين ﴾ أي ما تم بالتنوين وبنون التثنية ﴿ الإضافة ﴾ الى التمييز اضافة بيانية ﴿ نحو رطل زيت ومنواسمن ولا تجوز ﴾ أي الإضافة ﴿ في غيرهما ﴾ أي القسمين

نتائج ﴿ ويجوز في بعض هذين القسمين ﴾ ما تم بالتنوين وما تم بنون التثنية احتز بالبعض عن مثل احد عشر لعدم جواز الإضافة فيه مع كونه مما تم بالتنوين ﴿ الإضافة ﴾ الى التمييز اضافة بيانية لحصول الغرض مع التخفيف نحو رطل زيت ومنواسمن ﴿ ولا يجوز ﴾ الإضافة ﴿ في غيرهما ﴾ أي القسمين اما في الاول فلما مر من تعذر تجريد المضمير واسم الاشارة عن التعريف وتنكيرهما الذي هو شرط الإضافة المعنوية واما في الرابع فلما مر ايضا من كراهة ابقاء نونه وحذفه واما في الخامس فلامتناع اضافة المضاف.

معرب ﴿ ويجوز ﴾ مضارع ﴿ في بعض ﴾ ظرف ليجوز ﴿ هذين ﴾ مجرور لفظا او محلا كما مر بالإختلاف والتفصيل مضاف اليه ﴿ القسمين ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين ﴿ الإضافة ﴾ فاعل والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ رطل زيت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منواسمن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تجوز ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى الإضافة والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز ﴿ في غيرهما ﴾ ظرف للا تجوز والمضمير الراجع الى القسمين مضاف اليه وقيل الضمير راجع الى التام بالتنوين والتام بنون التثنية وما قلنا اقرب واطهر فتدبر

أيوبي وقوله ﴿وبنون شبه الجمع﴾ وهو رابع الخمسة التي تكون سببا للتمامية أي وتماه بنون شبه الجمع لا بنون الجمع الحقيقي ﴿وهو﴾ أي شبه نون الجمع ﴿عشرون﴾ أي لفظ عشرون زائدا ﴿إلى تسعين﴾ وكذلك تسمون ﴿نحو عشرون درهما﴾ وهو رأس العقود من عشرين وثلاثين إلى تسعين وإنما خص هذا بشبه نون الجمع ولم يذكر التمامية بنون الجمع لأن الإبهام إنما يوجد في هذا النوع فإن المسلمين والناصريين مثلا ليس فيه إبهام حتى يحتاج إلى التمييز فإن معناه ذات متصفون بالاسلام والنصرة فلا إبهام فيه وأما نحو عشرين فلكونه اسم عدد يحتاج إلى بيان المعدود والله أعلم وقوله ﴿وبالإضافة﴾ معطوف على ما قبله وبيان للوجه الخامس الذي يكون سببا للتمامية أي أحد الخمسة من أسباب التمامية للاسم تمام الاسم المبهم بالإضافة بأن يكون الإبهام في الاسم المضاف لافي النسبة التي بينهما فإنه نوع آخر فإن الإبهام في الأول في ذات مذكورة وفي الثاني في ذات مبهمه ﴿نحو ملؤه عسلا﴾ هذا مثال لما تم الاسم المبهم بالإضافة إلى الضمير ﴿ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه﴾ يعني أنه لا يجوز تقديم التمييز المعمول على الاسم التام العامل فإنه لكونه عاملا ضعيفا لا يعمل فيما قبله

فتح الأسرار ﴿وبنون شبه الجمع﴾ فإنه بنون الجمع تمييز عن النسبة لا عن اسم تام مثل الآخر عشرين أعمالا وحسنون وجوها ﴿وهو﴾ أي شبه الجمع ﴿عشرون﴾ وما زاد منتهايا ﴿إلى تسعين نحو عشرون درهما وبالإضافة﴾ أي إضافة الاسم المبهم لما مر ﴿نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه﴾ لضعفه لكونه جامدا ولذا لا يجوز الفصل بينه وبين التمييز ولكونه بيانا له والبيان لا يتقدم على المبين

نيازي ﴿و﴾ الرابع تام ﴿بنون شبه الجمع﴾ لا بنون الجمع ﴿وهو﴾ أي شبه الجمع ﴿عشرون﴾ وما زاد عليه من العقود منتهايا ﴿إلى تسعين﴾ بل تسعين ﴿نحو عشرون درهما و﴾ الخامس تام ﴿بالإضافة﴾ أي بالمضاف ﴿نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم المبهم التام عليه﴾ أي على نفسه

نتائج ﴿وبنون شبه الجمع﴾ لا بنون الجمع مثل الآخر عشرين أعمالا وحسنون وجوها فإن التمييز بعدها إنما يكون عن نسبة في شبه جملة ﴿وهو﴾ أي شبه الجمع ﴿عشرون﴾ وزائد ﴿إلى تسعين﴾ بل تسعين ﴿نحو عشرون درهما وبالإضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه﴾ لضعفه في العمل لكونه جامدا

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿بنون﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب أو البعيد أو خبر مبتدأ محذوف أي الرابع ﴿شبه﴾ مضاف إليه ﴿الجمع﴾ مضاف إليه ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى شبه الجمع ﴿عشرون﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره ﴿إلى تسعين﴾ متعلق بمنتهايا المقدّر والتفصيل قد مر آنفا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عشرون درهما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿بالإضافة﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب أو البعيد أو خبر مبتدأ محذوف أي الخامس ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ملؤه عسلا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يتقدم﴾ مضارع ﴿معمول﴾ فاعله ﴿الاسم﴾ مضاف إليه ﴿التام﴾ صفة الاسم ﴿عليه﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع إلى الاسم التام

أيوبي ﴿ والتاسع ﴾ أي العامل القياسي التاسع من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ وهو تركيب اضافي موضوع لنوع مخصوص من الألفاظ وحقيقة عرفية بحيث لا يحتاج في استعماله فيه إلى القرينة وبهذا التوجيه يكون مفردا كعبد الله ولا يراد منه معنى الاضافة ولذا قال ﴿ والمراد ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ كل لفظ ﴾ خبره أي المعنى الذي يراد من لفظ معنى الفعل هو كل لفظ ﴿ يفهم ﴾ بصيغة المجهول وقوله ﴿ منه ﴾ متعلق بقوله يفهم والضمير المحرور راجع إلى لفظ وقوله ﴿ معنى فعل ﴾ نائب فاعل ليفهم والمراد من اللفظ ما ليس بمشتق كاسم الفاعل والمفعول والفعل الاصطلاحي ولا مشتق منه كالمصدر أي كل لفظ ليس بمشتق ولا مشتق منه ولا مطابق لوزن مخصوص من اوزان الصرف والمراد من قوله معنى فعل أي معنى فعل الاصطلاحي أما بان يدل ذلك اللفظ على فعل ماض أو امر بالدلالة المطابقة ويسمى أسماء الأفعال أو بالدلالة التضمنية كما في غير أسماء الأفعال ثم أراد أن يفصل كل نوع منه فقال

فتح الأسرار ﴿ والتاسع ﴾ من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ ولما كان المفهوم منه كونه مفهوما من الفعل والامر ليس كذلك أراد أن يبين المراد بقوله ﴿ والمراد منه كل لفظ ﴾ مشتق أو غير مشتق وهو الأنسب الأكثر ﴿ يفهم منه معنى فعل ﴾ مطابق كما في أسماء الأفعال أو تضمني وهو الحدث كما في غيره فاصل معنى الفعل دال معنى الفعل فاطلق المدلول على الدال

نيازي ﴿ والتاسع ﴾ من القياسي ﴿ معنى الفعل والمراد منه ﴾ أي معنى الفعل ﴿ كل لفظ ﴾ ليس بمشتق منه في الحال ﴿ يفهم منه ﴾ أي من ذلك اللفظ ﴿ معنى الفعل ﴾ أي معناه المطابق أو التضمني

نتائج ﴿ والتاسع ﴾ من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ وأما كان الظاهر من اضافة المعنى إلى الفعل كونه مفهوما منه ومدلول له وهو ليس بمراد هنا أظهر المراد بأنه كان مجازا تسمية للدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج إلى القرينة بقوله ﴿ والمراد منه كل لفظ ﴾ غير مشتق ولا مشتق منه في الحال بقرينة أنه جعله قسميا لكل منهما وقد يراد به ما يشملهما كما في تعريف الفاعل ﴿ يفهم منه معنى فعل ﴾ اصطلاحى أي معناه المطابق كما في أسماء الأفعال أو التضمني كما في سائرهما عدل عما ذكره الفاضل الجامي من أنه المستنبط من فحوى الكلام من غير تصريح به أو تقديره لعدم شموله لاسم الفعل والظرف مع كونهما منه عنده لكن الثاني أما داخل في الفعل أو شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الأول وعما ذكره الفاضل العصام أيضا من أنه ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغة لخروج فعال بمعنى امر عنه كنز أو تراك وإنما عدده عاملا واحدا من القياسي من أن بعضا من أنواعه يمكن أن يعد منه لدخوله في ضابط كلى كما أشار إليه بقوله كل لفظ إلى آخره وبين في التفصيل أنه يعمل كذا تسهيلا للضبط بتقليل الأقسام فمن لم يعده من القياسي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب

مهرب و ﴿ عاطفة ﴾ التاسع ﴿ مبتدأ ﴾ معنى ﴿ مرفوع تقديره خبره والجملة لا محل لها عطفت على القرينة أو البعيدة ﴾ الفعل ﴿ مشغول بأعراب الحكاية عند المصنف و ﴾ استئناف أو اعتراض ﴿ المراد ﴾ مبتدأ ﴿ منه ﴾ متعلق بالمراد والضمير راجع إلى معنى الفعل ﴿ كل ﴾ خبره ﴿ لفظ ﴾ مضاف إليه ﴿ يفهم ﴾ مضارع مجهول ﴿ منه ﴾ متعلق بفهم والضمير راجع إلى لفظ ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديره نائب الفاعل والجملة مجرورة محل صفة لفظ ﴿ فعل ﴾ مضاف إليه

أيوبي ﴿ فمنه ﴾ وهو ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر مقدم وقوله ﴿ أسماء الافعال ﴾ مبتدأ مؤخر أي
 الاسماء التي تدل على معاني الافعال كائنة ومعدودة من معنى الفعل وقوله ﴿ وهو ﴾ بالتذكير وفي نسخة بالتأنيث
 فعلى الأول يرجع الى مفرد الاسماء وعلى الثاني يرجع ايضا بتأويل الكلمة قال الشارح والتذكير هو الاصح وهو
 على التقديرين مبتدأ وقوله ﴿ ما كان ﴾ موصوف وصفة مرفوع محلا خبره أي هو اسم الفعل الذي هو مفرد اسماء
 الافعال هو اسم كان ﴿ بمعنى الأمر ﴾ نحو دراك بمعنى ادرك ﴿ او الماضي ﴾ أي او بمعنى نحو الماضي هيئات بمعنى
 بعد وانما لم يذكر ما كان بمعنى المضارع نحو اف بمعنى اتضجر ونحو اوه بمعنى اتوجع لقلة وقوعه ثم اراد ان يذكر
 عمله فقال

فتح الأسرار ﴿ فمنه ﴾ أي من معنى الفعل ﴿ أسماء الافعال ﴾ أي اسماء دالة على الفاظ هي الافعال على ما عليه
 البعض وليس بشئ لانه اذا قيل مثلا رويد لا يفهم منه لفظ امهل ويشهد له ايضا قولهم نزال معدول من انزل بل
 معناه اسماء معاني الافعال حيث لا يفهم من رويد الا معنى امهل وحذف المضاف ايجازا ﴿ وهو ﴾ أي اسم الفعل
 الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي موافق لظاهر المرجع ولفهم المبتدئين ولارادة التنبيه على كثرة الافراد
 في ابتداء الكلام والاول اوفق لمقام التعريف والضميري مسماه ويعمل ﴿ ما ﴾ أي اسم او اسماء وتذكير الضمير في
 اسم كان لظاهر ﴿ ما كان بمعنى الأمر ﴾ قدمه مع انه فرع الماضي لكثرتة ﴿ او الماضي ﴾ لم يقل ما وضع لمعنى الامر
 او الماضي لان المتبادر من الوضع اصل اوضع ودالتها على هذه المعاني ليست بحسب اصل الوضع ولهذا خرجت
 عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب فالانسب جعل كان بمعنى صار ولم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه
 كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نيازي ﴿ فمنه ﴾ أي معنى الفعل ﴿ أسماء الافعال ﴾ وهو ﴿ أي اسم الفعل ﴾ ﴿ ما ﴾ أي اسم ﴿ كان ﴾ ذلك الاسم
 ﴿ بمعنى الأمر والماضي ﴾ والمضارع كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نتائج ﴿ فمنه اسماء الافعال ﴾ اصله اسماء معاني الافعال لانه لا يفهم منها الالفاظ بل معان هي معاني افعال
 مخصوصة فحذف المضاف ايجازا ذكره في الامتحان ﴿ وهو ﴾ أي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر
 النسخ وهي والاول اصح لموافقة لضمير مسماه ويعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتأويل الكلمة
 اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف للماهية للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء
 العلمية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من
 اول الوهلة ﴿ ما ﴾ اسم ﴿ كان بمعنى الأمر ﴾ قدمه لكثرتة ﴿ او الماضي ﴾ لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف
 بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع أي صار بمعنى وضع الامر او الماضي له لم يقل ما وضع لمعنى آه لان دلالتها على
 هذا ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا
 يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه خارج عن تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم

مهرب ﴿ فمنه ﴾ الفاء للتفصيل ومنه ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى معنى الفعل
 ﴿ اسماء ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ الافعال ﴾ مشغولة باعراب الحكاية ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل
 مبتدأ راجع الى اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه راجع
 الى ما ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة صفة ما اوصلته ﴿ الأمر ﴾ مضاف اليه ﴿ او الماضي ﴾
 مجرور تقديرا عطف على الامر

أيوبي ﴿فمنه﴾ وهو ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر مقدم وقوله ﴿اسماء الافعال﴾ مبتدأ مؤخر أي الاسماء التي تدل على معاني الافعال كائنة ومعدودة من معنى الفعل وقوله ﴿وهو﴾ بالتذكير وفي نسخة بالتأنيث فعلى الأول يرجع الى مفرد الاسماء وعلى الثاني يرجع ايضا بتأويل الكلمة قال الشارح والتذكير هو الاصح وهو على التقديرين مبتدأ وقوله ﴿ما كان﴾ موصوف وصفة مرفوع محلا خبره أي هو اسم الفعل الذي هو مفرد اسماء الافعال هو اسم كان ﴿بمعنى الأمر﴾ نحو دراك بمعنى ادرك ﴿او الماضي﴾ أي او بمعنى نحو الماضي هيئات بمعنى بعد وانما لم يذكر ما كان بمعنى المضارع نحو اف بمعنى اتضجر ونحو اوه بمعنى اتوجع لقلة وقوعه ثم اراد ان يذكر عمله فقال

فتح الأسرار ﴿فمنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿اسماء الافعال﴾ أي اسماء دالة على الفاظ هي الافعال على ما عليه البعض وليس بشئ لانه اذا قيل مثلا رويد لا يفهم منه لفظ امهل ويشهد له ايضا قولهم نزال معدول من انزل بل معناه اسماء معاني الافعال حيث لا يفهم من رويد الا معنى امهل وحذف المضاف ايجازا ﴿وهو﴾ أي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي موافق لظاهر المرجع ولفهم المبتدئين ولارادة التنبيه على كثرة الافراد في ابتداء الكلام والاول اوفق لمقام التعريف ولضميري مسماه ويعمل ﴿ما﴾ أي اسم او اسماء وتذكير الضمير في اسم كان لظاهر ﴿ما كان بمعنى الأمر﴾ قدمه مع انه فرع الماضي لكثرة ﴿او الماضي﴾ لم يقل ما وضع لمعنى الأمر او الماضي لان المتبادر من الوضع اصل اوضع ودالتها على هذه المعاني ليست بحسب اصل الوضع ولهذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب فالانسب جعل كان بمعنى صار ولم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نيازي ﴿فمنه﴾ أي معنى الفعل ﴿اسماء الافعال وهو﴾ أي اسم الفعل ﴿ما﴾ أي اسم ﴿كان﴾ ذلك الاسم ﴿بمعنى الأمر والماضي﴾ والمضارع كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نتائج ﴿فمنه اسماء الافعال﴾ اصله اسماء معاني الافعال لانه لا يفهم منها الا لفاظ بل معان هي معاني افعال مخصوصة فحذف المضاف ايجازا ذكره في الامتحان ﴿وهو﴾ أي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي والاول اصح لموافقته لضمير مسماه ويعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتأويل الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف للماهية للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء العلمية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من اول الوهلة ﴿ما﴾ اسم ﴿كان بمعنى الأمر﴾ قدمه لكثرة ﴿او الماضي﴾ لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع أي صار بمعنى وضع الأمر او الماضي له لم يقل ما وضع لمعنى آه لان دلالتها على هذا ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه خارج عن تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم

معرب ﴿فمنه﴾ الفاء للتنفصيل ومنه ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى معنى الفعل ﴿اسماء﴾ مبتدأ مؤخر ﴿الافعال﴾ مشغولة باعراب الحكاية ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه راجع الى ما ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة صفة ما اوصلته ﴿الأمر﴾ مضاف اليه ﴿او الماضي﴾ مجرور تقديرا عطفا على الأمر

أيوبي ﴿ ويعمل ﴾ أي ويعمل اسم الفعل أو ما كان بمعنى الأمر وقوله ﴿ عمل ﴾ بالنصب على أنه مفعول مطلق وبيان لنوع العمل أي يعمل من أنواع العمل عمل ﴿ مسماه ﴾ أي بنوع عمل مسمى ذلك الاسم من الأمر والماضى مثلا دراك يعمل عمل مسماه وهو ادرك بأن يكون فاعله مستترا تحته وهو أنت ومفعوله منصوبا فيقال دراك زيدا وكذا هيهات يعمل عمل بعد بأن يكون فاعله اما مستترا ضميرا غائبا مذكرا أو ظاهرا أو مفعوله مفعولا غير صريح معدى بمن فيقال زيد هيهات عنه أو هيهات زيد عنه

فتح الأسرار ﴿ ويعمل ﴾ أي اسم الفعل أو ما كان الخ ﴿ عمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ على حذف المضاف أو ذكر المدلول وإرادة الدال ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ أي اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ ولو ظرفا لضعفه في العمل وفي أكثر النسخ معمولها عليه بتأنيث الأول وتذكير الثاني والمناسب تذكرهما أو تأنيثهما

نيازي ﴿ ويعمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ أي اسم الفعل ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ أي اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ أي على نفس اسم الفعل إلا إذا كان ظرفا فإنه يتقدم

نتائج ﴿ ويعمل ﴾ أي اسم الفعل أو ما كان إلى آخره ﴿ عمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ على حذف المضاف أو التجوز بذكر المدلول وإرادة الدال ولو كان معنى قوله ما كان بمعنى الأمر أو الماضى ما كان بمعنى هو الأمر أو الماضى لكان هذا على ظاهره لكن لا يساعده ما نقلناه عن الامتحان ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ أي اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ إلا إذا كان المعمول ظرفا فإنه يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يحى في بحث المفعول فيه وفي أكثر النسخ معمولها عليه والصواب هو الأول أو تأنيث الثاني كالاول وأرجاعهما إلى أسماء الأفعال كما لا يخفى على من هو سليم البال أما الفاعل فظاهر وأما المنصوب فلضعفه في العمل فإن المراد به هنا عمله باعتبار معناه الفعلي وهو ليس بوضعي له ولو سلم فليس بأولى فلا يبلغ درجة الفعل فيه هذا هو الملايم لقوله ويعمل عمل مسماه وأما قول من قال لأنه أما منقول عن المصدر أو عن الظرف ومعمول كل منهما لا يتقدم عليه لضعفه فغير ملائم له أصلا.

معرب ﴿ ويعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى اسم الفعل أو ما والجملة لا محل لها استئناف أو اعتراض أو عطف على جملة هو ما ﴿ عمل ﴾ مفعول به أو مفعول مطلق مجازا ليعمل كما مر التفصيل ﴿ مسماه ﴾ مجرور تقديرًا مضاف إليه بتقدير المضاف أي دال مسماه والضمير مضاف إليه راجع إلى اسم الفعل أو ما ﴿ ولا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معموله ﴾ فاعل ولا جملة لا محل لها عطف على جملة يعمل والضمير كضمير مسماه ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع إلى اسم الفعل أو ما

أيوبي ﴿والأول﴾ أي النوع الأول من نوعي اسم الفعل وهو ما كان بمعنى الأمر هو لفظ ها ورويد وهلم وهات وحيل وبله وعليك ودونك وتراك ﴿نحوها زيدا أي خذه﴾ بمعنى خذ زيدا ﴿ورويد زيدا أي امهله وهلم زيدا أي احضره﴾ بفتح الهمزة وكسر الضاد امر من الاحضار ويستعمل متعديا نحو قوله تعالى ﴿هلم شهداءكم﴾ أي اجعلوهم حاضرا ويستعمل لازما ان كان بمعنى اقبل ويتعدى حيثئذ بالي نحو قوله تعالى ﴿هلم اليها﴾ أي اقبل اليها واختلفوا في اصله في انه مركب او مفرد وعند اهل الحجاز انه مفرد وعند غيرهم انه مركب فعند البصريين ان اصله هالم بهاء التنبيه وعند الكوفيين اصله هل ام واختلفوا ايضا في امته هل يتغير في الأحوال فعند الجمهور لا يتغير كما سبق في قوله تعالى ﴿قل هلم شهداءكم﴾ ويستعمل في موضع الجمع هلم بالافراد ويتغير في بنى تميم فانهم يقولون هلم هلماء هلموا وما وقع في الحديث ﴿هلموا الى حوايجكم﴾ محمول ﴿وهات شيئا﴾ أي اعط

فتح الأسرار ﴿والأول﴾ وهو ما كان بمعنى الأمر ﴿نحوها﴾ في ها ﴿زيدا أي خذه ورويد زيدا أي امهله وهلم زيدا أي احضره﴾ من الاحضار مثل قوله تعالى هلم شهداءكم ويجئ لازما بمعنى اقبل وتصريفه بان تقول هلم هلم الخ غير فصيح وهو لغة بنى تميم وعليه ما في الحديث هلموا الى حوائجكم اي اقبلوا مركب من هاء ولم عند البصريين ومن هل وام عند الكوفيين ﴿وهات شيئا اي اعطه﴾ ويصرف بحسب حال المأمور من الافراد وغيره كما في قوله تعالى قل هاتوا برهانكم

نيازي ﴿والأول﴾ أي ما كان بمعنى الأمر ﴿نحوها زيدا أي خذه ورويد زيدا أي امهله وهلم زيدا أي احضره وهات شيئا﴾ أي اعطه

نتائج ﴿الأول﴾ وهو ما كان بمعنى الأمر ﴿نحوها زيدا أي خذه ورويد زيدا أي امهله وهلم زيدا أي احضره﴾ من الافعال ونحو قوله تعالى هلم شهداءكم اي احضروهم ويجئ لازما بمعنى اقبل نحو هلم واصله هالم بهاء التنبيه عند البصرية وهل ام عند الكوفية ومفرد عند الحجازية ولا يتغير في الأحوال كلها كما سبق من قوله تعالى هلم شهداءكم الا في بنى تميم فانهم يقولون هلم هلماء هلموا الى آخره كما وقع في الحديث الشريف ﴿هلموا الى حوايجكم﴾ وهات شيئا اي اعطه

معرب ﴿و﴾ استئناف ﴿الأول﴾ مبتدأ ﴿نحو﴾ معلوم خبره وقيل خبر المبتدأ محذوف اي ما سيذكر وهو تكلف بعيد ﴿ها زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه واذا اريد المعنى فها اسم فعل بمعنى خذ مبنى على السكون لا محل له على القول الصحيح وهو مختار المصنف فاعله فيه انت والجملة فعلية عند صاحب اللباب واليه ذهب المصنف واسمية عند جمهور النحاة كما في شرح قواعد الاعراب للشيخ زادة وقيل ها مرفوع المحل مبتدأ وفاعله ساد مسد الخبر والجملة مثل أقائم الزيدان فعلية او اسمية على الاختلاف وقيل منصوب المحل مفعول مطلق لخذ المقدّر وزيدا مفعول به لها ﴿اي﴾ حرف التفسير على القول الشهير ﴿خذه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف بيان لها زيدا وقيل يدل الكل منه ﴿و﴾ عاطفة ﴿رويد زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على ها زيدا ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿امهله﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف بيان او يدل الكل مما قبله واذا اريد المعنى فالاعراب مثل اعراب ها زيدا وكذا ما سيجئ من الامثال ﴿وهلم زيدا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد ﴿اي احضره﴾ قد مراعرابه ﴿وهات شيئا﴾ أي اعطه

أيوي وحيهل ﴿ اصله حيهلا ﴾ الثريد اي ايته ﴿ واعلم ان لفظ حي بفتح الحاء وتشديد الباء المفتوحة اذا استعمل وحده يكون بمعنى اقبل وحيثئذ يتعدى بعلى نحو حي على الصلوة وحي على الفلاح اي اقبل عليهما وقد جاء متعديا بمعنى ايته وحيثئذ قد يركب مع هلا الذي بمعنى اسرع فيكون لفظا مركبا وقد يكون حي مع هلا بمعنى اسرع فيتعدى حيثئذ بالي نحو حيهلا الى الثريد وقد يتعدى بالباء نحو حيهلا يزيد اي بذكره وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهلا على زيد ﴿ وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ﴾ بكسر الهمزة امر من الثلاثي لا يفتح الهمزة على انه امر من الافعال ﴿ ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وغير ذلك ﴾ من نحو آمين بمد الهمزة وقصرها بمعنى استجب ونحو ورائك بمعنى تأخر ونحو امامك بمعنى تقدم ونحو اليك بمعنى تنح وغير ذلك

فتح الأسرار ﴿ وحيهل الثريد اي ايته ﴾ واصله حيهلا ويجي هذا بمعنى اسرع فيتعدى بالي نحو حيهلا الى الثريد او بالياء للتعدية نحو حيهل بعمرو اي بذكره وقد يستعمل بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيد ويجي حي مجردا عن هلا بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حي على الصلاة اي اقبل عليها وقد جاء متعديا بمعنى ايت ﴿ وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ﴾ بكسرة الهمزة ويستعمل بالباء بمعنى تمسك ﴿ ودونك عمرا خذه وتراك زيدا اي اتركه ﴾ وهذا الوزن من الثلاثي المجرد المتصرف التام قياسي عند سيبويه ومنعه المبرد بانه لم يسمع قوام وقعاد من قام وقعد وتعقبه الفاضل العصام بان القياسية لا تتوقف على السماع في كل فرد اذ لا يلزم السماع في اشتقاق اعلم من يعلم ﴿ وغير ذلك ﴾ نحو قط بمعنى انته وتيد بمعنى رويد وآمين بمد الهمزة وقصرها بمعنى استجب وورائك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح وقرقار بمعنى صوت وعرعار بمعنى تلاعبوا بالعرعة وهي لعبة وهما من الرباعي ولم يجي منه الا هذان وغير ذلك مما لا يحصى

فيازي وحيهل الثريد اي ايته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ﴿ بكسر الهمزة ﴾ ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وغير ذلك ﴿ من نحو آمين بمعنى استجب ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح او تجب وغير ذلك

نتائج ﴿ وحيهل ﴾ اصله حيهلا ﴿ الثريد اي ايته ﴾ وحي وحده بمعنى اقبل ويعدى بعلى نحو حي على الصلوة اي اقبل عليها وقد جاء متعديا بمعنى ائت وقد يركب مع هلا الذي بمعنى اسرع ويكون المركب ايضا بمعناه فيعدي بالي نحو حيهلا الى الثريد وبالياء نحو حيهلا يزيد اي بذكره وقد يستعمل بمعنى اقبل فيعدي بعلى نحو حيهلا على زيد ﴿ وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ﴾ بكسر الهمزة ﴿ ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وغير ذلك ﴾ من نحو آمين بمعنى استجب ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح وغير ذلك

معرب ﴿ وحيل الثريد اي ايته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا الزمه ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه ﴾ كل من هذه المذكورات مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد وقد علم اعراب تفسيرها فلا تغفل ﴿ وغير ﴾ مجرور عطف على القريب او البعيد ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف اليه اشارة الى المذكورات بتأويل ما ذكر او ما تقدم

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ أي النوع الثاني من أسماء الأفعال وهو ما كان بمعنى الماضي ﴿ نحو هيهات الأمر ﴾ خبره والجملة معطوفة على جملة الأول ﴿ أي بعد ﴾ بضم العين فعل ماض ﴿ وشتان ﴾ بتشديد التاء وقوله ﴿ زيد ﴾ فاعله وقوله ﴿ وعمرو ﴾ معطوف عليه ﴿ أي افترقا ﴾ تفسيرا لشتان ﴿ وسرعان زيدو ﴾ وشكان عمرو أي قريبا ﴿ تفسير لو شكان وهذا نقيض هيهات ﴾ وغير ذلك ﴿ مثل بطأت بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح الهزة وفتح النون وقوله وغير ذلك في الموضعين إشارة إلى رد من قال إنها سماعية محصورة يعني أنه ليس بمحصور على عدد وكلمة وما ذكر ههنا ليس خمسها ولا عشرها كذا في الشرح

فتح الأسرار ﴿ الثاني ﴾ وهو ما كان بمعنى الماضي ﴿ نحو هيهات الأمر أي بعد ﴾ وبنائوه على الحركات الثلاثة تقلب هاءها الأولى همزة فصارت ستة وقد يتون في تلك الستة فصار اثنا عشر وقد يحذف التاء فيقال هيهات وإبها فصارت أربعة عشر ﴿ وشتان زيد وعمرو أي افترقا ﴾ وقد يزداد ما بينه وبين مرفوعه نحو شتان ما زيد وعمرو وهو أفصح من شتان ما بين زيد وعمرو وحيث شتان بمعنى بعد وما موصوفة أو موصولة أي بعد مسافة بين زيد وعمرو ﴿ وسرعان زيد ووشكان عمرو ﴾ مثلثين ﴿ أي قريبا ﴾ وفسر عصام الدين الأول بسرع والثاني بقرب ﴿ وغير ذلك ﴾ مثل بطان بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح الهزة والنون بمعنى بطئ وغير ذلك وقد فصل أسماء الأفعال في المطولات ولم يبلغ ما ذكر منها ههنا معشار ما فيها أعلم أنه لا يخلو اسم فعل عن التأكيد والمبالغة في معنى فعل استعمل فيه فرويد زيدا بمعنى أمهله مبالغة فالأولى التفسير به وهيهات ذاك بمعنى ما أبعد إذ ما هو بمعنى الماضي لا يخلو عن قصد التعجب ومنه جاء للتأكيد فالأولى إلى التفسير به

نيازي ﴿ والثاني ﴾ أي ما كان بمعنى الماضي ﴿ نحو هيهات الأمر أي بعد الحال وشتان زيد وعمرو أي افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو أي قريبا ﴾ تفسير لسرعان ووشكان ﴿ وغير ذلك ﴾ نحو بطان بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح النون بمعنى بطئ

نتائج ﴿ والثاني ﴾ وهو ما كان بمعنى الماضي ﴿ نحو هيهات الأمر أي بعد وشتان زيد وعمرو أي افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو أي قريبا وغير ذلك ﴾ مثل بطشان بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح النون أشار بقوله وغير ذلك في الموضعين إلى أنها غير محصورة فيما ذكر ﴿ بعض تعليقاته أنها كثيرة جدا ما ذكروا خمسها ولا عشرها تعريضا لمن عدها سماعية أنه لم يصب

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ نحو ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الأول ﴿ هيهات الأمر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فهيهات اسم فعل بمعنى بعد مبني على الفتح لا محل له على المختار والأمر فاعله والجملة فعلية عند المصنف واسمية عند الجمهور كما مرقيل هيهات مرفوع المحل مبتدأ وفاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية أو اسمية كما في اقائم الزيدان وقيل منصوب المحل مفعول مطلق لبعيد المقدر والأمر فاعل هيهات وقس عليه ما سيأتي من الأمثال ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ بعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله قيل بدل الكل ﴿ وشتان زيد وعمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو وإذا أريد المعنى فشتان اسم فعل بمعنى افترق مبني على الفتح لا محل له على المختار وزيد فاعله والجملة فعلية عند المصنف واسمية عند الجمهور وعمرو عطف على زيد ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ افترقا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ وسرعان زيد ووشكان عمرو ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب أو البعيد ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ قريبا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لسرعان زيد ووشكان عمرو ﴿ وغير ﴾ مجرور عطف على القريب أو البعيد ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف إليه إشارة إلى المذكورات بتأويل ما ذكر أو ما تقدم

أيوبي وقوله ﴿ومنه﴾ شروع في بيان نوع آخر من معنى الفعل غير اسماء الأفعال أي ومن معنى الفعل ﴿الظرف المستقر﴾ وقد مر تفسيره ﴿بأنه مجموع الجار والمجرور الذي استقر فيه معنى كان أو كائن أو غيرهما من الأفعال العامة وهو﴾ أي الظرف المستقر ﴿لا يعمل في المفعول به بالاتفاق﴾ يعني أنه عامل لكنه عامل ضعيف ومتضمن لمعاني الفعل اللازم وهو الكون والحصول والوجود والاستقرار ولتضمنه معناها لا يعمل في المفعول به وقوله ﴿ولا في الفاعل الظاهر﴾ معطوف على قوله في المفعول به ولا زائدة يعني أيضا في الفاعل الذي لا يستقر ﴿الا بشرط الاعتماد على ما﴾ أي على الشروط التي ذكر ﴿وهي الشروط التي ذكرت في عمل اسم الفاعل واسم المفعول في الفاعل الظاهر من الاعتماد على المبتدأ أو الموصوف أو ذى الحال أو الاستفهام أو حرف النفي

فتح الأسرار ﴿ومنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿الظرف المستقر﴾ وقد مر تفسيره ﴿في بحث حرف الجر وهو﴾ الظرف المستقر ﴿لا يعمل في المفعول به بالاتفاق﴾ لأنه إنما يعمل لنيابته عن عامله وعامله من الأفعال العامة وشئ منها لا يعمل في المفعول به ﴿ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ما ذكر﴾ في بيان عمل اسم الفاعل والمفعول من الأشياء الخمسة

نيازي ﴿ومنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿الظرف المستقر﴾ وقد مر تفسيره ﴿في بحث حرف الجر وهو﴾ أي الظرف المستقر ﴿لا يعمل في المفعول به﴾ الصريح ملابساً ﴿بالاتفاق﴾ أي باتفاق النحاة ﴿ولا يعمل﴾ الظرف المستقر ﴿في الفاعل الظاهر﴾ بشئ ﴿الا بشرط الاعتماد على ما ذكر﴾ أي على أحد خمسة أشياء مذكورة في عمل اسم الفاعل

نتائج ﴿ومنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿الظرف المستقر﴾ وقد مر تفسيره في حرف الجر ﴿وهو﴾ لضعفه في العمل ﴿ولا يعمل في المفعول به﴾ القوى ﴿بالاتفاق﴾ لأن عامله الذي ناب هو منابه كوجود لا يعمل فيه للزومه ﴿ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد﴾ وأما المستكن فلكونه أمراً اعتبارياً يعمل فيه بلا شرط ﴿على ما ذكر﴾ في بيان شرط اسم الفاعل والمفعول من الأشياء الخمسة وجه الاشتراط ما مر

معرب ﴿و﴾ عاطفة لا استيناف كما توهم ﴿منه﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع إلى معنى الفعل ﴿الظرف﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة فمناه اسماء الأفعال فتكون تلك الجملة في حيز التفضيل ﴿المستقر﴾ صفة الظرف ﴿و﴾ استيناف أو اعتراض ﴿قد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ فعل ماض ﴿تفسيره﴾ فاعل والضمير مجرور مضاف إليه راجع إلى الظرف المستقر ﴿وهو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى الظرف المستقر ﴿لا﴾ نافية ﴿يعمل﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الإسمية لا محل لها استيناف أو اعتراض ﴿في المفعول﴾ ظرف للـ يعمل ﴿به﴾ مشغول بأعراب الحكاية ﴿بالاتفاق﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل لا يعمل أو مفعول مطلق له أي لا يعمل عملاً كائناً بالاتفاق أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو يعني عدم أعمال الظرف المستقر في المفعول به ملابس بالاتفاق وقيل متعلق بلا لكونه بمعنى انتفى أو ظرف مستقر مفعول مطلق له أي انتفى انتفاء ملابس بالاتفاق ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿في الفاعل﴾ عطف على محل في المفعول به ﴿الظاهر﴾ صفة الفاعل ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿بشرط﴾ متعلق بلا يعمل ﴿الاعتماد﴾ مضاف إليه ﴿على ما﴾ متعلق بالاعتماد ﴿ذكر﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع إلى ما والجملة صفة ما أوصلته

أيوبي وقوله ﴿أو الموصول﴾ بالجر معطوف على ما أي أو الاعتماد على الموصول وإنما ذكره منفردا لأنه غير داخل في شروط اسم الفاعل لأن اعتماد اسم الفاعل على الموصول إنما يكون بالالف واللام كما مر وأما الظرف المستقر فيعتمد على الموصول فيكون جملة صلة له ووجه اشتراط الخمسة المذكورة هو ما مر في اسم الفاعل وأما وجه اشتراط اعتماد الظرف على الموصول فلأن وقوعه صلة يستلزم كونه جملة لأن الصلة لا تكون الا جملة لزوماً وكونه جملة يجعله نائباً للفعل الذي هو الاصل في العمل وايضا اشتراط الاعتماد في عمله يدل على ان العامل هو الظرف كما هو رأى المحققين لا الفعل المقدر كما هو زعم البعض فانه لو كان العمل للفعل لما احتاج الى اشتراط الاعتماد فانه لو احتاج لزم ان يحتاج كل فعل مقدر الى هذا الاعتماد في عمله وليس كذلك ﴿نحو زيد في الدار ابوه﴾ هذا مثال لما اعتمد الظرف على المبتدأ وعمل في فاعله الظاهر وهو ابوه وقوله ﴿وما في الدار احد﴾ مثال لما اعتمد على حرف النفي وعمل في فاعله الظاهر وهو احد

فتح الأسرار ﴿أو الموصول﴾ ليحصل القوة بالاعتماد على ما مر اعلم انه اختلف في المرفوع بعد الظرف هل الأرجح كونه فاعلا او مبتدأ والظرف خبره او الواجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين واذا كان فاعلا فهل العامل المتعلق المحذوف او الظرف المختار الثاني وبه اخذ كثيرون وعليه بيان المصنف واستدلوا على ذلك بامتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع وبتأكيد الضمير المستتر في الظرف والضمير لا يستتر الا في العامل وبيان الفعل لا يشترط في عمله الاعتماد ﴿نحو زيد في الدار ابوه﴾ وجاءني رجل في يده كتاب وجاء زيد على كتفه سيف وأفي الدار احد ﴿وما في الدار أحد﴾

نيازي ﴿أو﴾ على ﴿الموصول نحو زيد في الدار ابوه﴾ مثال لما اعتمد على المبتدأ ومررت برجل في كفه كتاب مثال لما اعتمد لموصوف وجاءني زيد وعلى كتفه سيف مثال لما اعتمد على ذى الحال او في الدار احد مثال لما اعتمد على الاستفهام ﴿وما في الدار احد﴾ مثال لما وقع بعد النفي

نتائج ﴿والموصول﴾ ليكون نائباً عن الفعل الذي هو اصل في العمل اذ الصلة لا تكون الا جملة فيحصل له نوع قوة في العمل وهذا يدل على انه هو العامل على ما هو رأى المحققين لا الفعل المقدر كما زعم البعض والا لما احتاج اليه كما لا يحتاج اليه في سائر المواضع المقدر هو فيها ﴿نحو زيد في الدار ابوه﴾ ومررت برجل في كفه كتاب وجاءني زيد وعلى كتفه سيف وافي الدار احد ﴿وما في الدار احد﴾

معرب ﴿أو﴾ عاطفة ﴿الموصول﴾ عطف على ما ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد في الدار ابوه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وفي الدار ظرف مستقر وابوه فاعله والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى زيد وهو مع فاعله جملة فعلية كما هو مختار البصريين او مركب كما هو مختار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية استئنافية ﴿وما في الدار احد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فما حرف نفى وفي الدار ظرف مستقر واحد فاعله والجملة فعلية ابتدائية

أيوبي وقوله ﴿وجاعنى الذى فى الدار ابوه﴾ مثال لما اعتمد على الموصول وعمل فى الظاهر وهو ابوه ﴿واكتفى المصنف بالأمثلة الثلاثة﴾ واما أمثلة البواقى فقد ذكرها الشارح بقوله نحو مررت برجل فى كمة كتاب وهذا مثال لكون الظرف صفة وهو فى كمة وعاملا فى الظاهر وهو كتاب ونحو جاعنى زيد وعلى كتفه سيف وهذا مثال لظرف وقع حالا وهو جملة وعلى كتفه وعاملا فى فاعله وهو سيف ونحو افى الدار احد وهذا مثال لما وقع بعد حرف الاستفهام فافهم ﴿ويجوز فى هذا الموضع﴾ أى كما يجوز كون الظرف عاملا والمرفوع الذى بعده فاعلا له يجوز ايضا ﴿كون الظرف خبرا مقدما وما بعده﴾ أى وكون المرفوع الذى يقع بعد الظرف ﴿مبتدأ مؤخرا﴾

فتح الأسرار ﴿وجاعنى الذى فى الدار ابوه﴾ ففى نحو فى الدار زيد تعين كونه خبرا مقدما الا عند الاخفش والكوفيين فانهم يجوزون الامرين لانهم لم يشترطوا الاعتماد لا فى الظرف ولما فى المشتقات من الفعل فزيد فى قائم زيد مبتدأ او فاعل ﴿فيجوز فى هذه المواضع كون الظرف خبرا مقدما﴾ وما بعده مبتدأ مؤخرا كما فى أقائم زيد

نيازي ﴿وجاعنى الذى فى الدار ابوه﴾ مثال لما اعتمد على الموصول ﴿ويجوز﴾ فى هذه المواضع ﴿كون الظرف المستقر﴾ خبرا مقدما ﴿وما بعده مبتدأ

نتائج ﴿وجاعنى الذى فى الدار ابوه ويجوز﴾ فى هذه المواضع ﴿كون الظرف خبرا مقدما﴾ وما بعده مبتدأ مؤخرا كما فى مثل أقائم زيد

معرب ﴿وجاعنى الذى فى الدار ابوه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به صريح لجاء كما مر والذى اسم موصول مرفوع المحل فاعله والجملة فعلية ابتدائية وفى الدار ظرف مستقر وابوه فاعله وهو معه جملة فعلية بالاتفاق لا محل لها صلة الموصول والضمير الراجع الى الموصول مضاف اليه ﴿و﴾ استئناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿كون﴾ فاعله ﴿الظرف﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا اسم كون ﴿خبرا﴾ خبره ﴿مقدما﴾ صفة خبرا

أيوبي وما ذكر حال الظرف في عمله للاسم الظاهر شرع في ذكر حاله في الفاعل المستتر فقال ﴿واذا لم يرفع﴾
 أي الظرف ﴿ظاهراً﴾ أي اسماً ظاهراً وقوله ﴿ففاعله﴾ مبتدأ قوله ﴿ضمير﴾ خبره والجملة الاسمية جواب إذا
 يعني وقت عدم رفع الظرف لفاعله الظاهر لا يترك بلا فاعل كالمصدر بل فاعله حينئذ ضمير ﴿مستتر فيه﴾ أي في
 الظرف وقوله ﴿منتقل﴾ صفة بعد صفة أي الضمير المستتر الذي انتقل ذلك المستتر ﴿من متعلقه﴾ بفتح اللام أي
 من الفعل أو من الصفة التي تعلق الجار به وقوله ﴿المحذوف﴾ بالجر صفة المتعلق أي من متعلقه الذي حذف وما
 فرغ من بيان عمل الظرف بشرط شيء شرع في بيان عمله بلا شرط شيء فقال ﴿ويعمل﴾ أي يعمل الظرف وهذه
 الجملة معطوفة على جملة ولا يعمل يعني أنه يعمل الظرف ﴿في غيرهما﴾ أي في غير المفعول به وغير الفاعل
 الظاهر ﴿كالحال والظرف﴾ أي المفعول فيه ﴿بلا شرط﴾ أي بغير شرط شيء من الاعتماد وغيره أما عمله في
 الظرف فللسعة له وأما في الحال فلكونها في حكم الظرف

فتح الأسرار ﴿واذا لم يرفع﴾ الظرف اسماً ﴿ظاهراً﴾ بأن لم يوجد بعده أو وجد ولكن لم يرفع ﴿ففاعله ضمير
 مستتر فيه﴾ أي الظرف ﴿منتقل من متعلقه﴾ بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل في غيرهما﴾ أي المفعول به والفاعل
 الظاهر ﴿كالحال والظرف بلا شرط﴾ كما إذا قيل لك ابن زيد ققلت في الدار دارساً يوم الجمعة على معنى ثبت
 في الدار دارساً يوم الجمعة بلا تقدير مبتدأ

نيازي ﴿واذا يرفع﴾ الظرف المستتر ﴿اسماً ظاهراً ففاعله﴾ أي الظرف المستتر ﴿ضمير مستتر فيه﴾ أي تحت
 الظرف المستتر ﴿منتقل﴾ أي الضمير ﴿من متعلقه﴾ بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل﴾ الظرف المستتر ﴿في
 غيرهما﴾ أي في الفاعل الظاهر والمفعول به الصريح ﴿كالحال والظرف﴾ أي المفعول به ﴿بلا شرط

نتائج ﴿واذا لم يرفع﴾ الظرف اسماً ﴿ظاهراً ففاعله ضمير مستتر فيه﴾ أي في الظرف ﴿منتقل من متعلقه﴾
 بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل في غيرهما﴾ أي المفعول به والفاعل الظاهر ﴿كالحال والظرف بلا شرط﴾ أما في
 الظرف فلما مر غير مرة وأما في الحال فلكونها في حكمه

معرب ﴿و﴾ استئناف ﴿إذا﴾ شرطية منصوبة محل ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر اللذين هما الجواب عند
 الجمهور أو للم يرفع عند المحققين فتح لا يضاف إذا إليه إذ المضاف إليه لا يعمل في المضاف خلافاً لبعض النحاة كما
 مر ﴿لم﴾ جازمة ﴿يرفع﴾ مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع إلى الظرف المستتر والجملة مجرورة محل مضاف
 إليها لا إذا أو لا محل لها فعل الشرط ﴿ظاهراً﴾ مفعول به للم يرفع ﴿ففاعله﴾ الفاء جوابية وفاعل مبتدأ مضاف
 إلى ضمير راجع إلى الظرف المستتر ﴿ضمير﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها جواب إذا ﴿مستتر﴾ صفة ضمير
 ﴿فيه﴾ ظرف لمستتر والضمير راجع إلى الظرف المستتر ﴿منتقل﴾ صفة بعد صفة ﴿من متعلقه﴾ متعلق بمنتقل
 والضمير الراجع إلى الظرف المستتر مضاف إليه ﴿المحذوف﴾ صفة لمتعلقه ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف أو
 مفعول أعني المقدر ﴿و﴾ عاطفة ﴿يعمل﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى هو في قوله وهو لا يعمل في المفعول به
 والجملة مرفوعة محل عطف على جملة لا يعمل لا استئناف كما توهم ﴿في غيرهما﴾ ظرف ليعمل والضمير
 الراجع إلى المفعول به والفاعل الظاهر مضاف إليه ﴿كالحال﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف أي هو
 ﴿والظرف﴾ عطف على الحال ﴿بلا شرط﴾ متعلق بيعمل أو ظرف مستقر منصوب محل حال من فاعل يعمل أو
 مفعول مطلق له أي عملاً كائناً بلا شرط

أيوبي وما ذكر حال الظرف في عمله للاسم الظاهر شرع في ذكر حاله في الفاعل المستتر فقال ﴿واذا لم يرفع﴾
 أي الظرف ﴿ظاهراً﴾ أي اسماً ظاهراً وقوله ﴿ففاعله﴾ مبتدأ قوله ﴿ضمير﴾ خبره والجملة الاسمية جواب إذا
 يعني وقت عدم رفع الظرف لفاعله الظاهر لا يترك بلا فاعل كالمصدر بل فاعله حينئذ ضمير ﴿مستتر فيه﴾ أي في
 الظرف وقوله ﴿منتقل﴾ صفة بعد صفة أي الضمير المستتر الذي انتقل ذلك المستتر ﴿من متعلقه﴾ بفتح اللام أي
 من الفعل أو من الصفة التي تعلق الجار به وقوله ﴿المحذوف﴾ بالجر صفة المتعلق أي من متعلقه الذي حذف وما
 فرغ من بيان عمل الظرف بشرط شيء شرع في بيان عمله بلا شرط شيء فقال ﴿ويعمل﴾ أي يعمل الظرف وهذه
 الجملة معطوفة على جملة ولا يعمل يعني أنه يعمل الظرف ﴿في غيرهما﴾ أي في غير المفعول به وغير الفاعل
 الظاهر ﴿كالحال والظرف﴾ أي المفعول فيه ﴿بلا شرط﴾ أي بغير شرط شيء من الاعتماد وغيره أما عمله في
 الظرف فللسعة له وأما في الحال فلكونها في حكم الظرف

فتح الأسرار ﴿واذا لم يرفع﴾ الظرف اسماً ﴿ظاهراً﴾ بأن لم يوجد بعده أو وجد ولكن لم يرفع ﴿ففاعله ضمير
 مستتر فيه﴾ أي الظرف ﴿منتقل من متعلقه﴾ بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل في غيرهما﴾ أي المفعول به والفاعل
 الظاهر ﴿كالحال والظرف بلا شرط﴾ كما إذا قيل لك ابن زيد ققلت في الدار دارساً يوم الجمعة على معنى ثبت
 في الدار دارساً يوم الجمعة بلا تقدير مبتدأ

نيازي ﴿واذا يرفع﴾ الظرف المستقر ﴿اسماً ظاهراً ففاعله﴾ أي الظرف المستقر ﴿ضمير مستتر فيه﴾ أي تحت
 الظرف المستقر ﴿منتقل﴾ أي الضمير ﴿من متعلقه﴾ بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل﴾ الظرف المستقر ﴿في
 غيرهما﴾ أي في الفاعل الظاهر والمفعول به الصريح ﴿كالحال والظرف﴾ أي المفعول به ﴿بلا شرط﴾

نتائج ﴿واذا لم يرفع﴾ الظرف اسماً ﴿ظاهراً ففاعله ضمير مستتر فيه﴾ أي في الظرف ﴿منتقل من متعلقه﴾
 بفتح اللام ﴿المحذوف ويعمل في غيرهما﴾ أي المفعول به والفاعل الظاهر ﴿كالحال والظرف بلا شرط﴾ أما في
 الظرف فلما مر غير مرة وأما في الحال فلكونها في حكمه

معرب ﴿و﴾ استيناف ﴿إذا﴾ شرطية منصوبة محل ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر اللذين هما الجواب عند
 الجمهور أو للم يرفع عند المحققين فتح لا يضاف إذا إليه إذ المضاف إليه لا يعمل في المضاف خلافاً لبعض النحاة كما
 مر ﴿لم﴾ جازمة ﴿يرفع﴾ مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع إلى الظرف المستقر والجملة مجرورة محل مضاف
 إليها لا إذا أو لا محل لها فعل الشرط ﴿ظاهراً﴾ مفعول به للم يرفع ﴿ففاعله﴾ الفاء جوابية وفاعل مبتدأ مضاف
 إلى ضمير راجع إلى الظرف المستقر ﴿ضمير﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها جواب إذا ﴿مستتر﴾ صفة ضمير
 ﴿فيه﴾ ظرف لمستتر والضمير راجع إلى الظرف المستقر ﴿منتقل﴾ صفة بعد صفة ﴿من متعلقه﴾ متعلق بمنتقل
 والضمير راجع إلى الظرف المستقر مضاف إليه ﴿المحذوف﴾ صفة لمتعلقه ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف أو
 مفعول اعني المقدّر ﴿و﴾ عاطفة ﴿يعمل﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى هو في قوله وهو لا يعمل في المفعول به
 والجملة مرفوعة محل عطف على جملة لا يعمل لا استيناف كما توهم ﴿في غيرهما﴾ ظرف ليعمل والضمير
 الراجع إلى المفعول به والفاعل الظاهر مضاف إليه ﴿كالحال﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف أي هو
 ﴿والظرف﴾ عطف على الحال ﴿بلا شرط﴾ متعلق بيعمل أو ظرف مستقر منصوب محل حال من فاعل يعمل أو
 مفعول مطلق له أي عملاً كائناً بلا شرط

أيوبي ﴿ ومنه ﴾ أي ومن معنى الفعل الذي يكون عاملاً ﴿ المنسوب ﴾ أي الاسم المنسوب الذي في آخره ياء نسبية ﴿ فانه ﴾ أي انما كان المنسوب معدوداً من العوامل لانه ﴿ يعمل كعمل اسم المفعول ﴾ يعني انه يرفع نائب الفاعل كما يرفعه اسم المفعول ﴿ نحو مررت برجل هاشمي اخوه ﴾ فقوله برجل متعلق بمررت وقوله هاشمي اسم منسوب مجرور لفظاً على انه صفة رجل وقوله اخوه بالرفع بالواو لكونه من الأسماء الستة على أنه نائب فاعل لهاشمي ومرفوع به وانما يعمل كعمل اسم المفعول لكونه مأولاً به فمعناه مررت برجل منسوب اخوه الى الهاشم ﴿ ويشترط في عمله ﴾ فقوله يشترط فعل مجهول وفي عمله متعلق به وقوله ﴿ ما ﴾ موصوف و ﴿ يشترط ﴾ بصيغة المجهول ونائب فاعله مستتر وراجع الى ما والجملة صفة وهو مع صفته مرفوع محلاً على انه نائب فاعل يشترط اي يشترط في عمل اسم المنسوب الشرط الذي يشترط ﴿ فيه ﴾ اي في اسم المفعول من الاعتماد على الاشياء الخمسة

فتح الأسرار ﴿ ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول ﴾ لكونه مؤلاً به ﴿ نحو مررت برجل هاشمي اخوه ﴾ اي المنسوب الى بنى الهاشم ﴿ ويشترط في عمله ﴾ اي المنسوب ﴿ ما يشترط فيه ﴾ اي في اسم المفعول من الاعتماد على الاشياء الخمسة

نيازي ﴿ ومنه ﴾ اي من معنى اسم ﴿ المنسوب ﴾ قياساً او غير قياسي ﴿ فانه ﴾ اي المنسوب ﴿ يعمل كعمل المفعول نحو مررت برجل هاشمي اخوه ﴾ اي منسوب الى الهاشم ﴿ ويشترط في عمله ﴾ اي المنسوب ﴿ ما ﴾ اي الشرائط يشترط فيه ﴿ اي في اسم المفعول

نتائج ﴿ ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول ﴾ لكونه مأولاً به ﴿ نحو مررت برجل هاشمي اخوه ﴾ منسوب الى الهاشم ﴿ ويشترط في عمله ﴾ اي المنسوب ﴿ ما يشترط فيه ﴾ اي في اسم المفعول

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير المجرور راجع الى معنى الفعل ﴿ المنسوب ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على القرية او البعيدة ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المنسوب منصوب المحل اسم ان ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ كعمل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل يعمل او مفعول مطلق له اي يعمل عملاً كائناً كعمل آه قال في مغنى اللبيب الوجه الاول اولى للسلامة عن ارتكاب الحذف او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ويجوز كون الكاف اسماً بمعنى المثل عند الاخفش فهو ح منصوب المحل مفعول مطلق ليعمل اي يعمل عملاً مثل عمل او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مررت برجل هاشمي اخوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت وهاشمي صفة رجل واخوه نائب فاعله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول ﴿ في عمله ﴾ ظرف ليشترط والضمير الراجع الى المنسوب مضاف اليه ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة يعمل وقيل الجملة لا محل لها استئناف ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ فيه ﴾ ظرف ليشترط والضمير راجع الى اسم المفعول

أيوبي ﴿ومنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿الاسم المستعار﴾ أي الاسم الذي يستعار من معناه الأصلي لمعنى يشبه بمعناه الأصلي في أمر ويطلق ذلك الاسم المستعار ويراد به معناه المشبه بمعناه الأصلي ﴿نحو أسد﴾ فإن معناه الأصلي الحيوان المفترس فشبه به رجل في الشجاعة ويستعار لفظ اسد فيستعمل الاسد في الرجل الشجاع وقوله ﴿في قولك﴾ ظرف مستقر على انه صفة اسد يعني مثاله نحو اسد وقع في قولك ﴿مررت برجل اسد غلامه﴾ لا مطلق الاسد فانه اذا لم يكن مستعارا لا يكون مثالا وقوله ﴿واسد على﴾ بالجزم معطوف على قوله اسد وفيه اشارة الى مثال آخر وهو مررت برجل اسد على بتشديد الياء في على يعني ان المستعار كما يعمل يجوز فيه تعلق الجار به وقوله ﴿اي مجترئ﴾ تفسير للمعنى المقصود من لفظ الاسد لان الغرض من تشبيه الرجل بالاسد في الشجاعة بيان جرئته ووصفه بها فيكون معنى الاسد هو معنى المجترئ أي اسم الفاعل من الاجترأ والقاء في ﴿فلذا﴾ للتفريع واللام لام اجلية متعلق بقوله ﴿عمل﴾ أي لاجل كون الاسد بمعنى المجترئ عمل الاسد ﴿عمله﴾ أي مثل عمل مجترئ من رفعه الفاعل وصلته به على من حروف الجر

فتح الأسرار ﴿ومنه اسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه واسد على أي مجترئ فلذا﴾ أي لاجل ان الاسد بمعنى مجترئ ﴿عمل عمله﴾ هذا على رأى من جعل مستعارا واما على رأى من جعله تشبيها مؤكدا فلا يكون عاملا.

نيازي ﴿ومنه﴾ أي من معنى الفعل ﴿الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه و﴾ في قولك مررت برجل ﴿اسد على أي مجترئ﴾ على ﴿فلذا﴾ أي ولجل كون الاسد بمعنى المجترئ ﴿عمل﴾ أي الاسد ﴿عمله﴾ أي المجترئ بالشروط المعتبرة فيه

نتائج ﴿ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه واسد على أي مجترئ ولذا﴾ أي لاجل ان الاسد بمعنى المجترئ ﴿عمل عمله

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿منه﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير المجرور راجع الى معنى الفعل ﴿الاسم﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على القرينة او البعيدة ﴿المستعار﴾ صفة الاسم ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اسد﴾ مضاف اليه ﴿في قولك﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة اسد او منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو وضمير الخطاب مجرور المحل مضاف اليه ﴿مررت برجل اسد غلامه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أي هو او منصوب تقديرا مفعول اعني المقدر ولا يجوز كونه مفعول القول كما قيل به لان القول هنا ليس على معناه بل بمعنى المفعول كما مر تفصيله واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت واسد بمعنى مجترئ صفة وغلام فاعله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿اسد على﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مع المحذوف أي مررت برجل عطف على لفظ مررت برجل اسد غلامه واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت واسد صفة رجل وعلى متعلق باسد ﴿أي﴾ حرف تفسير ﴿مجترئ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف أي مررت برجل مجترئ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿فلذا﴾ الفاء تفريعية واللام متعلق بعمل المؤخر وذا محله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه واشارة الى كون اسد بمعنى مجترئ ﴿عمل﴾ ماض فاعله فيه راجع الى اسد لا الى الاسم المستعار كما قيل به ﴿عمله﴾ مفعول به او مفعول مطلق لعمل والضمير الراجع الى مجترئ مضاف اليه.

أبوي قوله ﴿ ومنه ﴾ بيان لنوع آخر من معنى الفعل أي من معنى الفعل الذي عد من العامل القياسي ﴿ كل اسم ﴾ أي كل اسم ليس بصفة ﴿ يفهم منه ﴾ أي من ذلك الاسم ﴿ معنى الصفة نحو لفظة الله ﴾ أي اللفظة الجلالة التي وقعت ﴿ في قوله تعالى ﴾ وهو الله في السموات ﴿ لا في كل جلالة فانه لما وقع في هذه الآية خبرا للضمير ولو كان في متعلقا به يلزم اثبات المكان له تعالى شأنه فيكون المراد من اللفظة صفتها لا ذاته المقدسة وفسرت تلك الصفة بقوله ﴿ أي المعبود فيهما ﴾ يعني انه الذي يعبد من في السموات ومن في الارض لا المراد به انه الكائن فيهما ﴿ ومنه ﴾ أي من معنى الفعل ايضا ﴿ اسم الاشارة ﴾ فان هذا مثلا يفهم منه معنى اشير كقولك هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا فالعامل في المفعول فيه الزمان وهو يوم الجمعة والمكانى وهو امام وفي الحال وهو جالسا وهو اشير المفهوم من ذا

فتح الأسرار ﴿ ومنه ﴾ كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات أي المعبود لمن فيها ﴿ أي يعبد من فيها لا انه الكائن فيها ﴾ ومنه اسم الاشارة ﴿ نحو هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا أي اشير اليه يوم الجمعة امام الامير جالسا

نيازي ﴿ ومنه ﴾ أي من معنى الفعل ﴿ كل اسم يفهم منه ﴾ أي من الاسم ﴿ بمعنى الصفة ﴾ أي معنى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ﴿ نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات ﴾ والارض ﴿ أي المعبود فيهما ﴾ أي في السموات والارض ﴿ ومنه ﴾ أي من معنى الفعل ﴿ اسم الاشارة ﴾ نحو هذا زيد يوم الجمعة أي اشير الى زيد

نتائج ﴿ ومنه ﴾ كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات أي المعبود ﴿ لمن فيها ﴾ أي يعبد من فيها الا انه الكائن فيها ﴿ ومنه اسم الاشارة ﴾ نحو هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا أي اشير اليه يوم الجمعة امام الامير حال كونه جالسا

معرب ﴿ ومنه ﴾ كل ﴿ اعراب امثاله سبق ﴾ اسم ﴿ مضاف اليه ﴾ يفهم ﴿ مضارع مجهول ﴾ منه ﴿ متعلق به والضمير راجع الى اسم ﴾ معنى ﴿ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل صفة اسم ﴾ الصفة ﴿ مضاف اليها ﴾ نحو ﴿ معلوم ﴾ لفظة ﴿ مضاف اليها ﴾ الله ﴿ مضاف اليه ﴾ في قوله ﴿ ظرف مستقر مجرور المحل صفة لفظة الله او منصوب المحل حال منها ويحتمل كونه مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هي والضمير راجع الى الله تعالى مجرور المحل مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وهو الله في السموات ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا او محلا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر في امثاله وجهان آخران فلا تغفلوا عنهما يا أيها الاخوان واذا اريد المعنى فلفظ هو مرفوع المحل مبتدأ ولفظة الجلالة خبره وفي السموات ظرف لها لفهم معنى المعبود منها كما ذكره المصنف او معنى المسمى بهذا الاسم كما في معنى اللبيب او معنى المعروف بالالهية او المتوحد بالالهية كما في الكشف وهذا مبني على قول من قال ان لفظة الله علم للذات الواجب الوجود واما على قول من قال انها وصف في الاصل غلب على المعبود بالحق فالجار متعلق بها بلا ارتكاب تكلف كما في حاشية انوار التنزيل للمولى سعدى چلبى وجوز في الكشف وانوار التنزيل كون في السموات ظرفا مستقرا خبرا بعد خبر للمبتدأ بمعنى انه تعالى لكمال علمه بما فيهما كانه فيهما ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ المعبود فيهما ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف أي وهو مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ ومنه اسم ﴾ مثل اعراب تقدم ﴿ الاشارة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية

أيومي وقوله ﴿وليت ولعل﴾ معطوف على اسم الإشارة أي ومنه لفظ ليت فانه يفهم منه معنى أتمنى ولفظ لعل فانه يفهم منه معنى أترجى كقولك ليت زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا أي أتمنى كونه كذلك وقولك لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا أي أترجى ذلك وقوله ﴿وحرف النداء﴾ بالرفع معطوف على ما قبله أي ومنه حرف النداء نحو يا زيد راكبا فراكبا حال من زيد لكونه بمعنى المفعول وعامله حرف النداء لكونه بمعنى ادعوا زيدا راكبا ﴿وحرف التشبيه﴾ أي ومنه حرف التشبيه فانه يفهم منه معنى شبهت أو أشبه سواء كان ذلك الحرف ملفوظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وكأن زيدا اسد صائلا أو كان مقدرا نحو زيد اسد صائلا فكل من قائما وقاعدا وصائلا في هذه الأمثلة منصوبات على أنها حال والعامل الناصب فيها هو معنى شبهت أو أشبه

فتح الأسرار ﴿وليت ولعل﴾ نحو ليت أو لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا أي أتمنى أو أترجى قال الرضى الظاهر انهما ليسا بعاملين لان التمنى والترجى ليسا مقيدين بالحال والطرف بل العامل الخبر ولعل المصنف اعتبر امكان تقيدهما وكان داخل في حرف التشبيه وان وان ولكن وان كانت يفهم منها معنى الفعل لكن لم يسمع عملها ﴿وحرف النداء﴾ نحو يا ربنا منعما لانفهام معنى النداء منها لانها من حرف المعاني وليس هذا مبنيا على كونها عاملا في المنادى كما هو مذهب المبرد لانه عده من معنى الفعل وجعل العامل في المنادى الفعل المقدر على ما سيجي ﴿وحرف التشبيه﴾ وهو كان نحو كأن زيدا اسد صائلا والكاف لفظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وتقديرا نحو ابو يوسف ابو حنيفة مجتهدا او في الاجتهاد

نيازي ﴿و﴾ من معنى الفعل ﴿ليت ولعل﴾ نحو ليت ولعل زيدا عندنا مسرورا أي أتمنى وأترجى زيدا عندنا مسرورا ﴿و﴾ من معنى الفعل ﴿حرف النداء﴾ وهو خمسة يا ويا وياي وهمزة ﴿و﴾ من معنى الفعل حرف التشبيه ﴿كالكاف وكان﴾

نتائج ﴿وليت ولعل﴾ نحو ليت أو لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا أي أتمنى أو أترجى يوم الجمعة عندنا زيدا حال كونه مسرورا وقال الرضى ليس المعنى على تقييد التمنى بالحال بل على تقييد خبره بها اقول ليس هذا بقطعي بل محتمل للامرين وانما لم يقل وحروف المشبهة بالفعل مع ان كلا منها يفهم معنى فعل كما قال وحرف النداء والتشبيه والتنبيه للتنبيه على ان ما عداهما ليس بعامل لعدم السماع فيه وهو مما لا بد منه ولو نوعا فافهم ﴿وحرف النداء﴾ نحو يا زيد راكبا أي ادعوه ﴿و﴾ حرف التشبيه ﴿لفظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وكأنه اسد صائلا او تقديرا نحو زيد اسد صائلا﴾

معرب ﴿وليت﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على اسم الإشارة ﴿ولعل﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب أو البعيد ﴿وحرف﴾ مرفوع لفظا عطف على احدهما ﴿النداء﴾ مجرور مضاف اليه ﴿التشبيه﴾ عطف على النداء.

أيوبي ﴿ وحرف التنبيه ﴾ أي ومنه حرف التنبيه وهو لفظها في هذا وفي هؤلاء نحو ما مر من مثال اسم الإشارة اعنى قوله هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا فانه كما يجوز في هذا المثال ان يقدر العامل معنى اشير يجوز ايضا ان يقدر معنى انيه وهو الذى يفهم من حرف التنبيه ﴿ وحرف النفى ﴾ أي ومنه حرف النفى وهو لفظ ما ولفظ لا نحو وما أنت بذى علم كاملا فقوله كاملا منصوب على أنه حال من أنت والعامل معنى انتفى وهو المفهوم من لفظ ما وقوله ﴿ وغيرها ﴾ بالرفع معطوف على قوله اسم الإشارة او على قوله حرف النداء أي ومنه غير المذكورات من مثل ما شأنك قائما أي ما تصنع والفاء في ﴿ فهذه ﴾ للتفصيل وهو مبتدأ وقوله ﴿ تعمل ﴾ خبره أي هذه المذكورات من قوله كل اسم إلى قوله ﴿ وغيرها تعمل ﴾ في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴿ ولا تعمل في الفاعل والمفعول به فانها عوامل ضعيفة فلا تعمل في الممولين القويين واما غيرهما من الحال والظرف وكذا المفعول معه نحو ما شأنك وزيدا فعملها في الظرف فلما مر ان الظرف من لوازم الفعل وفي الحال فلكونها في معنى الظرف والمفهوم من كلام المصنف ان المذكورات تعمل في المفعول المطلق خلافا للبعض فان عنده لا تعمل في المفعول المطلق ايضا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ حرف ﴿ التنبيه ﴾ مثل ما ذكر من مثال اسم الإشارة وها انا ابوك منعماء ﴿ و ﴾ حرف ﴿ النفى ﴾ نحو ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴿ وغيرها ﴾ كالنسبة الحكمية وما شأنك راكبا وما لزيد وعمرو نائمين أي ما يصنعان واين انت من زيد أي بعدت عنه ﴿ فهذه المذكورات ﴾ من اسم فيه معنى الصفة إلى هنا ﴿ تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ والمفعول معه مثل ما شأنك وزيدا لما فرغ من العامل اللفظي شرع في المعنوي فقال

نيازي ﴿ و ﴾ منه حرف ﴿ التنبيه ﴾ هي ثلثة الا واو وها ﴿ و ﴾ منه حرف ﴿ النفى ﴾ كما ولا ﴿ و ﴾ منه ﴿ غيرها ﴾ أي المذكورات مثل ما شأنك أي ما تصنع ﴿ فهذه المذكورات من قوله وكل اسم إلى قوله وغيرها ﴾ تعمل ﴿ تلك المذكورات ﴾ في غير الفاعل والمفعول به ﴿ الصريح ﴾ من ﴿ سائر معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ وغيرها.

نتائج ﴿ و ﴾ حرف ﴿ التنبيه ﴾ كما مر من مثال اسم الإشارة الا انه يأول حينئذ بانه ﴿ و ﴾ حرف ﴿ النفى ﴾ كما ولا نحو ما أنت بنعمة ربك بمجنون وما أنت بذى علم كاملا ﴿ وغيرها ﴾ من مثل ما شأنك قائما أي ما تصنع ﴿ فهذه المذكورات من قوله ومنه كل اسم إلى قوله وغيرها ﴾ تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴿ والمفعول معه كما شأنك وزيدا وعند البعض لا تعمل في المفعول المطلق ايضا ذكره الفاضل العصام والكل داخل في ضابط كلى فلا وجه لاسقاطه في بيان القياسى كما اسقطوا

معرب ﴿ والتنبيه ﴾ عطف على النداء او التشبيه ﴿ والنفى ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ وغيرها ﴾ مرفوع عطف على اسم الإشارة او حرف النداء والضمير الراجع إلى المذكورات مضاف إليه ﴿ فهذه ﴾ الفاء للتفصيل وها حرف تنبيه وזה اسم إشارة والمشار إليه من قوله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة إلى هنا مرفوع المحل مبتدأ ﴿ تعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع إلى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ في غير ﴾ ظرف لتعمل ﴿ الفاعل ﴾ مضاف إليه ﴿ والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ من معمولات ﴾ ظرف مستقر صفة غير او حال منه او خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿ الفعل ﴾ مضاف إليه ﴿ كالحال ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿ والظرف ﴾ عطف على الحال

أيويي ولما فرغ المصنف من بيان العامل اللفظي شرع في بيان العامل المعنوي فقال ﴿والعامل المعنوي﴾ فقله العامل مبتدأ والمعنوي صفة أي العامل الذي نسب إلى المعنى وقوله ﴿ما﴾ موصوفة أي عامل أو موصولة أي العامل الذي وقوله ﴿لا يكون للسان﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر لا يكون وقوله ﴿فيه﴾ متعلق بالظرف المستقر ومفعوله فيه له والضمير راجع إلى ما وقوله ﴿حظ﴾ بالرفع اسم لا يكون وهو مع اسمه وخبره جملة أما مرفوعة المحل على أنه صفة ما أو لا محل لها صلته وهو مع صلته خبر المبتدأ يعني أن العامل المعنوي هو العامل الذي لا يكون نصيب للسان في ذلك العامل لأنه ليس بلفظ يتلفظ به ويتركب من الحروف وقوله ﴿واتما هو معنى﴾ جملة استئنافية جواب سؤال مقدر فكانه قيل إن العامل المعنوي موجود لكن لا نفي وجوده اللفظي فأي شيء هو حتى يكون من الموجودات فاجاب عنه واتما العامل المعنوي معنى يعني أنه موجود بالوجود الذهني الذي يعرف بالقلب ﴿أي لا بالسمع ولا بالنقش الدال عليه﴾ وهو ﴿أي العامل المعنوي﴾ اثنان ﴿أي بحسب أنواع معموله فانه لما كان معموله نوعين كان ذلك العامل اثنين لأنه معدوم والمعدوم لا يقبل التمايز وما لا يقبل التمايز لا يقبل التعدد

فتح الأسرار ﴿والعامل المعنوي﴾ أي عامل ﴿لا يكون للسان فيه حظ﴾ واتما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان ﴿من النوع وزاد الاخفش نوعا ثالثا هو عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وذلك العامل كونها تابعة واستدل عليه بان هذه الثلاثة اذا كانت تابعة للمنادى المبني ترفع على لفظه وتنصب على محله ولو كان العامل عامل المتبوع كما قال سيبويه لما اختلف الحال وجوابه ان الرفع لتنزيل ضم المنادى منزلة الرفع لمجيئه من قبل العارض فلا اختلاف واجاب المصنف بجعل الرفع بمنزلة الجر الجوارى في مثل وحجر ضب حرب فالاولى مذهب سيبويه فان النسوب الى المتبوع منسوب اليه مع تابعه في قصد المتكلم فان المجيء في جاعني زيد الظريف منسوب الى زيد المقيّد بقيد الظرافة وكذا في نحو جاعني العالم زيد وجاعني زيد نفسه فلما كان التابع والمتبوع شيئا واحدا في المعنى وانسحب العامل عليهما كان الاولى انسحاب عمله تطبيقا للفظ بالمعنى النوع

فيازي ﴿والعامل المعنوي ما﴾ أي عامل ﴿لا يكون للسان فيه حظ﴾ أي تلفظ ﴿واتما هو﴾ أي العامل ﴿معنى يعرف بالقلب وهو﴾ أي المعنوي ﴿اثنان

نتائج ﴿والعامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ﴾ واتما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان ﴿خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثلثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وهو كونها صفة أو تأكيداً أو عطف البيان لمرفوع أو منصوب أو مجرور دليله اختلاف الحركتين اعراباً وباء في مثل يا زيد العاقل فانه أو اتحد العامل لما اختلفت الحركتان وجوابه ان الضم باعتبار العارض فلا اختلاف باعتبار الاصل قاله بعض الكمل وقال المصنف رحمه الله والاشبه ان هذا الرفع مثال الجر الجوارى ورفع للملازمة اسجدوا على قراءة ابى جعفر للمشكلة أو الاتباع ليس باعراب ولا بناء والتسمية بالرفع والجر مجاز هذا كلامه وقال سيبويه الوصف بمنزلة الجزء من الموصوف فالعامل يشمل عليهما في المعنى فيكون عاملا فيهما قاله ايضا بعض الكمل

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ المبتدأ ﴿المعنوي﴾ صفة ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة العامل اللفظي ما ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص ﴿للسان﴾ ظرف مستقر خبر مقدم لا يكون ﴿فيه﴾ ظرف للظرف المستقر والضمير راجع إلى ما ﴿حظ﴾ اسم لا يكون وجملة صفة ما اوصلته وفيه احتمالات كثيرة ذكرناها في العامل اللفظي ﴿واتما﴾ ان حرف مشبه بالفعل ملغى عن العمل وما كافة ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى العامل المعنوي ﴿معنى﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها استئناف أو اعتراض أو عطف على جملة العامل المعنوي ما لا يكون ﴿يعرف﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع إلى معنى والجملة مرفوعة المحل صفة معنى ﴿بالقلب﴾ متعلق بيعرف ﴿وهو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى العامل المعنوي ﴿اثنان﴾ خبره والجملة استئناف أو اعتراض أو عطف على جملة العامل المعنوي ما لا يكون.

أيوبي ﴿الاول﴾ اى الاول من الاثنين ﴿رافع المبتدأ والخبر﴾ اى الذى يعمل عمل الرفع فيهما والواسطة الموجودة فيهما هو مشابهة المبتدأ بالفاعل في كونه مسندا اليه ومشابهة الخبر بالمسند الى الفاعل في محض كونه جزءاً ثانياً له فكون المبتدأ مشابهاً بالفاعل وكون الخبر جزءاً ثانياً هو مقتضى الاعراب وقد عرفت ان مبنى العمل على الاقتضاء* ولما كان العامل المعنوى امراً اعتبارياً اختلف الاعتبار باختلاف المعمول فالاعتبار في المبتدأ والخبر غير الاعتبار في الفعل المضارع ولذا قال ﴿وهو﴾ اى رافع المبتدأ والخبر ﴿التجريد﴾ يعنى ان معنى كون العامل المعنوي رافعاً للمبتدأ والخبر هو تجريد الاسم وتخليته ﴿عن العوامل اللفظية﴾ يعنى ان انعدام العامل اللفظي هو امر يعتبر ويقال له عامل معنوي رافع كما يقال لمن يعدم بصره انه اعمى ولمن يعدم تكلمه انه ابكم وكذلك يقال لما يعدم فيه العامل اللفظي انه عامل معنوي وقوله التجريد مصدر من جرد يجرد تجريداً وهو امر عديم عبارة عن رفع شئ موجود فيقتضى سبق امر وجودي

فتح الأسرار ﴿الاول﴾ العامل المعنوي ﴿رافع المبتدأ والخبر﴾ اى عامل الرفع فيهما لاخذ الاسناد المقتضى للمسند اليه والمسند في تعريفه والمسند اليه الذى هو المبتدأ مشابه للفاعل في كونه مسندا اليه والخبر المسند في كونه جزءاً ثانياً من الكلام فرفعهما هذا هو المشهور واليه ذهب الجمهور وقيل العامل في الخبر هو المبتدأ نقله الاندلسي عن سيبويه وقال الكسائي والفراء كل يرفع الآخر وعد الرضى هذا قويا في بحث العامل ﴿وهو﴾ اى النوع الاول الذى هو العامل في المبتدأ والخبر ﴿التجريد﴾ اى تجريد الشئ اى خلوه كما هو المتبادر في الصرف ﴿عن العوامل اللفظية﴾ والمتبادر من اطلاق العامل ما يكون مؤثراً في اللفظ والمعنى فلا يرد مثل علمت لزيد منطلق وبحسبك درهم

نيازي ﴿الاول رافع المبتدأ والخبر وهو﴾ اى ما يرفع المبتدأ والخبر ﴿التجريد﴾ اى خلوها ﴿عن العوامل اللفظية﴾ بان لا يكون لهما عامل لفظي اصلاً.

نتائج ﴿الاول رافع المبتدأ والخبر﴾ اى ما يعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد في مفهومه كما يجيى يقتضى المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول في كونه مسندا اليه والثاني في كونه جزءاً ثانياً وقد مر ان مبنى العمل على الاقتضاء ﴿وهو التجريد﴾ للاسم ﴿عن العوامل اللفظية﴾ بان لا يكون له عامل لفظي اصلاً على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرد زيد عن ثيابه فانه يفهم منه عرفاً انه لا ثوب له اصلاً ولو قال عن العامل اللفظي لكان اظهر واخصر ثم ان هذا مبنى على تجريد التجريد عن مقتضاه الذى هو سبق الوجود فلا يلزم خروج عامل مبتدأ وخبر لم يسبق عليهما عامل لفظي ويمكن ان يقال ان هذا مبنى على تنزيل القوة القرينة منزلة الفعل او الإمكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فلان فم البئر اذا حفره ضيق القم ابتداء او على التنبيه على ان الاصل كان العامل اللفظي وعدل الى المعنوي فكانه جرد عنه او المعنى التجريد عنها اذا وجدت واما اذا لم توجد فلا حاجة اليه بل لا يمكن هذا وفي اكثر النسخ التجرد اى التمرى والخلو وهو الاظهر والاول اوفق لما في تعريف المبتدأ وموافق لما في نسخ الجامي

معرب ﴿الاول﴾ مبتدأ ﴿رافع﴾ خبره والجملة لا محل لها استيفاء ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه ﴿والخبر﴾ عطف على المبتدأ ﴿و﴾ استيناق او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الراجع المذكور ﴿التجريد﴾ خبر المبتدأ ﴿عن العوامل﴾ متعلق بالتجريد ﴿اللفظية﴾ صفة العوامل بتأويلهما بالجماعة

أيوبي ثم رفعه وقد مجرد لفظ التجريد عن مقتضاه الذي هو سبق الامر الموجود ويستعمل في مجرد انعدام الشيء وهذا المعنى الثاني هو المراد ههنا هذا خلاصة ما ذكره الشارح ههنا فيكون المعنى ههنا انه ليس فيه عامل لفظي أصلا وليس معناه انه كان له عامل لفظي ثم جرد عنه وهذا استعمال شائع كما في قولهم ضيق فم البشر فانه ليس المراد به انه وسعه أولا ثم ضيق ذلك بل المراد منه اعمله ابتداء بالضيق * ولما دخل في هذا التعريف الاسماء المعدودة نحو زيد وعمرو وبكر و واحد واثنين وثلاث اراد ان يخرجها بقوله ﴿ لاجل الاسناد ﴾ فانها لما كن خالية عن العوامل واريد بهن التعداد كن خالية عن الاعراب لعدم مقتضى الاعراب فيصدق عليها التعريف بانها مجردة عن العوامل اللفظية مع انها ليست بمرفوعة بالعامل المعنوي فقوله لاجل الاسناد متعلق بقوله التجريد وانه مفعول له التحصيلي يعنى ان التجريد انما يكون عبارة عن العامل المعنوي اذا كان ذلك لتحصيل الاسناد يعنى جعل المبتدأ مسندا اليه وجعل الخبر مسندا فخرج بهذا القيد هذه المعدودات فان التجريد فيها ليس لاجل ذلك * قبل عليه ان التجريد عدمي والعدمي ليس بمؤثر وقد عرفت ان ما كان عاملا يجب ان يكون مؤثرا * واجيب بان التأثير في الحقيقة للمتكلم والعوامل علامات لا مؤثرات والعدم لما لم يكن ههنا عدما مطلقا بل عدما مقيدا جاز كونه علامة كذا اورده الشارح ﴿ نحو زيد قائم ﴾

فتح الأسرار والمراد عدم العامل اللفظي فلو قيل عن العامل اللفظي لكان اوضح فهذا الذي ذكرنا مبنى على تجريد التجريد عن مقتضاه الذي هو سبق الوجود فلا يرد مبتدأ وخبر ركبا ابتداء ولم يأتها عامل لفظي ويمكن ان ينزل القوة القرية والامكان منزلة الفعل والوجود كما في ضيق فم البشر اى احفره ضيق الفم او يكون المعنى ان وجدت العوامل وفي اكثر النسخ التجرد وهو الأنسب والافق لما في عامل المضارع اى التعرى والخلو ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اى اسناد شئ الى شئ والشئ الاول الخبر والشئ الثانى المبتدأ اخرج به تجرد الاسماء المعدودة فانه ليس للاسناد ﴿ نحو زيد قائم ﴾

نيازي ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اى لاجل اسناد الخبر الى المبتدأ ﴿ نحو زيد قائم ﴾

نتائج والمراد بالعامل اللفظي ما يعمل بالاصالة بان يعمل في اللفظ ولا يبطل عمله غيره وان لا يكون ملحقا بغيره في العمل فيدخل في الحد عامل مثل زيد وحسبك في مثل علمت لزيد قائم وبحسبك درهم لصدق التجريد عن العامل اللفظي بالمعنى المذكور عليه اذ في الاول قد ابطل التعليق عمل علمت في اللفظ وعمله في المعنى ليس باصل وفي الثانى الباء زائدة ملحق بالاصل كذا فهم من الامتحان ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اليه او اسناده الى شئ وخرج به تجريد الاسماء المعدودة فانه ليس بعامل قبل التجريد عدمي فعده مؤثرا ليس بمرضى لعدم صحة كون فاعل الوجودى عدما فلا يحسن تشبيه عدمي بالمؤثر وتنزيله منزلته فالاولى ان يفسر بكون الاسم في صدر الكلام تحقيقا او تقديرا واجيب بان العوامل علامات لتأثير المتكلم لا مؤثرات والعدم الخاص يجوز ان يكون علامة ويرد على ما جعله اولى ايضا انه اعتبارى فعده مؤثرا ليس بمرضى لعدم صحة كون الفاعل الوجودى الخارجى اعتباريا فلا يحسن تشبيهه بالمؤثر فافهم ﴿ نحو زيد قائم ﴾

معرب ﴿ لاجل ﴾ مفعول له للتجريد ﴿ الاسناد ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ أي العامل المعنوي الثاني ﴿ رافع الفعل المضارع وهو ﴾ أي معنى كونه رافعا له ﴿ وقوعه ﴾ أي وقوع الفعل المضارع وقوله ﴿ بنفسه ﴾ ظرف مستقر على أنه حال من الضمير المحرور في وقوعه أو الباء زائدة وهو تأكيد معنوي وهو احتراز عن وقوعه مع الناصب والجازم وقوله ﴿ موقع الاسم ﴾ بالنصب مفعول فيه لوقوع وقد جاز حذف في منه لكونه اسم مكان بمعنى الاستقرار ولكون عامله أيضا بمعنى الاستقرار يعني أن الوقوع المذكور يكون سببا لمشابهة المضارع بالاسم المفرد فاعطى اعراب الاسم له وإنما اعطى الرفع من اعراباته لأن الرفع اسبق اعراب الاسم من النصب وغيره ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ ثم فصله بقوله ﴿ فيضرب ﴾ أي لفظ يضرب ﴿ واقع ﴾ أي في هذا المثال ﴿ موقع ضارب ﴾ وهو الاسم لأنه الأصل في الخبر وكذا إذا وقع صفة أو حالا نحو جاءني رجل يضرب ونحو جاءني زيد يضرب فإن هذين الموقعين موقع اسم لأن الأصل فيهما الأفراد

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثاني ﴾ من النوعين ﴿ رافع الفعل المضارع وهو ﴾ أي رافعه ﴿ وقوعه ﴾ ملابسا ﴿ بنفسه ﴾ أي لا يناسبه وجازمه ﴿ وقع الاسم ﴾ أي موقعا يليق به كالوقوع في موقع الخبر ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ أو الصفة أو الحال نحو جاءني رجل أو زيد يضرب ﴿ فيضرب واقع موقع ضارب ﴾ لأنه جزء

نيازي ﴿ والثاني رافع الفعل المضارع وهو ﴾ أي ما يرفع الفعل المضارع ﴿ وقوعه ﴾ أي المضارع ملابسا ﴿ بنفسه ﴾ موقع الاسم ﴿ أما بان يقع خبرا ﴾ نحو زيد يضرب ﴿ فلفظ ﴾ يضرب واقع موقع ضارب ﴿ أو صفة نحو جاءني رجل يضرب أو حالا نحو جاءني زيد يضرب

نتائج ﴿ والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه ﴾ لا بالناصب والجازم ﴿ موقع الاسم ﴾ كوقوعه خبرا ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ أو صفة أو حالا نحو جاءني رجل أو زيد يضرب ﴿ فيضرب واقع موقع ضارب ﴾ لأن الأصل في هذه المواضع وقوع المفرد لما سيجيئ فإن قيل إن ذلك الوقوع يوجد في الماضي أيضا فلم لا يرفعه قلت لأنه مبني الأصل فلا يكون معمولا إلا في الموضعين كما سيجيئ

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ رافع ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الأول رافع ﴿ الفعل ﴾ مضاف إليه ﴿ المضارع ﴾ مشغول بأعراب الحكاية عند المصنف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى الرفع المذكور ﴿ وقوعه ﴾ خبره والضمير محله القريب مجرور مضاف إليه ومحله البعيد مرفوع فاعل وقوع راجع إلى الفعل المضارع والجملة اسمية استئناف أو اعتراض ﴿ بنفسه ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير وقوعه أو الباء زائدة ونفسه تأكيد معنوي لذلك الضمير وقد صرح الرضی بزيادة الباء في النفس والعين إذا كانتا تأكيدين والضمير الراجع إلى ذلك الضمير مضاف إليه ﴿ موقع ﴾ ظرف للوقوع ﴿ الاسم ﴾ مضاف إليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فزيد مبتدأ ويضرب مضارع فاعله فيه راجع إلى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ فيضرب ﴾ الفاء للتفصيل ويضرب مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ واقع ﴾ خبره ﴿ موقع ﴾ ظرف للواقع ﴿ ضارب ﴾ مضاف إليه

أيوبي وقوله ﴿ وذلك الوقوع ﴾ شروع في وجه بيان كون التجريد سببا له وعدمه مانعا عنه يعني ان وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون ﴾ اي ذلك الوقوع المعتبر في هذا الباب ﴿ اذا تجرد ﴾ اي المضارع ﴿ عن النواصب والجوازم ﴾ فانه اذا وقع خبرا او صفة او حالا معهما لم يقع موقع الاسم فان الاسم لا يدخل عليه الناصب والجوازم والفاء في قوله

فتح الأسرار ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اي وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون اذا تجرد ﴾ المضارع ﴿ عن النواصب والجوازم ﴾ بان لا يكون ناصب ولا جازم لانه اذا دخل عليه احدهما كان معمولا له ولا يوجد الوقوع المذكور وانما عمل فيه الرفع لانه اذا يكون كالاسم فاعطى اسبق اعرابه وهو الرفع وهذا مذهب البصريين وعند اكثر الكوفيين الرفع التجرد عن الناصب والجوازم واورد على مذهب البصريين بين مضارع مرفوع لم يقع موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وبعد السين وسوف وقد وخبر كاد ويضرب الزيدان واجيب عن الأول والاخير بانه يقال الذي ضارب هو وضاربان الزيدان ويكفيينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم واخويه انه مع السين وسوف وقد واقع موقع قائم وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم وعدل لعارض وقد سبق

نيازي ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اي وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون ﴾ ذلك الوقوع ﴿ اذا تجرد ﴾ اي اذا خلى المضارع ﴿ عن النواصب ﴾ الاربعة ﴿ والجوازم ﴾ الخمسة عشر

نتائج ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اي وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم ﴾ بان لا يكون فيه ناصب ولا جازم اصلا فانه اذا لم يتجرد عنها يمتنع ذلك الوقوع لعدم صحة دخول ناصب الفعل وجازمه على الاسم وانما ارتفع هو بذلك الوقوع لانه حينئذ يكون كالاسم فاعطى له اسبق اعرابه واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وفي مثل سيقوم وسوف يقوم وفي خبر كاد زيد يخرج وفي نحو يدخل الزيدان واجيب عن الأول والاخير بانه فيهما واقع موقعه لانه يقال الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا داخلان الزيدان ويكفيينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب الذي مع تقديره اسما غير الاعراب الذي مع تقديره فعلا وعن الثاني بان الواقع موقع الاسم هو سيقوم مع السين لا يقوم وحده وصار السين كالجزء وجعل سوف في حكم السين لكونه بمعناه وعن الثالث بان الاصل فيه الاسم وعدل عنه لما مروا عند اكثر الكوفيين فاعامل هو ذلك التجرد ولا يرد عليهم ما ورد على البصريين حتى يحتاج الى تلك التكاليف في التفصي عنه لكن يرد عليهم ان التجرد عما ذكر حاصل قبل التركيب كما في الاسم فلا بد من قيد يخرج غير المركب كما في تعريف العامل المعنوي للاسم وقد يجاب عنه بان الفعل لتوقف فهم معناه على ذكر الفاعل لا يستعمل بدون التركيب معه فافهم

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ الوقوع ﴾ صفة او عطف بيان او بدل الكل من ذلك ﴿ انما ﴾ ان حرف مشبه بالفعل ملغى عن العمل وما كافة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ اذا ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ ويجوز كون اذا ظرفا ليكون اذا كان تاما بمعنى يوجد ﴿ تجرد ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الفعل المضارع والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ عن النواصب ﴾ متعلق بتجرد ﴿ والجوازم ﴾ عطف على النواصب.

أيوبي ﴿فمجموع ما ذكرنا﴾ هي فاء فذلكة فان الفاء العاطفة ان كانت لعطف التفصيل على الإجمال فهي تفصيلية وان كانت لعطف الإجمال على التفصيل فهي فاء فذلكة كما وقعت ههنا يعني ان مجموع الاشياء التي ذكرناها ﴿من العوامل﴾ اي حال كونها من العوامل ﴿ستون﴾ يعني ان انحصارها بها انما هو على ما ذكرنا واما على غير ما ذكرنا فهي زائدة كما ذكره الشيخ عبد القاهر الجرجاني في عوامله مائة * ولما فرغ من بيان العامل وانواعه واقسامه شرع في بيان المعمول فقال ﴿الباب الثاني﴾ اي الباب الذي وقع في المرتبة الثانية من الأجزاء الثلاثة للرسالة ﴿في المعمول﴾ اي كائن في بيان احواله او كائن في تحصيل ادراكات احواله .

فتح الأسرار ﴿فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون﴾ فذلكة ما ذكر من تفصيل العوامل ﴿الباب الثاني﴾ من الاواب الثلاثة ﴿في المعمول﴾ وتوضيح هذا الكلام يطلب من الكلام السابق واما توقف معرفة المعمول على بيان ما يكون معمولاً ومالا اراد ان بينهما اولاً فقال

نيازي ﴿فمجموع ما ذكرناه من العوامل ستون الباب الثاني﴾ اي الالفاظ التي تذكر بعد كائن ﴿في﴾ بيان احوال ﴿المعمول﴾

نتائج ﴿فمجموع ما ذكرنا من العوامل﴾ على ما ذكر ﴿ستون﴾ واما مجموع ما ذكره الشيخ عبد القاهر ومن تبعه على ما ذكروا فمائة زاد ونقص اما الاول فسبعة خمسة في السماعي الثلاثة الاخيرة ومن حروف الجر ولا لنفي الجنس واذا ما من كلم المجازاة واثنان في القياسي اسم التفضيل ومعنى الفعل واما الثاني فسبعة واربعون في السماعي ثمانية وعشرون منها افعال اربعة افعال المدح والذم واربعة افعال المقاربة وثلاثة عشر افعال الناقصة وسبعة افعال القلوب ادخل كلها في اول القياسي وهو الفعل وثلاثة عشر منها اسماء تسعة اسماء الافعال ادخلها في تاسع القياسي وهو معنى الفعل واربعة منها اسماء احدها عشرة اذا ركب مع احد الى تسعة وثانيها كم وثالثها كذا ورابعها كايين ادخلها في الاسم التام وهو ثامن القياسي وستة منها حروف خمسة حروف النداء ادخلها في تاسع القياسي وواحد الواو بمعنى مع اسقطها لكونها غير عاملة على الصحيح فافهم ﴿الباب الثاني﴾ الذي عهد جزءاً من الرسالة لفظاً او معنى كان ﴿في﴾ بيان احوال ﴿المعمول﴾ او في تحصيل ادراكاتها

معرب ﴿فمجموع﴾ الفاء فذلكة ومجموع مبتدأ ﴿ما﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ذكرنا﴾ فعل وفاعل والجملة صفة ما اوصلته والعائد اليه محذوف اي ذكرناه ﴿من العوامل﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من العائد المحذوف او من ما فحيث ان العامل في الحال النسبة بين المضاف والمضاف اليه او مجرور المحل صفة بعدد صفة لما ان كان موصوفاً لا موصولاً لان ما الموصوفة نكرة وما الموصولة معرفة فيمتنع اجتماعهما كما في الامتحان وغيره لكن في حاشية انوار التنزيل لسعدى چلبى قال ابو حيان في الارتشاف هذا مذهب الكوفيين والبصريون جوزوا كون ما الموصولة موصوفة بالمعرفة فيجوز عندهم نحو اشريت ما جاءك اليبض خلافاً للكوفيين ﴿ستون﴾ خبر المبتدأ ﴿الباب﴾ مبتدأ ﴿الثاني﴾ مرفوع تقديره صفته ﴿في المعمول﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استئناف

أيوبي ثم المصنف أراد ان يضع مقدمة لباب المفعول لتوقف مسائل المفعول علي معرفتها فقال ﴿اعلم أولا﴾ بالنصب والتنوين مفعول فيه لا علم اي اعلم قبل زمان الشروع في المقصود ﴿ان الالفاظ الموضوعه﴾ يعني ان الالفاظ التي وضعت لمعنى سواء كانت اسما او فعلا او حرفا ﴿اذا لم تقع﴾ اي تلك الالفاظ ﴿في التركيب﴾ اي اذا تكن جزءا من التركيب ﴿لم تكن﴾ اي لم تكن تلك الالفاظ ﴿معمولة﴾ فقله اذا لن تقع فعل الشرط وقوله لم تكن مع اسمه وخبره جزء الشرط والجملة خبر ان وهو مع اسمه وخبره مفعول اعلم فانه لو كانت معمولة لزم ان يكون معه عامل ولو كان معه عامل لكان مركبا هذا خلف لانا فرضنا انه لم يقع في التركيب

فتح الأسماء ﴿اعلم﴾ ايها الطالب لمعرفة المفعول ﴿اولا﴾ اي قبل الشروع في المقصود الذي هو معرفة احوال المفعول ﴿ان الالفاظ﴾ وانما قال الالفاظ ليعم الاقسام الثلاثة للكلمة والجملة لان للكل للوقوع في التركيب وعدمه ﴿الموضوعه﴾ اي التي تعلق بها الوضع سواء اعتبر الوضع للمعنى او للفظ كما في الالفاظ التي اريد بها الفاظها نحو جسق مهمل وديز مقلوب زيد ﴿اذا لم تقع في التركيب﴾ مع الغير كالالفاظ للمعدودة من الفعل مثل يضرب يقتل يفتح يعلم يحسن يحسب او من الاسم نحو زيد غلام مهما ما من اي اين اني او من الحرف نحو هل بل قد ﴿لم تكن معمولة﴾ لان المفعول لا بد له من عامل والفروض عدمه كونا.

نيازي ﴿اعلم أولا﴾ قبل الشروع في المقصود ﴿ان الالفاظ الموضوعه﴾ لمعنى ﴿اذا لم تقع﴾ اي الالفاظ ﴿في التركيب﴾ كزيد وعمرو وخالد ويرفع وينصر ويخرج ﴿لم تكن﴾ اي الالفاظ ﴿معمولة﴾ لعدم العامل

نتائج ﴿اعلم أولا﴾ قبل الشروع في المقصود ﴿ان الالفاظ الموضوعه﴾ لمعنى ﴿اذا لم تقع في التركيب﴾ كالالفاظ المعدودة من الاسماء والحرف مثل زيد غلام دار هل بل قد واما الافعال فلا توجد بلا تركيب كما مر ﴿لم تكن معمولة﴾ لعدم العامل

معرب ﴿اعلم﴾ امر حاضر مبني على السكون لا محل له فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والجملة استيناف ﴿اولا﴾ نصب على الظرفية مفعول فيه لا علم ﴿ان﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿الالفاظ﴾ نصب اسم ان ﴿الموضوعه﴾ صفة الالفاظ بتأويلها بالجماعة ﴿اذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف للم تقع او لم تكن على اختلاف النحاة ﴿لم﴾ جازمة ﴿تقع﴾ مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع الى الالفاظ بالتأويل المذكور فالواجب لم يقعن بصيغة جمع المؤنث والجملة لا محل لها فعل الشرط على الوجه الاول او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا على الوجه الثاني ﴿في التركيب﴾ ظرف للم تقع ﴿لم﴾ جازمة ﴿تكن﴾ مضارع مجزوم بها اسمه فيه راجع الى الالفاظ بالتأويل المذكور ﴿معمولة﴾ خبر لم تكن وجملة لا محل لها جواب اذا وفعل الشرط والجواب جملة فعلية مرفوعة المحل خبر ان هذا على الوجه الاول وعلى الوجه الثاني ان جملة لم تكن معمولة لا محل لها من حيث انها جواب اذا الشرطية ومرفوعة المحل من حيث انها خبر ان فانه لا مانع في كون الشئ ذا اعراب من جهة وعدم كونه ذا اعراب من جهة اخرى كما في شرح المغنى للدماميني واسم ان وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول والثاني محذوف اي موجودا اعلم ان وجه اختلاف الاعراب الجواب على الوجهين المذكورين ان اذا الشرطية اذا كانت ظرفا لشرطها فلا تكون مضافة اليه فيكون الشرط كالجواب مستقلة فيكون الاعراب لمجموعهما واما اذا كانت ظرفا لجوابها فتكون مضافة الى شرطها فيكون الجواب جملة والشرطية قيда له فيكون الاعراب للجواب فقط فاحفظه فان امثاله يجيء في هذا الكتاب والعون من الكريم الوهاب

أيوبي وقوله ﴿ كما لا تكون ﴾ ظرف مستقر وما مصدرية والجملة حال من اسم تكن أي لم تكن معمولة حال كونها لعدم كونها ﴿ عاملة ﴾ يعني أن الالفاظ الغير الواقعة في التركيب لم تكن معمولة لعدم العامل ولا عاملة لعدم المعمول وهي مثل الالفاظ المعدودة من الاسماء مثل زيد غلام دار أو من الحروف نحو هل وبلى وقد وأما الافعال فلا توجد بلا تركيب فإن نصر مثلا مركب لا محالة فإنه لا بد له من فاعل ولو تحته كما مر ﴿ وان وقعت ﴾ أي ان وقعت تلك الالفاظ الموضوعة ﴿ فيه ﴾ أي في التركيب حال كونها مستعدة للمعمولية فقوله ان وقعت فعل شرط وقوله ﴿ فعلى ثلاثة اقسام ﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف أي فهي كائنة على ثلاثة اقسام والجملة جزاء الشرط والحاصل ان الالفاظ الموضوعة اما فعل أو اسم أو حرف فالاول مركب دائما والاخير ان اما غير واقعة في التركيب أو واقعة فيه فالاول ليس بعامل ولا معمول والثاني على ثلاثة اقسام ﴿ القسم الاول ما ﴾ أي لفظ موضوع لمعنى ﴿ لا يكون ﴾ أي ذلك اللفظ ﴿ معمولا اصلا ﴾ أي لا بالاصالة ولا بالتبع ولا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لانتهاء اتصافه بمعنى هو مقتضى الاعراب فإنه لا يكون فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه وايضا انه لا يقوم مقام ما يوجد فيه الاعراب

فتح الأسرار ﴿ كما لا تكون عاملة ﴾ أو خبر مبتدأ محذوف أي هو أي عدم كونها معمولة مثل عدم كونها عاملة لعدم معمولها ﴿ وان وقعت فيه ﴾ أي في التركيب ﴿ فهي ﴾ أي فتقع ﴿ على ثلاثة اقسام القسم الاول ما ﴾ أي لفظ مركب ﴿ لا يكون معمولا اصلا ﴾ أي لا اصالة ولا نيابة أي لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لعدم مقتضيه وهو المعاني المختلفة والمشابهة كما في قسمي القسم الثاني ولعدم قيامه مقام ما يوجد هو فيه كما في نوعي القسم الثالث

نيازي ﴿ كما لا تكون ﴾ الالفاظ ﴿ عاملة وان وقعت ﴾ الالفاظ ﴿ فيه ﴾ أي في التركيب ﴿ فهي ﴾ أي الالفاظ ﴿ على ثلاثة اقسام القسم الاول ما ﴾ أي لفظ ﴿ لا يكون ﴾ اللفظ ﴿ معمولا اصلا ﴾ لا اصالة ولا تبعية

نتائج ﴿ كما لا تكون عاملة ﴾ لعدم المعمول ﴿ وان وقعت فيه فهي ﴾ على ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا ﴿ لا بالاصالة ولا بالقيام أي لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لعدم مقتضيه وعدم القيام مقام ما يوجد هو فيه

مهرب ﴿ كما ﴾ الكاف حرف جر وما مصدرية ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الالفاظ ﴿ عاملة ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مجرورة محلا بالكاف والجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في لم تكن أو مفعول مطلق مجازا له أي كونا حاصلًا كما لا تكون أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي وهو وقيل الكاف متعلق بلم تكن فتدبر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ وقعت ﴾ ماض مبني على الفتح مجزوم بها محلا فاعله فيه راجع الى الالفاظ والجملة لا محل لها فعل الشرط والتاء حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له ﴿ فيه ﴾ ظرف لوقعت والضمير راجع الى التركيب ﴿ فعلى ﴾ الفاء جزائية وعلى حرف جر ﴿ ثلاثة ﴾ مجرورة به والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي فهي على ثلاثة والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية مرفوعة المحل عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ اقسام ﴾ مضاف اليها ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة استئناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبره والجملة صفة ما اوصلته ﴿ اصلا ﴾ مفعول مطلق لفعل مقدر أي اصل اصلا بمعنى قطع قطعاً وفيه وجهان آخران وقد سبقا في بحث الحروف المشبهة بالفعل

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ما لا يكون معمولاً اصلاً ﴿ اثنان الاول الحرف مطلقاً ﴾ فانه لا يكون معمولاً اصلاً بل هو بجنسه مبنى فانه لو كان معرباً لزم قيام مقتضى الاعراب به ومعنى الحرف غير قائم بنفسه وغير القائم بنفسه لا يقوم به غيره ﴿ والثانى الامر بغير اللام ﴾ يعنى امر الحاضر فقوله ﴿ عند البصريين ﴾ ظرف للنسبة الحكمية يعنى كون الامر مبنيّاً ﴿ و ﴾ لا يكون معمولاً اصلاً انما هو عند البصريين ثم بين وجهه بقوله ﴿ فانه ﴾ اى الشان ﴿ لما حذف عنه ﴾ اى عن الامر المذكور الذي اصله المضارع ﴿ حرف المضارعة ﴾ وهو بالرفع على انه نائب فاعل لحذف

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى القسم الذى لا يكون معمولاً ﴿ اثنان ﴾ اى نوعان النوع ﴿ الاول الحرف مطلقاً ﴾ عاملاً وغير عامل باتفاق الفريقين ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثانى الامر بغير اللام ﴾ متى اطلق لفظ الامر في هذا الفن يراد به هذا الامر فقوله بغير اللام قيد تحقيقى لئلا يتوهم من هو قريب العهد من علم الصرف انه عام للقسمين لانه عام لهما في ذلك العلم ﴿ عند البصريين ﴾ انما حكم بانه غير معمول ﴿ فانه ﴾ اى الامر ﴿ لما حذف عنه حرف المضارعة ﴾ لدفع الالتباس بالمضارع بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال لان اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى ما لا يكون معمولاً اصلاً ﴿ اثنان الاول الحرف مطلقاً ﴾ عاملاً اولاً ﴿ والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه ﴾ اى امر الحاضر ﴿ لما حذف عنه ﴾ اى عن الامر ﴿ حرف المضارعة ﴾

نتائج ﴿ وهو اثنان الاول الحرف مطلقاً ﴾ عاملاً اولاً بالاتفاق ﴿ والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة ﴾

معرب ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ محل الى القسم الاول ﴿ اثنان ﴾ خبره والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض او عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الحرف ﴾ خبره والجملة لا محل لها استئناف ﴿ مطلقاً ﴾ مفعول مطلق لا تطلق المقدر او حال من الحرف فانه لكونه معرفاً باللام مفعول معنى اى عرفت الحرف او مفعول اعنى المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديراً مبتدأ ﴿ امر ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الحرف ﴿ بغير ﴾ ظرف مستقر صفة الامر او حال منه اى الكائن او كائناً بغيره او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ اللام ﴾ مضاف اليه ﴿ عند ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه مبنيّاً عند ﴿ البصريين ﴾ مضاف اليه ﴿ فانه ﴾ الفاء تعليل للنسبة الحكمية كما ذكره الاستاذ وقيل تفصيلية وان حرف مشبه بالفعل والضمير راجع الى الامر بغير اللام منصوب المحل اسمه ﴿ لما ﴾ ظرف بمعنى اذا كما قال ابن مالك او بمعنى حين كما قال بعض النحاة قال في مغنى اللبيب الاول حسن لانه مختص بالماضى وبالإضافة الى الجملة وعلى كلا القولين هو منصوب المحل ظرف لجوابه وعند سيبويه لما حرف وجود لوجود لا محل له من الاعراب ويجوز ان يقرأ لما مخففاً بان يكون اللام حرف جر متعلقاً بالخرج الآتى وما مصدرية فمدخولها في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ حذف ﴾ ماض مجهول ﴿ عنه ﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى الامر المذكور ﴿ حرف ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها للما عند الجمهور او لا محل لها فعل الشرط عند سيبويه ﴿ المضارعة ﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿ التي ﴾ موصول وقوله ﴿ بسببها ﴾ متعلق بقوله ﴿ صار ﴾ والضمير راجع الى الموصول وقوله ﴿ المضارع ﴾ مرفوع على أنه اسم صار وقوله ﴿ مشابهها ﴾ منصوب على أنه خبره وقوله ﴿ للاسم ﴾ متعلق بمشابهها وقوله ﴿ فاعرب ﴾ معطوف على صار وهو بصيغة المجهول ونائب فاعله تحت راجع الى المضارع وقوله ﴿ وعمل ﴾ محلا على انه نائب فاعله وراجع الى المضارع وقوله ﴿ خرج ﴾ جواب لما وفاعله راجع الى الامر المذكور وقوله ﴿ عن المشابهة ﴾ متعلق بخرج وقوله ﴿ فعاد الى اصله ﴾ متعلق بعاد وقوله ﴿ وهو ﴾ مبتدأ راجع الى الاصل وقوله ﴿ البناء ﴾ خبره يعني ان وجه كون الامر مبنيا اصليا عند البصريين انه لما حذف من الامر حرف المضارعة التي هي سبب لمشابهة المضارع للاسم وتلك المشابهة سبب لكون المضارع معربا ومعمولا خرج ذلك الامر عن المشابهة المذكورة فعاد الى اصله الذي هو البناء لان الاصل في الفعل البناء فصار الامر مبنيا كما كان

فتح الأسماء ﴿ التي بسببها صار المضارع مشابهها للاسم ﴾ مشابهة تامة على ماسبق ﴿ فاعرب ﴾ معطوف على صار ﴿ وعمل فيه ﴾ اى في المضارع ﴿ خرج ﴾ اى الامر ﴿ عن المشابهة ﴾ ليزوال تسببها جواب لا وهى حرف وجود لوجود ضد لو عند سيويه وظرف لجوابه عند غيره ﴿ فعاد الى اصله وهو البناء ﴾ الاصل

نيازي ﴿ التي بسببها ﴾ اى الحرف ﴿ صار المضارع مشابهها للاسم ﴾ اى لاسم الفاعل ﴿ فاعرب وعمل فيه ﴾ اى في المضارع ﴿ خرج ﴾ اى الامر ﴿ عن المشابهة ﴾ لاسم الفاعل ﴿ فعاد ﴾ الامر ﴿ الى اصله وهو ﴾ اى الاصل ﴿ البناء ﴾ اى كونه مبنيا

نتائج ﴿ التي بسببها صار المضارع مشابهها للاسم ﴾ مشابهة تامة على ما مر ﴿ فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة ﴾ لذهاب سببها جواب لما ﴿ فعاد الى اصله وهو البناء ﴾ الاصل

معرب ﴿ التي ﴾ اسم موصول مرفوع المحل صفة الحرف ﴿ بسببها ﴾ متعلق بصار الآتى قدم عليه للحصر والضمير الراجع الى الاسم الموصول مضاف اليه ﴿ صار ﴾ ماض ناقص ﴿ المضارع ﴾ اسمه ﴿ مشابهها ﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ للاسم ﴾ اللام للتقوية فلك ان تتعلق بمشابهها وان لا تتعلق به فعلى الاول مفعول به غير صريح وعلى الثانى مفعول به صريح كما مر نقلا عن الدمامينى وقس عليه ما سيجئ من الأمثال ﴿ فاعرب ﴾ الفاء عاطفة واعرب ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المضارع والجملة لا محل لها عطف على جملة صار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عمل ﴾ ماض مجهول ﴿ فيه ﴾ في حرف جر متعلق بعمل والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل لعمل او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اى وقع العمل وفيه ظرف لعمل والجملة لا محل لها عطف على القرية او البعيدة ﴿ خرج ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الامر المذكور والجملة مرفوعة المحل خبران ﴿ عن المشابهة ﴾ متعلق بخرج ﴿ فعاد ﴾ الفاء عاطفة وعاد ماض فاعله فيه راجع الى الامر والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة خرج ﴿ الى اصله ﴾ متعلق بعاد والضمير الراجع الى الامر مضاف اليه ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاصل ﴿ البناء ﴾ خبره

أيوبي ﴿ وقال الكوفيون هو ﴾ اى الامر ﴿ معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ وقولنا انصر مجزوم كما هو في لينصر وجازمه لام الامر المقدرة فيكون معربا عندهم ﴿ والقسم الثانى ﴾ اى من الاقسام الثلاثة ﴿ ما يكون ﴾ اى لفظ يكون ﴿ معمولا دائما ﴾ اى لا ينفك عن كونه معربا لفظا او تقديرا او محلا لانه لا ينفك عن معنى يقتضى الاعراب ﴿ وهو ﴾ اى ما يكون معمولا دائما ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى كما كان ما لا يكون معمولا اصلا اثنان ﴿ الاول ﴾ اى من الاثنين ﴿ الاسم ﴾ اى جنس الاسم ﴿ مطلقا ﴾ اى سواء كان اسما معربا او اسما مبنيا لمشابهة للمبنى الاصل كالضمائر والموصولات فانه ان كان معربا يكون اعرابه لفظيا او تقديريا وان كان مبنيا يكون اعرابه محليا فلا ينفك عن الاعراب اصلا لكونه حاملا لا محالة لواحد من المعانى المقتضية للاعراب

فتح الاسرار ﴿ وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ ولا ثمرة لهذا الخلاف في اللفظ بل في قول البصريين انه مبنى موقوف وسيكون آخره وسقوط نونه بناء ووقف وقول الكوفيين انه مجزوم والسكون والسقوط جزم واعراب ﴿ والقسم الثانى ما يكون معمولا دائما ﴾ اى لا ينفك عه المعمولية معربا او مبنيا لوجود موجه ﴿ وهو اثنان ايضا ﴾ اى كما كان القسم الاول اثنان ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا او مبنيا

نيازي ﴿ وقال الكوفيون هو ﴾ اى الا ﴿ معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ منوية ﴿ والقسم الثانى ما ﴾ اى لفظ يكون معمولا دائما ﴾ اى وجد له اعراب لفظا او تقديرا او محلا ﴿ وهو ﴾ اى ما كان معمولا دائما ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى كما لا يكون معمولا ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا او مبنيا

فتايج ﴿ وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ منوية وهى منسبة عند البصريين ولهذا قالوا هو موقوف ﴿ والقسم الثانى ما يكون معمولا دائما ﴾ اى يكون له اعراب لفظا او تقديرا او محلا لوجود مقتضيه ﴿ وهو اثنان ايضا ﴾ اى كما لا يكون معمولا اصلا ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا او مبنيا.

معرب ﴿ وقال ﴾ ماض ﴿ الكوفيون ﴾ فاعله والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى فانه في قوة قال البصريون هكذا وقال الكوفيون ﴿ هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا عند المصنف او محلا عند ابن الحاجب مقول قال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبر يكون وجملته صفة ما اوصلته ﴿ دائما ﴾ صفة معمولا او حال من المستكن فيه او ظرف ليكون او لمعمولا بتقدير الزمان اى زمانا دائما او مفعول مطلق لاحدهما بتقدير الموصوف اى كونا او عملا دائما ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض او عطف على جملة القسم الثانى ما ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى القسم الثانى ﴿ اثنان ﴾ خبره ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره ﴿ مطلقا ﴾ مفعول مطلق لا تطلق المقدر او حال من الاسم او مفعول اعنى المقدر

أيوبي وقوله ﴿ حتى يحكم ﴾ ولفظ حتى ابتدائية وحكم فعل مجهول وقوله ﴿ على أسماء الأفعال ﴾ نائب فاعله وقوله ﴿ بانها ﴾ متعلق بحكم والضمير المنصوب راجع الى أسماء الأفعال وقوله ﴿ مرفوعة المحل ﴾ تركيب اضافي ومضاف الى المحل ونائب فاعله مستتر تحته وهو ضمير مؤنث راجع الى أسماء الأفعال وهو مع نائب فاعله مركب مرفوع لفظا على أنه خبر ان في بانها ولفظ المحل مجرور لفظا على أنه مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول وقوله ﴿ على الابتدائية ﴾ متعلق بمرفوعة يعنى انه لما كان جنس الاسم غير خال عن الاعراب وكانت أسماء الأفعال كهيئات ورويد من جنس الاسم لزم ان تكون تلك الأسماء معربة وحكم لذلك عليها بانها مرفوعة محلا على أنها مبتدأ ﴿ وفاعلها ﴾ اى حكم ايضا بان فاعلها ﴿ ساد مسد الخبر ﴾

فتح الأسرار ﴿ حتى حكم ﴾ حتى ابتدائية مسببة مدخولها مسبب عن الحكم السابق ﴿ على أسماء الأفعال ﴾ بان لها محلا من الاعراب قال الدماميني في شرح المغنى عن سيبويه والمأزنى وجماعة من النحاة انها معمولة لها محل من محل الاعراب فاختلفوا في تعيينه فحكم ﴿ بانها مرفوعة المحل على الابتداء ﴾ اى على انها مبتدأ ولا خبر له بل ﴿ فاعلها ساد مسد الخبر ﴾ كما في أرقام الزيدان حكم به بعضهم قال الرضى ليس بشئ لان قائم اسم لفظا ومعنى فصيح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم الفعل فان معناه فعل ولا اعتبار بالصورة فان تسمع في تسمع بالمعدي وان كان فعلا لفظا الا انه مبتدأ فاسم الفعل اذن ككاف ذلك

نيازي ﴿ حتى حكم على أسماء الأفعال بانها ﴾ اى الأسماء الأفعال ﴿ مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ﴾ اى الأسماء الأفعال ﴿ ساد مسد الخبر ﴾ اى قائم مقام الخبر

نتائج ﴿ حتى يحكم على أسماء الأفعال ﴾ قال الدماميني عن سيبويه والمأزنى وجماعة انه معمولة فيكون لها موضع من الاعراب واختلفوا في تعيين ذلك الموضع بانها ﴿ مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر ﴾ كما في قائم الزيدان واختاره ابن الحاجب في ايضاح المفصل لانها أسماء مجردة عن العوامل اللفظية فوجب ان يحكم بالابتداء ورد بانه ينتقض به حينئذ تعريف المبتدأ جمعا وقال الرضى قياسها على أرقام مع الفارق اذ معنا الاسم وان شابه الفعل بخلافها اذ ليس فيها من معنى الاسمية شئ بل انتقل الي معنى الفعلية ولا عبرة باللفظ كما في تسمع في قوله تسمع بالمعدي خير من ان تراه فانه مبتدأ لكونه بمعنى المصدر وان كان لفظه فعلا بل جملة

معرب ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ حكم ﴾ ماض مجهول ﴿ على أسماء ﴾ متعلق بحكم ونائب الفاعل له لا محل لها ابتدائية ﴿ الأفعال ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ بانها ﴾ الباء حرف جر متعلق بحكم وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى أسماء الأفعال منصوب المحل اسم ان ﴿ مرفوعة ﴾ خبره واسمه مع خبره في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور بالباء ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لحكم ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿ على الابتداء ﴾ متعلق بمرفوعة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ فاعلها ﴾ منصوب عطف على اسم والضمير الراجع الى أسماء الأفعال مضاف اليه ﴿ ساد ﴾ مرفوع عطف على خبره من قبيل عطف الشيتين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ مسد ﴾ ظرف لساد ﴿ الخبر ﴾ مضاف اليه

أبوي وقوله ﴿أو منصوبة المحل﴾ بالرفع معطوف على مرفوعة المحل يعني أو حكم على أسماء الأفعال بأنها منصوبة المحل ﴿على المصدرية﴾ أي على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف ومعنى رويد زيدا مثلاً في تقدير ورود اروادا زيدا وقوله ﴿وان قال﴾ ان الوصلية أي وحكم بهذين الاعرابين لذلك ولو قال ﴿بعضهم﴾ وهم المحققون من النحاة وقوله ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ مراد لفظه منصوب محلاً على أنه مقول قول لقال بعضهم يعني ان في أسماء الأفعال ثلاثة مذاهب: الأول مذهب ابن الحاجب ومختاره وهو ان أسماء الأفعال لكونها مجردة عن العوامل اللفظية دخلت في تعريف المبتدأ كما في اقائم الزيدان ان فتكون مبتدأة وفاعلها خبرا له بان يكون سادا مسد الخبر ورد هذا المذهب بانه ينتقض به تعريف المبتدأ فان المبتدأ من جنس الاسم فيدخل فيه ما كان من جنس الفعل ورد الرضى قياسها على اقائم الزيدان بانه القياس مع الفارق فان قائم وان كان مشابها للفعل لقيامه مقامه لكن معناه اسم بخلاف أسماء الأفعال فان معناها فعل لا محالة والعبرة بالمعنى لا باللفظ. والثاني انها منصوبة المحل على انها مفعول مطلق كما عرفت ورد بان تقدير الأفعال ينافي كونها أسماء الأفعال.

فتح الأسماء ﴿أو﴾ حكم بانها ﴿منصوبة المحل على المصدرية﴾ أي على انها مفعول مطلق لأفعال محذوفة حكم به بعض آخر ورده الرضى ايضا بانه لو كان كذلك لكانت الأفعال مقدرة قبلها فلم تكن قائمة مقامها ولم تكن مبنية ﴿وان قال بعضهم﴾ وهم المحققون في نقل ابن مالك والجمهور عند ابن هشام وهو المختار عنده وعند الشيخ الرضى وقيل انه مذهب الاخفش ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ اذ رب عارض لازم ورب اصل مرفوض.

فيازي ﴿أو﴾ حكم على الأسماء الأفعال بانها ﴿منصوبة المحل على المصدرية﴾ أي على ان يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف ﴿وان قال بعضهم﴾ أي بعض النحاة ﴿لا محل لها﴾ أي الأسماء الأفعال ﴿من الاعراب لكونها﴾ أي أسماء الأفعال ﴿بمعنى الفعل﴾

نتائج ﴿أو منصوبة المحل﴾ بأفعال محذوفة ﴿على المصدرية﴾ أي على انها مفعول مطلق فرويد زيدا مثلاً في تقدير ورود اروادا زيدا ورد بان تقدير الأفعال ينافي كونها أسماء الأفعال ومبنية بل يوجب كونها مصادر معربة كسقيا ورعا اذ لا موجب للبناء حيث لا معنى الفعلية انما هو للأفعال المقدرة لا لها ﴿وان قال بعضهم﴾ وهم المحققون على ما نقله ابن مالك والجمهور على ما نقله ابن هشام وهو المختار عندهما وقال الدماميني هذا مذهب الاخفش ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ على ما هو المختار.

معرب ﴿أو منصوبة﴾ عطف على مرفوعة ﴿المحل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلاً على التشبيه بالمفعول ﴿على المصدرية﴾ متعلق بمنصوبة ﴿و﴾ حالية عند الزمخشري أو عطف عند الجزولي أو اعتراض عند الرضى ﴿ان﴾ وصلية وجزاؤها محذوف لدلالة الجملة المتقدمة التي هي كالعوض عن الجواب المحذوف كما في الرضى ﴿قال﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿بعضهم﴾ فاعله والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليه والجملة منصوبة المحل حال من المستكن في مرفوعة أو منصوبة على التنازع أو لا محل لها عطف على المقدر أي ان لم يحكم عليها بانها مرفوعة المحل أو منصوبة أو اعتراضية ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا أو محلاً مقول قال واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس ومحل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ولها ظرف مستقر مرفوعة المحل خبره والجملة ابتدائية ومن الاعراب متعلق بالظرف المستقر والمستكن فيه الراجع الى المحل

أيويي والثالث مذهب المحققين والجمهور ومذهب الاخفش واختاره المصنف وهو انها لا محل لاسماء الافعال من الاعراب لانها وان كانت اسماء لفظا لكنها افعال معنى لان العبرة بالمعنى وهي مبنية كسائر الافعال فانها اما بمعنى الماضي او بمعنى الامر وهما من المبنى الاصلى وقوله ﴿ وعلى ضمير الفصل ﴾ معطوف على قوله على اسماء الافعال اى حتى حكم على ضمير الفصل وهو ضمير يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان الخبر معرفة او افعال تفضيل مستعمل بمن ﴿ نحو كان زيد هو القائم ﴾ وقوله ﴿ بالحرفية ﴾ معطوف على اسم ان في بانها اى حكم لذلك على ضمير الفصل بانها حرف فانها دالة على معنى غير مستقل بالفهم وهو رفع التباس الخبر بالصفة فيكون داخلا في جنس الحرف الذي لا يكون معمولاً اصلاً وإنما سمي ضميراً مجازاً لكونه على صورته.

فتح الأسماء ﴿ و ﴾ حكم ﴿ على ضمير الفصل ﴾ وهو صيغة مرفوع بين مبتدأ معرف وغير معرف باللام او اسم تفضيل مستعمل بمن دخل عليهما التواسخ ﴿ نحو كان زيد هو القائم ﴾ وزيد ظننته هو الكريم وانه هو الغفور وما زيد هو القائم وكنت أنت افضل من عمرو اولا نحو زيد هو القائم وزيد هو افضل من عمرو ويكون مطابقاً للمبتدأ في الافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة والغرض من اتيانه الفصل بين كون الخبر خبراً ونعتاً ثم اتسع وجئ به فيما لا التباس فيه باختلاف الاعراب كما اذا دخله بعض الناسخ او يكون المبتدأ ضميراً او الخبر افعال من طردا للباب وسماء البصريون فصلاً لفصل المذكور والكوفيون عماداً من عماد البيت لكونه حافظاً لما بعده على الخبرية لا يسقط عنها كالعماد للبيت يحفظه عن السقوط ﴿ وبالحرفية ﴾ لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع التباس الخبر ذهب اليها بعض البصرية استنكاراً لخلو الاسم من الاعراب والكوفيون يجعلونه تأكيداً ورد بأنه لا يمكن نحو زيد هو القائم لان الضمير لا يؤكد به المظهر

نيازي ﴿ و ﴾ حكم ﴿ على ضمير الفصل ﴾ الكائن ﴿ في نحو كان زيد هو القائم بالحرفية ﴾ لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع الالتباس حالف

نتائج عنده كما سبق ونائبه متا به بحيث لا يقدر اصلاً ولذا بنيت كالفعل ﴿ وعلى الضمير الفصل ﴾ وهو ما يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان معرفة او افعال من ولو دخل عليهما عامل سمي به لفصله بين كون ما بعده نعتاً وخبراً في بعض المواضع ﴿ نحو كان زيد هو القائم بالحرفية ﴾ لدلالته على غير مستقل وهو رفع اللبس فلا يكون معمولاً اصلاً فضلاً عن كونه دائماً وتسميته بالضمير لكونه على صورته.

معرب فان المختار عند العلماء الاخير جواز تعلق الجار بالضمير الراجع الى المصدر او ظرف مستقر خبر بعد خبر للا والتفضيل في امثاله قد مر ولكون متعلق بلا في لا محل لفهم معنى الانتفاء منه ضمير الراجع الى اسماء الافعال محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون وبمعنى ظرف مستقر منصوب المحل خبره والفعل مضاف اليه للمعنى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بحكم السابق فان تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد مع العطف جائز كما مر ﴿ ضمير ﴾ مجرور لفظاً ومرفوع محلاً عطف على محل على اسماء الافعال ﴿ الفصل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كان زيد هو القائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فكان ماضٍ ناقص وزيد اسمه وهو ضمير الفصل مبنى على الفتح لا محل له لكونه حرفاً وتسميته بالضمير لكونه على صورته وبالفصل لفصل الخبر عن الصفة والكوفيون يسمونه عماداً حافظاً لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط على ما في الرضى والقائم خبر كان ﴿ بالحرفية ﴾ الباء حرف جر متعلق بحكم والحرفية مجرورة بها لفظاً ومنصوبة محلاً عطف على محل بانها مرفوعة المحل من قبيل عطف الشيعين بحرف واحد على معمولى عامل واحد.

أيوبي ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ أي خولف هذا الحكم بالحرفية خلافا لبعضهم وهو بعض البصريين ﴿ فانه ﴾ أي ذلك البعض ﴿ يقول انه ﴾ أي ضمير الفصل ﴿ اسم ﴾ أي لا حرف ﴿ لا محل له من الاعراب ﴾ أي لكن لا محل لذلك الاسم من الاعراب فيكون بعض الاسم لا يكون سمولا فينتقض قولهم قولهم كل اسم معمول ولذلك قال المصنف في الامتحان هذا بعيد لعدم نظيره في الاسم

فتح الأسرار ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ هو بعض البصرية أي خالف ذلك البعض البعض الذي ذهب الى حرفيته حذف الفعل مع فاعله لدلالة المصدر عليه ثم لما وقع الابهام في الفاعل اعيد باللام الجارة وجعل صفة للمصدر لتبيين فاعله أي خلافا ثابتا للبعض ولا يقال ان المصدر حينئذ يجب حذف فعله ويكون نائباً عنه فلا يوصف كما لا يوصف المنسوب عنه وهو الفعل لانا نقول نحو سنة الله ان سن الله سنة حذف فيه الفعل وجوبا واقيم المصدر مقامه واضيف الى الفاعل مع ان الفعل لا يضاف والنائب لا يكون في حكم المنوب عنه من كل وجه وجملة ﴿ يقول ﴾ أي ذلك البعض ﴿ انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ استئناف قال المصنف لا نظير له في الاسم فهو بعيد يريد غير المنقول الى معنى التفعّل فلا يرد اسماء الافعال على القول المختار ولما كان صورة اللام حرفا وما سبق اسما نبه على المغايرة بتغيير الاسلوب فقال

نيازي ﴿ خلافا لبعضهم فانه ﴾ أي البعض ﴿ يقول انه ﴾ أي ضمير الفصل ﴿ اسم لا محل له ﴾ أي الضمير ﴿ من الاعراب

نتائج ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ وهم بعض البصرية ﴿ فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ قال في الامتحان هذا بعيد لعدم نظيره في الاسم ولما كان السابق اسما واللاحق حرفا صورة نبه على المغايرة بتغيير الاسلوب فقال

معرب ﴿ خلافا ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف أي خالف بعضهم خلافا ﴿ لبعضهم ﴾ اللام لتبيين الفاعل فان اصل الكلام في هذا المقام خالف بعضهم خلافا فلما حذف الفعل مع فاعله لدلالة المصدر عليه وقع الابهام في الفاعل فبين ذلك الفاعل باتيان اللام التبيينية على الفاعل ثم هي وما بعدها ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو معنى الخلاف لبعضهم على ما في الرضى أو ارادتي لبعضهم على ما في معنى اللبيب أو منصوبة المحل صفة لخلافا ورده ابن هشام في معنى اللبيب بان المصدر هنا نائب مناب الفعل فكما ان الفعل لا يوصف كذلك لا يوصف نائبه واجاب عنه الاستاذ بان النائب لا يلزم ان يكون في حكم المنوب عنه من كل وجه وقبل اللام متعلق بخلافا وقيل باعنى المقدر وردهما ابن هشام في معنى اللبيب من اراد وجهه فليراجع اليه ﴿ يقول ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى البعض والجملة لا محل لها استئناف ﴿ انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول يقول وقد عرفت سابقا ما المقول واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى ضمير الفصل منصوب المحل اسمه واسم خبره والجملة استئناف ولا لنفى الجنس ومحل مبنى على الفتح منصوب المحل اسمه وله ظرف مستقر مرفوع المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية مرفوعة المحل صفة اسم ومن الاعراب متعلق بالظرف المستقر او بالمستكن فيه راجع الى محل او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا والتفضيل قد مر هذا على تقدير كسر ان وكون القول على معناه المشهور ويجوز فتح ان على ان القول بمعنى الاعتقاد او الجزم فالفتح على الاول لكونه مفعولا به وعلى الثاني لكونه مجرورا بحرف جر محذوف قياسا اي بانه كذا ذكره الدماميني في تحفة الغريب

أُوبِي وقوله ﴿ واما اللام الداخلة ﴾ مصدر باما التفصيلية فكأنه قال حكم اسماء الافعال وضمير الفصل فكذا واما حكم اللام التي تدخل ﴿ على الصفات ﴾ من اسم الفاعل او المفعول قوله ﴿ فقال ﴾ جواب اما اى قال ﴿ بعضهم ﴾ اى بعض النحاة وهو الامام المازنى ﴿ انها ﴾ بكسر الهمزة وبفتحها فانه ان كان المراد بالقول الاعتقاد المجازم فهى بالكسر وان كان الاعتقاد الراجح اعنى بمعنى الظن فهى مفتوحة والضمير المنصوب راجع الى اللام يعنى قال ذلك البعض ان اللام المذكورة ﴿ حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى كغير اللامات التي دخلت على غير الصفات من الاسماء واذا كانت حرفا تكون مما لا يكون معمولاً اصلاً فيكون المفعول مدخولها من الصفات ﴿ وقال اكثرهم ﴾ اى اكثر النحاة وهو غير المازنى ﴿ هى ﴾ اى تلك اللام ﴿ اسم موصول ﴾ لا حرف فتكون مما يكون معمولاً دائماً فلا بدلها من الاعراب.

فتح الأسماء ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ ولم يقل وعلى اللام اراد بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول بارادة ما فوق الواحد او الانواع او الافراد لان اللام الداخلة على الصفة المشبهة واسم التفضيل حرف تعريف بالاتفاق لعدم تأويلهما بالفعل لكون الاول للثبوت والثاني للزيادة ﴿ فقال بعضهم ﴾ وهو المازنى والاختش ﴿ انها حرف ﴾ للتعريف لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى كلام غير الداخلة عليها كالرجل والحسن لاجراء الاعراب على مدخولها كغيرها ولو كانت موصولة لكان الاعراب حقها ويجرى عليها ويجئ الجواب في بيان دليل الجمهور ﴿ وقال اكثرهم ﴾ وهو الجمهور ﴿ هى اسم موصول

نيازي ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ فقال بعضهم انها اى تلك اللام ﴿ حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى تلك اللام فلا تكون معمولاً اصلاً ﴿ وقال اكثرهم ﴾ اى النحو بين ﴿ هى ﴾ اى اللام ﴿ اسم موصول ﴾ كائن

نتائج ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ من اسمى الفاعل والمفعول والجمع بالنظر الى النواع او الافراد ﴿ فقال بعضهم ﴾ وهو المازنى ﴿ انها حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى كغير الداخلة عليها فتكون مما لا يكون معمولاً اصلاً بل المفعول حيثئذ مدخولها ﴿ وقال اكثرهم ﴾ وهو غيره ﴿ هى اسم موصول ﴾ لا حرف

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف على ما قبله بحسب المعنى فكأنه قيل اما اسماء الافعال وضمير الفصل فحكمهما هكذا ﴿ اما ﴾ استيناف او لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن ﴿ اللام ﴾ مبتدأ ﴿ الداخلة ﴾ صفة ﴿ على الصفات ﴾ متعلق بالداخلة ﴿ فقال ﴾ الفاء جوابية وقال ماض ﴿ بعضهم ﴾ فاعل والجملة مرفوعة المحل خير المبتدأ والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليها ﴿ انها حرف كغيرها ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديره مقول قال واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى اللام منصوب المحل اسمه وحرف خبره وغيرها ظرف مستقر مرفوع المحل صفة حرف والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه وقد عرفت جواز فتح ان على يكون القول بمعنى الاعتقاد او الجزم فلا تغفل ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قال ﴾ ماض ﴿ اكثرهم ﴾ فاعله والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليه والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة قال بعضهم ﴿ هى اسم موصول

أيويي وقوله ﴿بمعنى الذى﴾ ظرف مستقر خبر بعد الخبر أي هي اسم بمعنى الذى ان كان مدخولها مذكرا نحو الضارب ﴿او التى﴾ أي او بمعنى التي ان كان مؤنثا نحو الضاربة وقوله ﴿اعطى﴾ فعل مجهول وقوله ﴿اعرابها﴾ نائب فاعله وقوله ﴿لما بعدها﴾ متعلق باعطى والجملة خبر بعد الخبر أي هي اسم كائن بمعنى ما ذكر اعطى اعراب تلك اللام الموصولة للصفات التي بعدها

فتح الأسرار ﴿بمعنى الذى﴾ في المفرد المذكر ﴿او التى﴾ في المؤنث وبمعنى تثنية المذكر والمؤنث والجمع كذلك فحيث يثنى مدخولها ويجمع ويذكر ويؤنث ويجوز انه يعتبر صورتها حيث يكون معناها تثنية او جمعا او مؤنثا فيفرد ومدخولها اعتبارا لفظها فيكون مما يكون معمولا دائما فيكون لها اعراب في كل موضع مع ان الاعراب في مدخولها لا فيها فبين وجهه بقوله ﴿اعطى اعرابها لما بعدها﴾ أي اللام اللام في لما زائدة في المفعول على ما اختاره في معنى اللبيب وقال الرضى كل موضع يتوهم فيه كون حرف الجر في غير معناه المشهور او زائدة فالواجب فيه التضمن في كلام المصنف يضمن معنى العروض فاصل الكلام اعطى اعرابها ما بعدها عارضا له فحذف ما بعدها فاعلم مجرورا ذكر مثله الفاضل المعصام في حاشية الفوائد الضيائية

فيآزي ﴿بمعنى الذى﴾ في المفرد المذكر واللذين في التثنية المذكر والذين في الجمع المذكر ﴿او التى﴾ في المفردة المؤنث واللاتى في الجمع المؤنث ﴿اعطى اعرابها﴾ أي اللام.

نتايح ﴿بمعنى الذى﴾ في المذكر ﴿او التى﴾ في المؤنث فتكون مما يكون معمولا دائما فلا بد لها من اعراب مع انه ليس فيها بل في مدخولها فبين وجهه بقوله ﴿اعطى اعرابها﴾ أي اللام ﴿لما بعدها﴾

مهرب ﴿بمعنى الذى﴾ من هنا الى قوله الى الاسمية مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فهي مرفوعة المحل مبتدأ راجع الى اللام واسم خبره وموصول مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة عند غيره هذا ان اريد به معناه الاصطلاحي واما ان اريد به معناه اللغوي فالموصول صفة اسم لا غير وبمعنى ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او صفة لاسم موصول او صفة بعد صفة للاسم والذى مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿او﴾ عاطفة ﴿التي﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفا على الذى ﴿اعطى﴾ ماض مجهول ﴿اعرابها﴾ نائب الفاعل والجملة مرفوعة المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او صفة بعد صفة لاسم موصول او منصوبة المحل حال من المستكن في بمعنى بلا تقدير قد كما مذهب الكوفيين واختاره ابو حيان والمصنف كما يظهر من بحث الحال او لا محل لها استئناف والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه ﴿لما﴾ اللام حرف جر متعلق باعطى على تضمنين معنى العروض كما في حاشية الفوائد الضيائية للفاضل المعصام وما موصوف او موصول فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتملقه وفي حاشية العناية لسعدى جليى اللام زائدة كما في ردف لكم وعلى هذا محله البعيد نصب مفعول اول لاعطى ومفعوله الثانى نائب الفاعل فلا وجه لتخطئة الشيخ اكمل الدين في شرح الهداية هذه العبارة حيث قال الصواب ترك اللام ﴿بعدها﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ لما انتقل ﴾ متعلق باعطى وما مصدرية وهو بيان لعللة الاعطاء وفاعل انتقل راجع الى ما في لما بعدها اي انما اعطى اعرابها للصفات التي بعدها لانتقال تلك الصفات ﴿ من الفعلية الى الاسمية ﴾ ثم اراد ان يفصل وجهه فقال ﴿ فاصل جاعنى الضارب زيدا ﴾ وقوله فاصل مبتدأ ومضاف الى تركيب الضارب وقوله ﴿ الذى ضرب زيدا ﴾ مراد اللفظ وهو مرفوع تقديرا على انه خبر المبتدأ يعنى اصل هذا التركيب هو هذا ﴿ فالاول ﴾ اي هو لفظ الذى في الذى ضرب ﴿ معمول ﴾ لكونه فاعل جاعنى ﴿ والثانى ﴾ اي لفظ ضرب ﴿ غير معمول ﴾ في هذا الاصل لكونه ماضيا فلفظ مما لا يكون معمولاً اضلا وجملته لا محل لها ايضا لكونها صلة وقوله ﴿ فلما غير ﴾ تفریع على ما قبله والفاء فيه تفریمية وغير بضم الغين وتشديد الياء المكسورة فعل ماض مجهول وقوله ﴿ هذا الكلام ﴾ نائب فاعله اي لما غير قوله الذى ضرب الى قوله الضارب بان كان لفظ الذى لاما ولفظ ضرب ضاربا وقيل جاعنى الضارب

فتح الأسرار ﴿ لما انتقل ﴾ اي ما بعدها مصدرية اي لانتقاله ﴿ من الفعلية ﴾ اي كونه فعلا ﴿ الى الاسمية ﴾ اي كونه اسما صورة لكرهتهم دخولها على الفعل فصار كالا بمعنى غير حيث انتقل اعرابه الى مدخوله ﴿ فاصل جاعنى الضارب زيدا جاعنى الذى ضرب زيدا ﴾ او يضرب زيدا واصل جاعنى المضروب غلامه جاعنى الذى ضرب غلامه واصل الضاربان زيدا اللذان ضربا والضاربون الذين ضربوا وهكذا قس ﴿ فا ﴾ لجزء ﴿ الاول ﴾ اي الذى ﴿ معمول ﴾ لوجود المقتضى وعدم المانع ﴿ و ﴾ الجزء ﴿ الثانى غير معمول ﴾ لعدم المقتضى الذى هو المعانى فلا يرد الذى يضرب لانه بمعمول بهذا المعنى ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ اي الذى ضرب بان غير الذى الى اللام وضرب الى اسم الفاعل وقيل الضارب

فيازي ﴿ لما انتقل ﴾ اي لانتقال ما بعدها ﴿ من الفعلية الى الاسمية فاصل جاعنى الضارب زيدا جاعنى الذى ضرب زيدا فالاول ﴾ اي الذى ﴿ معمول ﴾ لانه فاعل جاعنى ﴿ والثانى ﴾ اي ضرب ﴿ غير معمول ﴾ لكونه ماضيا ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ اي الذى الى صورة اللام وضرب الى صورة ضارب وقيل جاعنى الضارب

نتائج ﴿ لما انتقل ﴾ اي لانتقال ما بعدها ﴿ من الفعلية الى الاسمية ﴾ لكرهتهم دخولها على الفعل لكونها في صورة الحرف ﴿ فاصل جاعنى الضارب زيدا جاعنى الذى ضرب زيدا فالاول ﴾ اي الذى ﴿ معمول ﴾ لكونه فاعل جاعنى ﴿ والثانى ﴾ اي ضرب ﴿ غير معمول ﴾ لكونه ماضيا واما اذا كان اصله جاعنى الذى يضرب زيدا فلا شك انه معمول مرفوع وانما اختار الاول لكونه اظهر في التمثيل ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ بان غير الذى الى اللام وضرب الى ضارب وقيل جاعنى الضارب

معرب ﴿ لما ﴾ اللام حرف جرر متعلق باعطى وما مصدرية ﴿ انتقل ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما بعدها والجملة في تأويل المفرد فمحلها القريب مجرور باللام ومحلها البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ من الفعلية ﴾ متعلق بانتقل ﴿ الى الاسمية ﴾ متعلق به ايضا ﴿ فاصل ﴾ الفاء للتفصيل واصل مبتدأ ﴿ جاعنى الضارب زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاعنى فعل ومفعول والضارب فاعله وزيد مفعول به للضارب ﴿ جاعنى الذى ضرب زيدا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر المبتدأ واذا اريد المعنى فجاعنى فعل ومفعول والذى مرفوع المحل فاعله وجملة ضرب زيدا لا محل لها صلة الموصول ﴿ فالاول ﴾ الفاء للتفصيل والاول مبتدأ ﴿ معمول ﴾ خبره ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ غير ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ معمول ﴾ مضاف اليه ﴿ فلما ﴾ الفاء تفریمية او تفصيلية ولما ظرف بمعنى اذا وبمعنى حين منصوب المحل مفعول فيه لصار الآتى فقط ولا يجوز كونه ظرفا لغير كما نوهم اذا العامل في لما على القول باسميته الجواب كما في معنى اللبيب ﴿ غير ﴾ ماض مجهول ﴿ هذا ﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها للما ﴿ الكلام ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا

أيوبي ﴿ صار الاول ﴾ هو جواب لما اى صار لفظ الذى ﴿ في صورة الحرف ﴾ وهي صورة حرف التعريف وانما قال في صورة ولم يقل حرفا لان كونه حرفا انما هو في صورته فان معناه اسم بمعنى الذى وقوله ﴿ والثانى ﴾ معطوف على اسم صار اى وصار اللفظ الثانى وهو ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل وهو ايضا في الحقيقة فعل وقوله ﴿ فانعكس ﴾ معطوف على قوله صار والفاء عاطفة سببية من عطف المسبب على السبب اى الصيرورة المذكورة كانت سببا للانعكاس وقوله ﴿ الحكم ﴾ فاعله اى قبل الحكم السابق وهو كون الاول معربا وكون الثانى غير معرب للانعكاس وهو كون الاول غير معرب لكونه في صورة الحروف وكون الثانى معربا لكونه في صورة الاسم وقوله ﴿ ترجيحا ﴾ بالنصب اما على انه مفعول مطلق لقوله انعكس اى انعكاس ترجيح واما على انه مفعول له لانعكس اى انما انعكس الحكم بتبديل الصورة ولم يبق على اصله مع عدم تبدل المعنى فان الاول باق على الاسمية والثانى باق على الفعلية بحسب المعنى ترجيحا

فتح الأسرار ﴿ صار الاول في صورة الحرف ﴾ اى حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى ونفس الامر اسما موصولا ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ وان كان المعنى معنى الفعل فوجب اى يراعى الصورتان ﴿ فانعكس الحكم ﴾ بان انتقل الاعراب من الاول الى الثانى وصار لفظيا كما في المثال المذكور او تقديرا كما في مثل الغازى للانتفاء المانع الذى هو البناء ﴿ ترجيحا ﴾ اى انعكاس ترجيح او مفعول له لعكسوا المدلول عليه بانعكس ولا يجوز ان يكون له

نيازي ﴿ صار الاول ﴾ اى الذى ﴿ في صورة الحرف ﴾ اى حرف التعريف ﴿ والثانى ﴾ اى ضارب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ فانعكس الحكم ﴾ اى انتقل الاعراب المحلى من الذى الى ضارب وصار ذلك الاعراب لفظيا ﴿ ترجيحا ﴾

نتائج ﴿ صار الاول ﴾ اى الذى ﴿ في صورة الحرف ﴾ اى حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى والحقيقة اسما ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل وان كان في الحقيقة والمعنى فعلا ﴿ فانعكس الحكم ﴾ بان انتقل الاعراب المحلى من الاول الى الثانى وصار لفظيا لعدم المانع فيه كما في الاول ﴿ ترجيحا ﴾

معرب ﴿ صار ﴾ ماض ناقص ﴿ الاول ﴾ اسمه ﴿ في صورة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة لا محل لها جواب لما وقد عرفت جواز قراءة لما مخففا بان يكون اللام حرف جر متعلقا بصار وما مصدرية وجملة غير هذا الكلام مأولة بالمصدرية فمحلهما القريب مجرور باللام ومحلهما البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ الحرف ﴾ مضاف اليه ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا عطف على الاول ﴿ في صورة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على في صورة الحرف بطريق عطف الشيعين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ فانعكس ﴾ الفاء عاطفة وانعكس ماض ﴿ الحكم ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة صار عطف المسبب على السبب ﴿ ترجيحا ﴾ مفعول مطلق لانعكس بتقدير المضاف اى انعكاس ترجيح او مفعول له لعكسوا المفهوم من انعكس لا لانعكس لفقد شرط تقدير اللام كذا ذكره الاستاذ سلمه الملك العلام ويجوز كونه مفعولا مطلقا لرجح المقدّر وقيل مفعول له لانعكس بجعل المصدر مجهولا وفيه ان قوله لجانب اللفظ يمنعه

أبوي ﴿لجانب اللفظ﴾ وهو حرفية الاول واسمية الثاني ﴿علي جانب المعنى﴾ وهو بقاؤهما على معناهما الاصلى وقوله ﴿في الاعراب﴾ متعلق بالترجيح اي ترجيح جانب اللفظ في الاعراب اي في المقام الذى هو مقام الاعراب ﴿الذى هو﴾ اي الاعراب ﴿حكم لفظي﴾ وكل شئ هو حكم لفظي يرجع فيه جانب اللفظ والا فالاعراب حق الاول الذى هو المعمول فى الحقيقة فانه هو فاعل جامعى وليس للثاني حق في الاعراب لكونه فعلا ماضيا لكنه ظهر الاعراب ههنا في الثاني لانه بعد التغيير كان في صورة الاسم ولم يظهر في الاول فانه كان على صورة الحرف بعد التفسير ﴿والثاني﴾ اي من الاثنين وهو ما يكون معمولا دائما ﴿الفعل المضارع﴾ وانما اطلقه لانه بعد وقوعه في التركيب لا يخلو اما ان يقع بعد الجازم او بعد الناصب او لم يقع بعدهما فكل ذلك من المعمولات فان الاول معمول مجزوم والثاني معمول منصوب والثالث معمول مرفوع لوقوعه موقع الاسم كما مر

فتح الأسرار ﴿لجانب اللفظ﴾ اي لجانب هو اللفظ فالإضافة بيانية واللام زائدة لتقوية عمل المصدر ﴿على جانب المعنى﴾ اي جانب هو المعنى ﴿في الاعراب الذي هو حكم﴾ اي اثر ﴿لفظي﴾ اي منسوب الى لفظ المحل لا الى معناه اشارة الى وجه ترجيح جانب اللفظ فالاعراب في الحقيقة للام وظهر في مدخوله والذي حمل الجمهور على هذا التطويل عملهما في المفعول به بمعنى الماضى باللام دون الاستفهام والنفي كما عرفت مع ان طلبها للفعل اقوى من الموصول ﴿والثاني﴾ من الاثنين ﴿الفعل المضارع﴾ وان كان مبنيًا باتصال نون الجمع المؤنث ونونى التأكيد لانه اذا وقع في التركيب لا بدله من عامل رافع او ناصب او جازم لوجود مقتضى وهو المشابهة لاسم الفاعل فيكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما

نيازي لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذى هو حكم لفظي ﴿اي ما عرض اللفظ﴾ والثاني ﴿من الاثنين﴾ الفعل المضارع ﴿مطلقا﴾

نتائج ﴿لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذى هو حكم لفظي﴾ فالاعراب في الحقيقة للاول الذى هو المعمول وان ظهر في الثاني الذى هو ليس بمعمول ولا منافاة بين هذا وبين ما نقلناه آنفا من الرضى فافهم ولا تكن من الغافلين ﴿والثاني﴾ من الاثنين ﴿الفعل المضارع﴾ اتصل به نون جمع المؤنث او نون التأكيد ام لا لانه بعد الوقوع في التركيب لا يخلو عن الجازم والناصب او الوقوع موقع الاسم

معرب ﴿لجانب﴾ متعلق بترجيحا ﴿اللفظ﴾ مضاف اليه ﴿على جانب﴾ متعلق ايضا بترجيحا ﴿المعنى﴾ مضاف اليه ﴿في الاعراب﴾ ظرف بترجيحا ﴿الذى﴾ اسم موصول مجرور المحل صفة الاعراب ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الذى ﴿حكم﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿لفظي﴾ صفة حكم ﴿والثاني﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿الفعل﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الاسم ﴿المضارع﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل ﴿والقسم﴾ مبتدأ ﴿الثالث﴾ صفته ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿كان﴾ ماض ناقص ﴿الاصل﴾ اسمه ﴿فيه﴾ ظرف للاصل لما فيه من معنى الرجحان والضمير راجع الى ما او ظرف مستقر صفة او حال من الاصل ﴿ان﴾ ناصبة ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان اسمه فيه راجع الى ما ﴿معمولا﴾ خبر لا يكون والجملة في تأويل المفرد منصوبة المحل خبر كان وجملة صفة ما او صلته ﴿لكن﴾ مخفف من لكن المشددة ملغى عن العمل ﴿قد﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿يقع﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما لا الى القسم الثالث كما توهم والجملة لا محل لها استيناف استدراك عما قبلها ﴿موقع﴾ ظرف ليقع

أيوبي ﴿ والقسم الثالث ﴾ أي من الأقسام الثلاثة التي تقع في التركيب ﴿ ما ﴾ أي لفظ موضوع ﴿ كان الأصل فيه ﴾ أي في ذلك اللفظ ﴿ أن لا يكون ﴾ ذلك اللفظ ﴿ معمولاً لكن قد يقع ﴾ أي ذلك اللفظ ﴿ موقع القسم الثاني ﴾ وهو اللفظ الذي يكون معمولاً دائماً كالاسم والفعل المضارع ﴿ فيكون ﴾ أي إذا وقع كذلك يكون ذلك اللفظ الذي حقيقة من القسم الأول ﴿ معمولاً ﴾ لوقوعه موقع القسم الثاني ﴿ وهو ﴾ أي ذلك القسم الثالث ﴿ اثنان أيضاً ﴾ أي كما كان القسم الثاني كذلك ﴿ الأول الماضي ﴾ فانه في الحقيقة من القسم الذي لا يكون معمولاً أصلاً لكنه قد يقع معمولاً بخلاف الأصل ﴿ فانه ﴾ أي الماضي ﴿ إذا وقع بعد أن المصدرية يحكم

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الأقسام الثلاثة ﴿ ما ﴾ أي لفظ ﴿ كان الأصل فيه ﴾ أي في ذلك اللفظ ﴿ أن لا يكون معمولاً ﴾ لعدم وجود المقتضى فيه أي في ذاته ﴿ لكن قد يقع ﴾ ذلك اللفظ ﴿ موقع القسم الثاني ﴾ وهو ما يكون معمولاً دائماً اسماً أو فعلاً مضارعاً ﴿ فيكون معمولاً ﴾ لقيامه مقامه وحمله عليه لا لوجود المقتضى فكمن شيء يقوم مقام شيء فيأخذ حكمه ﴿ وهو ﴾ أي القسم الثالث ﴿ اثنان أيضاً ﴾ أي القسم الثاني ﴿ الأول الفعل ﴾ الماضي فانه ﴿ أي الماضي ﴿ إذا وقع بعد المصدرية ﴾ الناصبة ﴿ يحكم

نيازي ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الأقسام الثلاثة ﴿ ما ﴾ أي لفظ ﴿ كان الأصل فيه ﴾ أي في اللفظ ﴿ أن لا يكون معمولاً لكن قد يقع ﴾ أي اللفظ ﴿ موقع القسم الثاني ﴾ أي ما يكون معمولاً دائماً ﴿ فيكون ﴾ ذلك اللفظ ﴿ معمولاً وهو ﴾ أي القسم الثالث ﴿ اثنان أيضاً ﴾ أي كالقسم الثاني ﴿ الأول ﴾ من الاثنين الفعل ﴿ الماضي فانه ﴾ أي الماضي ﴿ إذا وقع بعد ﴾ لفظة ﴿ أن المصدرية يحكم

نتائج ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الأقسام الثلاثة ﴿ ما كان الأصل فيه أن لا يكون معمولاً لكن قد يقع موقع القسم الثاني ﴾ وهو ما يكون معمولاً دائماً ﴿ فيكون معمولاً وهو ﴾ أي القسم الثالث ﴿ اثنان أيضاً ﴾ أي كالقسم الثاني ﴿ الأول الماضي فانه إذا وقع بعد أن المصدرية يحكم

معرب ﴿ والقسم ﴾ مضاف إليه ﴿ الثاني ﴾ مجرور تقديرًا صفة القسم ﴿ فيكون ﴾ الفاعل عاطفة أو جوابية أو سببية محضة ويكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع إلى ما ﴿ معمولاً ﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها عطف على جملة قد يقع أو جواب لشرط مقدر أي إذا كان الأمر كذلك أو استئناف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى القسم الثالث ﴿ اثنان ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الثالث ما أو استئناف أو اعتراض ﴿ أيضاً ﴾ مفعول مطلق لأض المقدر وجوبا ﴿ الأول ﴾ مبتدأ ﴿ الماضي ﴾ مرفوع تقديرًا خبره والجملة استئناف ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل أو التعليل وإن حرف مشبه بالفعل والضمير العائد إلى الماضي منصوب المحل اسمه ﴿ إذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابه أو شرطه على الاختلاف بين النحاة ﴿ وقع ﴾ ماض فاعله فيه راجع إلى اسم أن والجملة مجرورة المحل مضاف إليها إذا أولا محل لها فعل الشرط ﴿ بعد ﴾ ظرف لوقع أو ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في وقع أو خبر له على تضمنينه معنى صار ﴿ أن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف إليه ﴿ المصدرية ﴾ صفة أن ﴿ يحكم ﴾ مضارع مجهول

أيوبي ﴿على محله﴾ أي على محل الماضي مجردا عن فاعله فانه مع فاعله يكون جملة فيدخل في الثاني من هذا القسم وقوله ﴿بالنصب﴾ متعلق بيحكم ﴿واذا وقع﴾ أي ايضا اذا وقع الماضي ﴿بعد الجازم شرطا او جزاء﴾ أي سواء كان ذلك الماضي واقعا في موقع الشرط او واقعا في موقع الجزاء لكن بشرط ان يكون الواقع في موقع الجزاء بدون الفاء فانه لو وقع بالفاء يحكم بالجزم على جملة فيكون من الثاني ايضا ﴿يحكم على محله﴾ أي محل ذلك الماضي الواقع قبل اتيان فاعله ﴿بالجزم﴾ أي بانه مجزوم باداة الجزاء وقوله ﴿لظهور﴾ متعلق بقوله يحكم في الموضوعين على سبيل التنازع وهو مفعول له الحصول أي يحكم بالنصب لحصول ظهور ﴿الاعراب﴾ وهو النصب او الجزم

فتح الأسرار على محله ﴿أي الماضي﴾ بالنصب واذا وقع ﴿أي الماضي﴾ بعد ﴿العامل﴾ الجازم ﴿حرفا او اسما حال كونه﴾ شرطا او جزاء ﴿بلا فاء اذ معه يحكم على محل الجملة بالجزم لا الماضي كما سيجيء ان شاء الله تعالى﴾ يحكم على محله بالجزم ﴿لقيامه مقام المضارع اذ الناصب والجازم عاملان فيه اصالة وفي الماضي نيابة عنه او﴾ لظهور ذلك الاعراب الذي هو النصب والجزم

نيازي ﴿على محله﴾ أي الماضي ﴿بالنصب واذا وقع﴾ أي الماضي ﴿بعد الجازم﴾ حال كونه ﴿شرطا او جزاء بدون الفاء اذ به يعتبر الجزم في المحل الجملة﴾ يحكم على محله ﴿أي الماضي﴾ بالجزم لظهور ذلك الاعراب المحلى

نتائج ﴿على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء﴾ بدون الفاء بقرينة المثال اذ به لا يعتبر الجزم في محل الماضي بل في محل الجملة كما يجيى ﴿يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب

معرب ﴿على محله﴾ متعلق بيحكم ونائب الفاعل له والضمير مضاف اليه راجع الى الماضي او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره أي يقع الحكم وعلى محله متعلق بيحكم وعلى كلا التقديرين فالجملة لا محل لها من حيث هي جواب لاذا ومرفوعة المحل من حيث هي خبر ان كما في شرح المغنى للداميني هذا على تقدير كون عامل اذا جوابه وعلى تقدير كونه شرطه فالجملة لا محل لها جواب شرط والشرط مع جوابه جملة فعلية عند المصنف او شرطية عند البعض مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية او تعليلية للنسبة الحكمية قبله ﴿بالنصب﴾ متعلق بيحكم ﴿و﴾ عاطفة ﴿اذا﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابه او شرطه ﴿وقع﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الماضي والجملة مجزورة المحل مضاف اليها لاذا او لا محل لها فعل الشرط ﴿بعد﴾ ظرف لوقع وفيه احتمال آخر وقد مر آنفا ﴿الجازم﴾ مضاف اليه ﴿شرطا﴾ حال من فاعل وقع او خبر منصوب له ان تضمن معنى صار ﴿او جزاء﴾ عطف على شرطا ﴿يحكم﴾ مضارع مجهول ﴿على محله﴾ نائب الفاعل وقد مر وجه آخر والضمير الراجع الى الماضي مضاف اليه والجملة لا محل لها من حيث هي جواب اذا مرفوعة المحل من حيث هي عطف على جملة يحكم على محله بالنصب او لا محل لها جواب اذا والشرط مع جوابه جملة فعلية عند المصنف او شرطية عند البعض مرفوعة المحل عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿بالجزم﴾ متعلق بيحكم ﴿لظهور﴾ متعلق بيحكم في الموضوعين على سبيل التنازع لانه علة لحكم النصب وحكم الجزم ﴿ذلك﴾ مجرور المحل مضاف اليه واشارة الى ما ذكر من النصب والجزم واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿الاعراب﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لذلك

أيوبي ﴿ في المعطوف ﴾ أي في الفعل الذي عطفت على لك الماضي ﴿ نحو اعجبني ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ هذا مثال لما حكم بالنصب فان ان في ان ضربت مصدرية وضربت منصوب محلا بان والتاء فاعله والجملة صلة ان وهي مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل اعجبني وقوله وتقتل بالنصب لفظا معطوف على ضربت وقوله ﴿ وان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم ايضا مثال للماضي الواقع شرطا وجزاء ويحكم عليه بالجزم وقوله ﴿ وفي غير هذين الموضعين ﴾ متعلق بقوله

فتح الأسرار ﴿ في ﴾ المضارع ﴿ المعطوف ﴾ على ذلك الماضي وظهور فيه يدل على وجوده في المعطوف عليه لانه ببعيته له ولتأثير الجازم في معناه حيث يقلبه الى الاستقبال فائر في لفظه الجزم ذكره في معنى اللبيب ﴿ نحو اعجبني ان ضربت ﴾ انت منصوب محلا لكونه مبنيا ﴿ وتقتل ﴾ معطوف منصوب لفظا لعدم المانع من ظهوره مثال لوقوعه بعد ان الناصبة ومثال وقوعه بعد الجازم ﴿ ونحو ان ضربت ﴾ مجزوم محلا ﴿ وتقتل ﴾ مجزوم لفظا ﴿ ضربتك واقتل ﴾ والجار في قوله ﴿ وفي غير هذين الموضعين ﴾ متعلق بلا يكون قدم عليه او التقدير والماضي في غير هذين الموضعين

نيازي ﴿ في المعطوف نحو اعجبني ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ بالنصب عطف على محل ضربت مثال لما وقع بعد ان المصدرية ﴿ و ﴾ نحو ﴿ ان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم عطف على محل ضربت ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم مثال لما وقع بعد الجازم شرطا وجزاء ﴿ و ﴾ اذا وقع الماضي ﴿ في غير هذين الموضعين ﴾ أي في غير بعد ان المصدرية وبعد الجازم

نتائج ﴿ في المعطوف ﴾ على ذلك الماضي ﴿ نحو اعجبني ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ بالنصب عطفا على ضربت المنصوب محلا لوقوعه موقع تضرب المنصوب لفظا ﴿ وان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم عطفا على ضربت الواقع موقع تضرب المجزوم شرطا ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم عطفا على ضربتك الواقع موقع اضربك المجزوم جزاء ﴿ وفي غير هذين الموضعين

معرب ﴿ في المعطوف ﴾ ظرف لظهور ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعجبني ان ضربت وتقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعجبني فعل ومفعول وان مصدرية وضرب ماض مبنى على السكون منصوب المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل اعجبني والواو عاطفة وتقتل مضارع مخاطب منصوب بان عطف على محل ضربت مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انت عبارة عن مخاطب وقيل فاعله عطف على فاعل ضربت كما في شرح المغنى للدماميني ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ضربت وتقتل ضربتك واقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فان شرطية وضرب ماض مبنى على السكون مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط والواو عاطفة وتقتل مضارع مخاطب مجزوم بان عطف على محل ضربت مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انت عبارة عن مخاطب وقيل الفاعل عطف على فاعل ضربت كما في شرح المغنى للدماميني وضرب ماض مبنى على السكون مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها جزاء الشرط والواو عاطفة واقتل مضارع متكلم مجزوم بان عطف على محل ضربتك مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انا عبارة عن المتكلم وقيل الفاعل عطف على فاعل ضربتك ﴿ وفي غير ﴾ ظرف لا يكون الآتي ﴿ هذين ﴾ اسم اشارة معرب مجرور لفظا مضاف اليه على اختيار المصنف في الامتحان وقيل مبنى على الباء مجرور المحل مضاف اليه ﴿ الموضعين ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين

أيوبي ﴿ لا يكون ﴾ واسمه راجع الى الماضي وقوله ﴿ معمولاً ﴾ خبره اى لا يكون الماضي معمولاً في غير وقوعه بعد المصدرية ووقوعه بعد الشرطية بل يبقى في غيرهما على اصله الذى هو ان لا يكون معمولاً اصلاً ﴿ والثانى ﴾ اى الثانى من الاثنين وهو ان يكون الاصل فيه ان لا يكون معمولاً وقد يقع في موقع المفعول فيكون حيثن معمولاً على خلاف الاصل ﴿ الجملة وهى ﴾ اى والجملة ﴿ على قسمين فعلية ﴾ اى احدهما فعلية

فتح الأسوار ﴿ لا يكون معمولاً ﴾ لعدم قيامه مقام ما يكون معمولاً فالماضى يقع موضع المضارع لا غير ﴿ والثانى ﴾ من الاثنين ﴿ الجملة ﴾ فانها من حيث هى لا يكون لها اعراب لعدم موجه فيها واذا وقعت موقع الاسم او المضارع تكون معمولاً لنيابتها عنه لا لوجود مقتضى ولما كان معرفة احوالها موقوفة على معرفتها قسمها على قسمين وبين كل قسم فقال ﴿ وهى على قسمين ﴾ ولم يبين مطلق الجملة بتعريفها لقلة جدواه لان التصنيف للمبتدئين ولا علينا ان نبينه وبعض ما يتعلق بالمقام فتقول الجملة اللفظ المركب الذى فيه اسناد مقصود لذاته فلا يكون له اعراب في موضع فتحو زيد قائم وقام زيد كلام وجملة وكذلك زيد ابوه قائم واما ابوه قائم منه فجملة ليس بكلام وكذا ما وقع صفة وحالا ومفعولا ثانيا لعلم وثالثا لا علم ومتعلقا عنه وغير ذلك مما له اعراب فالجملة لا يكون لها اعراب وقد يكون وذهب بعضهم الى ترادفهما ولم يقيد الاسناد في الكلام بكونه مقصودا فكل كلام جملة وبالعكس وجعل بعضهم اقسامها اربعة فعلية واسمية وظرفية وشرطية ورد بان الجملة ان استحقت بدخول ادة الشرط عليها ان تعد قسما مستقلا من الجملة استحقت بدخول اداة التردد نحو العدد اما زوج او فرد واداة النفي وغير ذلك فيكثر الاقسام فدخل الشرطية في الفعلية والظرفية وان استحقت ان تكون قسما برأسه كما اعتبره المصنف في الامتحان بسبب انتقال العمل والاعراب من المتعلق اليها وشرط الاعتماد الا انه لما عمم الفعل لكونه لفظا او معنى هنا ادرجها في الفعلية تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط فبقى قسمان احدهما ﴿ فعلية ﴾ اى جملة منسوب الى الفعل لكون الجزء الاول الفعل

نيازي ﴿ لا يكون ﴾ اى الماضي ﴿ معمولاً ﴾ لعدم مقتضى الاعراب ﴿ والثانى ﴾ من الاثنين ﴿ الجملة وهى على قسمين فعلية

نتائج لا يكون ﴿ الماضي ﴾ معمولاً لعدم مقتضى الاعراب والثانى ﴿ من الاثنين ﴾ الجملة وهى على قسمين فعلية

معرب ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الماضي ﴿ معمولاً ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كأنه قيل في هذين الموضعين يكون معمولاً وفي غير هذين الخ او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى والماضى في غير هذين الموضعين لا يكون معمولاً ففى غير حيثن ظرف للا يكون او ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الماضي اى والماضى لكائن في غيره الخ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ الجملة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الماضي ﴿ وهى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الجملة ﴿ على قسمين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف او عطف على جملة الثانى الجملة ﴿ فعلية ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول

أيوبي ﴿وهي﴾ الجملة الفعلية ﴿المركبة﴾ أي التي تتركب ﴿من الفعل لفظا﴾ أي أحد جزءها فعل صريح وقوله ﴿أو معنى﴾ معطوف على قوله لفظا بيان لنوع آخر للفعلية أي أما مركبة من الفعل معنى يعني من اسم يكون معناه فعلا وقوله ﴿وفاعله﴾ بالجر معطوف على قوله من الفعل أي جزؤها الآخر فاعل ذلك الفعل ان كان الفعل صريحا أو فاعل ذلك اللفظ الذي يفهم منه معنى الفعل ان لم يكن الفعل صريحا وقوله ﴿نحو ضرب زيد﴾ مثال لما كان الفعل فيه لفظا بدون أداة الشرط وقوله ﴿وان تكرمنى اكرمك﴾ مثال

فتح الأسرار ﴿وهي﴾ أي الجملة الفعلية على ما اختاره صاحب اللباب والمصنف في هذه الرسالة الجملة ﴿المركبة﴾ أي التي ركبت ﴿من الفعل﴾ حال كونه ﴿لفظا﴾ أي لفظيا بان يكون لفظه لفظ الفعل ويجوز ان يكون تمييزا من نسبة المركبة الى الفعل بواسطة من أي من لفظ الفعل ولو تقديرا دخل عليه أداة الشرط أو لم تدخل نحو وان أحد من المشركين استجارك ﴿أو معنى﴾ أي معنويا والمراد به ما فيه الاستناد كاسماء الأفعال لا يفهم منه معنى فعل مطلق كما كان كذلك فيما سبق بقرينة المقسم وهو الجملة ﴿و﴾ من ﴿فاعله﴾ أي مرفوعه فاعلا أو نائبه واسم باب كان أو كاد ﴿مثل ضرب زيد﴾ عمرا وضرب عمرو وكان الله عليهما مثال للفعلية بدون أداة الشرط ﴿وان تكرمنى اكرمك﴾ مثال لها بها

فيازي ﴿وهي﴾ أي الفعلية الجملة ﴿المركبة﴾ من الفعل لفظا أو معنى ومن فاعله نحو ضرب زيد وان تكرمنى اكرمك ﴿مثالان لما

نتائج ﴿وهي﴾ أي الجملة الفعلية على ما هو رأى صاحب اللباب ومختار المصنف رحمه الله في هذا الكتاب الجملة ﴿المركبة﴾ من الفعل لفظا ﴿أي صريحا ولو تقديرا بدون أداة الشرط أو بها﴾ أو معنى ﴿والمراد به ما يفهم منه معنى فعل مشتملا على النسبة التامة بقرينة كون اللام في الجملة مشتقا أو غيره بقرينة الامثلة﴾ ومن فاعله نحو ضرب زيد ﴿مثال لما كان الفعل فيه لفظا بدون أداة الشرط﴾ وان تكرمنى اكرمك ﴿مثال لما كان الفعل فيه لفظا بها ولا يخرج بعروضها عن الفعلية ولا يستحق ان يعد قسما آخر من الجملة والا لاستحق بعروض التردد مثل اما ان يكون العد زوجا أو فردا أو الخيرية أو الحالية أو نحوها

معرب ﴿و﴾ استيناف ﴿هي﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الفعلية ﴿المركبة﴾ خبره ﴿من الفعل﴾ متعلق بالمركبة ﴿لفظا﴾ حال من الفعل بمعنى لفظيا أو ملفوظا وتمييزا عن النسبة المركبة الى الفعل بواسطة من أي من جهة لفظ الفعل أو خبره لكان المقدّر أي سواء كان لفظا أو مفعول اعنى المقدّر ﴿و﴾ عاطفة ﴿معنى﴾ منصوب تقديرا عطف على لفظا ﴿و﴾ عاطفة ﴿فاعله﴾ مجرور عطف على الفعل ويجوز كونه منصوبا مفعولا معه للمركبة على ان يكون الواو بمعنى مع والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه ﴿مثال﴾ معلوم ﴿ضرب زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض وزيد فاعله ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان تكرمنى اكرمك﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فان حرف شرط وتكرم مضارع مخاطب

أيوي لما كان الفعل فيه لفظا لكنه باداة الشرط وقوله ﴿وهيهات زيد﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى يفهم من ذلك اللفظ حال كونه غير مشتق وقوله ﴿واقائم الزيدان﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى يفهم من اللفظ المشتق وقوله ﴿وافى الدار زيد﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى يفهم من غير المشتق وهو الجار والمجرور حال كونه ظرفا

فتح الأسرار ﴿وهيهات زيد﴾ وتراك ذنبا مثال لها والفعل معنى اسم فعل ﴿واقائم الزيدان﴾ وما قائم الزيدون مثال لها والفعل معنى مشتق ومن فسر الفعلية بما جزؤه الاول فعل فهي جملة اسمية عنده ومثاليته مبنية على ان قائم مبتدأ والمرفوع بعده فاعل ساد مسد الخبر وفيه قولان آخران احدهما كون قائم خبر المبتدأ محذوف اصله اقاائم الزيدان ففى الصفة ضمير فلما حذف المبتدأ اقيم الاسم الظاهر موقع الضمير دفعا للالتباس والثانى كون قائم خبرا والزيدان مبتدأ ترك المطابقة لكونه على صورة المسند الى الظاهر وهو على هذين جملة اسمية ﴿وافى الدار زيد﴾ مثال لها والفعل معنى ظرف مستقر

نيازي كان الفعل لفظا ﴿وهيهات زيد واقائم الزيدان وافى الدار زيد﴾ هذه الامثلة لما كان الفعل معنى

نتائج وخرج عن الاسمية ما يعرض له حرف عامل واستحق ان يعد قسما آخر من الجملة فيكثر الاقسام جدا ﴿وهيات زيد﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى غير مشتق اسم فعل ﴿واقائم الزيدان﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى مشتقا ثم انهما يخرجان من الفعلية ويدخلا في الاسمية ان فسرت الاولى بما كان جزؤه الاول صريحا ولو تقديرا والثانية بما كان جزؤه الاول اسما مطلقا كما هو رأى الجمهور وهو المشهور ﴿وافى الدار زيد﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى غير مشتق ظرفا فادراجه اياها في الفعلية لكون الظرف من معنى الفعل لا لكونها مقدرة بفعل كما زعم البعض فلا يرد عليه ما اورده على هذا البعض في الامتحان بانها وان قدرت بفعل لكن جعل الظرف مقامه وانتقل الضمير اليه وجعل العمل له ولذا اشترط البصريون فيه الاعتماد والفعل لا يحتاج اليه لا ملفوظا ولا مقدرا فلما امتازت بهذه الاشياء استحققت ان تجعل قسما برأسها فلا مخالفة بين كلاميه في كتابيه كما ظن

معرب مجزوم فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به لتكرم والجملة لا محل لها فعل الشرط واكرم مضارع متكلم مجزوم به فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعول به لا كرم والجملة لا محل لها جزء الشرط والشرط مع جزائه جملة فعلية استئناف ﴿وهيهات زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فهيهات اسم فعل بمعنى بعد مبنى على الفتح لا محل له على الاصح وزيد فاعله والجملة فعلية ابتدائية ﴿واقائم الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وقائم مرفوع مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية استئناف ﴿وافى الدار زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وفي الدار ظرف مستقر وزيد فاعله والجملة فعلية استئناف

أيوبي وقوله ﴿واسمية﴾ معطوف على قوله فعلية أي القسم الثاني جملة اسمية ﴿وهي﴾ أي الجملة الاسمية المركبة ﴿أي التي تتركب﴾ من المبتدأ والخبر ﴿ان كان مجردا عن العوامل اللفظية﴾ أو من ﴿أي النوع الآخر منها هي المركبة من﴾ اسم الحرف العامل وخبره ﴿مثل الحروف المشبهة وما يلحق بها من لا نفى الجنس ومن الا في الاستثناء المنقطع ومثل الحرفين المشبهتين بليس وقوله ﴿نحو زيد قائم﴾ مثال لاسمية تتركب من المبتدأ والخبر وقوله ﴿وان زيد قائم﴾ مثال لما يتركب من اسم الحرف العامل وخبره ثم شرع في تفصيله بقوله ﴿فان اريد﴾ يعني اذا وقعت جملة في موقع فينظر فيه ان اريد ﴿بالجملة لفظها﴾ أي لفظ تلك الجملة من غير اعتبار دلالتها على معناها ﴿فلا بد له﴾ أي فحينئذ لا فراق موجود له أي للفظ تلك الجملة

فتح الأسرار ﴿و﴾ ثانيهما ﴿اسمية وهي﴾ الجملة المركبة من المبتدأ والخبر أو من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم ﴿وقائم زيد﴾ وان زيدا قائم ﴿وان الينا اياهم وما هذا بشرا ومنهم من فسرهما بما كان جزؤه الاول اسما مستندا اليه او مستندا تقدم حرف او لا فاقائم الزيدان اسمية كما مر لما بين القسمين من الجملة اراد ان يبين المواضع التي يكون لها فيها اعراب بوقوعها موقع مالا بدله من اعراب فقال ﴿فان اريد بالجملة﴾ اظهر مقام الاضمار لبعده المرجع ولثلاثا يتوهم رجوعه الى الجملة الاسمية لقربها ﴿لفظها﴾ لوحظ به معناها نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة او لا نحو ضرب زيد فعلية ﴿فلا بد له﴾ أي للفظها

نيازي ﴿و﴾ الثاني ﴿اسمية وهي﴾ أي الجملة اسمية المركبة من المبتدأ والخبر أو من اسم الحرف العامل وخبره ﴿أي خبر ذلك الحرف﴾ نحو زيد قائم ﴿مثال لما ركب من المبتدأ والخبر﴾ وان زيدا قائم ﴿مثال لما ركب من اسم الحرف العامل وخبر﴾ فان اريد بالجملة ﴿مجردا﴾ لفظها ﴿أي الجملة من غير ارادة معناها﴾ فلا بد له ﴿أي لما اريد بها لفظها﴾

نتائج ﴿واسمية وهي﴾ الجملة المركبة من المبتدأ والخبر أو من اسم الحرف العامل ﴿وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان اريد بالجملة﴾ مجرد ﴿لفظها﴾ من غير اعتبار دلالتها على معناها ﴿فلا بد له﴾ أي للفظها

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿اسمية﴾ خبر مبتدأ محذوف أي الثاني والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول فعلية وقد مر في امثالهما احتمالات اخر فلا تغفل ﴿و﴾ استئناف ﴿هي﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاسمية المركبة ﴿خبره﴾ من المبتدأ ﴿متعلق بالمركبة﴾ والخبر ﴿عطف على المبتدأ﴾ أو ﴿عاطفة﴾ من اسم ﴿من متعلق بالمركبة واسم مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل من المبتدأ﴾ الحرف ﴿مضاف اليه العامل﴾ صفة الحرف ﴿و﴾ عاطفة ﴿خبره﴾ مجرور عطف على اسم والضمير الراجع الى الحرف العامل مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره والجملة اسمية استئناف ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف على المثال السابق واذا المرعى فان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية استئناف ﴿فان﴾ الفاء للتفصيل وان شرطية ﴿اريد﴾ ماض مجهول مبنى على الفتح مجزوم المحل بان ﴿بالجملة﴾ متعلق باريد ﴿لفظها﴾ نائب الفاعل والضمير الراجع الى الجملة مضاف اليه والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿فلا﴾ الفاء جزائية ولا نفى الجنس ﴿بد﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿له﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسمه وخبره جملة اسمية مجزومة المحل جزء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية والضمير الراجع الى اللفظ

أيوبي ﴿من اعراب﴾ يعني انه يلزم ان تكون معربا باعراب ﴿لكونه﴾ اي لكون ذلك اللفظ ﴿في حكم الاسم المفرد﴾ لان تلك الجملة مؤولة باللفظ وهو لفظ مفرد ﴿حتى يجوز وقوعها﴾ اي وقوع الجملة التي اريد بها لفظها ﴿في كل ما﴾ اي في كل موضع ﴿وقع﴾ اي ذلك الاسم المفرد ﴿فيه﴾ اي في ذلك الموضع والفاء في قوله ﴿فيقع﴾ عاطفة سببية لعطف جملة تقع على جملة يجوز يعني بسبب جواز وقوعها كذلك تقع تلك الجملة ﴿مبتداً وفاعلاً ونائبه وغير ذلك﴾ من المفعول واسم باب كان وباب ان وغير ذلك من مواضع المفرد

فتح الأسماء ﴿من اعراب﴾ محلى كما ذهب اليه ابن الحاجب او تقديري على ما اختاره المصنف لان في آخره اعراباً محكياً ﴿لكونه﴾ متعلق بلا بد اي انتفى بد لكونه ﴿في حكم الاسم المفرد﴾ اي غير الجملة لكونه مؤلاً به كما يشير اليه بقوله اي هذا اللفظ ﴿حتى﴾ ابتدائية ﴿يجوز وقوعها﴾ اي تلك الجملة ﴿في كل ما﴾ اي موضع ﴿وقع﴾ الاسم المفرد ﴿فيه﴾ اي في ذلك الموضع ﴿فتقع﴾ اي الجملة التي اريد بها لفظها ﴿مبتداً وفاعلاً ونائبه وغير ذلك﴾ من معمولات العامل

نيازي ﴿من اعراب لكونه﴾ اي لفظ الجملة ﴿في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها﴾ اي الجملة التي اريد بها لفظها ﴿في كل ما﴾ اي في موضع ﴿وقع﴾ الاسم المفرد ﴿فيه﴾ اي في ذلك الموضع ﴿فتقع﴾ تلك الجملة ﴿مبتداً وفاعلاً ونائبه﴾ اي نائب الفاعل ﴿وغير ذلك﴾ المذكور نحو اسم باب ان وكان

نتائج ﴿من اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد﴾ لكونه مأولاً به كما يشير اليه بقوله اي هذا اللفظ ﴿حتى﴾ يجوز وقوعها ﴿اي الجملة التي اريد بها لفظها﴾ في كل ما ﴿موضع﴾ وقع ﴿الاسم المفرد﴾ فيه ﴿فتقع﴾ تلك الجملة ﴿مبتداً وفاعلاً ونائبه وغير ذلك﴾ المذكور من المفعول واسم باب كان وان غير ذلك

معرب ﴿من اعراب﴾ متعلق بالظرف المستقر اي له وبالضمير فيه راجع الى بد وقد مر التفصيل في امثاله ﴿لكونه﴾ متعلق بلا في لابد وعلة له لفهم معنى الانتفاء منه والضمير الراجع الى اللفظ محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿في حكم﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿الاسم﴾ مضاف اليه ﴿المفرد﴾ صفة ﴿حتى﴾ ابتدائية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿وقوعها﴾ فاعله والجملة استئناف والضمير الراجع الى الجملة المذكورة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعله او اسم لوقوع ﴿في كل﴾ ظرف لوقوع او ظرف مستقر منصوب المحل خبر لوقوع ان تضمن معنى الصيرورة ﴿ما﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿وقع﴾ ماض فاعله او اسمه فيه راجع الى الاسم المفرد والجملة صفة ما اوصلته ﴿فيه﴾ ظرف لوقوع او ظرف مستقر منصوب المحل خبر له ان كان بمعنى صارو الضمير الراجع الى ما ﴿فتقع﴾ الفاء عاطفة مع السببية او مجرد السببية او جوابية وتقع مضارع فاعله واسمه فيه راجع الى الجملة والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز او استئناف او جواب اذا المقدر ﴿مبتداً﴾ حال من فاعل تقع او خبر منصوب له ان كان بمعنى تصير ﴿وفاعلاً﴾ عطف على مبتداً ﴿ونائبه﴾ عطف على القريب او البعيد من قبيل رب شاة وسخلتها على تقدير كون مبتداً حالاً فتدبر والضمير الراجع الى الفاعل مضاف اليه ﴿وغير﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ذلك﴾ مجرور المحل مضاف اليه اشارة الى الثلاثة المقدمة بتأويل ما ذكر او ما تقدم

أيوي قنوله ﴿نحو زيد قائم جملة اسمية﴾ مثال لما يقع مبتدأ فان قوله زيد قائم مراد لفظه وهو مبتدأ وقوله اسمية خبره ﴿اي هذا اللفظ﴾ جملة اسمية واما مثال ما يقع فاعلا فنحو يقع زيد قائم فاعلا واما مثال وقوعها نائب الفاعل فنحو جعل زيد قائم نائب الفاعل ﴿ومنه﴾ اي مما اريد بالجملة لفظها ﴿مقول القول﴾ اي وقوع تلك الجملة مقولا لقول يعنى من الافعال التي مشتقة من مادة القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا فان جملة آمنوا في هذه الآية وقعت مقولة لقوله واذا قيل لهم وهي مرفوعة تقديرا على انها نائب فاعل لقليل وانما فصله بقوله ومنه فان ما وقعت مقول القول ليست بواقعة في موقع المفرد بالحقيقة فانه موضع الجملة حتى ان مادة الالف والنون تقع مكسورة فيه كما سبق في انها اذا وقعت بعد القول تكون مكسورة

فتح الأسماء ﴿نحو زيد قائم اسمية اي هذا اللفظ﴾ ويقع زيد قائم جملة اسمية وواقع زيد قائم مقام الفاعل وكان ضرب زيد جملة فعلية وعلمت زيد قائم جملة اسمية وعلمت ان زيدا قائم جملة اسمية ﴿ومنه﴾ اي مما اريد به لفظ ﴿مقول القول﴾ اي جملة محكية بالقول اي جعلت مفعولا له وانما فصل عما قبله بقوله منه لانه وان كان لفظ الجملة الا انه لا بد فيه ملاحظة المعنى بخلاف ما تقدم فان عدم الملاحظة فيه اكثر كما لا يخفى ﴿نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا﴾

فيآزي ﴿نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ﴾ جملة اسمية ﴿ومنه﴾ اي ما اريد بلفظها ﴿مقول القول﴾ نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا

نتائج ﴿نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ﴾ ونحو يقع زيد قائم فاعلا وجعل زيد قائم نائب الفاعل ﴿ومنه﴾ اي مما ذكر من الجملة التي اريد بها لفظها ﴿مقول القول﴾ نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا ﴿لكن موقعه ليس موقع المفرد يرشدك اليه كسر ان فيه كما سبق ولذا فصل عما قبله عنه﴾

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد قائم جملة اسمية﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد قائم مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ وجملة خبره واسمية صفة جملة ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿هذا اللفظ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي جملة اسمية مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله وما قبلها اللفظ مرفوع المحل عطف بيان لزيد قائم ففيه انه يلزم حيثئذ كون بعض العلم مبينا على صيغة المفعول وهو باطل ﴿و﴾ استئناف ﴿منه﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى ما اريد لفظه ﴿مقول﴾ مبتدأ مؤخر ﴿القول﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مضاف اليه والضمير راجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿واذا قيل لهم آمنوا﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول وقد مر التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فاذا منصوب المحل ظرف لجوابه او شرطه وقيل ماض مجهول ولهم متعلق به والضمير راجع الى المناققين وآمنوا مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل لقليل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لا اذا اولا محل لها فعل الشرط قال في معنى اللبيب زعم ابن عصفور ان البصريين يقدرون نائب الفاعل ضمير المصدر وجملة الامر والنهي مفسرة لذلك المضمر وقيل لهم نائب الفاعل لقليل فالجملة في محل نصب ويرد بانه لا يتم الفائدة بالظرف وبعده في قوله تعالى ﴿واذا قيل ان وعد الله حق﴾ والصواب ان النائب الجملة لانها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة بالقول فكيف انقلب مفسرة والمفعول به متعين للنيابة

أيوبي وقوله ﴿وكذا﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف أي الحكم كالحكم الذي أريد بها اللفظ ﴿ان أريد بها﴾ أي بالجملة ﴿معنى مصدري﴾ وهو نائب فاعل أريد أي ان أريد بالجملة معناها المصدرى الحاصل من مضمونها بأن أول خبرها بمصدر واضيف إلى اسمها ان كان خبرها مشتقا أو أول بالثبوت ان كان خبرها جامدا وقوله ﴿اما بواسطة﴾ متعلق بأريد أي أريد ذلك المعنى المصدرى اما بواسطة ﴿ان﴾ بفتح الهزة وبالتون المشددة ان كانت الجملة اسمية ﴿او ان﴾ أي او بواسطة بفتح الهزة وسكون النون ﴿او ما﴾ أي بواسطة ما وقوله ﴿المصدريتين﴾ صفة ان وما وهذان يكونان واسطتين ان كانت الجملة فعلية ﴿كقولك﴾

فتح الأسرار ﴿و﴾ الحكم ﴿كذا﴾ أي كحكم ما أريد به لفظه أو المعنى ومثل ذا أي مثل المذكور من الجملة الجملة ﴿ان أريد بها معنى مصدري﴾ أي منسوب إلى المصدر بأن تؤول بالمصدر يعني انه لا بد له من اعراب في كل موضع ﴿اما بواسطة ان﴾ أي بواسطة هي ان بفتح وتشديد ﴿او ان او ما المصدرتين﴾ صفة لان وما والمخففة من المشددة كالمشددة ﴿كقولك﴾

نيازي ﴿وكذا﴾ أي كما أريد به لفظها في لزوم الاعراب ﴿ان أريد بها﴾ أي بالجملة ﴿معنى مصدري اما بواسطة ان﴾ المشددة المفتوحة ﴿او ان﴾ المخففة ﴿او ما المصدرتين كقولك﴾

نتائج ﴿وكذا﴾ أي كما ذكر من الجملة التي أريد بها لفظها في انه لا بد له من اعراب الجملة ﴿ان أريد بها معنى مصدري اما بواسطة ان﴾ بالفتح والتشديد ﴿او ان﴾ بالفتح والسكون ﴿او ما المصدرتين﴾ صفة للآخرتين ﴿كقولك﴾

معرب ﴿وكذا﴾ ظرف المستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي الحكم أو الجملة كذا وإذا اشارة إلى الجملة المذكورة بتأويل ما تقدم أو ما ذكر والجملة استئناف أو اعتراض أو عطف على ما قبلها بحسب المعنى أي الحكم هكذا في الجملة التي أريد لها لفظها وكذا الحكم وعلى التقادير الثلاثة فهذه الجملة دليل الجزء المحذوف وما قيل من ان كذا دليل الجزء منصوب المحل مفعول مطلق للجزء أو متعلق به فقد سبق رده في بحث الافعال الناقصة فلا تغفل ﴿ان﴾ شرطية ﴿أريد﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بها ﴿بها﴾ متعلق بأريد والضمير راجع إلى الجملة المطلقة لا إلى الجملة التي أريد بها لفظها كما توهم ﴿معنى﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ﴿مصدري﴾ صفة لمعنى والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله أي ان أريد بها معنى مصدري فالحكم كذا ﴿اما﴾ ترديدية ﴿بواسطة﴾ متعلق بأريد وقيل ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف أي وهي أي ارادة معنى مصدري بالجملة اما بواسطة ﴿ان﴾ بالفتح والتشديد مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه ﴿او ان﴾ بالفتح والتخفيف مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ان ﴿او ما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب أو البعيد ﴿المصدريتين﴾ صفة ان وما احتراز عن ان المفسرة والزائدة وما النافية والاستفهامية والشرطية وغيرها ولعدم كون ان بالتشديد حرفا غير مصدري لم يقيد بها بالمصدرية لان المصدرية لا تطلق عليها في عرفهم كما توهم اذ اطلاقها عليها في عرفهم لا شبهة فيه لاحد لانها من حروف المصدر فتدبر ﴿كقولك﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو ضمير الخطاب مجرور المحل مضاف إليه ويجوز كون الكاف بمعنى المثل علي مذهب الاخفش مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو فهو حيثئذ مضاف إلى قول

أيوبي ﴿بلغني انك قائم﴾ هذا مثال لما اريد بها المعنى المصدرى بواسطة ان فان جملة انك قائم بتأويل قيامك مرفوعة محلا على انها فاعل بلغني ﴿وكقوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم﴾ هذا مثال لما وقعت الجملة مبتدأة بتأويل المصدر بان اي صيامكم خيرا لك وقوله ﴿او بغيرها﴾ معطوف على قوله بواسطة اي او بغير واسطة هذه الثلاثة وقوله ﴿نحو الجملة التي﴾ مثال لما وقع بغيرها اي ذلك الغير نحو الجملة التي ﴿اضيف اليها﴾ اي وقعت مضافة اليها

فتح الأسرار ﴿بلغني انك قائم﴾ اي قيامك ﴿وكقوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم﴾ اي صيامكم واطلب العلم ما دمت حيا اي مدة دوام حياتك واعلم انه لا اله الا الله ﴿او﴾ اريد بها معنى مصدرى ﴿بغيرها﴾ اي بلا واسطة ﴿نحو الجملة التي اضيف اليها﴾ نائب الفاعل اختلفوا فيها هل هي جملة من حيث هي او معنى مصدرى مفهوم منها اشار الى الثاني ههنا والى الاول في بحث المبني قال الرضى والنزاع في الحقيقة منتف لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها

نيازي ﴿بلغني انك قائم﴾ اي قيامك ﴿وكقوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم﴾ اي صيامكم ونحو اجلس ما دام زيد جالسا اي مدة دوام جلوس زيد هذه الامثلة لما اريد بها المعنى المصدرى بالواسطة ﴿او بغيرها﴾ اي واريد بها المعنى المصدرى بلا ان وان وما فلا بد له من الاعراب ﴿نحو الجملة التي اضيف اليها﴾ اي الجملة

نتائج ﴿بلغني انك قائم﴾ قيامك ﴿وكقوله تعالى وان تصوموا﴾ اي صيامكم ﴿خيرا لكم﴾ ونحو اجلس ما دام زيد جالسا اي مدة دوام جلوسه ﴿او بغيرها﴾ اي بلا واسطة هذه الثلاثة ﴿نحو الجملة اضيف اليها﴾ من الجمل التي اسند اليها بان اريد بها مجازا مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا بلا نسبة تامة فلا يرد انه يستفاد من التفسير الآتية ان المراد ليس مطلق الحدث بل الحدث مع النسبة وارادتهما تقتضي امتناع كون الجملة مضافا اليها ومسندا اليها كما تقتضيه ارادتهما مع الزمان على ما صرح به الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل لان المقتضى للامتناع التامة لا المطلقة

معرب ﴿بلغني انك قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان القول وقد مر التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فبلغ ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل بلغ والجملة استيناف ﴿وكقوله﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على كقولك والضمير راجع الى الله تعالى مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿وان تصوموا خيرا لكم﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول وفيه احتمال آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فان مصدرية وتصوموا مضارع مخاطب منصوب بها بحذف النون والواو مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها صلة لان وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحل مبتدأ وخبر خبره ولكم متعلق بخير ﴿او﴾ عاطفة ﴿بغيرها﴾ الباء حرف جر متعلق باريد وغير مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل بواسطة والضمير مجرور المحل مضاف اليه لغير راجع الى الواسطة لا الى ان وان وما كما توهم ﴿نحو﴾ معلوم ﴿الجملة﴾ مضاف اليها ﴿التي﴾ اسم موصول مجرور المحل صفة الجملة ﴿اضيف﴾ ماض مجهول ﴿اليها﴾ متعلق باضيف ونائب الفاعل له والضمير راجع الى الجملة والجملة لا محل لها صلة الموصول او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره لتقع اي وقع الاضافة فاليها حيثئذ متعلق باضيف مفعول به غير صريح ورجوع ضمير المذكر في اضيف الى الاضافة لعدم الاعتماد بتأنيث المصدر كما ذكره الفاضل العصام

أيوبي ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ فان يوم اضيف الى جملة ينفع فيقتضى ان يأولها بالمفرد لان المضاف اليه لا يكون الا اسما مفردا ﴿ اي يوم نفع صدق الصادقين ﴾ ثم انهم اختلفوا في الفعل الذي وقع مضافا اليها ان المضاف اليه هو مجرد الفعل او جملته والمصنف صحح الثاني في الامتحان كذا في الشرح وقوله ﴿ ونحو ﴾ معطوف على قوله كقوله تعالى يعنى ان التأويل بواسطة غير تلك الوسائط نحو ﴿ قوله تعالى ﴾ ان الذين كفروا ﴿ سواء

فتح الأسرار ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اي يوم نفع صدق الصادقين و ﴿ نحو جملة وقعت بعد سواء ﴿ نحو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء

نيازي ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ونحو ﴿ عطف على نحو ﴿ قوله تعالى سواء

نتائج ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ﴿ قال الفاضل العصام اختلفوا في ان المضاف اليه في مثله الفعل او الجملة مع الاتفاق على انه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا وقعت مضافا اليها والمصنف رحمه الله صحح الثاني في الامتحان والظاهر انه الجملة بلا تأويل كما اشار اليه في تعريف المضاف اليه وبينه فيما علقه عليه فيخالف ما ذكره ويحتمل انه الجملة بتأويل الاسم فلا يخالفه وفي كلامه في موضع آخر اشارة اليه ايضا كما لا يخفى على من تتبع كلامه ﴿ ونحو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء ﴿ اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر مبالغة كما في قوله تعالى تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم

معرب ﴿ كقوله تعالى ﴿ اعراب هذه الالفاظ وقد مر مرار ﴿ يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴿ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفا بيان او بدل الكل من القول وقد مر التفصيل والتوجيه الآخر في امثاله واذا اريد المعنى فيوم معرب مرفوع لفظا او مبنى على الفتح مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو هذا اي هذا يوم ينفع الخ برفع يوم بفتحه على القراءتين وما في المعرب ان يوم منصوب على انه مفعول به لا ذكر فهو ظاهر لان ما قبل هذا النظم هذا ولقد انطقه الله تعالى الحق في اواخر الكتاب حيث قال يوم خبر هذا وينفع مضارع والصادقين مفعوله وصدقهم فاعله والضمير الراجع الى الصادقين مجرور المحل مضاف اليه والجملة في تأويل المفرد مجرور المحل مضاف اليها ليوم وفي الامتحان الصحيح ان الجملة من حيث هي تقع مضافا اليها بلا تأويل المفرد فعلى هذا فجملة ينفع مجرورة المحل مضاف اليها ليوم ﴿ اي ﴿ حرف تفسير ﴿ يوم نفع صدق الصادقين ﴿ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطفا بيان او بدل الكل بما قبله ﴿ ونحو ﴿ عطف على الظرف المستقر وهو كقوله او على الكاف ان كان بمعنى المثل ﴿ قوله ﴿ مضاف اليه والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الله تعالى ﴿ تعالى ﴿ اعتراضية ﴿ سواء

أيوي ﴿عليهم ما نذرتهم ام لم تنذرهم﴾ يعنى في كل مقام وقعت الجملة الفعلية بعد كلمة سواء مع دخول الهمزة الاستفهامية عليها ووقعت بعدها جملة مصدرة بام ومعطوفة على تلك الجملة فان ذلك الفعل الذي بلى الهمزة والذي بلى لفظ ام العاطفة بأول المصدر على ان يكون مبتدأ ويكون لفظ سواء بالرفع خبرا له كما فسر المصنف رحمه الله تعالى بقوله ﴿اى انذارك﴾ وهو اشارة الى مضمون انذرتهم حيث اضيف مصدره الى فاعله المخاطب

فتح الأسرار عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم﴾ سواء اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فيه سواء لانه في الاصل مصدر وهنا خبر ان وما بعده فاعله او خبر مقدم وما بعده مبتدأ والجملة خبر ان ﴿اى﴾ ان الذين كفروا مستو او مستويان عليهم في عدم النفع ﴿انذارك﴾

نيازي ﴿عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اى انذارك و

نتائج ﴿عليهم﴾ متعلق به اى عندهم وهو مرفوع على انه خبر ان وقوله ﴿ءانذرتهم ام لم تنذرهم﴾ مرفوع المحل على انه فاعله او انه مبتدأ وذلك خبره قدم عليه اعتناء بشانه فالجملة خبر ان ﴿اى﴾ ان الذين كفروا مستوا وسيان عندهم في عدم الجدوى ﴿انذارك﴾

معرب ﴿عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديره عطفا بيان او بدل الكل من القول وقد سبق التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فسواء اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث سواء لانه في الاصل مصدر خبر ان قبله اى ان الذين كفروا مستو وعليهم متعلق بسواء والضمير راجع الى الذين والهمزة للاستفهام وانذرت ماضى مخاطب من باب الافعال والتاء مرفوع المحل فاعله والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى الذين والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل سواء كما في الكشف والقاضى او مبتدأ مؤخر وسواء خبر مقدم او خبر وسواء مبتدأ على الاختلاف بين النحاة وام عاطفة ولم جازمة وتنذر مضارع مخاطب مجزوم بها وفاعله فيه انت والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى الذين والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطفا على محل ءانذرتهم ثم ان كلمة الاستفهام وام مجردتان عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء فلا يرد ما قيل ان التسوية تكون بين الشيئين وام لاحدهما فيبينهما تناف الا ان يقال ان ام بمعنى الواو فانه مما لم يقل به احد قال السيرافى في شرح الكتاب سواء اذا دخلت بعدها الف الاستفهام لزم ان يكون خبرا كقولك سواء على اقامت ام قعدت واذا كان بعد سواء فعلا بغير استفهام كان عطفا احدهما على الآخر با وكقولك سواء على قمت وقعدت وقال الرضى سواء خبر مبتدأ محذوف اى الامر ان سواء فحينئذ جملة ءانذرتهم ام لم تنذرهم بيان للامرين ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿انذارك﴾

أبوي **﴿ وعدم انذارك ﴾** وهو اشارة الى مضمون لم تنذرهم باخذ العدم من النفي وباضافة مصدره الى المخاطب وخبره قوله سواء يعنى ان انذارك وعدم انذارك سواء **﴿ ونحو تسمع بالمعيدي ﴾** يعنى ان نحو قول شاعر يقال له المنذر فقوله نحو معطوف على النحو السابق او على كقوله يعنى ان الفعل الذى يأول بالمصدر بغير هذه الوسائط الثلاثة هو لفظ تسمع الواقع في قول المنذر تسمع بالمعيدي **﴿ خير من ان تراه ﴾** فقوله تسمع مبتدأ وقوله خير خبره **﴿ اي سماعك ﴾** وهو تفسير لتسمع حيث يأول بالمصدر لكونه مبتدأ ويضاف الى فاعله المخاطب وهذا تأويل بغير واسطة حرف من حروف المصدر وبغير تركيب مخصوص بصورة كالأية السابقة ولذا قال **﴿ وهذا الاخير ﴾** اي قوله تسمع

فتح الأسرار **﴿ وعدم انذارك ﴾** وحسن دخول الهمزة وام عليه لتقرير معنى الاستواء وتأكيد فانهما جردتا عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء **﴿ ونحو تسمع بالمعيدي ﴾** خطاب لنفسه **﴿ خير من ان تراه ﴾** تسمع مرفوع مبتدأ جرد عن النسبة التامة والزمان واريد به معنى المصدر المضاف الى الفاعل والمعيدي منسوب الى معيد تصغير معد بالترخيم واصله ان المنذر سمع المعيدي واعجبه ما يبلغه من فصاحته وبلاغته فاراد زيارته فلما رآه استحقره وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال المعيدي الرجال ليسوا بجزور مما المرأ باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال بلسانه وان قاتل قاتل بجنانه فاعجب المنذر كلامه **﴿ اي سماعك وهذا الاخير ﴾** شاذ

نيازي **﴿ عدم انذارك نحو ﴾** قول الشاعر **﴿ تسمع بالمعيدي خير من تراه اي سماعك ﴾** هذه الامثلة لما اريد بها المعنى المصدري بلا واسطة

نتائج **﴿ وعدم انذارك ﴾** وفيه اشارة الى ان المراد بالجملة هنا المصدر المضاف الى الفاعل والى ان الهمزة وام مجردتان عن معنى الاستفهام لتحقيق الاستواء بين مدخولهما كما جرد الامر والنهي عن معنييهما في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم واتما عدل عنه الى الفعلية لما فيها من ابهام التجدد والتوصل الى ادخال الهمزة ومعاد لها عليها لاقادة تقرير معنى الاستواء وتأكيد كما سبق اليه الاشارة **﴿ ونحو ﴾** قول المنذر حين رأى المعيدي واستحقره وقد بلغ اليه من كلامه ما يعجبه **﴿ تسمع ﴾** بالرفع مبتدأ بان جرد عن النسبة التامة والزمان واريد به معنى المصدر المضاف الى فاعله كما اشار اليه بالتفسير الاتي وجه العدول مثل ما مر وما عاى ما هو المشهور من انه يحذف ان ورفع الفعل لفقد عامله لفظا فليس مما نحن فيه **﴿ بالمعيدي ﴾** منسوب الى معيد تصغير معد على طريق الترخيم يحذف تشديد الدال استثقالا له مع ياء التصغير **﴿ خير من ان تراه ﴾** خبر وهذا مثل لمن خبره خير من رؤيته **﴿ اي سماعك وهذا الاخير ﴾** اي مثل تسمع

معرب **﴿ وعدم انذارك ﴾** مراد اللفظ مع محذوفه اي سواء عليهم مجرور تقدير عطف بيان او بدل الكل مما قبله **﴿ ونحو ﴾** عطف على نحو او على كقوله او على الكاف ان كان بمعنى مثل كما مر **﴿ تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ﴾** مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فتسمع مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل مبتدأ وبالمعيدي متعلق بتسمع وخبره ومن حرف جر متعلق بخير وان مصدرية وتراه مضارع مخاطب منصوب تقدير بها فاعله فيه انت والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى المعيدي والجملة في تأويل المفرد فمحلهما القريب مجرور بمن ومحلهما البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه **﴿ اي ﴾** حرف تفسير **﴿ سماعك ﴾** مراد اللفظ مع محذوفه اي خير من ان تراه مجرور تقدير عطف بيان او بدل الكل مما قبله **﴿ و ﴾** ابتدائية او اعتراضية **﴿ هذا ﴾** مرفوع المحل مبتدأ **﴿ الاخير ﴾** صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا

أيوبي ﴿مقصور على السماع﴾ أي مقصور على أنه يسمع كذا من أهل اللغة ولا يقاس عليه غيره وأما ما ذكر من الأولين فيقاس عليه غيره فإنه يقاس على الآية الأولى كل فعل يقع مضافاً إليه وعلى الثانية كل فعل وقع على صورة الآية المذكورة ولما فرغ من بيان الجملة التي تقع موقع معرب فاعربت بوقوعها فيه شرع في بيان جملة لا تقع موقعه ولم يكن لها أعراب فقال ﴿وفي غير هذين﴾ أي في غير هذين ﴿الموضعين﴾ وهو ما لم تقع في موضع أريد بها لفظها وفيما لم تقع في موضع أريد بها معناه المصدرى فقوله في غير متعلق بقوله ﴿لا يكون﴾ أي لا يكون في غيرهما ﴿له﴾ أي للواقع في ذلك الغير ﴿اعراب﴾ كوقوعها صلة ابتدائية واعتراضية وقوله ﴿الا ان تقع﴾ استثناء مفرغ من قوله لا يكون له أي لا يكون لذلك الغير أعراب في كل ما وقع فيه الا له أعراب وقت ان تقع تلك الجملة ﴿خبر المبتدأ

فتح الأسرار ﴿مقصور على السماع﴾ وقيل هو بتقدير ان ورقع المضارع بعدم عامله لفظاً وفي هذا شذوذان اعتبار المؤثر بلا اثر وتقديره بلا شرطه ﴿وفي غير هذين﴾ الموضعين اللذين احدهما ما اريد به لفظه والآخر ما اريد به معنى مصدرى لا يكون له حكم الاسم المفرد لكونه في معناه ﴿لا يكون له﴾ أي للثاني الذي هو الجملة ﴿اعراب﴾ في وقت او بسبب ﴿الا﴾ وقت ﴿ان تقع خبراً لمبتدأ﴾ او بان تقع

نيازي ﴿مقصور على السماع﴾ من العرب ولا يقاس عليه غيره اذا وقعت الجملة ﴿في غير هذين الموضعين﴾ أي في الموضع الذي اريد بها لفظاً ظاهر او الموضوع الذي اريد بها المعنى المصدرى مطلقاً ﴿لا يكون﴾ أي لا يوجد ﴿له﴾ أي للواقع في غيرهما ﴿اعراب﴾ في جميع الاوقات ﴿الا ان تقع﴾ أي الجملة ﴿خبر لمبتدأ

نتائج ﴿مقصور على السماع﴾ من أهل اللغة ولا يقاس عليه غيره بخلاف غيره مما سبق ﴿و﴾ الواقع ﴿في غير هذين الموضعين﴾ اللذين اريد بالجملة في احدهما لفظها وفي الآخر معنى مصدرى وذلك الغير هو الموضع الذي اريد بها فيه معناها المطابقى ﴿لا يكون له﴾ أي للواقع في ذلك الغير ﴿اعراب الا ان تقع﴾ أي الجملة ﴿خبر المبتدأ

معرب ﴿مقصور﴾ خبر المبتدأ ﴿على السماع﴾ متعلق بمقصور ﴿وفي غير﴾ ظرف للا يكون الآتى ﴿هذين﴾ معرب مجرور لفظاً او مبنى على الياء مجرور محلاً مضاف إليه وإشارة الى المذكورين او المتقدمين من الجملة التي اريد لفظها والجملة التي اريد بها معنى مصدرى ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص ﴿له﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير راجع الى غير ﴿اعراب﴾ اسمه المؤخر وجملة لا محل لها استئناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كأنه قيل في هذين يكون للجملة أعراب وفي غير هذين لا يكون الخ او مرفوعة المحل خبر مبتدأ محذوف أي الواقع في غير هذين لا يكون له أعراب وفي غير حيثئذ ظرف الواقع وضمير له راجع إليه والجملة اسمية كما سبق ﴿الا﴾ للاستثناء ﴿ان﴾ مصدرية ﴿تقع﴾ مضارع منصوب ﴿بها﴾ فاعله او اسمية فيه راجع الى الجملة ﴿خبراً﴾ حال من فاعل تقع او خبر منصوب له ان كان بمعنى تصوير والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد منصوبة محلاً ظرف للا يكون بتقدير المضاف أي وقت ان تقع عند الجمهور او بتنزيل المصدر المؤل منزلة الظرف عند بعض النحاة وان كان أشهر الأقوال انه لا يجوز ما لم يكن في المصدر المؤل ما الدوامية فقول أبى حيان ومن تابعه انه لم يقل احد من النحاة بتقدير الوقت في المصدر المؤل الذى لم يكن فيه ما الدوامية مردود كما في حاشية القاضى للشهاب او مفعول به غير صريح للا يكون بحذف الجار أي بأن تقع وعلى كلا التقديرين هذا المستثنى معرب على حسب العوامل لكون الكلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور أي لا يكون له أعراب في جميع الاوقات الا وقت ان تقع او لا يكون له أعراب بسبب الا بسبب ان تقع ﴿لمبتدأ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة الخبر ويحتمل كونه مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف أي هو وقس عليه ما سياتى

أيوبي ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ فان ابوه قائم جملة اسمية مرفوعة محلا على انها خبر مبتدأ ﴿ او خبرا ﴾ اي او ان تقع خبرا ﴿ لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ فان قام ابوه جملة فعلية مرفوعة محلا على انها خبر لان ﴿ فتكون ﴾ اي الجملة التي وقعت في الموضعين ﴿ مرفوعة المحل ﴾ فان الخبر فان الخبر في الموضعين هي من المرفوعات ﴿ اولباب كان ﴾ اي او تقع خبر الباب كان ﴿ نحو كان زيدا ابوه عالم ﴾ فان ابوه عالم جملة اسمية منصوبة محلا على انها خبر لكان ﴿ او لباب كاد ﴾ اي او تقع خبرا لباب كاد

فتح الأسرار ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ او خبرا ﴿ لباب ان ﴾ اي للحروف المشبهة بالفعل ﴿ نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ وكذا خبر لا لنفي الجنس نحو لا غلام رجل اخوه عبد وخبر الا في المستثنى المنقطع نحو المعصية تبعد عن الجنة الا الطاعة تقرب ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة خبرا لواحد منهما ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كان ﴾ اي الافعال الناقصة ﴿ نحو كان زيد ابوه عالم او ﴾ خبرا ﴿ لباب كاد ﴾ اي الافعال المقاربة

نيازي ﴿ نحو زيد ابوه قائم او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب ان ﴾ اي الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ﴿ نحو ان زيدا قائم ابوه فتكون ﴾ الواقعة خبر المبتدأ ولباب ان ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كان ﴾ للافعال الناقصة او خبرا لما ولا المشبهتين بليس ﴿ نحو كان زيد ابوه عالم ﴾ وما زيد قام ابوه ﴿ او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كاد ﴾ اي الافعال المقاربة

نتائج ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ مثال للجملة الاسمية ﴿ او ﴾ خبرا ﴿ لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ مثال للجملة الفعلية ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة خبرا لهما ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او ﴾ خبرا لباب ﴿ كاد

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ابوه قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان والضمير الراجع الى زيد مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثاني والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى لا محل لها استيناف ﴿ او لباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على المبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيدا قام ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان حرف مشبهة بالفعل وزيدا اسمه وقام ماض وابوه فاعله والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى زيد والجملة الفعلية مرفوعة المحل خبر ان ﴿ فتكون ﴾ الفاء استيناف ولتفصيل المجهول المفهوم من الاستثناء او جوابية وقيل عاطفة وتكون منصوب بان عطف على تقع وتكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ او لباب ان ﴿ مرفوعة ﴾ خبر تكون وجملة استيناف او تفصيلية لشرط مقدر اي اذا كان الامر كذلك ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظًا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول ﴿ اولباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ كان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كان زيد ابوه عالم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه واذا اريد المعنى فكان ماض ناقص وزيد اسمه وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى زيد مضاف اليه وعالم خبره والجملة منصوبة المحل خبر كان ﴿ او لباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ كاد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه

أيوي ﴿نحو كاد زيد يخرج﴾ وهذا اذا استعمل على اصله واما اذا استعمل خبره بان فيكون من قبيل المأول بالمصدر ﴿او مفعولا ثانيا﴾ اي او تقع مفعولا ثانيا ﴿لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه﴾ فاضل ﴿او مفعولا ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه فاضل او معلقا عنها﴾ اي او تقع الجملة بعد باب علم حال كونها معلقا عن الجملة بحرف من اسباب التعليق التي ذكرت فيما سبق ﴿نحو علمت اقائم زيد﴾ فان جملة اقائم زيد اما اسمية ان جعل قائم خبرا مقدما وزيد مبتدأ مؤخر او فاعلة ان جعل قائم مبتدأ وزيد فاعله سادا مسد الخبر وعلى التقديرين فهي منصوبة المحل على انها مفعول علم لكون هذه الجملة معلقا لا يبطل عمله معنى

فتح الأسرار ﴿نحو كاد زيد يخرج او﴾ تقع ﴿مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او﴾ مفعولا ﴿ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او﴾ تقع الجملة ﴿معلقا عنها﴾ نائب الفاعل لمعلقا ﴿نحو علمت اقائم زيد﴾ قائم مبتدأ وزيد فاعل سد مسد الخبر فيكون جملة فعلية او خبر مقدم وزيد مبتدأ فيكون جملة اسمية

نيازي ﴿نحو كاد زيد يخرج او﴾ تقع ﴿مفعولا ثانيا لباب علم﴾ اي الافعال المتعدية الى مفعولين ﴿نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او﴾ تقع مفعولا ﴿ثالثا لباب اعلم﴾ اي الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل ﴿نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او﴾ تقع ﴿معلقا عنها﴾ اي الجملة باحد الاسباب التي تعلق الجملة بها ﴿نحو علمت اقائم زيد

نتائج ﴿نحو كاد زيد يخرج او﴾ تقع ﴿مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او مفعولا ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او﴾ تقع الجملة ﴿معلقا عنها﴾ نائب الفاعل ﴿نحو علمت اقائم زيد﴾ فان اقائم زيد جملة فعلية ن جعل قائم رافعا لزيد كما عرفت والا فاسمية

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كاد زيد يخرج﴾ مرا اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فكاد ماض ناقص وزيد اسمه ويخرج مضارع مرفوع بعامل معنوي وفاعله تحته راجع الى زيد وهو معه جملة فعلية منصوبة المحل خبر كاد ﴿او مفعولا﴾ عطف على خبرا ﴿ثانيا﴾ صفة ﴿لباب﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة مفعولا ثانيا وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿علم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علم زيد عمرا ابوه قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فعلم ماض وزيد فاعله وعمرا مفعوله الاول وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى عمرو مضاف اليه وقائم خبره والجملة منصوبة المحل مفعول ثان لعلم ﴿او ثالثا﴾ عطف على ثانيا ﴿لباب﴾ ظرف مستقر صفة ثالثا وقيل صفة لمفعولا فيما سبق بعد التقييد بثالثا ولا يخفى بعده فتدبر ﴿اعلم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعلم ماض وزيد فاعله وعمرا مفعوله الاول وبكرا مفعوله الثاني وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى بكرا مضاف اليه وقائم خبره والجملة منصوبة المحل مفعوله الثالث ﴿او معلقا﴾ عطف على مفعولا او خبرا ﴿عنها﴾ متعلق بمعلقا ونائب الفاعل له والضمير راجع الى الجملة لا الى الالف واللام المقدرة اي المعلق عنها كما زعم ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت اقائم زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل والهمزة استفهامية وقائم مبتدأ وزيد فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية عند المصنف منصوبة المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين او قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والجملة اسمية منصوبة المحل مفعول به لعلمت كما سبق وفي هذا المثال اشكال بينا جوابه في بحث التعليق بعون الملك المتعال

أيوبي ﴿أو حالا﴾ أي أو تقع حالا ﴿نحو جاعني زيد وهو راكب﴾ ثم فصل محل الكل بقوله ﴿فتكون﴾ أي الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان إلى الحال ﴿منصوبة المحل﴾ لوقوعها في موقع المنصوبات * ثم انه لما فرغ من بيان ما تقع مرفوعة منصوبة شرع في بيان الواقعة مجزومة فقال ﴿أو جوابا بالشرط جازم بعد الفاء﴾ أي التي تسمى للربط في الجزاء الذي لا يؤثر فيه اداة وهي ما وقع الجزاء فيه ماضيا بالفاء أو جملة اسمية فإن اداة الشرط لما لم تؤثر في لفظه ولم يكن مجزوما بها الا محالة انها تؤثر في جملتها ﴿أو بعد﴾ أي أو وقع الجواب بعد ﴿إذا﴾ وهي التي للمفاجأة

فتح الأسرار ﴿أو﴾ تقع ﴿حالا نحو جاعني زيد وهو راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في احد هذا المواضع ﴿منصوبة المحل﴾ لكون كل منها من المنصوبات وكذا ما وقع خبرا لما أولا الحجازيتين نحو ما زيد ابوه جاهل ولا رجل غلامه افضل ﴿أو﴾ تقع الجملة ﴿جوابا﴾ كائنا ﴿لشرط جازم﴾ كائنا ذلك الجواب ﴿بعد الفاء﴾ الشرط الجملة الأولى من الشرطية والجواب الجملة الثانية قيد بالجازم لان غيره من ادوات الشرط لا يعمل بقوله بعد الفاء لانه اذا لم يكن كذلك لا يكون له اعراب سيجي ان شاء الله تعالى ﴿أو﴾ بعد ﴿إذا للمفاجأة﴾ النابتة عن الفاء في الجملة الاسمية في الربط لدلالته على حدوث امر بعد امر ففيه معنى التعقيب

نيازي ﴿أو﴾ تقع ﴿حالا﴾ عن ذي الحال ﴿نحو جاعني زيد و﴾ الحال ﴿هو﴾ أي زيد ﴿راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان إلى الحال ﴿منصوبة المحل﴾ ولها محل من الاعراب ﴿أو﴾ تقع الجملة ﴿جوابا لشرط جازم﴾ واقعا ﴿بعد الفاء﴾ الذي يجي لربط جملة لا تأثير لاداة الشرط فيها كما سيجي ﴿أو﴾ واقعا بعد ﴿إذا﴾ للمفاجأة التي تنبئ عن حدوث امر بعد امر نحو ان اسلموا اذا هم يدخلون الجنة

نتائج ﴿أو﴾ تقع ﴿حالا نحو جاعني زيد وهو راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان إلى الحال ﴿منصوبة المحل﴾ أو تقع الجملة ﴿جوابا لشرط جازم بعد الفاء﴾ الذي يجي للربط فيما لا تأثير لاداة الشرط فيه ولو من وجه سيجي تفصيل ما تؤثر فيه الافادة وما لا تؤثر فيه وما يمتنع فيه الفاء أو يجب أو يجوز فيه الوجهان ﴿أو﴾ بعد ﴿إذا﴾ التي للمفاجأة وتنبئ مع الجملة الاسمية مناب الفاء في الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر ففيه معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقتلون

معرب ﴿أو حالا﴾ عطف على القريب أو البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاعني زيد وهو راكب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاعني ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وزيد فاعله والواو حالية وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى زيد وراكب خبره والجملة منصوبة المحل حال من زيد ﴿فتكون﴾ الفاء للاستيناف أو للتفصيل أو جوابية أو تكون مضارع ناقص واسمه فيه راجع الي الجملة الواقعة خبر الباب كان أو كاد أو مفعولا ثانيا لباب علم أو ثالثا لباب اعلم أو معلقا عنها أو حالا ﴿منصوبة﴾ خبر تكون وجملته لا محل لها استيناف أو تفصيلية أو جواب إذا المقدر ﴿المحل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل علي التشبيه بالمفعول ﴿أو جوابا﴾ عطف على القريب أو البعيد ﴿لشرط﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة جوابا أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿جازم﴾ صفة شرط ﴿بعد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة لجوابا أو حال من ضمير المستكن في لشرط وقيل ظرف لتقع الواقع قبل المعطوف عليه ﴿الفاء﴾ مضاف اليه ﴿أو إذا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على الفاء

أيوبي ﴿ نحو ان تكرمنى ثلاث مكرم ﴾ بفتح الراء فان قوله فانت مكرم جملة اسمية وقعت جوابا لشرط ولم تؤثر فيه اداة الشرط ﴿ فتكون ﴾ اى الجملة الواقعة بعد الفاء او اذا ﴿ مجزومة المحل ﴾ ومثال الواقعة بعد اذا كقوله تعالى ﴿ وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ﴾ ولما فرغ من بيان ما وقعت في موقع المعمول بالاصالة شرع في بيان ما وقعت في موقع المعمول بالتبعية فقال ﴿ او صفة ﴾ اى او ان تقع الجملة صفة ﴿ لنكرة ﴾ وقوله لنكرة قيد وقوى فان الجملة لكونها في حكم النكرة لصحة تأويلها بالنكرة لا تقع صفة الا لنكرة ﴿ نحو جاعنى رجل ابوه قائم ﴾ فان ابوه قائم جملة اسمية مرفوعة محلا على انها صفة لرجل ومقام وقوع الصفة لنكرة مقام مفرد ﴿ او معطوفة ﴾ اى او تقع الجملة معطوفة ﴿ على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل ﴾ فان جملة يقتل معطوفة على ضارب ولكونها معطوفة على مفرد مرفوع يكون محلها مرفوعا

فتح الأسرار ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ او فاكرمك وقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ﴿ فتكون ﴾ الجملة الجوابية بعدهما ﴿ مجزومة المحل او ﴾ تقع ﴿ صفة لنكرة ﴾ حقيقة ﴿ نحو جاعنى رجل ابوه عالم ﴾ او حكما مثل ولقد امر على اللثيم بسبى ﴿ او معطوفة على ﴾ اسم ﴿ مفرد ﴾ ليس بجملة ﴿ نحو زيد ضارب ويقتل ﴾ والزيدان ضاربان ويقتلان

نيازي ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ مثال جملة وقعت بعد الفاء ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة جوابا لمجازم بعد الفاء واذا ﴿ مجزومة المحل او ﴾ تكون الجملة ﴿ صفة لنكرة جاعنى رجل ابوه قائم او ﴾ تكون الجملة ﴿ معطوفة على مفرد ﴾ معرب نحو زيد ضارب ويقتل ﴿ عطف على ضارب

نتائج ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم فتكون ﴾ الجملة الواقعة بعدهما جوابا لشرط جازم ﴿ مجزومة المحل ﴾ لكونها جوابا لشرط جازم لامتناع الحزم في لفظها ولو تقديرا فيكون محلا سيجئ الفرق بين المحلى والتقديرى ﴿ او ﴾ تقع ﴿ صفة لنكرة ﴾ لعدم صحة وقوعها صفة لمعرفة لكونها في حكم النكرة لصحة تأويلها بها ﴿ نحو جاعنى رجل ابوه قائم ﴾ فيصح التأويل بقائم ابوه ﴿ او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان شرطية وتكرم مضارع مجزوم بها فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جوابية وانت مرفوع المحل مبتدأ ومكرم خبره والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ فتكون ﴾ الفاء كفاء تكون السابق وتكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة الواقعة جوابا للشرط المذكور ﴿ مجزومة ﴾ خبر تكون وجملته استيناف او تفصيل او جواب اذا المقدر ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل على التشبيه بالمفعول ﴿ او صفة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ لنكرة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة الصفة او خبر مبتدأ محذوف اى هى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاعنى رجل قائم ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله ورجل فاعله وابوه مبتدأ والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى رجل وقائم خبره والجملة مرفوعة المحل صفة رجل ﴿ او معطوفة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ على مفرد ﴾ متعلق بمعطوفة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ضارب ويقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضارب خبره والواو عاطفة ويقتل مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل عطف على ضارب

أيوبي وقوله ﴿ أو جملة ﴾ بالجر معطوف على قوله مفرد يعنى أو تقع الجملة معطوفة على جملة ﴿ لها محل من الاعراب ﴾ نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد فان جملة ابنه قاعد معطوفة على جملة ابوه قائم ولوقوعها خيرا للمبتدأ يكون لها اعراب وكذا يكون للمعطوف عليها اعراب ﴿ أو بدلا ﴾ أى أو تقع الجملة بدلا ﴿ من احدهما ﴾ أى اما من المفرد أو من الجملة التي لها محل من الاعراب فمثال البدل من المفرد نحو قوله تعالى ﴿ واسرؤا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هذا الا بشر بدل من النجوى وهو مفرد منصوب تقديره على انه مفعول به صريح لاسرؤا ومثال البدل من الجملة التي لها محل من الاعراب

فتح الأسرار ﴿ أو ﴾ معطوفة على ﴿ جملة لها محل من الاعراب ﴾ من الجمل السابقة ﴿ نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ وجاءنى رجل ابوه عالم وابنه كامل ﴿ أو ﴾ تقع ﴿ بدلا من احدهما ﴾ أى المفرد والجملة التي لها محل من الاعراب نحو قوله تعالى واسرؤا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هل هذا الا بشر بدل من النجوى على وجه وتفسير على وجه وقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

نيازي ﴿ أو ﴾ تكون الجملة معطوفة ﴿ على جملة لها ﴾ أى للجملة ﴿ محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ فالادب عكسه ﴿ أو ﴾ تكون ﴿ بدلا من احدهما ﴾ أى من المفرد

نتائج ﴿ أو ﴾ معطوفة على ﴿ جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد أو ﴾ تقع ﴿ بدلا من احدهما ﴾ أى المفرد والجملة التي لها محل من الاعراب لكونها أو فى منه فى تأدية المراد مثل قوله تعالى ﴿ هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل من النجوى فى قوله تعالى ﴿ واسرؤا النجوى الذين ظلموا كما قيل وقيل تفسير له وقوله تعالى لا يؤمنون فانه بدل على وجه من قوله تعالى ﴿ سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لكونه أو فى تأدية المراد الذى هو عدم حصول الإيمان منهم اصلا فانه يدل عليه مطابقة بخلاف ما قبله فانه يدل عليه التزاما وبيان له على وجهه كما صرح به الفاضل العصام فى حاشية انوار التنزيل لكونه اوضح منه واما الامثلة التي اوردها المعانيون

معرب ﴿ أو جملة ﴾ عطف على مفرد ﴿ لها ﴾ ظرف مستقر ﴿ محل ﴾ فاعله أو مبتدأ مؤخر ولها خبر مقدم والجملة الفعلية أو الاسمية مجرورة المحل صفة جملة ﴿ من الاعراب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة محل أو منصوب المحل حال من ضميره المستكن فى لها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وقائم خبر المبتدأ الثانى والجملة اسمية صغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها استئناف والواو عاطفة وابنه مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وقاعد خبره والجملة مرفوعة المحل عطف على الجملة الصغرى ويجوز كون ابنه عطفا على ابوه وقاعد عطفا على قائم لكن لا يكون مما نحن فيه ﴿ أو بدلا ﴾ عطف على القريب أو البعيد ﴿ من احدهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة بدلا والضمير الراجع الى المفرد والجملة المذكورة مضاف اليه وقبل من احدهما متعلق ببدا

أيوبى نحو قوله تعالى * ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون * فان جملة لا يؤمنون بدل من جملة سواء عليهم ءانذرتهم وهي جملة لها محل من الاعراب لوقوعها في محل الخبر لان الذين * او تأكيداً * اي اوقع الجملة تأكيداً لفظياً * للثانية * اي للجملة التي لا محل لها من الاعراب فقط لا للمفرد فان الجملة لا تقع تأكيداً للمفرد فمثال البدل الجملة الفعلية نحو زيد ضرب ضرب ومثال بدل الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم فان جملة ضرب في المثال الاول وجملة ابوه قائم في المثال الثاني بدلان لفظيان من الجملة التي وقعت قبلهما * او بياناً * اي او تقع الجملة عطف بيان * لها * اي للثانية التي هي جملة لها محل من الاعراب وقوله * على رأى * خبر لمبتدأ محذوف يعنى جواز وقوعها بدلا وعطف بيان مبنى على مذهب اهل المعانى فان الجملة انما تكون بدلا عطف بيان على رأى اهل المعانى لا على رأى النحاة ثم استأنف الاشارة الى اعراب هذه التوابع فقال * فيكون اعرابها * اي اعراب الجمل الواقعة صفة ومعطوفة وبدلا وتأكيدا وبياناً * على حسب اعراب المتبوع * وهو ظرف مستقر على انها خبر يكون اي يكون اعرابها ثابتا مبني على اعراب يكون مطابقا لاعراب متبوعها فان المذكورات من قبيل المعمول بالتبعية كما سيجي

فتح الأسرار فان لا يؤمنون بدل من جملة سواء عليهم ءانذرتهم على وجه وبيان على وجه * او تأكيداً للثانية * اي الجملة ولا تقع تأكيداً للمفرد لان اللفظي بتكرير اللفظ الاول والمعنوي بالالفاظ مخصوصة والجملة ليست منها نحو زيد ابوه عالم وعمره اكرم ابنه اكرم ابنه * او بياناً لها * اي للجملة * على رأى * وهو رأى اهل البلاغة نحو لا يؤمنون على وجه كما ذكر وانكر النحاة ذلك قالوا عطف البيان لا تكون جملة ولا تابعا لها كالصفة وبعضهم انكر كون الجملة بدلا ايضا * فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع من رفع ونصب وجزم

نيازي والجملة المعربة * او * تكون * تأكيد للثانية * اي للجملة المعربة نحو زيد ضرب ضرب وزيد ابوه قائم ابوه قائم * او * تكون الجملة * بياناً * اي عطف بيان * لها * اي للجملة المعربة حال كونه مبني * على رأى * اي على رأى اهل المعانى * فيكون اعرابها * اي الجملة التي كانت عطف بيان او تأكيد او بدلا او معطوفا او صفة * على حسب * اي مثل * اعراب المتبوع * رفعا ونصبا وجرا وجزما

فتايج فهي مما ليس له محل من الاعراب فمن اوردها في هذا المحل فاما قصد تصوير وقوع الجملة بدلا او بياناً * او تأكيداً * لا تمثيلا لما هو تابع لما له محل من الاعراب * او تأكيداً للثانية * اي الجملة التي لها محل من الاعراب نحو زيد ضرب ضرب وزيد ابوه قائم ابوه قائم * او بياناً لها * اي للثانية لخفائها * على رأى * اي رأى اهل المعانى وقال ابن هشام في معنى اللبيب في بيان الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لها كالنعت بخلاف البدل وقال في موضع آخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة * فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع * ان كان اعرابه رفعا فاعرابها رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم

معرب وفيه نظر لان المراد بالبدل هنا معناه الاصطلاحي لا اللغوي فلا يصح ان يكون متعلقا لانه ليس بفعل ولا شبهه ولا معناه الا ان يقال تعلقه باعتبار معناه اللغوي وقد مر تفصيله * او تأكيداً * عطف على القريب او البعيد * للثانية * ظرف مستقر منصوب المحل صفة للتأكيد او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو وقيل متعلق بتأكيد * وبياناً * عطف على القريب او البعيد * لها * ظرف مستقر منصوب المحل صفة للبيان او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو وقيل متعلق بالبيان والضمير الراجع الى الثانية * على رأى * ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هذا * فيكون * الفاء استئناف او تفصيل او جواب اذا المقدر ويكون مضارع ناقص * اعرابها * اسم يكون والضمير الراجع الى الجملة الواقعة تابعا مضاف اليه * على حسب * ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون والجملة لا محل لها استئناف او تفصيل او جواب اذا المقدر * اعراب * مضاف اليه * المتبوع * مضاف اليه

أولي وقوله ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اجمال لما فصله فيما قبل والفاء فيه فذلك اى ظهر من جملة ما ذكر من قوله فان اريد الى ما ذكر هناك وفائدته حصول العلمين للطالب احدهما علم تفصيلي والثاني علم اجمالى وهو اولى من علم واحد ﴿ ان الجملة ﴾ اى جنس الجملة ﴿ قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع كالمفرد ﴾ اى كما يكون للمفرد اعراب في كل موضع فان كلامنا في مفرد يقع مركبا مع عامله فلا يردان من المفرد ما لا يكون له اعراب كما في مقام التعداد ﴿ وذلك ﴾ اى القسم الذى يكون في تأويل المفرد ﴿ ايضا ﴾ اى كاتقسام مطلق الجملة عليهما ﴿ قسمان ﴾ وقوله ﴿ ما اريد ﴾ خبر لمبتدأ محذوف اى الاول من القسمين ما اريد ﴿ به لفظه ﴾ اى جملة اريد بها لفظها

فتح الأسرار ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى مجموع ما ذكر من قوله فان اريد بها لفظها الى هنا لما كان في التفصيل نوع املال وعسر ضبط اجماله تيسيرا للضبط وتسهيلا للحفظ ﴿ ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد ﴾ وفي حكمه ﴿ فيكون له اعراب في كل موضع ﴾ على حسب اقتضاء العامل كالمفرد ﴿ وذلك ﴾ القسم ﴿ ايضا ﴾ اى كمطلق الجملة ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما ﴾ اى قسم ﴿ اريد به لفظه ﴾

ليازي ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى من جملة الالفاظ التي ذكرت من قوله فاذا اريد بالجملة لفظها الى ههنا ﴿ ان الجملة ﴾ اسمية او فعلية ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ قسم في تأويل المفرد فيكون له ﴾ اى فيوجد لذلك القسم من الجملة ﴿ اعراب في كل موضع ﴾ كالمفرد ﴿ وذلك ﴾ القسم الاول ﴿ ايضا ﴾ كالجملة مطلقا ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما ﴾ اى جملة ﴿ اريد به ﴾ اى تلك الجملة والتذكير فيه وفى البواقي بالنظر الى لفظ ما ﴿ لفظه ﴾ اى الجملة

نتائج ولما بين احوا الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى من قوله فان اريد بالجملة الى هنا ﴿ ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع ﴾ كالمفرد الكلام في الالفاظ الواقعة في التركيب ﴿ وذلك ﴾ القسم ﴿ ايضا ﴾ اى كالجملة مطلقة ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما اريد به لفظه ﴾

معرب ﴿ فظهر ﴾ الفاء فذلك وهى التي تدخل على الاجمال بعد التفصيل كما في حاشية القاضى للشهاب وظهر ماض ﴿ من هذه ﴾ متعلق بظهر ﴿ الجملة ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿ ان ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ الجملة ﴾ اسم ان ﴿ قسمان ﴾ خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل ظهر ﴿ قسم ﴾ مبتدأ مخصص بصفة مقدرة اى منهما ﴿ في تأويل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استئناف ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فيكون ﴾ الفاء كفاء يكون السابق ويكون مضارع ناقص ﴿ له ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير راجع الى القسم المذكور ﴿ اعراب ﴾ اسمه المؤخر والجملة كجملة يكون السابق ﴿ في كل ﴾ ظرف ليكون وقيل للظرف المستقر وهو له ﴿ موضع ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ استئناف ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ وإشارة الى هذا القسم ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿ قسمان ﴾ خبر المبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الاول وقد مر في امثاله احتمال آخر فلا تغفل ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير الراجع الى ما ﴿ لفظه ﴾ نائب الفاعل والضمير الراجع الى ما مضاف اليه والجملة صفة ما اوصلته

أيوبي وقوله ﴿ وما أريد به معنى مصدرى ﴾ خبر لمحذوف أيضا أى القسم الثانى منها جملة أريد بها معنى مصدرى بتأويل ما كما عرفت وقوله ﴿ وقسم ﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿ من الجملة ﴾ ظرف مستقر على أنه صفة للقسم وقوله ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ خبره أى لا يكون مأولة بالتأويل المذكور ولا ينافى في هذا أن تكون مأولة بتأويل غير ما ذكر ﴿ فلا تكون ﴾ أى الجملة التى لا تكون في تأويل المفرد ﴿ معمول ﴾ في جميع المواضع لتكون الأصل في الجملة أن لا تكون معمولة لكونها مستقلة في الافادة وقوله ﴿ إلا في خمسة مواضع ﴾ استثناء مفرغ من قوله لا تكون معمولة أى لا تكون كذلك في كل موضع إلا في خمسة مواضع ﴿ خبر ﴾ أى الأول من الخمسة وقوعها خبرا لمبتدأ أو لأن ونحوها ﴿ ومفعول ﴾ أى الثانى مفعول ﴿ وجواب ﴾ أى والثالث جواب لشرط جازم مع الفاء أو إذا كما مر

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ ما أريد به معنى مصدرى ﴾ بواسطة أو بدونها ﴿ وقسم من الجملة ﴾ صرح به مع ظهوره لفلا يتوهم من أول الأمر أنه قسم من القسم الأول لقربه وبعد الجملة ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ بالمعنى الذى ذكر ﴿ فلا تكون معمول ﴾ في موضع لعدم الموجب واستقلالها بالافادة ﴿ إلا في خمسة مواضع خبر ﴾ أى خبر كان ﴿ مفعول ﴾ أى مفعول كان مما سبق حتى المعلق عنه ﴿ وجواب ﴾ شرط جازم مع الفاء أو إذا

نيازي ﴿ و ﴾ القسم الثانى ﴿ ما ﴾ أى جملة ﴿ أريد به ﴾ أى بتلك الجملة ﴿ معنى مصدرى ﴾ بلا واسطة أو بواسطة فيوجد لها اعراب في كل موضع أيضا ﴿ وقسم من ﴾ مطلق ﴿ الجملة لا يكون ﴾ أى القسم ﴿ في تأويل المفرد فلا تكون ﴾ تلك الجملة ﴿ معمول ﴾ في جميع المواضع ﴿ إلا في خمسة مواضع ﴾ الأول ﴿ خبر و ﴾ الثانى ﴿ مفعول ﴾ ثان أو ثالث ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ جواب شرط جازم مع الفاء أو إذا

نتائج ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ ما أريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة ﴾ صرح بها مع ظهور مقسميتها لبعدها ولثلاث يتوهم من أول الأمر أن هذا قسم من القسم الأول منها ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ بالتأويل المذكور وإن صح كونها في تأويله بغيره ﴿ فلا تكون معمول ﴾ في جميع المواضع لاستقلالها بالافادة ﴿ إلا في خمسة مواضع خبر ﴾ أى خبر كان ﴿ ومفعول ﴾ ثان وثالث ﴿ وجواب شرط جازم مع الفاء أو إذا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى الثانى والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ أريد ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير راجع الى ما ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرًا نائب الفاعل والجملة صفة ما أوصلته ﴿ مصدرى ﴾ صفة معنى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قسم ﴾ مبتدأ ﴿ من الجملة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة القسم ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى القسم ﴿ في تأويل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة قسم في تأويل المفرد ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فلا ﴾ الفاء عاطفة أو استئناف أو للتفصيل أو جوابية ولا نافية ﴿ تكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة المذكورة ﴿ معمول ﴾ خبر تكون وجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا تكون في تأويل المفرد أو لا محل لها استئناف أو تفصيلية أو جواب إذا المقدر ﴿ إلا ﴾ حرف استثناء ﴿ في خمسة ﴾ ظرف لا تكون ﴿ مواضع ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿ خبر ﴾ خبر مبتدأ محذوف أى الأول والجملة لا محل لها استئناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مفعول ﴾ خبر مبتدأ محذوف أى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جواب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أى الثالث والجملة عطف على القريبة أو البعيدة ﴿ شرط ﴾ مضاف اليه ﴿ جازم ﴾ صفة شرط ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة جواب أو خبر مبتدأ محذوف أى هو ﴿ الفاء ﴾ مضاف اليه ﴿ أو ﴾ عاطفة ﴿ إذا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على الفاء

أيوبي ﴿ وحال ﴾ اى والرابع حال ﴿ وتابع ﴾ اى والخامس تابع لمفرد او الجملة لها محل من الاعراب * ولما فرغ من بيان المقدمة شرع في المقصود وهو تقسيم المعمول وبيان حكم كل منه فقال ﴿ ثم ﴾ ان ﴿ المعمول ﴾ وهو معطوف على قوله ان الالفاظ يعنى اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعه كذا ثم اعلم بعدما علمته ما لا يكون معمولا ان المعمول ﴿ على نوعين معمول بالاصالة ﴾ اى النوع الاول منهما معمول بالاصالة اى بقيام مقتضى الاعراب به ﴿ ومعمول بالتبعية ﴾ اى والثانى بسبب كونه تابعا لما قام به مقتضى الاعراب ﴿ الاول ﴾ اى النوع الاول وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ من حيث اشتمالها لانواع الاعراب

فتح الأسمار ﴿ وحال وتابع ﴾ لمفرد او جملة لها محل من الاعراب ﴿ ثم ﴾ اى بعد ما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون اعلم ان ﴿ المعمول ﴾ وهو ما فيه الاعراب لفظا او تقديرا أو محلا ﴿ على نوعين ﴾ احدهما ﴿ معمول بالاصالة ﴾ اى معمول ملتبس باصالته فيه لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول ﴿ و ﴾ ثانيهما ﴿ معمول بالتبعية ﴾ اى بكونه تابعا لمعمول النوع ﴿ الاول ﴾ وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ لان المعمولية لحسب اقتضاء العامل وهو رافع وناصب وجار وجازم فالمعمول

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ حال و ﴾ الخامس ﴿ تابع ﴾ اى معمول بالتبعية ﴿ ثم ﴾ ان ﴿ المعمول ﴾ اى بعدما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون معمولا اعلم ان المعمول ﴿ على نوعين ﴾ النوع الاول ﴿ معمول بالاصالة ﴾ وبلا واسطة ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ معمول بالتبعية ﴾ اى بكونه تابعة للمعمول ﴿ الاول ﴾ اى المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ القسم الأول

نتايج ﴿ وحال وتابع ﴾ لمفرد او جملة لها محل من الاعراب ﴿ ثم ﴾ اى بعدما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون معمولا اعلم ان ﴿ المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية ﴾ اى بكونه تبعا وهو بمعنى التابع ومشارك بين الواحد والجماعة النوع ﴿ الاول ﴾ من النوعين وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام

معرب ﴿ وحال ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع والجملة عطف على القرية او البعيدة ﴿ وتابع ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى والخامس والجملة عطف على القرية او البعيدة ويجوز كون خبر مع ما عطف عليه عطف بيان او بدل الكل من خمسة مواضع او خبر مبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعنى المقدر مع قطع النظر عن تحمل رسم الخط كما مر تفصيله في امثاله ﴿ ثم ﴾ عاطفة ﴿ المعمول ﴾ نصب عطف اسم ان في اول الباب الثانى ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على خبره من قبيل عطف الشيتين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ويجوز كون ثم حرف ابتداء فحينئذ المعمول مبتدأ وعلى نوعين خبره والجملة لا محل لها استئناف ﴿ معمول ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استئناف ﴿ بالاصالة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة معمول وقيل متعلق بمعمول لما فيه من معنى المتأثر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ معمول ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ بالتبعية ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة معمول وقيل متعلق بالمعمول لما فيه من معنى المتأثر وقد مر في امثالهما توجيهات اخر فلا تغفل ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ اربعة ﴾ خبره والجملة لا محل لها استئناف ﴿ اقسام ﴾ مضاف اليها

أيوبي ﴿ مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم ﴾ فالاولان مشتركان بين الاسم والفعل والثالث مختص بالاسم والرابع مختص بالفعل ﴿ الاول ﴾ اى القسم المرفوع الاول ﴿ الفاعل ﴾ اى معمول يقال له الفاعل في اصطلاح النحاة

فتح الأسرار ﴿ مرفوع ومنصوب ﴾ مشتركا بين الاسم والفعل ﴿ ومجرور ﴾ مختص بالاسم ﴿ ومجزوم ﴾ مختص بالفعل اصالة ولما سوق الاجمال التفصيل قال ﴿ اما ﴾ المعمول ﴿ المرفوع فتسعة ﴾ ثمانية منها اسم حقيقة او حكما وواحد فعل ﴿ الاول ﴾ من التسعة ﴿ الفاعل ﴾ قدمه لانه اصل المرفوعات لكونه عامله فعلا اصالة وهو قوى لفظي ونائب الفاعل نائب عنه والمبتدأ عامله معنوى وقوة العامل يقتضى قوة المعمول والنائب يقتضى اصالة المنسوب عنه

نيازي ﴿ مرفوع ﴾ بالاصالة ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ منصوب و ﴾ الثالث ﴿ مجرور ﴾ الرابع ﴿ مجزوم اما ﴾ المعمول ﴿ المرفوع فتسعة ﴾ بالاستقراء المرفوع ﴿ الاول الفاعل

فتايج ﴿ مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة ﴾ ثمانية منها اسماء اربعة اصول واربعة ملحقة بها وواحد بها منها الفعل المضارع ﴿ الاول الفاعل ﴾ قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه في الاغلب جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل لانها اشد امتزاجا لان اول جزء بها الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة في وضعه يقتضى الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدأ فانه اسم مستقل لا يقتضى لذاته ارتباطا بشئ ولان عامله اقوى لكونه لفظيا مثله ومناسبة العامل مع المعمول موجبة لقوة عمله الذى هو الرفع فيكون اقوى في المرفوعة من المبتدأ وهى اشارة الاصالة واذا ثبت اصالته بالنسبة الى المبتدأ الذى لا نزاع في اصالته بالنسبة الى سائر المرفوعات غير النائب يثبت اصالته بالنسبة اليها بلا شبهة واما اصالته بالنسبة الى النائب فغنى عن البيان وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بجامد ومشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق وفيه ان افادة هذين الوجهين اصالة المبتدأ في المرفوعة التي هي المطلوبة غير ظاهرة بل الظاهر من الاول افادة الاصالة في لونه مسندا اليه ومن الثانى الاقوائية في كونه محكوما عليه وهما غير مطلوبتين هنا كما لا يخفى

معرب ﴿ مرفوع ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استئناف وقد مر في امثاله احتمالات اخر من وجوه الاعراب ﴿ ومنصوب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ ومجرور ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على القريب او البعيد ﴿ ومجزوم ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع والجملة عطف على احدهما ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ المرفوع ﴾ مبتدأ ﴿ فتسعة ﴾ الفاء جوابية وتسعة خبره والجملة لا محل لها تفصيلية ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الفاعل ﴾ خبره والجملة لا محل لها استئناف

أيوبي ﴿ وهو ﴾ أي الفاعل في الاصطلاح ﴿ ما ﴾ أي مرفوع ﴿ اسند ﴾ بصيغة المجهول فعل ماض أي نسب نسبة اسنادية وقوله ﴿ اليه ﴾ متعلق به والضمير المجرور راجع إلى ما وقوله ﴿ الفعل ﴾ بالرفع نائب فاعله وقوله ﴿ التام ﴾ صفة الفعل وقوله ﴿ المعلوم ﴾ صفة بعد صفة وقوله ﴿ أو ما بمعناه ﴾ موصول وهو بصلته أو موصوف وهو بصفته معطوف على الفعل وأو ههنا للتنويع وهو بيان لنوعى الفاعل أي فكأنه قال الفاعل على نوعين أحدهما ما اسند اليه الفعل والآخر ما اسند اليه اللفظ الذي يلبس بمعنى الفعل وهو اسم الفاعل وسائر الصفات والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر فقوله ما جنس

فتح الأسماء ﴿ وهو ﴾ أي الفاعل ﴿ ما ﴾ أي مرفوع ﴿ اسند اليه ﴾ أي نسب اليه بقرينة أو بمعناه والنسبة التعلق والاسناد نسبة يصح السكوت عليها ونسبة بعض ما بمعنى الفعل لا يصح السكوت عليها وحيث يراد بالموصول المرفوع لا يدخل المفعول به وغيره من المتعلقات في التعريف فلا ينتقض معنا ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحى خرج به المبتدأ ﴿ التام ﴾ الذى لا يحتاج إلى خبر منصوب خرج به اسم الفعل الناقص ﴿ المعلوم ﴾ خرج به نائب الفاعل ذكر المعلوم لا يغنى عن ذكر التام لأن المعلوم ما لا يكون مجهولا لا يلزم منه أن يكون تاما فكان معلوم كضرب وليس بتام نعم ذكر المجهول في تعريف النائب مغن عنه لكنه اغناء المتأخر عن المتقدم ولا ضرر فيه ﴿ أو ما ﴾ أي يلبس ﴿ بمعناه ﴾ أي معنى الفعل التام المعلوم مما يعمل

نيازي ﴿ وهو ما ﴾ أي مرفوع ﴿ اسند ﴾ أي نسب ﴿ اليه ﴾ أي المرفوع ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحى ﴿ التام ﴾ أي ليس بناقص ﴿ المعلوم ﴾ أي الغير المجهول ﴿ أو ما ﴾ كان ﴿ بمعناه ﴾ أي بمعنى الفعل التام المعلوم

نتائج ﴿ وهو ﴾ أي الفاعل ﴿ ما ﴾ مرفوع ولو محلا بقرينة المقسم ﴿ اسند ﴾ أي نسب بقرينة قوله أو ما بمعناه إذ منه ما ليس له نسبة تامة ﴿ اليه الفعل ﴾ الاصطلاحى خرج به وبقوله أو ما بمعناه المبتدأ لأن ما اسند اليه ليس بفعل ولا بمعناه بل جامد أو مركب مع المرفوع سواء قدم الخبر أو آخر ولذا لم يذكر التقديم كما ذكر ابن الحاجب ﴿ التام ﴾ خرج به ما اسند اليه الناقص لأنه لا يسمى فاعلا عنده بل اسما له كما مر ﴿ المعلوم ﴾ خرج به النائب قيل ذكر المعلوم يغنى عن التام للاستلزام أقول دلالة الالتزام مهجورة في التعريفات على أن اغناء المتأخر عن المتقدم بما لا بأس به كما لا يخفى ﴿ أو ما ﴾ يلبس ﴿ بمعناه ﴾ من الصفات والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر وبما عرفت أن ما عبارة عن مرفوع اندفع ما أورده في الامتحان أن الحد منتقض منعا لدخول المفعول به فيه لوجود النسبة الوقوعية التي هي نوع من المطلق النسبة فيه فلا بد من التقيد بنسبة وصفية ليخرج الوقوعية وقال فيه فالحد الصحيح ما نسب اليه المعروف أو شبهه نسبة وصفية فإن قيل قد صرح فيه أيضا أن كون ما عبارة عن المرفوع لا يفيد للمبتدئ في المنع لأن الغرض من الحد معرفة المحدود لأجراء أعراب مخصوص وهو الرفع هنا ولو عرف الحد به لزم الدور قلت نعم لكن قد بين في هذا الكتاب أولا كونه معمولاً ومرفوعاً بعامله ببيان جميع العوامل وكيفية أعماله وشرائطها وأن الفعل وما بمعناه يرفع معموله

معرب ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى الفاعل ﴿ ما ﴾ موصوف أو موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطفت على جملة الأول فاعل أو استئناف ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول ﴿ اليه ﴾ متعلق به والضمير راجع إلى ما ﴿ الفعل ﴾ نائب الفاعل والجملة صفة ما أوصلته ﴿ التام ﴾ صفة الفعل ﴿ المعلوم ﴾ صفة بعد صفة ﴿ أو ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ موصوف أو موصول مرفوع المحل عطفت على الفعل ﴿ بمعناه ﴾ ظرف مستقر صفة ما أوصلته والضمير الراجع إلى الفعل

أيوبي شامل لجميع المرفوعات وقوله اسند اليه الفعل خرج به المبتدأ لانه ما اسند اليه الخبر وقوله التام احتراز عن مرفوع اسند اليه الفعل الناقص وقوله المعلوم احتراز عن ما اسند اليه الفعل المجهول وهو نائب الفاعل ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ هذا مثال لما اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل وهو الصفة المشتقة ﴿ وهيها زيدا ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل الذي هو غير مشتق ﴿ والثاني ﴾ اي المرفوع الثاني من التسعة ﴿ نائب فاعل ﴾ ويقال له ايضا مفعول ما لم يسم فاعله ﴿ وهو ﴾ اي نائب الفاعل ﴿ ما اسند ﴾ اي مرفوع اسند اي نسب نسبة اسنادية

فتح الأسرار عمل الفعل بما تقدم من الصفات غير اسم المفعول والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر وليس المراد به ما هو المصطلح من التاسع من العامل القياسي بل هو اعم منه ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال الفاعل اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل باسناد تام لما عرفت انه جملة فعلية وما نسبة غير تامة نحو زيد قائم او قائم ابوه ﴿ وهيها زيدا ﴾ مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم الفعل اسنادا تاما ﴿ والثاني ﴾ من التسعة ﴿ نائب الفاعل ﴾ ولم يقل مفعول مالم يسم فاعله كما قال غيره لانه اخصر وهو ظاهر واطهر لان فيه دلالة على نيابته عن الفاعل ولانه لا يصدق على درهما في اعطى زيد درهما بخلاف ما قالوا قدمه لئلا يلزم الفصل بين النائب والمنوب عنه ولاصالته بالمعنى الذي ذكر ﴿ وهو ﴾ اي النائب ﴿ ما ﴾ اي مرفوع ﴿ اسند ﴾ اي نسب

فيآزي وهو اسم فاعل والصفة المشبهة والمصدر المعلوم واسم التفضيل واسم الفعل والظرف المستقر ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال لفاعل اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان وهيها زيدا ﴾ مثالان لفاعل نسب اليه ما هو بمعنى الفعل ﴿ والثاني نائب الفاعل وهو ما ﴾ اي مرفوع ﴿ اسند ﴾ اي نسب

نتائج ثم ساق الكلام لتفصيله وتميز بعضه عن بعض فكون ما عبارة عنه مفيد هنا وقد صرح ايضا ان مثل هذا مفيد لمن عرف المرفوع او المنصوب بسلاقتة او غيرها واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح بخلاف مختصر الكافية حيث لم يسبق فيه هذا البيان فاورد عليه ما اورده ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال لما اسند اليه التام المعلوم ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه ما بمعناه نسبة تامة لما مر انه جملة فعلية ومثال ما نسب اليه ما بمعناه نسبة غير تامة نحو زيد قائم ابوه وغير ذلك ﴿ وهيها زيدا ﴾ اي بعد مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم فعل اسنادا تاما لما مر انه جملة فعلية ﴿ والثاني ﴾ من التسعة ﴿ نائب الفاعل ﴾ عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم فاعله لكونه اخصر وهو ظاهر اظهر فانه يتناول نحو درهما في اعطى زيد درهما اصلا بخلاف قولهم فانه يتناوله بحسب المعنى الاضافي اللغوي مع انه ليس منه قدمه لئلا يقع الفصل بين النائب والمنوب ﴿ وهو ما ﴾ مرفوع ولو محلا ﴿ اسند ﴾ اي نسب

معرب المذكور مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض فاعله والجملة استيناف ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية استيناف ﴿ وهيها زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فهيها اسم فعل بمعنى بعد مبنى على الفتح لا محل لها على الاصح وزيد فاعله والجملة فعلية استيناف ﴿ والثاني ﴾ مرفوع تقديره مبتدأ ﴿ نائب ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى نائب الفاعل ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الثاني نائب الفاعل او استيناف ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول

أبوي ﴿إليه﴾ أى الى ذلك المرفوع ﴿الفعل التام المجهول﴾ خرج الفاعل بالقييد الأخير ﴿أو ما﴾ أى او اسند إليه لفظ ﴿بمعناه﴾ أى ملابس بمعنى الفعل المجهول كاسم المفعول واسم المنسوب ﴿نحو ضرب زيد﴾ بصيغة المجهول مثال لما اسند إليه الفعل ﴿وامضروب الزيدان﴾ مثال للجمله الفعلية التي مبتدؤها اسم مفعول ونائب فاعله ساد مسد الخبر واما مثال اسم المفعول الذى اسند الى نائب فاعله وهو معه مركب فتحو زيد مضروب مثال لما اسند الى المستتر او زيد مضروب غلامه وهو مثال لما اسند الى الظاهر او زيد هاشمى ابوه مثال لاسم منسوب اسند الى الظاهر ثم شرع في بيان مسئلتهم فقال ﴿ولا يكونان﴾ أى لا يكون الفاعل ونائبه لفظين من الالفاظ ﴿الا اسمين﴾ أى الا يكونان اسمين

فتح الأسرار ﴿إليه الفعل﴾ خرج به المبتدأ ﴿التام﴾ خرج به ما اسند إليه الناقص ﴿المجهول﴾ خرج به الفاعل ﴿أو ما بمعناه﴾ من اسم المفعول والمنسوب واسم المبنى للمفعول والمصدر المجهول ﴿نحو ضرب زيد وأمضروب الزيدان﴾ وزيد مضروب او مضروب غلامه او هاشمى او هاشمى غلامه واشغل من ذات النحين واعجبني ضرب زيد أى مضريته ﴿ولا يكونان﴾ أى الفاعل ونائبه شيأ ﴿الا اسمين﴾ صريحين كاملة السابقة

نيازي ﴿إليه الفعل التام المجهول﴾ أى لغير الناقص والمعلوم ﴿أو ما كان بمعناه﴾ أى بمعنى الفعل التام المجهول وهو اسم المفاعل والمنسوب ﴿نحو ضرب﴾ بضم الضاد وكسر الراء ﴿زيد﴾ مثال لما اسند إليه المجهول ﴿أو امضروب الزيدان﴾ وزيد هاشمى اخوه مثالان لما نسب إليه ما بمعنى المجهول ﴿ولا يكونان﴾ أى الفاعل ونائب الفاعل شيأ ﴿الا اسمين﴾

نتائج ﴿إليه الفعل﴾ خرج به ويقوله او ما بمعناه المبتدأ ﴿التام﴾ خرج به ما اسند إليه الناقص ﴿المجهول﴾ خرج به الفاعل ﴿أو ما بمعناه﴾ من اسم المفعول ﴿نحو ضرب زيد وامضروب الزيدان﴾ ونحو زيد مضروب او مضروب غلامه او هاشمى او هاشمى ابوه ﴿ولا يكونان﴾ أى الفاعل والنائب ﴿الا اسمين﴾

معرب ﴿إليه﴾ متعلق باسند والضمير الراجع الى ما ﴿الفعل﴾ نائب الفاعل والجمله صفة ما اوصلته ﴿التام﴾ صفة الفعل ﴿المجهول﴾ صفة بعد صفة ﴿أو﴾ عاطفة ﴿ما﴾ مرفوع المحل عطف على الفعل ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الفعل المذكور مضاف إليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ضرب زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف إليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مجهول وزيد نائب الفاعل والجمله استئناف ﴿وامضروب الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام ومضروب اسم مفعول مبتدأ والزيدان نائب فاعله ساد مسد الخبر والجمله فعلية استئناف ﴿ولا﴾ نافية ﴿يكونان﴾ مضارع ناقص مرفوع بالعامل المعنوى والالف مرفوع المحل اسمه راجع الى الفاعل ونائبه ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿اسمين﴾ خبر يكونان والجمله استئناف او اعتراض

أيوبي وقوله ﴿او في تأويله﴾ ظرف مستقر معطوف على اسمين أي اويكونان في تأويل الاسم وقوله ﴿غير﴾ بالنصب على الاستثنائية أي الا ﴿ان النائب قد يكون جاراً ومجروراً﴾ لما سبق ان متعلق الجار قد يسند الى الجار والمجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل ﴿نحو مر يزيد﴾ فان مر فعل مجهول وزيد المجرور بالباء مرفوع المحل على انه نائب فاعله بخلاف الفاعل فانه لا يسند الى الجار والمجرور وقوله ﴿فيجب﴾ معطوف على يكون بمعنى انه اذا كان النائب جاراً او مجروراً يجب

فتح الأسماء ﴿او﴾ ما ﴿في تأويله﴾ أي الاسم الذال عليه اسمين من الجملة التي اريد بها لفظها او معنى مصدرى لكونهما مسندا اليهما كل وقت ﴿غير﴾ وقت ﴿ان النائب قد يكون جاراً ومجروراً﴾ لما قد سبق ان المتعلق قد يسند الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل فعلى هذا يكون غير بمعنى الا في الاستثناء المتصل اعطى اعراب مدخولها اياها لكونها اسماً فكان مستثنى مفرغاً لكن المشهور في ألسنة المعربين انها هنا بمعنى الا بمعنى لكن ولا يلزم من كونها بمعنى الا كونها عاملة عملها لانه كم من شئ يكون بمعنى شئ ولا يؤخذ كل حكمه ولو سلم بقدر له خبر فيكون المعنى الا ان النائب قد يكون جاراً ومجروراً ثابت فاعطى اعراب مدخولها اياها لكونها اسماً واضيفت اليه فاحتيج الى عامل يصح المعنى به وذلك والله تعالى اعلم ان الحصر المفهوم من الكلام على معنى ويصح حصرهما على الاسمية حال كونها غير ثبوت كون النائب جاراً ومجروراً ﴿نحو مر يزيد فيجب

تيازي ﴿او ما﴾ كان ﴿في تأويله﴾ أي الاسم ﴿غير﴾ أي الا ﴿ان النائب﴾ أي نائب الفاعل ﴿قد يكون جاراً ومجروراً﴾ ظاهراً ﴿نحو مر يزيد اذا كان الامر كذلك﴾ فيجب

نتائج ﴿او﴾ ما ﴿في تأويله﴾ أي الاسم المدلول عليه باسمين لكونهما مسندا اليهما ﴿غير﴾ أي الا ﴿ان النائب قد يكون جاراً ومجروراً﴾ وقد سبق ان المتعلق قد يسند اليهما فيكون المجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل ﴿نحو مر يزيد فيجب

معرب ﴿او﴾ عاطفة ﴿في تأويله﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على اسمين والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الاسم المدلول عليه بقوله اسمين ﴿غير﴾ بمعنى الانصب مستثنى منقطع من اسم يكونان ويجوز كونه مبني على الفتح لاضافته الى ان وصلتها منصوب المحل على المستثنى المنقطع كما في الرضى وفي التسهيل ان غير اذا وليه كلمة ان بالفتح يكون مستعملاً في الاستثناء المنقطع كبيد وفي شرح الاستاذ تفصيل في هذا المقام فليرجع اليه ان كنت من اولى الافهام ﴿ان﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿النائب﴾ اسم ان ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يكون﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى النائب ﴿جاراً﴾ خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة فعلية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مجرورة المحل مضاف اليها لغير ﴿و﴾ عاطفة ﴿مجروراً﴾ عطف على جارا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مر يزيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديراً مضاف اليه واذا اريد المعنى فمر ماض مجهول والباء حرف جر متعلق بمر وزيد مجرور به لفظاً ومرفوع محلاً نائب الفاعل لمر والجملة استئناف ﴿فيجب﴾ الفاء عاطفة ويحتمل كونه استينافاً وجواب اذا المقدّر وتفصيلاً ويجب مضارع

أيويي ﴿ افراد عامله ﴾ اي جعل عامله مفردا وان كان المجرور ثنائية وجمعا ﴿ وتذكيره ﴾ اي يجب جعله مذكرا وان كان المجرور مؤنثا فيقال مر يزيد ومر يزيدن ومر بهند وكذا اذا كان المجرور ضميرا يقال مر به ومر بهما ومر بهم ومر بهما وانما كان كذلك لان الفعل تابع لفاعله في الافراد والتذكير وليس بشايع لمفعوله ولما حذف فاعله اسند الى المجرور وهو ليس بفاعله حقيقة ﴿ ولا يجوز تقديمهما ﴾ اي تقديم الفاعل ونائبه ﴿ على عاملهما ﴾ وهذا امر استقرائي يعنى ان لا يستعمل العامل لهما الا مقدما وان جاز تقديمهما عقلا واستدل بعضهم بان الفاعل لا يجوز تقديمه لان لو قدم التيسر بالابتداء ولانه كالجزء الثانى من عامله ولو قدم عليه لزم تقديم الجزء وهذا الاستدلال منقوض في حق النائب كذا قاله الشارح

فتح الأسرار ﴿ افراد عامله ﴾ اي النائب الذي هو جار ومجرور لان العامل اذا اسند الى غير الضمير المتصل يجب افراده على ما سيحى ﴿ وتذكيره ﴾ اي العامل ولو كان المجرور مؤنثا حقيقيا آدميا نحو مر بهند ولا مرت بهند هذا ثم ان قولهم بوجوب تذكير ما استدل الى الجار والمجرور وتعليقهم كتابة حتام والام وعلام بالالف لصيرورة ما الاستفهامية مع هذه الحروف كالثنى الواحد لشدة الاتصال فصار الالف كأنها في الوسط بدلان على ان الجار كالجزء الاول من المجرور فكان المسند اليه هو الجار والمجرور فصارا كالمركب وان اعتبر الاعراب في المجرور لصلاحيته له وهما من حيث هما لا يوصفان بالتأنيث ولذا يجب تذكير العامل اذا اسند اليهما نعم يعتبر الجار معديا للعامل وبهذا يصير من تنمة العامل فكان الجار ذا الاعتبارين والالقي بالاسناد اليه اعتبار الاتصال اللفظي ﴿ ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ﴾ بالاستقراء وقيل لعلا يلتبس بالابتداء وقيل لان شدة الاتصال جعلتهما كالجزء الاخير من الفعل واقام صاحب اللباب لكونهما كالجزء تسعة شواهد فان اردت تفصيله فعليك به

نيازي ﴿ افراد عامله ﴾ اي كون عامل النائب الذى هو الجار والمجرور مفردا ﴿ وتذكيره ﴾ اي كون ذلك العامل مذكرا لعدم كون ذلك النائب مؤنثا ومذكر او مثنى وجمعا وان كان المجرور وحده واحدا منها ﴿ ولا يجوز تقديمهما ﴾ اي الفاعل والنائب ﴿ على عاملهما ﴾

نتائج ﴿ افراد عامله ﴾ اي النائب الذى هو جار ومجرور ﴿ وتذكيره ﴾ لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا ولا مؤنثا فلا وجه للثنائية عامله وجمعه وتأنيثه ان كان المجرور ضميرا مثنى او مجموعا او مؤنثا بخلاف الفاعل ونائبه الذى ليس كذلك فان كلا منهما اذا كان ضمير مثنى يثنى عامله واذا كان مجموعا يجمع واذا كان مؤنثا يؤنث ﴿ ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ﴾ بالاستقراء وقيل في الفاعل لعلا يلتبس بالابتداء وقيل لانه كالجزء الثانى من عامله ولا يجوز في النائب لاخذه حكم المنوب وفيه بحث لا يليق بيانه في هذا الكتاب

معرب ﴿ افراد ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة قد يكون جارا ومجرورا عطف المسبب على السبب او لا محل لها استئنافية او جواب الشرط المقدّر او تفصيلية ﴿ عامله ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لافراد والضمير مضاف اليه راجع الى النائب الواقع جارا ومجرورا ﴿ وتذكيره ﴾ عطف على افراد والضمير الراجع الى العامل محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به للتذكير ﴿ و ﴾ عاطفة وقيل استئناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديمهما ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يكونان الا اسمين والضمير الراجع الى الفاعل ونائبه محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به لتقديم ﴿ على عاملهما ﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى الفاعل ونائبه مضاف اليه

أيومي وقوله ﴿ولا حذفهما معا﴾ يعني انه لا يجوز حذف الفاعل ونائبه عن العامل بحيث يبقى العامل بلا فاعل ولا نائبه وانما قال معا فان حذف احدهما مع ذكر الاخر جائز وقوله ﴿الا من المصدر﴾ استثناء مفرغ والمستثنى منه محذوف اي لا يجوز حذفهما من عامل الا من المصدر فانه يجوز حذف الفاعل منه ﴿وقد مر﴾ اي بيان حذفهما معا منه ثم شرع في بيان اقسامهما فقال ﴿وكل منهما﴾ اي من الفاعل ونائبه ﴿قسمان مضمير﴾ اي الاول مضمير ﴿ومظهر﴾ اي والثاني مظهر والمضمير ما وضع للتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى والمظهر ما ليس كذلك ﴿فالمضمير ايضا﴾ اي كاتقسام مطلق الفاعل ﴿على قسمين مستتر﴾ اي احدهما ضمير مستتر موجود في النية وليس له وجود لفظي وخطي

فتح الاسرار ﴿ولا حذفهما معا﴾ من عامله لكون النسبة مأخوذة فيه وضعا ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ اي الفاعل ونائبه ﴿قسمان مضمير﴾ وهو ما وضع لمن يحكى عن نفسه او يخاطب اليه او لشيء ليس واحدا منها تقدم ذكره لفظا او معنى كما في مثل قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتعوى او حكما كما في ضمير الشأن والقصة والضمير المبهم او اعتبارا كما في مثل عم يتساءلون لتعنيه كانه ذكر ﴿ومظهر﴾ وهو بخلافه ﴿فالمضمير﴾ الذي هو الفاعل او نائبه الفاء في امثاله تفصيلية لا جوابية ﴿ايضا﴾ كالفاعل ونائبه ﴿على قسمين مستتر﴾ اي منوى مع العامل واعتباري ليس بملفوظ حقيقة بل حكما بان حكم بملفوظيته لاجراء احكام اللفظ عليه من الفاعلية والمؤكدية والعطف عليه وغيرها

فيازي ﴿ولا﴾ يجوز ﴿حذفهما معا﴾ اي حال كونهما مجتمعين ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ اي من الفاعل ونائبه ﴿قسمان﴾ الاول ﴿مضمير﴾ وهو ما وضع للدلالة على المتكلم والمخاطب او الغائب الذي تقدم ذكره ولو معنى ﴿و﴾ الثاني ﴿مظهر﴾ وهو ما ليس بمضمير ﴿فالمضمير ايضا﴾ اي ككل منهما ﴿على قسمين﴾ الاول ضمير ﴿مستتر﴾ اي منوى غير ملفوظ تحت عامله

نتائج ﴿ولا حذفهما معا﴾ لكون النسبة مأخوذة في مفهوم عاملهما وضعا سوى المصدر فلا يفيد بدونهما ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ من الفاعل والنائب ﴿قسمان مضمير﴾ وهو ما وضع للتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره ولو معنى ﴿ومظهر﴾ وهو ما ليس كذلك ﴿فالمضمير﴾ الذي هو قسم منهما ﴿ايضا﴾ اي ككل منهما ﴿علي قسمين مستتر﴾ اي منوى غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا او معطوفا عليه وغير ذلك

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿حذفهما﴾ عطف على التقديم والضمير كضميره ﴿معا﴾ حال من الضمير في حذفهما بمعنى مجتمعين على صيغة لثنائية ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿من المصدر﴾ متعلق بالحذف ﴿وقد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ ماض فاعله فيه راجع الى حذف الفاعل ونائبه من المصدر والجملة استئناف او اعتراض ﴿و﴾ عاطفة او استئناف ﴿كل﴾ مبتدأ ﴿منهما﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة كل والضمير راجع الى الفاعل ونائبه ﴿قسمان﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يكونان الا اسمين او على جملة لا يجوز تقديمهما او استئناف ﴿مضمير﴾ خبر مبتدأ محذوف اي الاول والجملة لا محل لها استئناف ﴿و﴾ عاطفة ﴿مظهر﴾ خبر مبتدأ محذوف اي الثاني والجملة عطف على ما قبلها ﴿فالمضمير﴾ الفاء للتفصيل والمضمير مبتدأ ﴿ايضا﴾ مفعول مطلق لأرض المقدّر ﴿على قسمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها تفصيلية ﴿مستتر

أيوي ﴿ و بارز ﴾ اى والآخر بارز اى متصل بعامله وقرينة هذا القيد ما سيأتى ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ كاتقسام مطلق المضمير ﴿ قسمان واجب الاستتار ﴾ اى واجب استتاره وهذه الاضافة لفظية مثل حسن الوجه اى القسم الاول واجب الاستتار ﴿ بحيث ﴾ اى ملابسا بحيث ﴿ لا يجوز ابرازه ولا يسند عاملا الا اليه ﴾ اى الى ذلك المستتر ولا يجوز اسناده الى الظاهر ﴿ وجائز الاستتار ﴾ اى والقسم الثانى جائز استتاره ﴿ بحيث يسند عامله تارة اليه

فتح الأسرار ﴿ وبارز ﴾ متصل بقرينة اللاحق وهو لفظ حقيقة ولا يستعمل الا بما اتصل به ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ اى كالمضمير ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ واجب الاستتار ﴾ اى واجب استتاره ملتبس ﴿ بحيث لا يجوز ابرازه ﴾ لعدم محله على مايتأتى بدل من واجب او خبر بعد خبر ويجوز نصبه على ان يكون حالا من المضمير الملحوظ في الاستتار ﴿ ولا يسند عامله الا اليه ﴾ اى لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار ﴿ و الثانى ﴾ جائز الاستتار ﴿ يكون ﴾ بحيث يسند عامله تارة اليه

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ضمير ﴿ بارز ﴾ متصل ﴿ فا ﴾ لضمير ﴿ المستتر ايضا ﴾ اى كالمضمير ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ واجب الاستتار ﴾ ملابسا ﴿ بحيث لا يجوز ابرازه ﴾ اى اظهار ذلك الضمير ﴿ ولا يسند عامله ﴾ الى الضمير الى شئ ﴿ الا اليه ﴾ اى الى ذلك الضمير ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ جائز الاستتار ﴾ ملابسا ﴿ بحيث يسند عامله ﴾ الضمير ﴿ تارة ﴾ اى في زمان ﴿ اليه ﴾ اى الى الضمير

نتائج ﴿ وبارز ﴾ متصل بقرينة ما سيأتى من التفصيل وهو لفظ حقيقة ولو غير مستقل ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ اى كالمضمير ﴿ قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه ﴾ لا الى اسم ظاهر كما في جائز الاستتار ﴿ وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه

معرب ﴿ وبارز ﴾ اعرابهما كاعراب مضمير ومظهر ﴿ فالمستتر ﴾ الفاء للتفصيل والمستتر مبتدأ ﴿ ايضا ﴾ اعرابه معلوم ﴿ قسمان ﴾ خبر المبتدأ والجملة تفصيلية ﴿ واجب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استئناف ﴿ الاستتار ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل على التشبيه بالمفعول ﴿ بحيث ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل بدل الكل من واجب الاستتار او خبر بعد الخبر او منصوب المحل حال من الضمير الملحوظ في الاستتار اى واجب استتاره ملتبسا الخ كذا قال الاستاذ في الشرح ويجوز كونه صفة كاشفة لواجب الاستتار او خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل متعلق بواجب فتدبر ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ ابرازه ﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لحيث والضمير الراجع الى واجب الاستتار محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به لا يبراز ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يسند ﴾ مضارع مجهول ﴿ عامله ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل عطف على جملة لا يجوز والضمير الراجع الى واجب الاستتار مضاف اليه ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ اليه ﴾ متعلق بلا يسند والضمير راجع الى واجب الاستتار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جائز ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ الاستتار ﴾ مضاف اليه ﴿ بحيث يسند عامله ﴾ قد سبق اعرابه على وجه التفصيل ﴿ تارة ﴾ ظرف او مفعول مطلق ليسند على ما ذكره سيد المحققين في شرح المفتاح اى يسند عامله اليه في بعض الاحيان او يسند عامله اسناد مرة بتقدير المضاف ﴿ اليه ﴾ متعلق بيسند والضمير راجع الى جائز الاستتار

أيوبي ﴿وتارة﴾ أي ويسند تارة ﴿إلى اسم ظاهر والاول﴾ أي واجب الاستتار ﴿في المتكلمين﴾ بصيغة التثنية وهو ظرف مستقر خبر للمبتدأ أي يكون في التكلم وحده والتكلم مع الغير وقوله ﴿والمخاطب﴾ بالجر معطوف على المتكلمين أي ويكون في المخاطب ﴿المفرد المذكر من غير الماضي﴾ أي حال كون المتكلمين والمخاطب المفرد من غير الماضي فانهما في الماضي بارزان ليسا بمستترين نحو ضربت وضربنا وضربت والمراد من غير الماضي هو المضارع بأنواعه سواء كان امرا او نهيا وسواء كان مثبتا او منفيا

فتح الأسماء ﴿وتارة﴾ إلى اسم ظاهر ﴿أو إلى ضمير منفصل نحو زيد ما ضرب الا وهو واراغب انت على وجه التخصيص بالاسم الظاهر لكثرة ﴿والاول﴾ أي واجب الاستتار ﴿في المتكلمين﴾ أي التكلم وحده والتكلم معه غيره ﴿والمخاطب﴾ لا الغائب ﴿المفرد﴾ لا التثنية والجمع ﴿المذكر﴾ لا المؤنث والمنفيات سيجي كائنة ﴿من غير الماضي﴾ مضارعا او امرا ونهيا وما من الماضي بجي لانه لم يسمع اسناده الى غيره ولان الابرار في الضمير اصل لانه ليس باعتبار محض كالمستتر والماضي اصل بالنسبة الى ما عداه فاعطى الاصل الاصل والمستتر فرع لاعتباريته فالمناسب اعطاؤه للفرع

نيازي ﴿وتارة﴾ أي يسند عامله في بعض زمان اخر ﴿إلى اسم ظاهر الاول﴾ أي واجب الاستتار كائن ﴿في المتكلمين﴾ أي في التكلم وحده ومعه غيره ﴿وفي المخاطب المفرد المذكر﴾ حال كونهما ﴿من غير الماضي﴾ سواء كان مضارعا او امرا او نهيا

نتائج ﴿وتارة﴾ إلى اسم ظاهر والاول ﴿أي واجب الاستتار يكون﴾ في المتكلمين ﴿أي التكلم وحده مطلقا ومعه غيره كذلك﴾ والمخاطب المفرد المذكر ﴿ولو امرا او نهيا بخلاف المخاطبة المفردة فان الياء فيها ضمير بارز فاعل عند الجمهور كما يجي﴾ من غير الماضي ﴿فان كلا منهما يبرز في المتكلمين والمخاطب المفرد مذكرا او مؤنثا من الماضي الذي هو اصل بالنسبة الى المضارع وما يتفرع عنه فلا يبرز في متكلميه ومخاطبه المفرد المذكر مع كون كل منهما اصلا قويا لكون التكلم مبتدأ الكلام والمخاطب منتهاه لئلا يبلغ درجة الاصل بل يستتر لينحط درجته عنها فان البارز لكونه لفظا حقيقا اصل قوى يفيد مزية وفضيلة فيما اتصل به بخلاف المستتر فانه ليس كذلك كما مر فيكون فرعاً ضعيفاً فلا يفيد مزية وفضيلة فيما اعتبر فيه بل انحطاط او نقیصة ولذا لم يبالوا المساواة بين الاصل والفرع في الاستتار في الغائب المفرد مذكرا او مؤنثا الذي هو فرع بالنسبة الى التكلم والمخاطب لعدم دخله في تحصيل الكلام ولا يظهر ايضا لكون المظهر للغائب وهو خلاف ما يقتضيه صيغة التكلم والمخاطب فوجب الاستتار لعدم المجال لغيره

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿تارة﴾ عطف على تارة ﴿إلى اسم﴾ الى حرف جر متعلق بيسند واسم مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطفاً على المحل البعيد لاليه من قبيل عطف الشئيين بحرف واحد على معمولي عامل واحد ﴿ظاهر﴾ صفة لاسم ﴿الاول﴾ مبتدأ ﴿في المتكلمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملته لا محل لها استيناف ﴿والمخاطب﴾ عطف على المتكلمين ﴿المفرد﴾ صفة للمخاطب ﴿المذكر﴾ صفة بعد الصفة ﴿من غير﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هي او هن راجع الى المتكلمين والمخاطب كافي الاشجار قطعت او قطعن منصوب المحل حال من مجموع المتكلمين والمخاطب او مجرور المحل صفة له أي الكائنة او الكائنات للمتكلمين الخ ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف أي ما ذكر من الخ ﴿الماضي﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿نحو اضرب﴾ مثال المتكلم وحده ﴿و﴾ مثاله مع الغير ﴿نضرب و﴾ مثال للمخاطب ﴿تضرب﴾ فان فاعل هذه الثلاثة هو انا في الاول ونحن في الثاني وانت في الثالث مستترات تحتها ابدا ولا يسند هذه الثلاثة الا الى ما تحته من الضمائر ﴿وفي اسم فعل الامر﴾ معطوف على قوله في المتكلمين اى ويكون واجب الاستتار في اسم فعل كان بمعنى الامر ﴿نحو نزال﴾ بمعنى انزل ﴿وصه﴾ بسكون الهاء بمعنى اسكت ﴿ومه﴾ بفتح الميم وسكون الهاء بمعنى اكفف وحكم كل واحد من الثلاثة حكم مسماه الذي هو الامر المخاطب فيدخل في حكم المخاطب المفرد المذكور ويستتر انت تحته على سبيل الوجوب واما حكم اسم فعل يكون بمعنى الماضي فحكم الماضي الغائب الذي يجوز استتار فاعله واظهاره نحو هيهات زيد وزيد هيهات

فتح الاسرار ﴿نحو اضرب﴾ للمتكلم وحده ﴿ونضرب﴾ لغيره ﴿وتضرب﴾ للمخاطب المذكور ﴿وفي اسم فعل الامر﴾ لان حكمه حكم مسماه ولذا يجوز في اسم فعل الماضي نحو هيهات زيد ﴿نحو نزال﴾ بمعنى انزل ﴿وصه﴾ بمعنى اسكت ﴿ومه﴾ بمعنى اكفف

نيازي ﴿نحو اضرب ونضرب وتضرب﴾ معلوما او مجهولا ﴿و﴾ في ﴿اسم فعل﴾ بمعنى ﴿الامر نحو نزال﴾ بكسر اللام بمعنى انزل ﴿وصه ومه﴾ على وزن دع بمعنى اسكت والثاني بمعنى اكفف

نتائج ﴿نحو اضرب﴾ للمتكلم وحده ﴿ونضرب﴾ للمتكلم معه غيره ﴿وتضرب﴾ للمخاطب المفرد المذكور ﴿و﴾ في ﴿اسم فعل الامر نحو نزال﴾ بمعنى انزل ﴿وصه ومه﴾ بمعنى اسكت واكفف وحكمه حكم مسماه ولذا لا يجب الاستتار في اسم فعل الماضي بل يجوز نحو هيهات زيد وزيد هيهات

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاضرب مضارع متكلم وحده فاعله فيه انا ﴿ونضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطوف على ما قبله واذا اريد المعنى فنضرب مضارع متكلم مع الغير فاعله فيه نحن ﴿وتضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطوف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فتضرب مضارع مخاطب فاعله فيه ان في انت عند البصريين والتاء حرف دال على تذكير الفاعل واقراده وفيه قولان آخران وقد سبقا في اول الكتاب ايها الاخوان ﴿واسم﴾ عطوف على القريب او البعيد ﴿فعل الامر﴾ مشغول باعراب الحكاية او الفعل مضاف اليه للاسم ومضاف الى الامر ﴿نحو﴾ معلوم ﴿نزال﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه واذا اريد المعنى فنزال اسم فعل بمعنى انزل مبنى على الكسر لا محل له على الاصح فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب ﴿وصه ومه﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطوف على ما قبله واذا اريد المعنى فصه اسم فعل بمعنى اسكت ومه اسم فعل بمعنى اكفف مبنيان على السكون لا محل لهما على الاصح فاعلهما فيهما انت عبارة عن المخاطب

أيوبي ﴿ وفي افعل التفضيل ﴾ معطوف على ما قبله اى ويكون واجب الاستتار ايضا في اسم التفضيل ﴿ في غير
مسئلة الكحل ﴾ واما في مسئلة الكحل وهى التي سبقت في باب العامل فهو جائز الاستتار ﴿ نحو زيد افضل من
عمرو ﴾ فان فاعل افضل هو ضمير غائب تحته مستترا ابدا ﴿ وفي اسم الفاعل والمفعول وما كان ﴾ اى وفي الصفة
التي كانت ﴿ بمعناها ﴾ اى بمعنى اسم الفاعل والمفعول وهو الاسم المستعار فانه بمعنى اسم الفاعل اعنى مجترئ
واسم المنسوب فانه بمعنى اسم المفعول ﴿ والصفة ﴾ بالجر معطوف على ما قبله اى وفي الصفة ﴿ المشبهة

فتح الأسرار ﴾ وفي افعل التفضيل في غير مسئلة الكحل ﴿ وفيها يعمل في الفاعل الظاهر وفي غيرها لا يعمل فيه
الا على ضعف كما مر قال في معنى اللبيب ومن المشكل قوله فخير نحن عند الناس لان نحن ان قدر فاعلا على ان
يكون خبر مبتدأ لزم عمل افعل في غير مسئلة الكحل وهو ضعيف وان قدر مبتدأ لزم الفصل باجنبي بين افعل ومن
وخرجه الفاضل العصام على ان نحن مبتدأ ومنكم مفسر لمنكم المحذوف والتقدير فخير منكم نحن فحذف ففسير
وخرجه ابو على وان تبعه على ان نحن تأكيد لضمير افعل والمبتدأ نحن المقدر بقرينة المذكور ﴿ نحو زيد افضل من
عمرو وفي ﴾ مفرد ﴿ اسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناها ﴾ من اسم المستعار والمنسوب ﴿ وفي الصفة
المشبهة

نيازي ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في افعل التفضيل ﴾ حال كونه ﴿ في غير مسئلة الكحل ﴾ اى اذا لم يوجد شرط عمله في
الظاهر ﴿ نحو زيد افضل من عمرو و ﴾ كائن ﴿ في الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناها ﴾ اى اسم الفاعل واسم
المفعول وهو المستعار والمنسوب ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في الصفة المشبهة

نتائج ﴿ و ﴾ في ﴿ افعل التفضيل في غير مسئلة الكحل ﴾ اذ فيه لا يرفع الظاهر لما سبق فيجب الاستتار نحو زيد
افضل من عمرو ﴿ و ﴾ في ﴿ اسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناها ﴾ من الاسم المستعار والمنسوب ﴿ و ﴾
في ﴿ الصفة المشبهة

معرب ﴿ و افعل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ التفضيل ﴾ مضاف اليه ﴿ في غير ﴾ ظرف مستقر منصوب
المحل حال من افعل التفضيل او مجرور المحل صفة له بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن في غير او خبر مبتدأ محذوف
اى هو وقيل ظرف للظرف المستقر باعتبار عطف افعل التفضيل على مدخول في والتقدير في افعل التفضيل في غير
او ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل الظرف المستقر انتهى وفيه من البعد ما لا يخفى ﴿ مسئلة ﴾ مضاف
اليها ﴿ الكحل ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد افضل من عمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا
اريد المعنى فريد مبتدأ وافضل خبره فاعله فيه راجع الى زيد ومن عمرو متعلق بافضل ﴿ واسم ﴾ عطف على
القريب او البعيد ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اسم ﴾ عطف على احدهما
﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ مجرور المحل عطف على احدهما
﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى ما ﴿ بمعناها ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملة صفة ما
اوصلته والضمير مضاف اليه راجع الى اسمى الفاعل والمفعول ﴿ والصفة ﴾ عطف على احدهما ﴿ المشبهة
مشغولة باعراب الحكاية